

جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البصرة – كلية التربية

قسم الجغرافيا

## محافظة المثنى

«دراسة في الجغرافيا الإقليمية»

رسالة تقدمت بها

آلاء شاكر عمران موسى الشمرتي

إلى مجلس كلية التربية – جامعة البصرة

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير

في الجغرافيا

بإشراف

الأستاذ الدكتور / بشري رمضان ياسين

٢٠١١ م

١٤٣٢ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا

إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة، الآية ٣٢

# الإهداء

إلى

هبة السماء ... ونبع المحبة ... والإخاء

فاطمة وابيها وبعلمها وبنيتها

إلى

بلدي الجريح العراق .... مجدداً ووفاء

إلى

النفس المطمئنة الراضية المرضية ... والدي (رحمه الله)

إلى

القلب الكبير المفعم بالحنان ملاذي وملجئي في الحياة ... والدي الحبيبة

إلى

منبع الحب والإخلاص ...

إلى

من ملكني بقلب وسع الدنيا محبة ورحمة ...

إلى

من اهداني من تقر به الأعين ...

إلى

لباب الروح ... زوجي الحبيب

إلى

الكنوز الدائمة ابنتي زجل و زهد راء حبا واعترا آلاء

## إقرار المشرف على الرسالة

أشهد إن اعداد هذه الرسالة الموسومة «**محافظة الثني**»  
﴿ **دراسة في الجغرافيا الإقليمية** ﴾ قد جرت بإشرافي في قسم الجغرافيا  
-كلية التربية - جامعة البصرة وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير آداب  
في الجغرافيا.

**التوقيع :**

**المشرف : أ. د. بشرى رمضان ياسين**

**التاريخ:**

بناءً على التوصيات المتوافرة ارشح هذه الرسالة للمناقشة

**التوقيع:**

**الاسم: أ. م. د. كفاية عبد الله**

**رئيس قسم الجغرافيا كلية التربية**

بسم الله الرحمن الرحيم

## اقرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد بأننا اطلعنا على الرسالة المقدمة من قبل  
الطالبة (آلاء شاكر عمران) والموسومة «**محافظة المشنى**» «**دراسة في**  
**الجغرافيا الإقليمية**» وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفيما له علاقة بها  
ووجدناها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير بتقدير ( ) في الجغرافية .

التوقيع :

التوقيع :

الاسم : محمد رمضان محمد

الاسم : كاظم شنته سعد

المرتبة العلمية : استاذ دكتور

المرتبة العلمية : استاذ دكتور

عضوا

رئيساً

التاريخ : / / ٢٠١٢

التاريخ : / / ٢٠١٢

التوقيع :

التوقيع :

الاسم : بشرى رمضان ياسين

الاسم : فخري هاشم خلف

المرتبة العلمية : استاذ دكتور

المرتبة العلمية : استاذ مساعد دكتور

عضواً ومشرفاً

عضواً

التاريخ : / / ٢٠١٢

التاريخ : / / ٢٠١٢

تم التصديق عليه من قبل مجلس كلية التربية / جامعة البصرة بتاريخ / / ٢٠١٢

## شكر وتقدير

الحمد لله على جميع محامده ونعمه كلها الذي **أُوتِيَ الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا**<sup>(١)</sup> وله الشكر سبحانه على ما ألهمني من نعمة المعرفة والصبر لأنجاز بحثي هذا فله الحمد والثناء ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين .

من دواعي العرفان بالوفاء أن أقدم خالص شكري وتقديري واحترامي إلى أستاذتي المشرفة الفاضلة الأستاذة الدكتورة (بشرى رمضان ياسين) لتفضلها بالأشراف على الرسالة وعلى ما أولتنيها من رعاية علمية طوال مراحل أنجاز الرسالة كان لها الأثر الكبير في أظهر هذه الدراسة على ما هي عليه، متمنية" لها دوام الإبداع والتقدم.

وأنتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى قسم الجغرافية في كلية التربية جامعة البصرة برئاسة الاستاذ المساعد الدكتورة كفاية عبد الله العلي.

كما يقتضي الوفاء في هذا المقام أن أرفع أسمى آيات الإكبار والتقدير إلى الأستاذ المساعد الدكتور عباس عبد الحسن كاظم رئيس قسم الجغرافية السابق لما أبداه من مساعدة قيمة طوال السنة التحضيرية فكان له الفضل الكبير في تمهيد السبيل لي في المعرفة والعلم.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع أساتذة قسم الجغرافية في كلية التربية وأخص بالذكر منهم من قام بتدريسي في السنة التحضيرية، وعرفانا" بالجميل أن أقدم شكري وتقديري الى جميع موظفي وموظفات مكتبة قسم الجغرافية، كلية الأداب ، ولا أنسى أن أقدم شكري وأمتناني إلى موظفي مكتبة نازك الملائكة في كلية التربية.

وأعبر عن فائق أخلاصي وبالغ احترامي إلى زملائي طلبة الدراسات العليا في قسم الجغرافيا الذين لم ييخلوا علي بالمساعدة والتشجيع خلال فترة الدراسة وأخص بالذكر منهم الأخ شاكِر وحسين وعباس وأحمد وإبراهيم فلهم فائق احترامي.

(١) سورة البقرة، الآية ٢٦٩.

ولزاماً علي أن أوجه شكري وتقديري إلى كل من ساعدني من أبناء محافظة المثنى من مدراء دوائر وموظفين وعلى رأسهم السيد (حسين علي مهدي) مدير زراعة محافظة المثنى وإلى الست (أمل) مسؤولة قسم المتابعة والتخطيط في مديرية الزراعة في محافظة المثنى وإلى جميع موظفي وموظفات مديرية الموارد المائية في محافظة المثنى وهيأة الأبار ومديرية أحصاء محافظة المثنى، ومديرية الطرق والجسور في المثنى، وإلى كافة دوائر المحافظة ولايفوتني أن أقدم شكري وأمتناني إلى الدكتور(عدنان كاظم الشيباني) والمدرس المساعد (يحيى عبد الحسين فليح الجياشي) وجميع أساتذة قسم الجغرافية في كلية الآداب جامعة المثنى.

كما يدعوا الواجب أن أقدم شكري وتقديري وامتناني إلى جميع أفراد عائلتي الأعزاء لمساعدتهم لي في إنجاز البحث كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني وأمدني ولو بكلمة في أتمام هذه الرسالة المتواضعة فلهم مني كل التقدير والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أله وصحبه أجمعين .

الباحثة

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	العنوان
أ	الاية القرآنية
ب	الاهداء
ج	اقرار المشرف على الرسالة
د	اقرار لجنة المناقشة
هـ	شكر وتقدير
ز	فهرست المحتويات
ي	فهرست الجداول
ن	فهرست الخرائط
ع	فهرست الأشكال
فا	قائمة الصور
فب	فهرست الملاحق
٢	المقدمة



الصفحة	العنوان
<b>الفصل الأول</b>	
<b>خطة الدراسة ومنهجها وتطور مفهوم الجغرافية الإقليمية</b>	
٤	١- مشكلة البحث:
٤	٢- أهداف الدراسة:
٥	٣- فرضية الدراسة:
٥	٤- مبررات الدراسة:
٦	٥- منهجية الدراسة:
٦	٦- التعريف بمنطقة الدراسة
٩	٧- الإطار النظري للدراسة
١٨	٨- الدراسات السابقة
٢٠	٩- صعوبات الدراسة
٢٠	تنظيم البحث
<b>الفصل الثاني</b>	
<b>جغرافية محافظة المثنى الطبيعية</b>	
٢٣	أولاً - الموقع الجغرافي والمساحة
٢٦	ثانياً - البناء الجيولوجي:

الصفحة	العنوان
٣٢	ثالثاً- السطح:
٤١	رابعاً - الخصائص المناخية
٥٥	خامساً: التربة:
٦٦	سادساً:- الموارد المائية:
٨١	سابعاً: النبات الطبيعي:
٨٤	ثامناً:- الثروات الطبيعية:
<b>الفصل الثالث</b>	
<b>خصائص سكان محافظة المثنى</b>	
٩٠	أولاً:- حجم ونمو السكان:
٩٥	ثانياً: التوزيع الجغرافي لسكان الإقليم :
١٢٣	ثالثاً: تركيب سكان محافظة المثنى:
<b>الفصل الرابع</b>	
<b>النشاط الاقتصادي لمحافظة المثنى</b>	
١٤٠	أولاً- النشاط الزراعي
١٧٢	العلاقات المكانية بين الأنشطة الزراعية وخصائص الإقليم الأخرى
١٧٥	ثانياً- النشاط الصناعي

الصفحة	العنوان
١٩٥	العلاقات المكانية للأنشطة الصناعية
١٩٦	ثالثاً - النقل
٢٠٣	العلاقات المكانية لطرق النقل
٢٠٧	الاستنتاجات
٢١٢	التوصيات
٢١٤	الملاحق
٢١٩	المصادر
A	الملخص باللغة الانكليزية

## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	ت
٢٥	مساحة الوحدات الإدارية بـ (كم <sup>٢</sup> ) في محافظة المثنى	١
٤٤	المعدلات الشهرية والسنوية لساعات السطوع الشمسي النظرية والفعالية (ساعة/يوم) لمحطة السماوة لمدة (١٩٧٣-٢٠٠٨)	٢
٤٦	معدل درجات الحرارة الصغرى والعظمى و المعدل الشهري (م°) لمحطة السماوة (٢٠٠٠-٢٠٠٩)	٣
٤٨	مجموع الامطار الشهري والسنوي(مم) لمحطة السماوة (٢٠٠٠-٢٠١٠)	٤
٥٠	معدلات الرطوبة النسبية لمحطة السماوة للمدة (٢٠٠٠-٢٠٠٨)	٥
٥٢	معدلات سرعة الرياح الشهرية (م/ثا) لمحطة السماوة للمدة (٢٠٠٠-٢٠٠٩)	٦
٥٣	المعدلات الشهرية والسنوية لعدد ايام تكرر ظواهر الجو الغبارية في محافظة المثنى للمدة (٢٠٠٠-٢٠٠٨)	٧
٥٧	العلاقة بين المتغيرات المناخية في محافظة المثنى	٨
٦٠	بعض الخصائص الفيزيائية للترب في منطقة الدراسة	٩
٦١	بعض الخصائص الكيميائية للترب ضمن العمقين (٠-٣٠) (٣١-٦٠سم) في محافظة المثنى	١٠
٦٧	أطوال الأنهار وتصريفها ومناسيبها والمساحة التي ترويهها في محافظة المثنى عدا شبكة الرميثة	١١
٧٠	الجدول الرئيسة المتفرعة من شط الرميثة في محافظة المثنى	١٢
٧١	الجدول المتفرعة من الجداول الرئيسة في محافظة المثنى	١٣

الصفحة	العنوان	ت
٧٢	أطوال القنوات وتصريفها في محافظة المثنى	١٤
٧٣	المعدل السنوي لبعض الخصائص الكيميائية لمياه نهر الفرات في مركز قضاء السماوة والخضر لسنة ٢٠١٠	١٥
٧٣	المحددات العراقية لنوعية المياه الصالحة للبيئة المائية	١٦
٧٤	المعدل السنوي لبعض الخصائص الكميائية لمياه شط الرميثة ٢٠١٠	١٧
٨٠	تركز الايوانات الموجبة والسالبة في المياه الجوفية للابار في منطقة السلما ن لسنة ٢٠٠٤	١٨
٨٠	المواصفات القياسية العالمية والعراقية لنسب الايوانات الموجبة والسالبة في المياه لتحري صلاحياتها للشرب (ملغم/ لتر) .	١٩
٨٣	النباتات الحولية في محافظة المثنى	٢٠
٨٤	النباتات المعمرة في محافظة المثنى	٢١
٩٢	تطور حجم السكان ومعدلات نموهم السنوي بموجب سنوات التعداد (١٩٩٧/١٩٨٧/١٩٧٧) والمتوقع ٢٠٠٧ في محافظة المثنى حسب الوحدات الادارية	٢٢
٩٧	التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية بموجب سنوات التعداد (١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧- تقديرات ٢٠٠٧	٢٣
١٠١	الكثافة الحسابية العامة لسكان محافظة المثنى حسب الوحدات الادارية بموجب سنوات التعداد (١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧) وتقديرات ٢٠٠٧	٢٤
١٠٦	الكثافة الزراعية لسكان محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لسنة ٢٠١٠	٢٥
١١٠	التوزيع البيئي لسكان محافظة المثنى حسب الوحدات الادارية لسنوات التعداد (٧٧-٨٧-١٩٩٧) و تقديرات ٢٠٠٧	٢٦

الصفحة	العنوان	ت
١١٢	التوزيع البيئي لسكان محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لسنة ٢٠٠٩	٢٧
١١٩	التوزيع الفعلي لسكان محافظة المثنى بموجب تعداد ١٩٩٧	٢٨
١٢٥	نسبة النوع في محافظة المثنى بموجب تعداد (١٩٨٧ - ١٩٩٧) وتقديرات ٢٠٠٧	٢٩
١٢٨	التوزيع النسبي لسكان محافظة المثنى حسب فئات السن بموجب تعداد ١٩٩٧	٣٠
١٣٥	التوزيع النسبي للسكان النشطين اقتصادياً في سن (٦) سنوات فأكثر في محافظة المثنى حسب الوحدات الادارية بموجب تعداد ١٩٩٧	٣١
١٤٢	معدل مساحة الأراضي الصالحة للزراعة والمزروعة فعلاً (دونم) للمحاصيل الشتوية والصيفية في محافظة المثنى وحسب الوحدات الإدارية للمدة (٢٠١٠-٢٠٠٧)	٣٢
١٤٣	معدل مساحة الأراضي المزروعة فعلاً (دونم) للنخيل في محافظة المثنى وحسب الوحدات الإدارية للمدة (٢٠١٠-٢٠٠٧)	٣٣
١٤٥	اعداد النخيل والمساحة المزروعة (دونم) ومعدل انتاجية النخلة (كغم) في محافظة المثنى لسنة (٢٠١٠) وحسب الوحدات الإدارية	٣٤
١٤٩	انواع الخضروات الشتوية ومعدل مساحتها المزروعة (دونم) في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية للمواسم الزراعية (٢٠١٠-٢٠٠٧)	٣٥
١٥١	انواع الخضروات الصيفية ومعدل مساحتها المزروعة (دونم) في محافظة المثنى حسب الوحدات الادارية للموسم الصيفي (٢٠١٠-٢٠٠٧)	٣٦
١٥٧	معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الشتوية (دونم) في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية للموسم الشتوي (٢٠١٠-٢٠٠٧)	٣٧

الصفحة	العنوان	ت
١٥٨	معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الصيفية (دونم) في محافظة المتنى حسب الوحدات الإدارية للموسم الصيفي (٢٠٠٧-٢٠١٠)	٣٨
١٦٤	أعداد الحيوانات (رأس) حسب النوع في محافظة المتنى حسب الوحدات الإدارية لسنة (٢٠١٠)	٣٩
١٦٨	كمية انتاج اللحوم الحمراء (طن) في المجازر لمحافظة المتنى حسب نوع الحيوان والوحدة الإدارية لعام (٢٠١٠)	٤٠
١٦٩	التوزيع العددي للدواجن في محافظى المتنى حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٠	٤١
١٧٠	اعداد بحيرات تربية الأسماك وكمية الإنتاج (طن) في محافظة المتنى حسب الوحدات الإدارية لعام (٢٠١٠)	٤٢
١٧٣	العلاقة بين الانشطة الزراعية في محافظة المتنى	٤٣
١٧٤	العلاقة بين الانشطة الزراعية في محافظة المتنى	٤٤
١٧٨	التوزيع العددي للصناعات الغذائية وعدد الأيدي العاملة فيها في محافظة المتنى حسب الوحدات الإدارية لعام (٢٠١٠)	٤٥
١٨٠	التوزيع المكاني لانتاج الصناعات في محافظة المتنى حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٠	٤٦
١٨٢	التوزيع العددي للصناعات الانشائية وعدد الايدي العاملة فيها في محافظة المتنى حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٠	٤٧
١٨٨	التوزيع العددي للصناعات الاخرى وعدد الايدي العاملة فيها في محافظة المتنى حسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٠	٤٨
١٩٦	العلاقة بين الانشطة الصناعية في محافظة المتنى	٤٩

الصفحة	العنوان	ت
٢٠٤	العلاقة المكانية لأطوال الطرق في محافظة المثنى	٥٢
٢٠٥	العلاقة المكانية لكثافة الطرق لمحافظة المثنى	٥٣

### قائمة الخرائط

الصفحة	عنوان الخريطة	ت
٧	موقع محافظة المثنى من العراق	١
٨	الوحدات الإدارية في محافظة المثنى	٢
٢٨	البناء الجيولوجي لمحافظة المثنى	٣
٣٤	خطوط الارتفاعات المتساوية في محافظة المثنى (بالامتار)	٤
٣٥	أقسام السطح في محافظة المثنى	٥
٤٢	تصنيف الاقاليم المناخية في العراق	٦
٥٧	أنواع الترب في محافظة المثنى	٧
٦٨	الموارد المائية في محافظة المثنى	٨
٩٨	التوزيع النسبي لسكان محافظة المثنى على مستوى الوحدات الإدارية بموجب تعداد (١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧ وتقديرات ٢٠٠٧)	٩



الصفحة	عنوان الخريطة	ت
١٠٢	التوزيع المكاني للكثافة الحسابية لمحافظة المثنى على مستوى الوحدات الإدارية بموجب تعداد (١٩٩٧-١٩٧٧)	١٠
١٠٣	التوزيع المكاني للكثافة الحسابية لمحافظة المثنى على مستوى الوحدات الإدارية حسب تقديرات (٢٠٠٧)	١١
١٠٧	التوزيع المكاني للكثافة الزراعية لمحافظة المثنى على مستوى الوحدات الإدارية لسنة ٢٠١٠	١٢
١١٣	توزيع سكان محافظة المثنى حسب البيئة على مستوى الوحدات الإدارية بموجب تعداد ١٩٧٧	١٣
١١٤	توزيع سكان محافظة المثنى حسب البيئة على مستوى الوحدات الإدارية بموجب تعداد ١٩٨٧	١٤
١١٥	توزيع سكان محافظة المثنى حسب البيئة على مستوى الوحدات الإدارية بموجب تعداد (١٩٩٧)	١٥
١١٦	توزيع سكان محافظة المثنى حسب البيئة على مستوى الوحدات الإدارية حسب تقديرات (٢٠٠٧)	١٦
١٢٠	التوزيع الفعلي لسكان محافظة المثنى حسب المقاطعات وعلى مستوى الوحدات الإدارية لتعداد (١٩٩٧)	١٧
١٣٠	التوزيع النسبي لفئات السن العريضة بموجب تعداد ١٩٩٧ في محافظة المثنى على مستوى الوحدات الإدارية	١٨
١٤٧	التوزيع الجغرافي لأعداد النخيل في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لسنة ٢٠١٠	١٩
١٥٣	التوزيع الجغرافي لمساحة الخضروات الشتوية (دونم) في محافظة المثنى	٢٠

الصفحة	عنوان الخريطة	ت
	وعلى مستوى الوحدات الإدارية للمواسم الزراعية (٢٠٠٧-٢٠١٠)	
١٥٥	التوزيع الجغرافي لمساحة الخضروات الصيفية (دونم) في محافظة المثنى وعلى مستوى الوحدات الإدارية للمواسم الزراعية (٢٠٠٧-٢٠١٠)	٢١
١٥٩	التوزيع الجغرافي لمساحة للمحاصيل الحقلية الشتوي (دونم) في محافظة المثنى على مستوى الوحدات الإدارية للموسم الشتوي (٢٠٠٧-٢٠١٠)	٢٢
١٦٢	التوزيع الجغرافي لمساحة المحاصيل الحقلية الصيفية (دونم) في محافظة المثنى على مستوى الوحدات الإدارية للموسم الصيفي (٢٠٠٧-٢٠١٠)	٢٣
١٧٩	التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة المثنى على مستوى الوحدات الإدارية لعام (٢٠١٠)	٢٤
١٨٣	التوزيع الجغرافي للصناعات الإنشائية في محافظة المثنى على مستوى الوحدات الإدارية لعام (٢٠١٠)	٢٥
١٩٤	التوزيع الجغرافي للصناعات الأخرى والمتفرقة في محافظة المثنى على مستوى الوحدات الإدارية لعام (٢٠١٠)	٢٦
١٩٧	طريق النقل في محافظة المثنى	٢٧

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	ت
١٢	موقع الجغرافية الإقليمية بالنسبة لفرع الجغرافيا	١
٤٥	المعدلات الشهرية والسنوية لساعات السطوع الشمسي النظرية والفصلية (ساعة/يوم) لمحطة السماوة لمدة (١٩٧٣-٢٠٠٨)	٢
٤٧	معدل درجات الحرارة الصغرى والعظمى و المعدل الشهري (م°) لمحطة السماوة (٢٠٠٠-٢٠٠٩)	٣

٤٩	معدل الإمطار الشهري (ملم) لمحطة السماوة للمدة (٢٠١٠-٢٠٠٠)	٤
٥٠	معدلات الرطوبة النسبية لمحطة السماوة للمدة (٢٠٠٨-٢٠٠٠)	٥
٥٣	المعدلات الشهرية والسنوية لعدد ايام تكرار ظواهر الجو الغبارية في محافظة المثنى للمدة (٢٠٠٨-٢٠٠٠)	٦
٨٥	المقطع الجيولوجي لبئر سماوة - ١	٧
٩٣	تطور حجم السكان ومعدلات نموهم السنوي بموجب سنوات التعداد (١٩٩٧/١٩٨٧/١٩٧٧) والمتوقع ٢٠٠٧ في محافظة المثنى	٨
٩٤	تطور حجم السكان ومعدلات نموهم السنوي حسب الوحدات الادارية بموجب سنوات التعداد (١٩٩٧/١٩٨٧/١٩٧٧) والمتوقع ٢٠٠٧ في محافظة المثنى	٩
١٣١	الهرم السكاني لسكان محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لفئات السن بموجب تعداد (١٩٩٧)	١٠
١٣٨	التوزيع النسبي للسكان النشطين اقتصادياً في سن (٦) سنوات فأكثر حسب الجنس ومجال ممارسة النشاط الاقتصادي في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية بموجب تعداد (١٩٧٧)	١١
١٣٦	انواع الخضروات الشتوية ومعدل مساحتها المزروعة (دونم) في محافظة المثنى للمواسم الزراعية (٢٠١٠-٢٠٠٧)	١٢
١٥٥	انواع الخضروات الصيفية ومعدل مساحتها المزروعة (دونم) في محافظة المثنى للموسم الصيفي (٢٠١٠-٢٠٠٧)	١٣
١٤٩	معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الشتوية (دونم) في محافظة المثنى للموسم الشتوي (٢٠١٠-٢٠٠٧)	١٤
١٥٢	معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الصيفية (دونم) في محافظة المثنى للموسم الصيفي (٢٠١٠-٢٠٠٧)	١٥
١٥٧	معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الشتوية (دونم) في محافظة المثنى للموسم الشتوي (٢٠١٠-٢٠٠٧)	١٦
١٦١	معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الصيفية (دونم) في محافظة المثنى للموسم الصيفي (٢٠١٠-٢٠٠٧)	١٧

## قائمة الصور

الصفحة	عنوان الصورة	ت
٧٥	بحيرة ساوة	١
٨٢	النباتات الحولية على طريق المملحة في محافظة المثني	٢
٨٢	النباتات المعمرة في منطقة العميد	٣
٨٧	اكداس الملح في المملحة	٤
٨٨	مقلع الكلس في قضاء السلطان	٥
١٤٥	بسنتين النخيل في منطقة الشرقي	٦
١٧٢	قلة المراعي الطبيعية في منطقة الدراسة	٧
١٨٦	اماكن تصنيع وبيع البلوك في منطقة الدراسة	٨
١٨٩	احد محلات النجارة في قضاء السماوة	٩
١٩٠	احد محلات الحدادة في مركز قضاء السماوة	١٠
١٩٢	اماكن بيع القصب والبردي في ناحية الوركاء	١١

الصفحة	عنوان الملاحق	ت
٢١٩	التوزيع العددي لسكان محافظة المثني وحسب فئات السن بموجب تعداد ١٩٩٧	١

٢١٦	التوزيع العددي للسكان النشطين اقتصادياً في سن (٦) سنوات فأكثر في محافظة المثنى وحسب الوحدة الادارية بموجب تعداد ١٩٩٧	٢
٢١٧	التوزيع العددي لعدد الصناعات والايدي العاملة في محافظة المثنى وحسب الوحدات الادارية لسنة ٢٠١١	٣

## المقدمة

## المقدمة

إن الاهتمام بموضوعات الجغرافيا الإقليمية ضرورة تستلزمها خطط التنمية ،اذ تساهم الدراسات الإقليمية في نجاح المشروعات التنموية المقترحة ،بما توفّر من بيانات ومعلومات أساسية عن الخصائص الطبيعية والسكانية والاقتصادية المهمة التي يحتاجها المخطط في وضع الخطط التنموية .

ويعد علم الجغرافيا من العلوم الإنسانية الذي يدرس سطح الأرض في تباينه المساحي بوصفه موطنًا للإنسان وذلك بأسلوب علمي ومنظم يقوم على الوصف والشرح والاستنتاج لظواهر هذا السطح واستنتاج أوجه العلاقات القائمة بينها وبين الإنسان في البيئات المختلفة<sup>(١)</sup>.

أن الجغرافيا هي دراسة للاستجابات البشرية من خلال مؤثرات البيئة الطبيعية المختلفة من ناحية وقدرة الإنسان ودرجة تعاظمه في مواجهة التحديات الطبيعية من ناحية أخرى.

وإذا كانت الجغرافيا كما هو معروف تنقسم على شقين أساسيين أو أنها كالعلة ذات وجهين، وجه طبيعي ووجه بشري بدون أحدهما تصبح العملة زائفة، فنستطيع القول أن الجغرافية الإقليمية هي الوليد الشرعي لكلا الشقين أو بمعنى آخر هي بمثابة وجه ثالث للجغرافية وإذا تحرينا الدقة نستطيع أن نعدّ الجغرافية الإقليمية هي الجغرافيا الحقيقية وقد عبر عن هذه الحقيقة كل من (دكنسون)، فهو يرى أن الجغرافية الإقليمية هي هدف ومحور وغاية الجغرافية الحديثة ويقول، جلبرت إن الجغرافية هي فن التعرف على شخصية الإقليم ووصفه وتحليله، وقد ذكر د. جمال حمدان (أن طبيعة الجغرافية الكاملة والكامنة لا تتحقق في شيء كما تتحقق في دراسة الشخصية الإقليمية) ومن ثم تحقق الإقليمية روح الدراسة الجغرافية الحقة وفلسفتها<sup>(٢)</sup>.

ولهذا تشكل الدراسات الإقليمية الجانب المهم والحيوي من أية دراسة في الجغرافية بما تتناوله من دراسة للخصائص الطبيعية والبشرية والفعاليات الاقتصادية التي يمارسها السكان.

---

(١) فتحي محمد أبو عيانة ، الجغرافية الإقليمية (دراسة لبعض الأقاليم الكبرى في العالم) ،مطبعة دار المعرفة الجامعية ، القاهرة - الأسكندرية ، ١٩٩٨ ، ص ٧.

(٢) زين الدين عبد المقصود ، نصف الكرة الغربي (الأمريكي) دراسة في الجغرافية الإقليمية، جامعة الكويت، ص ١١-١٢.

# الفصل الأول

## خطة الدراسة

**ومنهجها وتطور مفهوم الجغرافية الإقليمية**

# الفصل الأول

## خطة الدراسة ومنهجها وتطور مفهوم الجغرافية الإقليمية

يهدف هذا الفصل الى توضيح الخطوات والمنهج المتبع في كتابة فصول الرسالة ومتابعة التطور التاريخي لمفهوم الجغرافيا الاقليمية وبعض المفاهيم والاسس الخاصة بها.

### ١- مشكلة البحث:

ويقصد بالمشكلة في البحث العلمي احد ثلاثة أمور هي:

إما سؤال يحتاج إلى توضيح وإجابة، إما موقف غامض يحتاج إلى إيضاح وتفسير، او حاجة لم تلب او تشبع<sup>(١)</sup>.

وعلية يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية:

١- مالمات الشخصية لإقليم محافظة المثنى الاداري؟

٢- ما العلاقة المركبة (الارتباطية) بين الخصائص الطبيعية والسكانية والاقتصادية في محافظة المثنى؟

### ٢- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى معرفة الحقائق الآتية:

١- إظهار العلاقة المكانية بين الخصائص الجغرافية المختلفة وإثرها في تحديد شخصية الإقليم وكشف التباين المكاني عن طريق تحليل المكونات البنائية للإقليم من خلال التحديد والتعرف على الخصائص الطبيعية والسكانية والاقتصادية المميزة له.

٢- تقصي المشاكل التي تظهر في خصائص الإقليم بغية تحديد أهم معوقات ومحددات تنمية وتطور الإقليم حالياً ومستقبلاً.

---

(١) عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات مطبعة دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩٣، ص٤٩.



### ٣- فرضية الدراسة :

تعرف الفرضية بأنها عبارة عن جملة او عدة جمل تعبر عن إمكانية وجود علاقة بين تابع وآخر مستقل، وهي اقتراحات واحتمالات نظرية قابلة للاختبار عن أسباب المشكلة وأبعادها وكيفية علاجها، ويقوم الباحث بصياغتها بعد أن يتم تحديد المشكلة المراد دراستها وقد تأخذ الشكلين الآتيين:

١- صياغة الإثبات: وتتم صياغة الفرضية بشكل يثبت وجود علاقة بين عاملين أما بشكل إيجابي، أو بشكل سلبي.

٢- صياغة النفي: وتتم صياغة الفرضية بشكل ينفي وجود أية علاقة بين العامل المستقل والعامل التابع .

وتمت صياغة فرضية الدراسة بما يأتي:

١- تمثل محافظة المثنى إقليما جغرافيا إداريا له خصائص طبيعية وبشرية تمكنه من إظهار صفة التجانس الإقليمي.

٢- تظهر في الإقليم مجموعة من العناصر الجغرافية المتباينة الخاصة به والتي تعتمد في سيادة احدهما إلى مقومات طبيعية وأخرى بشرية تمنح الإقليم التفرد المكاني تارة، وحدت من تنميته تارة أخرى.

### ٤- مبررات الدراسة :

١- إن إقليم محافظة المثنى كان محل سكن الباحثة سابقا فتولدت لديها الرغبة في كشف الخصائص الجغرافية لهذه المحافظة ودراستها بجوانبها كافة .

٢- عدم وجود دراسات عن محافظة المثنى في الجغرافيا الإقليمية تناولت الإقليم بكافة خصائصه الطبيعية والبشرية والاقتصادية كافة اواي قضاء من اقصية المحافظة .

٣- الحاجة إلى وضع إستراتيجية تعتمد في التنمية المستدامة للإقليم من خلال الكشف عن خصائصه الجغرافية من اجل رفع مستواه بالميادين كافة .

## ٥- منهجية الدراسة:

وتعرف بالمنهج العلمي انه (عبارة عن أسلوب من أساليب التنظيم الفعالة لمجموعة من الأفكار المتنوعة والهادفة للكشف عن حقيقة تشكل هذه الظاهرة او تلك).  
اعتمدت الدراسة على المنهج الإقليمي التحليلي الذي يبدأ بأعلى المراتب الإقليمية معالجا إياه ومفصلا" أجزاءه إلى أقاليم فرعية أصغر فأصغر، حتى يصل إلى أدنى المراتب المطلوبة .

## ٦- التعريف بمنطقة الدراسة

### أ- حدود مكانية.

تمثل محافظة المثنى حدود البحث المكانية التي تحتل الجزء الجنوبي الغربي من العراق، فتحدها من الشمال محافظة القادسية وجزءا" من محافظة النجف ومن الشرق محافظة ذي قار والبصرة ومن الغرب جزءا" من المملكة العربية السعودية وجزءا" من بادية النجف ومن الجنوب المملكة العربية السعودية وجزءاً من محافظة البصرة والكويت. خريطة (١).

تقع بين دائرتي عرض (٢٩.٠٥° - ٣١.٤٢° شمالاً) وبين قوسي طول (٤٣.٥٠° - ٤٦.٣٢° شرقاً)، تبلغ مساحة محافظة المثنى (٥١٧٤٠ كم<sup>٢</sup>) أي ما نسبته (١١.٩%) من مساحة جمهورية العراق البالغة (٤٣٤١٢٨ كم<sup>٢</sup>) وتضم أربعة أفضية تتباين مساحة تلك الاقضية فيما بينها. خريطة (٢).

### ب- حدود زمانية:

- تتمثل بمدة الدراسة الميدانية لموضوع الرسالة المحصورة بين(شهر اب ٢٠١٠ - ولغاية شهر مايس عام ٢٠١١) في الحصول على البيانات عن ظواهر الزراعة والصناعة والنقل وبعض الظواهر الجغرافية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

- اعتمدت الدراسة على معدلات البيانات المناخية للمدة من(١٩٧٣ - ٢٠١٠) لمحطة السماوة وعلى نتائج التعداد السكاني للسنوات (٧٧-٨٧-١٩٩٧) وتقديرات ٢٠٠٧ لسكان محافظة المثنى.

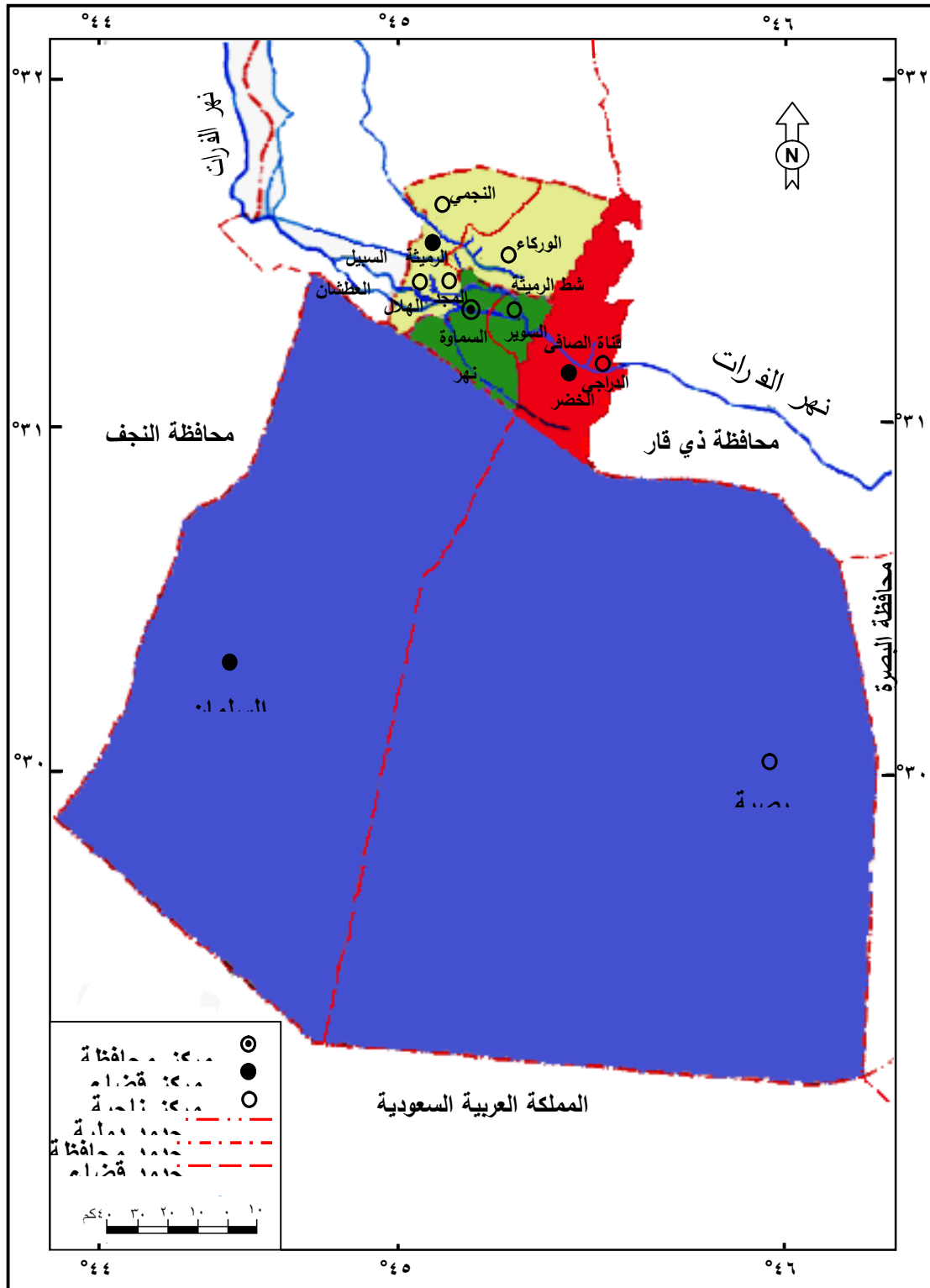
خريطة (١)  
موقع محافظة المثنى من العراق



المصدر:

<http://www.iraqalmuthannagovernorate.svg.com>

## خريطة (2) الوحدات الإدارية في محافظة المثنى



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة المثنى الإدارية، بغداد، ٢٠٠٦، مقياس ١:٥٠٠٠٠٠.

## ٧- الإطار النظري للدراسة

### ١- نبذة تاريخية عن ظهور الجغرافية الإقليمية وتطورها :

يعد الاختلاف بين مناطق العالم المتباينة والمتباعدة صفة أزلية وقد أوحى هذه الاختلافات للعلماء منذ القدم إلى محاولة تقسيم العالم إلى أقاليم مميزة من خلال مجموعة من الأسس والمعايير المختلفة والمتعددة ومن ثم كانت فكرة الإقليمية في حد ذاتها فكرة قديمة قدم الجغرافية ، إذ ترجع بداية تقسيم العالم الى اقاليم الى الإغريق فهم اول من قسم العالم الى اقاليم مناخية اعتمادا على عنصر الحرارة الى ثلاثة أقاليم مناخية كبرى هي اقاليم حارة واقاليم معتدلة واقاليم باردة هذا وكانت كتابات سترابو (Strabo) الذي اتخذ من الحدود السياسية أساسا لتقسيم العالم إقاليم بدورها\_ نقطة على الطريق لتطوير فكرة الإقليمية .يعد بطليموس رائدا" من رواد الفكر الإقليمي في الجغرافيا القديمة،لانه جمع في كتابه"دليل الجغرافيا" (geographic huphegesis) نتاج الفكر الجغرافي الاغريقي وخلصته عن الارض ووصفها ميز فيه بين الوصف الكلي للأرض والوصف الاقليمي المترابط والوصف التفصيلي للمكان.

ولكن هذه المحاولات المبكرة والرائدة لم يقدر لها الاستمرار والاتصال والنمو والتطور وإنما خبأت مع ظلمات العصور الوسطى في أوروبا إذ تمثل الفكر الجغرافي الاقليمي في تلك العصور في الكتابات الجغرافية العربية التي شغلت الكتابات الجغرافية الاقليمية حيزا" كبيرا" منها،ساعدهم في ذلك اتساع رقعة الدولة الاسلامية والفتوحات العربية والاسلامية التي اضافت المزيد من المعلومات عن مختلف البيئات التي اصبحت ضمن إطار الدولة الاسلامية الجديدة .ان الجغرافيا الاقليمية العربية بلغت ذروتها بعد نشاط الرحلات، وتجلت هذا في كتبهم العديدة التي تناولت بالدراسة والوصف الاقاليم والبلدان التي زاروها. نذكر من تلك الكتب (كتاب أحسن التقاسيم لمعرفة الأقاليم للمقدسي) و (معجم البلدان لياقوت الحموي) وغيرها .

هذا وكانت حركة الكشوف الجغرافية الحديثة، وهي الصدى الأول لحركة النهضة العلمية والتي أسهمت في إزالة ستائر الغموض عن الكثير من مناطق العالم اللامعروف<sup>(١)</sup> وبدأت تنتعش الجغرافيا في أسلوب جديد من الفكر والدراسة والمعالجة، من خلال التطور الذي مس دراسة كل من الفلك والجيولوجيا والمترولوجيا والطبيعة وغيرها من العلوم حيث دخلت الجغرافيا مرحلة جديدة

(١) زين الدين عبد المقصود، مصدر سابق، ص ١٢-١٣

لم يعد وصف الشعوب والبلدان عمودها الفقري والمحور الذي تدور حوله وإنما اهتمت الجغرافيا بالدرجة الأولى بأسلوب وحصيلة التفاعل بين الإنسان وبيئته وهو أسلوب سليم للتعرف على الفوارق الإقليمية في العالم الكبير .

ومن الجدير بالذكر ان الجغرافيا العربية في الفترة الإسلامية لم تكن تعني مانعرفه الآن عن علم الجغرافيا واذا كانت تعني احد موضوعاتها ،فكانت مثلا علم الطرق والمسالك والممالك ومن ثم كانت الجغرافية الاقليمية في تلك الفترة تختلف اختلافا واضحا عن الجغرافية الاقليمية الحالية التي تسعى الى تحديد الشخصيات الجغرافية للاقاليم ،بهدف الوصول الى الانماط الاقليمية .

يعد القرن التاسع عشر هو فترة المرحلة التكوينية للجغرافيا الاقليمية بمفهومها الحديث ،فقد نوقشت الفكرة الاقليمية كثيرا خلال نصفه الاول، وازدهرت وتطورت خلال عقده الاخير، وخلال السنوات الاولى من القرن العشرين في كتابات كل من "هنتر" و"لابلاش" وهربرستون وعلى الرغم من اهتمام همبولت الذي يعتبر هو و"رتز" مؤسسا الجغرافيا الحديثة العامة الا ان ذلك لم يصرفه عن الجغرافيا الاقليمية كلية .

وقد توطدت اركان الدراسات الاقليمية وتطورت اساليبها مع منتصف القرن العشرين ، خاصة بعد تطور اساليب الملاحظة والتحليل الميداني ،حتى ان توسع هذه الدراسات قد بلغ حد دراسة مناطق صغيرة ومحدودة ،على امل ان تؤدي الدراسة التفصيلية الى عملية التعميم لمناطق اوسع<sup>(١)</sup>.

وخلاصة ما تقدم يمكن القول وجود إختلاف بين الفكر الجغرافي الاقليمي في الجغرافيا القديمة والوسطى اي الجغرافيا الاغريقية والعربية من ناحية والجغرافيا الحديثة والمعاصرة من ناحية اخرى ،اذ كانت الاولى جغرافية موسوعية هدفها جمع اكبر قدر من المعلومات عن الاماكن . اما الجغرافيا الثانية فتتميز بتقديم وسائل البحث الجغرافي وكثرة المعلومات الجغرافية وامكانية تبادلها ،اذ اصبحت الجغرافيا الحديثة جغرافيا تحليلية اكثر منها تركيبية ومن ابرز اهدافها اظهار الانماط الجغرافية الاقليمية .

(١) أحمد محمد عبد العال، دراسات في الفكر الجغرافي، ٢٠٠٦. بحث منشور على الموقع الالكتروني :

<http://www.fayoum.edu.eg/arts/geography/pdf/04.pdf>.

## ٢- مفهوم الجغرافية الإقليمية :

يمكن القول إن الإقليمية تركيبية او توليفة جغرافية مميزة يصنعها الجغرافي من خلال توفر المعلومات والبيانات المختلفة التي تخص الأقاليم إلا اذا تتحول هذه المعلومات والبيانات وحدها إلى شيء مفيداً إلا اذا وضعت في قالب اقليمي متماسك ومترايط ومتفاعل ولهذا يعتبر الجغرافي بمثابة مهندس الإقليميات وهو بحق اقدر من غيره على وضع تصور متكامل متناسق للإقليم.

أصبحت دراسة العلاقات وتبادل التأثيرات بين خصائص الظواهر الجغرافية

المختلفة الطبيعية منها والبشرية في إطارها المكاني ذات أهمية في الدراسة الإقليمية ، فتلك الخصائص لها أثرها في إضفاء خصائص معينة تترك ملامحها الواضحة على شخصية الإقليم وعلى نشاطات الإنسان ومراكزه الاستيطانية .

ان الهدف الرئيس في الدراسة الإقليمية هو ايجاد أو خلق نوع من التوازن الاقليمي والتخلص من الاختلال الإقليمي عن طريق تضيق الفجوات (ألوهه) وحل المشكلات بين المناطق الحضرية النامية والمناطق المتدهورة التابعة لها .

وبذلك تعد الدراسات الاقليمية مركز الدائرة للمعرفة الجغرافية لأنها تجمع بدراستها بين الدراسات الطبيعية والدراسات البشرية كما يتضح من الشكل (١) حيث تتضمن الجغرافية الاقليمية دراسة عناصر البيئة الطبيعية من جهة والانسان ومظاهر نشاطه من جهة اخرى ،فالجانب الطبيعي يهتم بدراسة موقعة الجغرافي وتضاريسه والخصائص المناخية السائدة والموارد المائية والتربة والغطاء النباتي، إما في الجانب البشري فتدرس السكان نموهم وكثافتهم وتوزيعهم وكيفية استثمارهم للموارد الاقتصادية فضلا عن طرق النقل والتطور الحضاري .

ولهذا يمكن إن تعد الجغرافية الإقليمية علم الجغرافية بكامله لأنها تجمع بدراستها بين اغلب فروع الجغرافيا المختلفة، لذلك فالجغرافيا الإقليمية هي الحقل الذي يعتبر أساس الجغرافيا وسبب بقائها (١) ، حيث لا يمكن وصفها وتصنيفها ضمن مجموعة فروع الجغرافية الطبيعية ولا ضمن فروع الجغرافية البشرية، فالجغرافية الإقليمية هي حصيعة عدد من العوامل الطبيعية البشرية تتفاعل في المكان وينتج عن تفاعلها صورته خاصة لهذا المكان .

(١) عبد الرزاق عباس حسين ((اطار النظرية الجغرافية )) مطبعة الايمان، بغداد، ١٩٧٠، ص٢٨-٢٩

إن الجغرافية الإقليمية هي الفرع الذي يتعلق بدراسة المميزات الخاصة لسطح الأرض التي تنتج في كل منطقة من الاتحاد الكامل للبيئة (الطبيعية والبشرية) ويقوم الباحث بدراسة مختلف هذه الظواهر في منطقة واحدة سواء كانت كبيرة أم صغيرة ويحاول الوصول إلى تفسير للمشاكل الاقتصادية والحضارية وإيجاد حلول لها. (1)

ويمكننا القول ان الجغرافيا الإقليمية تدرس خصائص الظواهر الطبيعية والبشرية في الحيز المكاني والعلاقات المتبادلة بينهما وتحديد المشكلات المكانية الإقليمية لتلك الظواهر وتحديد الافاق المستقبلية لتنمية الاقليم الجغرافي المعين من خلال إيجاد الحلول الخاصة بتلك المشكلات .

### شكل (1) موقع الجغرافية الإقليمية بالنسبة لفرع الجغرافيا



المصدر: علي حسين الشلش، الجغرافيا الإقليمية ومكانتها بين الفروع الجغرافية الأخرى، مجلة كلية التربية، جامعة البصرة، العدد (1)، 1979، ص 226.

(1) احلام عبد الجبار كاظم، قضاء بعقوبة دراسة في الجغرافية الإقليمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب - جامعة بغداد، 1982، ص 1.



### ٣- منهج الدراسة الاقليمية :

عندما نتناول دراسة إي ظاهرة جغرافيا فأننا قد ندرسها في إطار إقليم ومساحة محدده ذات موقع معين على سطح الأرض ويحدد هدف الدراسة دائما المنهج الذي يتبعه الباحث .والمنهج الاقليمي هو المنهج الذي يهتم بدراسة مناطق معينة تفصيلية لجميع اوجه الجغرافية الطبيعية والبشرية والاقتصادية وبصورة متفاعلة بين الانسان ومحيطه الجغرافي<sup>١</sup>.

والمنهجان الرئيسيان في دراسة الجغرافيا الاقليميه هما:

#### أ- المنهج الأصولي:

يركز المنهج الاصولي في الجغرافيا على الموضوعات اكثر من تركيزه على الاماكن او على الظاهرة الجغرافية اكثر من المساحة وينقسم الى عدد من الموضوعات التي تدرس مستقلة مثل الموضوعات التي تتناولها الجغرافية الطبيعية والتي ابرز فروعها الجغرافية المناخية وجغرافية البحار والمحيطات والجيومورفولوجيا و الجغرافية الحيوية بفروعها .

كذلك يشمل هذا المنهج فروع الجغرافيا البشرية التي تتناول بالدراسة الظواهر البشرية على سطح الأرض وتتشرك كل هذه الفروع الجغرافية بالتوزيع المكاني بين جهات سطح الأرض إلى أقاليم حسب نوع الدراسة مثل الأقاليم الطبيعية والأقاليم الحضارية .

#### ب- المنهج الإقليمي:

يمثل المنهج الإقليمي المنهج الرئيسي الثاني في دراسة علم الجغرافيا والذي يشمل على دراسة كل الظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية في اطار مساحة معينة من سطح الارض او وحدة مكانية واحدة هي الإقليم.

إن المنهج الإقليمي يدرس الإقليم كجزء من سطح الأرض يتميز بظواهر مشتركة وبتجانس داخلي يميزه عن بقية الأقاليم ويتناول الجغرافي حينذاك كل الظواهر الطبيعية والبشرية في هذا الإقليم بقصد فهم شخصيته وعلاقاته مع باقي الأقاليم و الخطوة الأولى في ذلك هي تحديد الإقليم على أسس واضحة وقد يكون ذلك على مستوى القارة الواحدة او ألدوله الواحدة او على مستوى نمط من أنماط الأقاليم التي يحددها الجغرافي وفق أسس معينة مثل الأقاليم المناخية او الطبيعية او السكانية او الحضارية وغيرها<sup>(٢)</sup>

(١) فخري هاشم خلف الناهي، العلاقات المكانية المتبادلة بين الخليج العربي وساحل ايران المطل عليه(دراسه في الجغرافية الاقليمية)، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٩، ص ٤.

(٢) فتحي محمد ابو عيانة / مصدر سابق، ص ١٢-١٣

بالرغم مما تقدم يمكن تحديد بعض المشاكل التي يتعرض لها المنهج الإقليمي في الدراسات الجغرافية والتي من أهمها:

- مشكلة التعميم .
- مشكلة المناطق الحدية او الهامشية.
- مشكلة مقياس رسم الخريطة.
- مشكلة تغير إبعاد ومساحات الأقاليم الجغرافية .

#### ٤- مفهوم الإقليم الجغرافي

لقد جرت محاولات عديدة لتعريف الإقليم وتحديد مفهومه منذ منتصف القرن التاسع عشر، إذ أفرزت فكرة الإقليم في بداية ظهورها جدلا فيما إذا كان الإقليم ظاهرة طبيعية ملموسة أو انه مجرد مركب ذهني وكانت حصيلة هذا الجدل اتجاهاين .

أولهما / موضوعي :- يرى الإقليم ظاهره موجودة فعلا ويمكن تشخيصها بالإقليم الطبيعي، لاقى هذا الاتجاه قبول العديد من الأكاديميين الجغرافيين في بداية القرن العشرين أمثال ( هرير ستون يونستيد، فيدال دي لابلاش ) وبموجب هذا الاتجاه تم تقسيم العالم الى أقاليم طبيعية استنادا الى أربعة أسس (الوحدة المكانية، المناخ، النبات، السكان ) .

ثانيها / اللاموضوعي :- يرى الإقليم فكرة ونموذج للمساعدة في دراسة العالم معتبرة الإقليم أداة او طريقة لتصنيف وفصل سمات المناطق ومن مؤيدي هذا الاتجاه (هارتسوي ) الذي يعد الأقاليم أدوات وصفية محددة تبعا لمعيار معين ولغرض معين<sup>(١)</sup>.

لم يتفق الجغرافيين على تعريف محدد للإقليم بل ظهرت تعاريف عديدة وقد حاول بعض الجغرافيين وضع تعريفا محدد للإقليم نذكر منهم ( فيدال دي لابلاش ) الذي يرى ((ان الإقليم عبارة عن ارض تضم الكثير من الكيانات غير المتشابهة اجتمعت صناعيا معا وبالتالي أقلمت نفسها للوجود العام)) ويرى دكستون ((ان الإقليم عبارة عن منطقة تتسم بخصائص طبيعية معينة أدت إلى نظم حياة اقتصادية معينة ))، ويرى فريمان (( إن الإقليم مساحة معينة تتميز بنشابه

(١) محمد اطخيش ماهود، قضاء المدينة دراسة في الجغرافية الاقليمية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (gis)،

مظاهر السطح التي تقف على طرفي نقيض مع المساحات المجاورة )) . ويرى هيررتسن (( إن الإقليم عبارة عن مركب من الأرض والماء والهواء والنبات والحيوان والإنسان ترتبط معا في علاقات خاصة مع بعضها مكونه منطقة ذات صفات محددة من سطح الأرض<sup>(١)</sup>. وقد تطور مفهوم الإقليم الجغرافي نحو منتصف القرن الماضي وادلى الكثير من الباحثين بآراء متعددة بيد أنها تكاد إن تتفق بأن الإقليم الجغرافي :- هو إيه مساحة من سطح الأرض على درجة ما من التجانس والتماثل الناتجين عن ترابط بعض ما يشمله المكان من ظواهر بعلاقات ايجابية منسقة، هي دعامة تماسكه الداخلي، وهذا في الوقت نفسه يعطي الإقليم شخصيته المتميزة، وخصائصه التي تفرقه عما يجاوره من أقاليم، فالإقليم بهذا المعنى مفهوم ذهني وإطار مرن يحدد في ضوء ما يوضح من حقائق وما يبرر زمن ارتباطات وعلاقات مكانية وسببيه تلقي الضوء على ما هنالك من إمكانات ومعوقات جديدة بالبحث من منظور جغرافي<sup>(٢)</sup> . وفي ضوء ما تقدم فالتعريف الأكثر شيوعاً للإقليم (( هو مجموعة من العناصر والعوامل المتفاعلة مع بعضها أعطت المنطقة او المركب خصائص معينة لا يماثله فيها اي مركب او إقليم اخر على سطح الكرة الارضية<sup>(٣)</sup> .

لقد برزت هذه الصفة في محافظة المثني من خلال توفر عوامل جغرافية طبيعية وبشرية واقتصادية تتفاعل في هذا الاقليم مما جعله اقليما جغرافيا متجانسا يختلف عن سائر الاقاليم الاخرى وهذا ما سنتعرف عليه من خلال الفصول القادمة .

## ٥-أسس تحديد الإقليم:

تتنوع الأسس التحديدية بقدر تنوع الأقاليم نفسها وتتغير إما حسب المكان او الهدف المرسوم من تحديد الإقليم، ولا بد من القول هنا الى إن امكانية تحديد الاقليم ربما تكون عملية صعبة من اجل الوصول الى تجانس محكم في الصورة الجغرافية وذلك لوجود العديد من المعايير والاسس

(١) زين الدين عبد المقصود، مصدر سابق، ص ١٦-١٧

(٢) محمد محمود الصياد، في الجغرافية الإقليمية، منهج وتطبيق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٠، ص ١٩

(٣) حسين قاسم محمد الياسري / محافظة خوزستان ( عريستان ) دراسة في الجغرافية الاقليمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب - جامعة البصرة - ٢٠٠٩

التي تعتمد في ذلك . وفيما يأتي عرض لأسس تحديد الإقليم الجغرافي بغية معرفة إمكانية الاعتماد عليها في التقسيم الإقليمي التي تشتمل على:

#### أ- الأساس السياسي او الإداري:

يعد الأساس الإداري من أفضل الأسس لتحديد الأقاليم خاصة في العراق حيث إن الإحصاءات المختلفة تعتمد على أساس التقسيم الإداري، وفكرة تقسيم سطح الأرض إلى أقسام إدارية ظهرت خلال بداية العصر التاريخي في العديد من بلدان العالم ومنها ارض العراق، ومن ابرز أهداف ذلك التقسيم هو لتسهيل تقدير إنتاج المحاصيل الزراعية وجباية الضرائب<sup>(١)</sup> .

وتأتي دراسة الوحدات الإدارية في الجغرافية الإقليمية على درجة من الأهمية لان من أهم مزايا التقسيم الإداري كأساس للتخطيط الإقليمي سهولة تنفيذ الخطة<sup>(٢)</sup>

عند تحديد الاقاليم الادارية لابد من اعتماد عدد من المعايير والخصائص التي تضمن تحقيق الهدف من تحديد تلك الاقاليم والتي من اهمها:-

١. أن يكون الاقليم ذا سعة معينة تضمن سد واشباع المتطلبات الادارية للسكان من خلال تفاعل وتناسق وترابط المهام التي يؤديها فريق من الادارين المتخصصين.
٢. تواصل وارتباط اجزاء الاقليم المختلفة مكانيا وسكانيا من الاهمية بحيث تجعل من غطاء وسائل النقل ووسائل الاتصالات وسيلة ذات جدوى وفعالية تنعكس اثارها على الاقليم وسكانه .
٣. يجب ان تكون جميع الاجزاء في متناول السيطرة وضمن قدرات التحكم الاداري من زاوية الخدمات الانسانية بشكل عام والخدمات الصحية والوقائية بشكل خاص.
٤. ترابط الحدود الادارية للاقليم لامكانية تحقيق وتوفير أفضل الخدمات الانسانية للقدرة على الاستجابة للمتطلبات الخدمية في متناول السلطات الادارية .
٥. إن للشكل الطبوغرافي أهمية بالغة من حيث العلاقة بالامكانات الادارية لتوفير فرص خاصة في مجال انشاء الشبكات الخدمية السائلة كالمجاري ومياه الشرب .

---

(١) عبد الرزاق عباس حسين، مصدر سابق /ص ١٩

(٢) محي إبراهيم حسن، جغرافية اوراسيا وحوض البحر الأحمر، دراسة إقليمية مقارنة، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠٠٤، ص ٤ .

٦. ان الاختلافات الحضارية والتكوينات الاجتماعية واختلاف التقاليد للسكان تقتضي تدخل التحديدات الادارية بما يضمن عدم المساس بالانظمة المحلية والاقليمية.

٧. يجب أن تتوفر في الاقاليم الادارية المختلفة علاقة متقاربة بين متغيرين اساسيين هما المساحة والسكان كونهم الهدف التي تجري في سبيلهما كافة الاجراءات الادارية والنشاطات التنظيمية المختلفة<sup>(١)</sup>

إن هذا الأساس لا يخلو من العيوب حيث إن الحدود الإدارية عرضة للكثير من التغيرات المختلفة على إن درجة هذا التغير ومداه يختلفان من وقت إلى آخر من مكان إلى آخر ومثال ذلك منطقة الدراسة إذ كانت قضاء تابع لمحافظة القادسية للديوانية ثم أصبحت محافظة مستقلة حيث استحدثت ضمن تعداد ١٩٧٧<sup>٢</sup>.

#### ب- الأساس الجيولوجي:

يعتمد هذا الأساس على البيئة الجيولوجية والتركيب الجيولوجي حيث يرى بعض الباحثين الجغرافيين إن تشابه البنية والتركيب الصخري يؤدي إلى نتائج متشابهة . ولا يعد هذا الأساس كافياً للتقسيم الإقليمي بل هناك أسس وعوامل أخرى لها دور كبير في التمايز الإقليمي كالأساس التضاريسي والمناخي والأساس النباتي والأساس الحضاري .

وفي ضوء ما تقدم يمكن تصنيف الاقاليم إلى نوعيين رئيسيين هما:

#### ١- الإقليم المتجانس:

ويعرف بأسماء أخرى مثل الإقليم المنهجي او المنتظم النسق وينتمي هذا النوع من الأقاليم إلى الفروع الأصولية والموضوعية التي تتناول بالدراسة تحليل وتوزيع ظاهرة واحدة او مجموعة من الظواهر الطبيعية والبشرية فوق مساحة محددة من سطح الأرض ومن أمثلتها الأقاليم المناخية والأقاليم التضاريسية او النباتية او الزراعية او الصناعية وغيرها من الأقاليم النوعية التي تتجانس فيها الظاهرة او الظواهر الجغرافية، إذ يفترض في هذا النوع من الأقاليم درجة من التماثل

<sup>(١)</sup> سعدي محمد صالح السعدي ،التخطيط الاقليمي نظرية توجه تطبيق ،١٩٨٩، مطبعة التعليم العالي في الموصل،

<sup>(٢)</sup> علي عبدالامير ال جعفر و علاء محسن شنشول الكناني، التغيرات الإدارية في العراق للفترة (١٩٤٧-٢٠٠٣)، بحث منشور على الموقع الإلكتروني،

والتجانس بين الجميع هو التعميم الذي يقبل شيئاً من التباين والاختلاف ويمكن إدراج إقليم منطقة الدراسة ضمن هذا النوع من الأقاليم وذلك لعدم تجانسه بصورة كاملة وفيه شيء من التباين في جميع أجزاءه .

## ٢- الإقليم الوظيفي :

وهو نوع من الأقاليم الجغرافية الخاصة التي يتميز كل منها بمجموعة خاصة من الظواهر لا يشاركه فيها إقليم آخر وتتمثل دراسة هذه الأقاليم مظاهر البيئة الطبيعية والبشرية للوقوف على السمات المميزة لها وتحديد ملامح شخصيته الجغرافية .

إن ابرز أمثلة الأقاليم الوظيفية في الوقت الحاضر الأقاليم الحضرية او أقاليم المدن والتي تقوم على العلاقات المتبادلة بين المدينة وإقليمها المجاور وإقليم المدينة إذن هو المنطقة التي تخدمها مدينة ما حيث تمتد فوقها مجالات وظائف المدينة في توزيع مساحي يمكن تحديده بالتقريب مثل مجال كل من الوظائف التجارية الثقافية الترفيهية والصحية وغيرها .

ومع إن الحدود المكانية لامتداد وظائف المدينة فوق إقليمها المحيط بها لا تتطابق مع بعضها البعض إلا إن الكثير من هذه الحدود الوظيفية سينتقارب بشكل كاف يسمح بتحديد إقليم المدينة بدقة معقولة.

ويختلف إقليم المدينة عن الإقليم التضاريسي او المناخي في انه إقليم وظيفي لا تركيبى (متجانس ) كما انه إقليم غير ثابت وإنما يتغير على مد العصور وبحسب التطور الحضاري وهذا يشبه الإقليم الاقتصادي الذي يتحدد بالإنتاج والتوزيع والحركة<sup>(١)</sup>.

## ٨- الدراسات السابقة

لم تحض محافظة المثلى بأية دراسة جغرافية اقليمية علمية شاملة من قبل الباحثين، إلا ان هناك العديد من الدراسات والبحوث الجغرافية التي تناولت دراسة اقليم الفرات الاوسط والتي تعد

(١) حسن عبد القادر صالح ويحيى عيسى الفرغان، جغرافيا الوطن العربي، الشركة العربية المتحدة للتسويق

منطقة الدراسة جزء منها الا انها تدرس ايضا ظاهرة جغرافية واحدة كأن تكون سكانية او زراعية او صناعية، ومن هذه الدراسات:

١- دراسة عبد علي الخفاف (١٩٩٠)<sup>(١)</sup>: دراسة سكانية تناول فيها العلاقات المكانية لوفيات صغار السن متخذاً بيانات تعداد (١٩٧٧-١٩٨٧) لمنطقة الفرات الاوسط معتمداً على الجانب الاداري في تحديد منطقة الدراسة .

٢- دراسة مصطفى عبدالله السويدي (١٩٩٦)<sup>(٢)</sup>: وهي دراسة سكانية كارتوكرافية عرض فيها توزيع السكان بالتمثيل الخرائطي في محافظات الفرات الاوسط معتمداً على بيانات تعداد ١٩٨٧ لسكان منطقة الدراسة .

٣- دراسة صادق جعفر ابراهيم (٢٠٠٣)<sup>(٣)</sup>: وتطرق الباحث فيها الى تركيب سكان محافظات الفرات الاوسط النوعي والعمرى والاقتصادي والزواجى والتعليمى معتمداً على البيانات الاحصائية لتعدادى عام (١٩٨٧-١٩٩٧) لمحافظة منطقة الدراسة

٤- دراسة منيرة محمد مكي (٢٠٠٦)<sup>(٤)</sup>: والتي تناولت فيها دراسة اقليم الفرات الاوسط دراسة اقليمية بينت فيها تبادل تأثير العوامل الطبيعية والبشرية على بعضها البعض وعلاقة هذه العوامل بالتخصص الاقليمي لمنطقة الفرات الاوسط .

وهناك دراسات جغرافية عن محافظة المثنى في اختصاصات جغرافية مختلفة منها:

١- دراسة خالد فهد محسن السرحان (١٩٨٨)<sup>(١)</sup>: تطرق فيها إلى دراسة سكان محافظة المثنى بكافة جوانبه من ناحية نموهم وتركيبهم وكثافتهم وتوزيعهم في المحافظة .

---

(١) عبدعلي الخفاف، تحليل العلاقات المكانية لوفيات صغار السن في محافظات الفرات الأوسط، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٠ .

(٢) مصطفى عبدالله محمد السويدي، تباين التوزيع الجغرافى لسكان محافظات الفرات الأوسط حسب تعداد ١٩٨٧، دراسة كارتوكرافية-سكانية، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٦ .

(٣) صادق جعفر ابراهيم، التركيب السكاني في محافظات الفرات الأوسط، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٣ .

(٤) منيرة محمد مكي، الخصائص الجغرافية في منطقة الفرات الأوسط وعلاقتها المكانية بالتخصص الاقليمي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠٠٦ .

٢- دراسة حميدة عبد الحسين الظالمي (٢٠٠٢)<sup>(٢)</sup>: والتي تناولت فيها التحليل المكاني لإنتاج المحاصيل الحقلية في محافظة المثنى وقد ركزت على الإنتاج النباتي فقط من غير الإشارة إلى الإنتاج الحيواني في المحافظة.

٣- دراسة مهند حسن رهيف الكعبي (٢٠٠٧)<sup>(٣)</sup>: وفيها تناول الباحث دراسة مشكلة التصحر في محافظة المثنى وبعض تأثيراتها البيئية على ظهور مشكلة التملح على التربة وما لها من تأثير على توزيع انماط السكان وكذلك توزيع الأنشطة الأخرى كالزراعة وغيرها .

#### ٩- صعوبات الدراسة:

١- بعد منطقة الدراسة عن محل إقامة الباحثة الحالي، مما اضطرها إلى السكن في المحافظة طوال أشهر الدراسة الميدانية.

٢- صعوبة الحصول على البيانات التفصيلية على نطاق أصغر الوحدات الإدارية في المحافظة خاصة فيما يتعلق بالبيانات السكانية

٣- واجهت الباحثة صعوبات في الدراسة الميدانية وإجراء المقابلات الشخصية خاصة في الوصول إلى المناطق النائية.

#### ١٠- تنظيم البحث:

احتوت الدراسة على أربعة فصول فضلاً عن الاستنتاجات والتوصيات والخلاصة إذ اختص الفصل الأول بخطة الدراسة ومنهجها وأشتمل على مجموعة من المفاهيم والأسس الخاصة بالجغرافية الإقليمية وكيفية تحديد الإقليم وبعض التصنيفات للأقاليم .

---

(١) خالد فهد محسن السرحان، محافظة المثنى دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٨٨.

(٢) حميدة عبد الحسين الظالمي، التحليل المكاني لإنتاج المحاصيل الحقلية في محافظة المثنى للمدة من (١٩٩١-٢٠٠١)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠٠٢.

(٣) مهند حسن رهيف الكعبي، مشكلة التصحر في محافظة المثنى وبعض تأثيراتها البيئية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠٠٧.



إما **الفصل الثاني** فقد اختص في خصائص الأقاليم الطبيعية في محافظة المثنى المتمثلة بدراسة خصائص الأقاليم الجيولوجية والتضاريسية في محافظة المثنى والخصائص المناخية ومنها (الإشعاع الشمسي - درجات الحرارة - المطر - الرياح - الرطوبة)، فضلا عن دراسة خصائص أقاليم التربة والموارد المائية والنبات الطبيعي، والثروات الطبيعية الأخرى.

**درس الفصل الثالث** الخصائص الجغرافية والديموغرافية لسكان محافظة المثنى مبتدئة بتوزيع السكان على وفق معايير التوزيع المعتمد كالتوزيع النسبي والتوزيع الكثافي والتوزيع الفعلي، كما تم إلقاء الضوء على حجم ونمو السكان وكذلك التركيب السكاني النوعي والعمرى والاقتصادي.

أما **الفصل الرابع** فقد أهتم بالأنشطة الاقتصادية في المحافظة وسمي بـ(النشاط الاقتصادي لمحافظة المثنى) والتي تشمل: دراسة خصائص كل من النشاط الزراعي والصناعي والنقل.

## الفصل الثاني

### جغرافية محافظة المشى الطبيعية

# الفصل الثاني

## جغرافية محافظة المثنى الطبيعية

تعد الخصائص الطبيعية احد الضوابط الفعالة التأثير في تحديد شخصية الإقليم، وقد تصبح هذه الخصائص من العوامل المؤثرة في الإنتاج الزراعي والصناعي وكذلك في نمط توزيع وانتشار السكان وغيرها من المجالات الاخرى.

لذلك سنخصص هذا الفصل لمناقشة العوامل الطبيعية لمنطقة الدراسة والتي تتمثل بالموقع الجغرافي والمساحة، التركيب الجيولوجي، مظاهر السطح، الخصائص المناخية، التربة، الموارد المائية، النبات الطبيعي، الثروات الطبيعية، وذلك للوصول إلى معرفة تأثيرات هذه العوامل على الاقليم وانعكاسها على طبيعية نشاطات الأتسان المختلفة.

### أولاً – الموقع الجغرافي والمساحة:

ان دراسة الموقع الجغرافي يعد من الضروريات في الدراسة الإقليمية، فهو يعد الخطوة الاولى في معرفة الأهمية الجغرافية لمنطقة الدراسة كونه عنصراً اساسياً في رسم شخصية الأقليم واطهار خصائصه الجغرافية التي يتمتع بها هذا الاقليم.

تتعدد انماط المواقع الجغرافية ومن اهمها الموقع الفلكي الذي يحدد الخصائص المناخية السائدة في الاقليم اذ يتضح من الخريطة (١) ان محافظة المثنى تقع في الجزء الجنوبي الغربي من العراق، بين دائرتي عرض (٢٩.٠٥°-٣١.٤٢° شمالاً)، وبين قوسي طول (٤٣.٥٠° - ٤٦.٣٢° شرقاً)، إذ يحدها من الشرق محافظتي ذي قار والبصرة، ومن الغرب المملكة العربية السعودية وجزء من بادية النجف، ومن الشمال محافظة القادسية وجزء من محافظة النجف، ومن الجنوب المملكة العربية السعودية وجزء من محافظة البصرة والكويت.

بلغت مساحة المحافظة الكلية (٥١٧٤٠) كم<sup>٢</sup> او (٢٠٦٩٦٠٠٠) دونماً وبنسبة مقدارها (١١.٩%) من اجمالي مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨) كم<sup>٢</sup> (١).

يتضح من الجدول (١) ان محافظة المثنى تتكون من اربعة اقسية إدارية وسبعة نواحي ادارية بإستثناء مراكز الاقضية والتي تتضمن قضاء السماوة الذي تبلغ مساحته (٩٤١) كم<sup>٢</sup> وبنسبة قدرها (١.٨١%) من اجمالي مساحة المحافظة، ويتكون من مركز قضاء السماوة الذي تبلغ مساحته (٦٨٠) كم<sup>٢</sup> وبنسبة (١.٣١%) من اجمالي مساحة المحافظة، وناحية السوير التي تبلغ مساحتها (٢٦١) كم<sup>٢</sup>، اي ما يعادل نسبة مقدارها (٠.٥٠%) من اجمالي مساحة المحافظة.

وقضاء الرميثة الذي تبلغ مساحته (٢٢٠٤) كم<sup>٢</sup> وبنسبة قدرها (٢٦.٤%) من اجمالي الأقليم، ويتكون القضاء من مركز قضاء الرميثة بمساحة (١٠٦) كم<sup>٢</sup>، وناحية المجد الذي تبلغ مساحتها (١٤٥) كم<sup>٢</sup>، وناحية الهلال وبمساحة بلغت (٣٢١) كم<sup>٢</sup>، وناحية النجمي بمساحة (٦٥٤) كم<sup>٢</sup>. وناحية الوركاء التي تبلغ مساحتها (٩٧٨) كم<sup>٢</sup>.

وقضاء السلطان الذي تبلغ مساحته (٤٦٩٢٨) كم<sup>٢</sup> وبنسبة قدرها (٩٠.٧٠%) من اجمالي مساحة منطقة الدراسة ويتكون من مركز قضاء السلطان وبمساحة بلغت (٢٢٣٩٦) كم<sup>٢</sup>، وناحية بصية والتي تبلغ مساحتها (٢٤٥٣٢) كم<sup>٢</sup>.

والقضاء الرابع هو قضاء الخضر الذي تبلغ مساحته (١٦٦٧) كم<sup>٢</sup> والذي يشكل نسبة مقدارها (٣.٢٢%) من اجمالي مساحة الأقليم، ويتكون من مركز قضاء الخضر وبمساحة بلغت (١٢٦٠) كم<sup>٢</sup> وناحية الدراجي والتي تبلغ مساحتها (٤٠٧) كم<sup>٢</sup>.

لقد اعطى الموقع الفلكي للمحافظة خصائص متنوعة، إذ ان الموقع بالنسبة لدوائر العرض أثره في شدة الاشعاع الشمسي وتباين درجات الحرارة وكمية الأمطار الساقطة ونوع الرياح السائدة وهي من العناصر المناخية المهمة التي تؤثر وبشكل مباشر في خصائص التربة ونوعية المياه التي تؤثر بدورها على التوزيع الجغرافي للأقاليم الزراعية النباتية والحيوانية. كما ان لموقع

(١) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات البيئة، تقرير الإحصاءات البيئية للعراق لسنة ٢٠٠٩، ايلول ٢٠١٠، ص ١٩.

المحافظة الذي يمر فيه نهر الفرات وجداوله المتفرعة عنه قد ادى إلى تكوين الترب على ضفاف النهر وفروعه، فضلاً عن استخدام مياه هذا النهر وتفرعاته لغرض ري الأراضي المزروعة في إقليم السهل الرسوبي ولأغراض اخرى، وكذلك كوسيلة للنقل المائي داخل الأقليم ولكن بنسبة قليلة جداً.

تضم المحافظة اقليميين طبيعيين متباينين من حيث الخصائص الطبيعية والاقتصادية، هما إقليم الهضبة الصحراوية واقليم السهل الرسوبي وهي بذلك تكون مركزاً للتبادل التجاري، يساعدها في ذلك موقعها الاستراتيجي الذي يربط بين محافظات العراق في الوسط والجنوب وارتباطها بطرق برية مباشرة مع هذه المحافظات مما جعلها مركز إقليمي مهم من الناحية الاقتصادية والسياسية .

### جدول (١)

#### مساحة الوحدات الإدارية ب (كم<sup>٢</sup>) في محافظة المثنى

الوحدات الإدارية	المساحة (كم <sup>٢</sup> )	(%) من مساحة المحافظة
مركز قضاء السماوة	٦٨٠	١.٣١
ناحية السوير	٢٦١	٠.٥٠
<b>مجموع قضاء السماوة</b>	<b>٩٤١</b>	<b>١.٨١</b>
مركز قضاء الرميثة	١٠٦	٠.٢٠
ناحية المجد	١٤٥	٠.٢٨
ناحية الوركاء	٩٧٨	١.٨٩
ناحية الهلال	٣٢١	٠.٦٢
ناحية النجمي	٦٥٤	١.٢٦
<b>مجموع قضاء الرميثة</b>	<b>٢٢٠٤</b>	<b>٤.٢٥</b>

٢.٤٣	١٢٦٠	مركز قضاء الخضر
٠.٧٨	٤٠٧	ناحية الدراجي
٣.٢١	١٦٦٧	مجموع قضاء الخضر
٤٣.٢٨	٢٢٣٩٦	مركز قضاء السلطان
٤٧.٤١	٢٤٥٣٢	ناحية بصية
٩٠.٧٠	٤٦٩٢٨	مجموع قضاء سلمان
١٠٠	٥١٧٤٠	مجموع المحافظة

المصدر: جمهورية العراق-وزارة التخطيط والتعاون الأنمائي، الجهاز المركزي للأحصاء وتكنولوجيا المعلومات، المجموعة الإحصائية السنوية، ٢٠٠٧، ص ٢١.

وبذلك يعد موقع محافظة المثنى حلقة وصل بينها وبين المحافظات الاخرى التي ترتبط معها بشبكة طرق المواصلات فيها كالطريق الرئيس (السماوة - بغداد) وكذلك ارتباطها بمدينة النجف الاشرف في شمالها الغربي ومدن محافظات كل من القادسية وبابل في شمالها وذي قار في جنوبها الشرقي وغيرها من الطرق، الأمر الذي ساعد على تسويق البضائع والمنتجات الزراعية والصناعية وكذلك المواد الاولية الداخلة في الصناعة إلى الأقليم.<sup>(١)</sup>

## ثانياً - البناء الجيولوجي:

يعد التركيب الجيولوجي العامل المؤثر في تحديد خصائص أية منطقة لأنه يكشف عن طبيعة الصخور من حيث نوعيتها وتركيبها وتؤثر البنية الجيولوجية تأثيراً مهماً في تحديد مواقع مكامن المياه الجوفية وامتداداتها وكمية المياه الموجوة فيها ونوعيتها وحركتها التي ترتبط جميعها

(١) عدنان سمير دهيرب، شذرات جهادية من تاريخ المثنى، مطبعة الوسام، بغداد، بدون تاريخ، ص ٢٦.

بميل الصخور وخصائصها الفيزيائية والكيميائية السائدة والتي يمكن تحديدها من خلال معرفة تطور هذه التكوينات الصخرية لمنطقة الدراسة.

ان التركيب الجيولوجي من العوامل التي تسهم بشكل مباشر وغير مباشر في إكساب الاقليم بعض خصائصه ،مما يؤثر في انماط استغلال الارض ، فالعناصر المعدنية تدخل في تركيب التربة ، وبالتالي تؤثر في نمط الاستثمار الزراعي وفي تحديد نوع المحاصيل المزروعة والنبات الطبيعي الذي يؤثر بدوره في الثروة الحيوانية<sup>(١)</sup>.

ان العصور التي مرت بها محافظة المثنى تعد جزءاً من العصور التي مر بها العراق كما يتضح من الخريطة (٣). والتي شكلت معالم سطحة بشكل عام، وقد تحكم بالبنية الجيولوجية في العراق ومنطقة الدراسة بعض العوامل والتي تمثلت بوجود كتلة صلبة تقع إلى غرب وجنوب غرب العراق تتمثل في شبه الجزيرة العربية والتي كانت جزءاً من قارة كوندوانالند<sup>(٢)</sup>. ووجود بحر واسع يمتد بجوار هذه الكتلة يسمى بحر تنس (Tethys)، إذ كان هذا البحر يغطي معظم اراضي العراق حتى الزمن الأول (العصر البرمي) ويتكون قاعه من صخور اقل صلابة من صخور كوندوانالند، مما يساعد على ان تؤثر فيه الحركات الأرضية التي تعرضت لها، فقد تأثر بالحركات الباطنية وانخفض بشكل حوض مقعر واسع مفتوح باتجاه الجنوب ومغمور بالمياه ويحتل السهل الرسوبي هذا الحوض في الوقت الحاضر، وعلى العكس من هذا فإن اقسام الحوض الغربية من هضبة شبه الجزيرة العربية التي تعد منطقة الدراسة جزءاً مهماً لم تتأثر بهذه الحركات وذلك لأمتداد صخور الكتلة تحتها، لهذا فقد حافظت على انبساطها النسبي خلال العصور الجيولوجية<sup>(٣)</sup>.

(١) الموسوعة الجغرافية المصغرة، موضوعات جغرافية وظواهر طبيعية. منشوره على الموقع الالكتروني :

[Http://www.moqatel.com](http://www.moqatel.com).

(٢) جاسم محمد الخلف، جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية، ط٣، مطبعة دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٥، ص ٢٠.

(٣) خطاب صگار العاني ونوري خليل البرازي، جغرافية العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد-١٩٧٩، ص١٩-٢١

وعموماً فقد تعرض هذا البحر إلى التذبذب في مستوى مياهه وذلك خلال العصر الاول من الزمن الرابع قبل حوالي مليون سنة، فكان يتقدم وينحسر باستمرار نحو الأراضي المجاورة ومنها منطقة الدراسة مؤدياً إلى ارساب مواد مختلفة غطت سطح المنطقة كالرمل والحصى<sup>(١)</sup>.

وتقع منطقة الدراسة على الحافة الشرقية للهضبة الغربية وعلى الحدود الجنوبية الغربية للسهل الرسوبي ووفقاً لذلك فقد مرت بعدد من العصور الجيولوجية، إذ تتراوح عمر التكوينات الجيولوجية الظاهرة على سطحها ما بين الزمن الجيولوجي الثالث والزمن الجيولوجي الرابع وبالتحديد تقع منطقة الدراسة ما بين اقليم الرصيف العربي المستقر اولاً والذي يضم نطاق السلطان الذي تعود تكويناته إلى الحقبة القديمة وتتميز بغطاء رسوبي يتمثل بحوالي (٨٠ متراً) من الطين والصخور الرسوبية والرملية ويشمل الجزء الاكبر من محافظة المثنى وبين اقليم الرصيف العربي غير المستقر ثانياً والذي يشمل نطاق ما بين النهرين ويتميز باحتوائه على الرواسب الحديثة لنهر الفرات والتي تضم اقسامه السهلية لتمثل قسم من اجزاء محافظة المثنى<sup>(٢)</sup>.

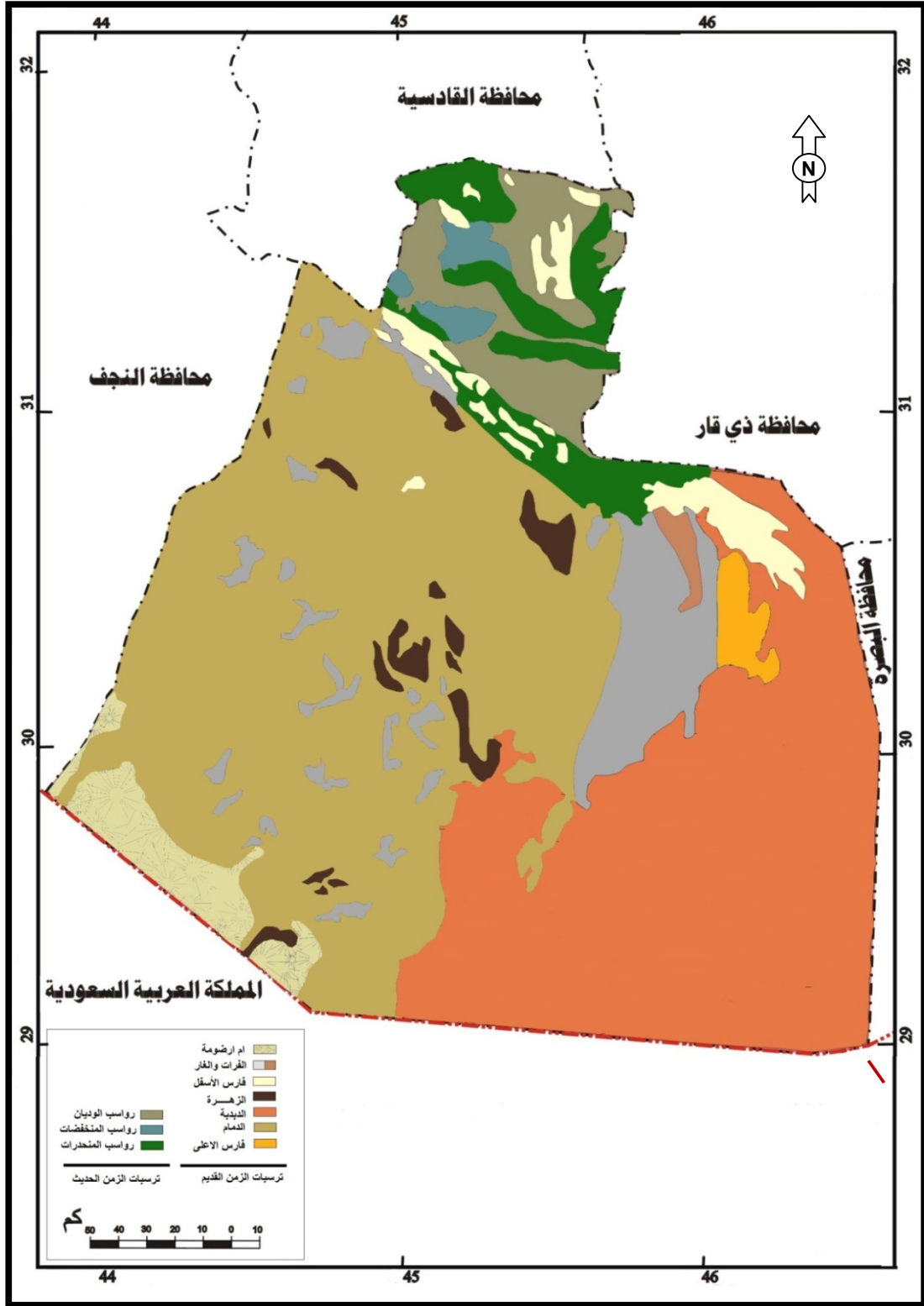
وفيما يلي وصفاً للأزمنة الجيولوجية التي مرت بها منطقتي السهل الرسوبي والهضبة الغربية ضمن منطقة الدراسة:

### خريطة (٣) البناء الجيولوجي لمحافظة المثنى

(١) كفاح صالح بجاي الأسدي، تقدير المتطلبات المائية لزراعة الطماسة في نطاق الحافات الشرقية من الهضبة الغربية في العراق، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب - جامعة البصرة، ١٩٩٧، ص ٨.

(٢) مهند حسن رهيف الكعبي، مشكلة التصحر في محافظة المثنى وبعض تأثيراتها البيئية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠٠٨، ص ١٧.





المصدر: بتصريف الباحث، بالاعتماد على ولاء كامل صبري الأسدي، الكتبان الرملية في محافظة المثنى (دراسة جيومورفية تطبيقية)، رسالة ماجستير آداب في الجغرافية (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١١، ص ١٧.

## ١- تكوين السهل الرسوبي

يعد السهل الرسوبي من التكوينات الترسيبية الحديثة والذي يعود تكوينه إلى احدث العصور الجيولوجية وهو الزمن الرباعي (عصر البلايوسين)، إذ تعرض العراق في هذا العصر إلى اشد الحركات الألتوائية التي كونت النظام الألبى والذي ادى إلى ارتفاع الاجزاء الشمالية الشرقية من العراق وحدث تقعر (الجيوسنكلين) الواقع في المناطق الوسطى والجنوبية مما ادى إلى توغل مياه الخليج العربي الى ذلك المنخفض الذي يمتد حتى مدينة هيت وتكريت وبمرور الزمن وبفعل الترسيبات النهرية اخذ الخليج بالتراجع تدريجياً تاركاً سهلاً رسوبياً<sup>(١)</sup>.

وهناك اعتقاد سائد بأن الترسيبات التي ملأت الألتواء المقعر (الجيوسنكلين) كانت في بداية تكوين السهل الرسوبي اكثر مما هي عليه في الوقت الحاضر، يعود ذلك إلى شدة الانحدار بين المرتفعات وبين الالتواء المقعر (الذي كان اكثر عمقاً مما عليه الآن)، فضلاً عن الامطار في تلك الفترة كانت اكثر غزارة مما ساعد في قوة النحت والأرساب.

اما فيما يتعلق بترسيبات العصر الحديث (البلايوسين - الهولوسين) والذي يطلق على الاخير بعصر الانحسار أي انحسار الجليد ويتضمن ترسيبات السهل الفيضي لنهر الفرات ابتداءً من دخوله محافظة بابل بفرعيه الحلة والهندية وجدولهما في الاطراف الشرقية الموازية لنهر الفرات الذي يحدها من الشرق وانتهاءً بترسيبات شطي السبيل والعطشان في محافظة المنثى وفي هذا العصر نشطت عوامل التعرية المائية والريحية والتي كونت الكثبان الرملية الحديثة وتمتد ترسيبات عصر الهولوسين الريحية فوق ترسيبات عصر البلايوسين وتكون موازية لنهر الفرات ابتداءً من شمال غرب بابل باتجاه الجنوب الشرقي إلى السماوة<sup>(٢)</sup>.

## ٢- تكوين الهضبة الغربية

يعود تكوين الهضبة الغربية إلى عدة تكوينات جيولوجية، إذ يتراوح عمر هذه التكوينات الظاهرة على سطحها فيما بين الزمن الجيولوجي الثالث والزمن الجيولوجي الرابع وفيما يلي عرض هذه التكوينات من الأقدم إلى الاحدث. خريطة (٣).

(١) خطاب صكار العاني ونوري خليل البرازي، مصدر سابق، ص ٢٢-٢٤.

(٢) مهدي حسن رهيف الكعبي، مصدر سابق، ص ١٧.

## أولاً - ترسبات الزمن القديم

### أ- تكوينات ام ارضومة

تعد هذه التكوينات احدى تكوينات الزمن الثالث (عصر الأيوسين) والتي تسود بصورة واضحة في الصحراء الجنوبية من منطقة الدراسة ويتراوح سمك هذا التكوين بين (٣٠-٨٠) متراً.<sup>(١)</sup> وتتألف من الصخور الجيرية والدولمايت والأنهدرايت التي تتميز بقلّة مساميتها التي تتراوح (١-١٠%) وبسرعة تحللها بالماء بسبب غناها بكاربونات الكالسيوم الامر الذي لايجعلها تشكل مصدراً مهماً للمياه الجوفية في المنطقة التي غالباً ما تكون عالية الملوحة.

### ب- تكوينات الفرات

تعود هذه التكوينات إلى الزمن الثالث (عصر المايوسين الاسفل) والتي تظهر في الاجزاء الشمالية الشرقية من منخفض السلمان، ويبلغ سمك هذا التكوين حوالي (١٨٠)م، وتتألف من حجر الجير والطفل والتي تتميز بارتفاع ملوحة مياهها الجوفية<sup>(٢)</sup>.

### ج- تكوينات غار

وترجع هذه التكوينات إلى عصر المايوسين الاسفل وتظهر بشكل واضح فوق تكوينات الدمام مباشرة على عمق يتراوح (٤٦٠-٥٩٠ متراً) وبسمك يتراوح بين (٩٠-١٣٠)متراً، إذ تظهر هذه التكوينات بشكل بقع معزولة في الجزء الشمالي الشرقي من منخفض السلمان<sup>(٣)</sup>. تتألف هذه التكوينات من رواسب حصوية ورملية فظلاً عن حجر الكلس والطين وتحتوي ايضاً على مياه جوفية مالحة.

### د- تكوينات فارس الأسفل:

تنتهي هذه التكوينات إلى عصر المايوسين الأوسط وتظهر فوق تكوينات الغار وبالاخص في الأجزاء المحصورة بين منطقة هيت وغرب السماوة، وتتألف من طبقات متداخلة من حجر الكلس والمارل التي ترسبت تحت ظروف بيئية ضحلة فضلاً إلى صخور الطفل والجبس والملح ويتراوح سمك هذه التكوينات بين (٥٠-١٠٠) م<sup>(٤)</sup>. وتحتوي على المياه الجوفية المالحة.

(١) مهند حسن رفيف، المصدر نفسه، ص ١٨.

(٢) كفاح صالح بجاي الأسدي، مصدر سابق، ص ٩.

(٣) المصدر نفسه، ص ١١.

(٤) منيرة محمد مكي، الخصائص الجغرافية في منطقة الفرات الاوسط وعلاقتها المكانية بالتخصص الاقليمي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠٠٦، ص ٢٢.

#### هـ- تكوينات زهرة:

تنتمي هذه التكوينات إلى عصر المايوسين الأوسط أيضاً وتسود في معظم اجزاء المنطقة الشرقية من الهضبة الغربية، وتظهر على هيئة مساحات صغيرة في كل من منخفضات السلطان وهداية والشفلحية وكويخة وجنوب غرب منخفض السلطان، وقد وصف هذا التكوين أيضاً في فيضة الزهرة قرب ناحية بصرية من قضاء السلطان.<sup>(١)</sup>

ويتكون من الأحجار الجيرية والغرينية المختلطة مع رواسب الطفل التي تحتوي على المياه الجوفية المالحة ويقدر سمك هذه التكوينات بحوالي (٣٥) متراً<sup>(٢)</sup>.

#### د- تكوينات الدببة

تنتمي هذه التكوينات إلى المدة المحصورة بين عصري المايوسين الأعلى والبلايوسين، إذ تتواجد في الاجزاء الجنوبية الشرقية من محافظة المثلى، وغالباً ما تستقر هذه التكوينات فوق تكوينات فارس الأعلى وتكوينات الدمام ويتراوح سمكها بين (١٢٠-٣٦٠)م.

وتتألف هذه التكوينات من خليط من الرمل والحصى وقليل من الطين والغرين، فضلاً عن تكونها من مواد معدنية غير قابلة للذوبان في الماء كالكواريتز والمايكا<sup>(٣)</sup>.

تعد هذه التكوينات من تكوينات الزمن الثالث (عصر الأيوسين) والذي يظهر بشكل واضح في معظم مساحة منخفض السلطان<sup>(٤)</sup>. ويعد هذا التكوين من اهم التكوينات المكتشفة في منطقة الدراسة.

(١) حسين عذاب خليف الهربود، دراسة اشكال سطح الأرض في منطقة السلطان جنوب غرب العراق، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية - جامعة المستنصرية، ٢٠٠٦، ص ٩٠.

(٢) كفاح صالح بجاي الأسدي، مصدر سابق، ص ١١.

(٣) داود جاسم الربيعي، محافظة البصرة دراسة في الجغرافية القديمة - مجلة كلية الآداب- جامعة البصرة - مطبعة دار الحكمة في البصرة، العدد ٢٢-١٩٩١، ص ٥٢.

(٤) منيرة محمد مكي، مصدر سابق، ص ٢٤.

## ي - تكوينات فارس الأعلى

ترجع هذه التكوينات إلى عصر المايوسين الأعلى، تتألف هذه التكوينات من الرمل والحصى والصخور المركبة الطينية، ويطلق على هذه التكوينات بتكوينات فارس الأعلى والبختاري والتي ترسب فوقها التكوينات الدببية<sup>(١)</sup>. تتواجد هذه التكوينات في أقصى الجهة الجنوبية الشرقية من منطقة الدراسة.

## ٢- ترسبات الزمن الحديث

تنتمي هذه الترسبات إلى الزمن الجيولوجي الرابع الذي يعد آخر الأزمنة الجيولوجية وتقسم ترسباته إلى عصرين رئيسيين هما (عصر البلايستوسين، عصر الهولوسين) وتتمثل بالتكوينات الغرينية الرسوبية الحديثة المنقولة بواسطة الرياح التي تغطي بطون الأودية والمنخفضات، إذ تظهر فوق تكوينات الدببية<sup>(٢)</sup>.

تنتشر مكونات هذا الزمن بشكل غير منتظم (غير توافقي) فوق التكوينات الجيولوجية لمنطقة السلطان، متمثلة بترسبات شرفات الوديان والمنخفضات وترسبات المنحدرات، إذ تتكون ترسبات الوديان من الحصى والرمل والمواد الطينية ويتراوح سمك ترسباتها بين (١-٣)م ويزداد في مواقع أخرى، أما بالنسبة لترسبات المنخفضات فأنها تتميز بأحتوائها على مواد غرينية وطينية ذات أصل نهري فظلاً عن الرمل ذات الأصل الريحي، وظهر في هذا الزمن سلاسل الكثبان الرملية في حدود المنطقة الممتدة غرب السماوة<sup>(٣)</sup>.

## ثالثاً - السطح:

لقد انعكست بساطة التركيب الجيولوجي للمحافظة على طبيعة سطحها الذي اتسم بقلة التضرس وإنبساط سطحها التقريبي، والانحدار التدريجي الذي يسود أغلب مساحة المحافظة، إذ يتضح من الخريطة (٤) انه يبدأ من خط الارتفاع المتساوي (٤٠٠) متر في جنوب غرب المحافظة باتجاه الشمال الشرقي عند خط الارتفاع المتساوي (١٠٠) متر ورغم الفرق الكبير بين أعلى ارتفاع واقله إلا انه يعد انحداراً بسيطاً وتدرجياً وذلك يعود إلى المساحة الواسعة التي يشغلها هذا الانحدار ثم تزداد درجة الانحدار بعد خط الارتفاع المتساوي (١٠٠) متر وصولاً إلى خط الارتفاع المتساوي (٦٠)متر غرب نهر الفرات، ويقابل الانحدار الرئيس لسطح المحافظة انحدار آخر بسيط يشغل مساحة اصغر وتتضمن شمال المحافظة، ويبدأ من خط الارتفاع المتساوي (١٥) متر في الشمال الغربي باتجاه الجنوب الشرقي عند خط الارتفاع المتساوي (٦) متر. يتشكل سطح منطقة الدراسة من قسمين رئيسيين هما:

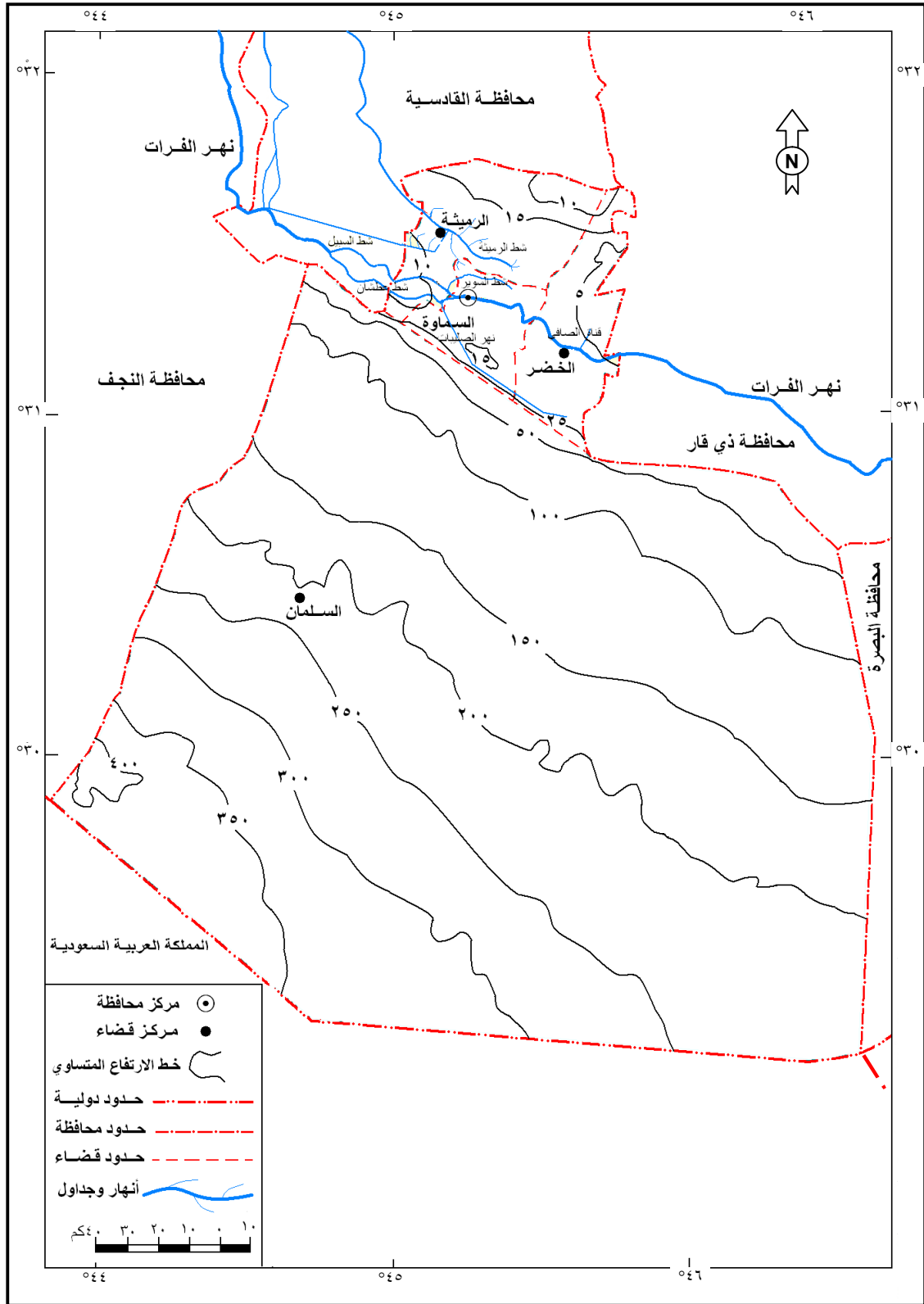
أقليم السهل الرسوبي وأقليم الهضبة الغربية تتخللهما مظاهر ثانوية وأخرى تفصيلية كما يتضح من الخريطة (٥).

(١) داود جاسم الربيعي، محافظة البصرة دراسة في الجغرافية القديمة، مصدر سابق، ص ١٥١.

(٢) كفاح صالح بجاي الأسدي، مصدر سابق، ص ١٢.

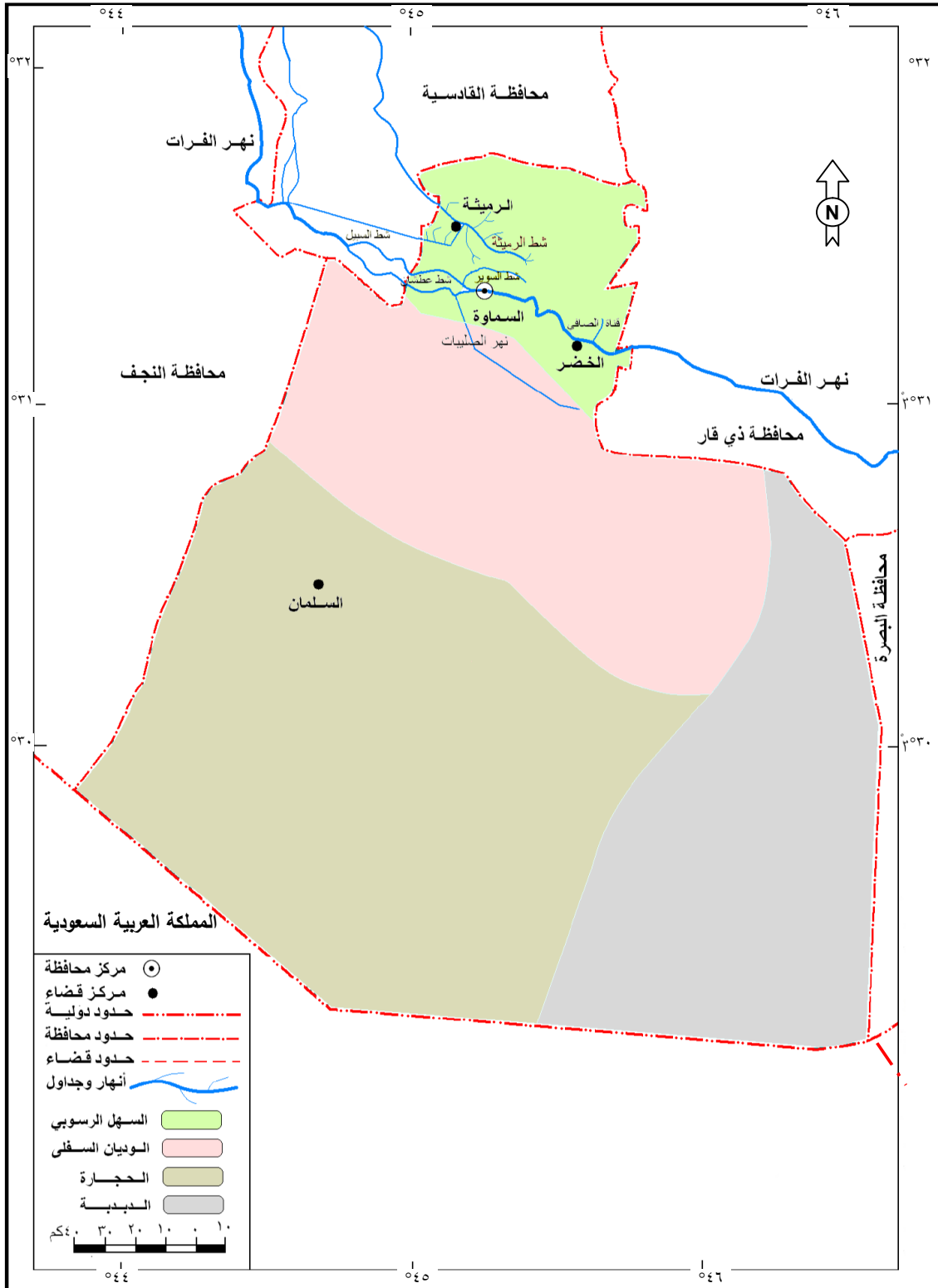
(٣) حسين عذاب خليف الهريود، مصدر سابق، ص ٩١-٩٢.

خريطة (٤) خطوط الارتفاعات المتساوية في محافظة المثنى (بالامتار)



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة المثنى الطبوغرافية، بغداد، ٢٠٠٦، مقياس ١:٥٠٠٠٠٠.

## خريطة (٥) أقسام السطح في محافظة المثنى



المصدر:

P. Bur. Ngh. Soils and Soil conditions in Iraq. H Veen man and Zonen, N. V. Nether land , 1960, pp, (122, 192).

## ١- إقليم السهل الرسوبي :

ويشمل الجهة الشمالية من منطقة الدراسة والاطراف الجنوبية الغربية من سهل العراق الرسوبي. تبلغ مساحة السهل الرسوبي ضمن محافظة المثنى (٤٨١٢) كم<sup>٢</sup> اي ما يعادل (١٩٢٤٨٠٠) دونم، اي بنسبة (٩.٣%) من اجمالي المساحة الكلية للمحافظة<sup>(١)</sup>.

ويغلب على هذا الجزء من السطح صفة الانبساط والانحدار البسيط من الشمال الغربي نحو الجنوب الشرقي الذي يتبع الانحدار العام لسهل العراق الرسوبي، إذ ينحدر سطح السهل الرسوبي ضمن منطقة الدراسة من (١٠) م فوق مستوى سطح البحر في الاجزاء الشمالية إلى (٥) م فوق مستوى سطح البحر في الاجزاء الجنوبية الشرقية، وتتعكس طبيعة السطح هذه على انحدار مجاري الانهار في منطقة الدراسة إذ يبلغ معدل انحدار نهر الفرات فيها (٠.٠٢) م/كم وادت قلة الانحدار هذه إلى تفرع نهر الفرات إلى عدة فروع كثيرة الالتواءات<sup>(٢)</sup>.

لقد تكونت منطقة السهل الرسوبي من ترسبات الانهار التي يكون معظمها من اصل بحري وقد تميزت بصلاحياتها للإنتاج الزراعي لتوفر انواع مختلفة من الترب الصالحة للزراعة وغناها بالمواد والمعادن الضرورية للمزروعات ومرور نهر الفرات في حدود المنطقة. فقد قامت في هذا الأقليم اكبر مدينتين في المحافظة وهما الرميثة والسماوة فضلاً عن الوحدات الإدارية التابعة لهما<sup>(٣)</sup>.

لقد اكدت الدراسات ان نهر الفرات الذي يخترق اقليم السهل الرسوبي قد تغير مجراه عدة مرات مكوناً في المناطق التي جرى فوقها شبكة من السهول الفيضية والرسوبية وضافاً عالية واخرى واطئة<sup>(٤)</sup>.

(١) مديرية احصاء محافظة المثنى، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٩.

(٢) حميدة عبدالحسين الظالمي، مصدر سابق، ص ١٩

(٣) خالد فهد محسن السرحان، محافظة المثنى دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٨٨، ص ٢٢.

(٤) محمد ازهر سعيد السماك، العراق دراسة اقليمية، الجزء الاول مطابع مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٥، ص ٢٧.



كما وتوجد انحدارات جانبية من اراضي كتوف الانهار نحو الأراضي المنخفضة المجاورة لها والمتمثلة بأحواض الانهار، إذ تمتد اكتاف الانهار الطبيعية على شكل تلال واطئة شديدة الانحدار بالقرب من الانهار وقليلة الانحدار بعيداً عنها، ويعود ذلك إلى طبيعة الأرساب النهري، إذ يطرح النهر ترسباته في المناطق القريبة منه وفي المناطق البعيدة عنه اثناء طغيانه على الاراضي المجاورة له<sup>(١)</sup>، ونتيجة لذلك فقد تكونت اشكالاً مختلفة بالقرب من مجرى النهر وبارتفاعات مختلفة عن مستوى الأراضي التي تليها والتي تعرف بأحواض الانهار التي تتسم بانبساط سطحها فهي توجد بشكل بارز في المناطق البعيدة عن كتوف نهر الفرات وفروعه (السييل والعطشان والسماوة والسوير) وتعد امتداداً لأحواض الانهار في محافظة القادسية<sup>(٢)</sup>. وكذلك ضمن الامتدادات الجغرافية لذئاب شط الرميثة الذي تتفرع منه جداول عديدة.

تعد الكثبان الرملية احدى اشكال السطح في اقليم السهل الرسوبي في محافظة المثنى ، والتي تنتزع فيها على شكل امتدادات طولية، او بشكل كثبان متفرقة والتي تعد جزءاً من الحزام الرمي الواسطي في العراق متمثلة في اضية السماوة والرميثة والخضر والتي يتراوح ارتفاعها ما بين (٠.٥-٦) متر عن مستوى سطح الأراضي في بعض المناطق مثل الكثبان الرملية الواقعه شمال شرق المحافظة وبين (٦-٣٠) متر عن مستوى سطح البحر وفي مناطق اخرى مثل الكثبان الرملية الواقعه في جنوب السماوة<sup>(٣)</sup>.

---

(١) علي صاحب طالب الموسوي، الخصائص الجغرافية في محافظة المثنى وعلاقتها المكانية بكفاية منظومة الري القائمة، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية العدد (٢٢)، المجلد (٧)، القادسية، ٢٠٠٤، ص ٢٦٥.

(٢) علي صاحب الموسوي، الخصائص الجغرافية في محافظات الفرات الأوسط وعلاقتها المكانية في التخصص الزراعي، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد (٤٤)، بغداد، ٢٠٠٠، ٧٢-٧٣.

(٣) مهدي حسن رهياف، مصدر سابق، ٢١.

## ٢- إقليم الهضبة الغربية

تقع إلى الجنوب من منطقة السهل الرسوبي من المحافظة وتبلغ مساحتها (٤٦٩٢٨ كم<sup>٢</sup>) أي ما يعادل (١٨٧٧١٢٠٠ دونم) وتشكل نسبة مقدارها (٩٠.٧%) من مساحة المحافظة الأجمالية<sup>(١)</sup>. أما من حيث التضاريس فأنها تعد جزءاً من هضبة الجزيرة العربية ويتصف سطحها بأندحاره التدريجي ووجود منخفضات وحفر عديدة ووديان كثيرة وتلال قليلة، وصخور، وحصى، ومدرجات وكثبان رملية، إذ يتصف سطحها بالتباين من منطقة لأخرى<sup>(٢)</sup>، ويعد خط الارتفاع المتساوي (٢٥) متر فوق مستوى سطح البحر الخط الفاصل بين الهضبة الغربية والسهل الرسوبي في المحافظة، ثم تأخذ مستويات الأرض بالارتفاع التدريجي كلما اتجهنا نحو الجنوب والجنوب الغربي من المحافظة ليصل أقصى ارتفاع لها إلى (٤٠٠ متر) فوق مستوى سطح البحر<sup>(٣)</sup>.

وقد قسمت إلى ثلاثة أقسام طبيعية هي:

### أ- منطقة الحجارة

تعد منطقة الحجارة مظهراً تضاريسياً من مظاهر سطح محافظة المثني، إذ تشغل هذه المنطقة الأجزاء الوسطى والجنوبية من المحافظة، والأجزاء الوسطى من الهضبة. يحدها من الشرق حافات سهل الدبدبة ومن الشمال منطقة السهل الرسوبي أما من الجنوب فتحدها المملكة العربية السعودية ومن الغرب محافظة النجف، وان اغلب اجزاءها تقع ضمن ارتفاعات تتراوح بين (١٤٠-٢٤٠م)<sup>(٤)</sup>. وتتميز هذه المنطقة بكثرة الحجارة وصخور الكلس والحافات الحادة والصخور المكشوفة والعارية من التربة والتي تكون احياناً مغطاة بطبقة من رواسب الحصى والاحجار الجيرية الخشنة ومن ذلك جاءت تسميتها<sup>(٥)</sup>.

(١) مديرية احصاء محافظة المثني، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٩.

(٢) جاسم محمد خلف، جغرافية العراق الطبيعية والبشرية والاقتصادية، مصدر سابق، ص ٥٣.

(٣) مهند حسن رهياف، مصدر سابق، ص ٢١.

(٤) كورد هسند، جغرافية العراق الطبيعية والبشرية والاقتصادية، تعريب، جاسم الخلف، الطبعة الاولى، القاهرة، دار المعارف، ١٩٤٨، ص ٩٨.

(٥) خطاب صگار العاني ونوري خليل البرازي، مصدر سابق، ص ٣٢.

ويظهر على طول هذه المنطقة منخفضات عديدة وتزداد اعداد هذه المنخفضات وتنتسح مساحتها كلما اتجهنا من الشمال إلى الجنوب ومن ابرزها منخفض السلطان ، إذ تبلغ مساحتها (٣٥٠) كم<sup>٢</sup> وقد تكون نتيجة لألتواء وانكسار كتل الصخور الكبيرة وزحفها أما المنخفضات الأخرى فتكونت بفعل عوامل التجوية او نتيجة للمياه الجوفية التي تعمل على اذابة الصخور. (١)

## ٢- منطقة الوديان السفلى

تحتل منطقة الوديان السفلى الاجزاء الشمالية والشمالية الشرقية من منطقة الدراسة وتمتد بين الضفاف الغربية لنهر الفرات وشط العطشان في الشمال ومنطقة الحجارة في الجنوب وسهل الدبابة من الشرق، ومحافظة النجف من الغرب، وتتميز هذه المنطقة بكثرة الوديان والمسائل المنحدرة نحو الفرات او نحو المنخفضات الواقعة غرب الفرات والتي تتميز بكثرة عددها مقارنة بمنطقة الحجارة والتي تقع ضمن ارتفاعات تتراوح ما بين (١٨-٨٠ م) فوق مستوى سطح البحر<sup>(٢)</sup>. كما تظهر فيها اودية بشكل اشربة ضيقة موازية لنهر الفرات تتجه نحو الجنوب الشرقي لتنتهي عند منطقة الدبابة، وتكون هذه الوديان اكثر عمقاً وطولاً في الجزء الشمالي من المنطقة وبامتداد يتراوح بين (٩٠-١٤٠) كم<sup>(٣)</sup>.

أما أهم وديان هذه المنطقة هي (ابو مريس، المعرش، الخرز، الشناف، والشماد) وكذلك بحيرة ساوة التي تعد من ابرز المعالم في هذه المنطقة والتي تأخذ شكلاً كمثرياً، إذ تقع هذه البحيرة إلى الجنوب الغربي من مدينة السماوة على بعد (٢٥) كم تقريباً وتبلغ مساحتها الكلية (٩) كم<sup>٢</sup> بطول (٤.٥) كم وعرض (٢) كم وبمعدل عمق (٤.٢) م.

ويعود السبب الرئيس في نشأتها في وجود فواصل وتصدعات وشقوق تستقر تحت البحيرة مباشرة تجهزها بالمياه الجوفية الموجود ضمن تكوين الدمام، ومن ثم تعمل هذه المياه على توسيع الفواصل والشقوق الموجودة باستمرار.

(١) جاسم محمد خلف، جغرافية العراق الطبيعية والبشرية والاقتصادية، مصدر سابق، ص ٦٠.

(٢) حميدة عبدالحسين الظالمي، مصدر سابق، ص ٢٨.

(٣) مهند حسن رهيف، مصدر سابق، ص ٢٢.

وتعد بحيرة ساوة منطقة متداخلة من حيث الامتداد بين منطقتي السهل الرسوبي والهضبة الغربية ضمن منطقة الدراسة، إذ تتميز هذه البحيرة بما يحيط بها من جرف ملحي تكون نتيجة لترسيب الأملاح باستمرار الذي يزداد سمكه بمرور الزمن<sup>(١)</sup>.

وتقع ضمن منطقة الوديان السفلى أيضاً ثاني أكبر مملحة بالعراق والتي تشير الدلائل الجيولوجية إلى ان أصلها يعود اما من أصل جوفي او من امطار متجمعة في منخفض الكارست والمتبخرة مخلقة بمرور الزمن هذه الطبقة من الأملاح<sup>(٢)</sup>.

وتغطي هذه المنطقة أيضاً مساحات واسعة من الكثبان والألواح الرملية التي تمتد على شكل انطقة طويلة باتجاه شمالي غربي - جنوبي شرقي يتراوح ارتفاعها ما بين (٦-٣٠)م فوق مستوى سطح الأرض، وأشهر هذه الكثبان ما يطلق عليه اسم (بحر الرمال) الذي يمتد في الجزء الواقع إلى الغرب من مدينة السماوة وبمساحة (١٢٥) كم<sup>٢</sup><sup>(٣)</sup>.

### ٣- منطقة الدبديبة

تقع هذه المنطقة جغرافياً في أقصى الجنوب والجنوب الشرقي من منطقة الدراسة وهي منطقة يتفاوت سطحها ما بين الأستواء وشيء من التموج ويغطي سطحها تكوينات رملية حصوية ناتجة عن تفتت احجار الكوارتز، إذ اتت هذه الاحجار والرمل والحصى بواسطة الرياح والوديان التي جلبتها من الصحراء المجاورة<sup>(٤)</sup>.

ويوجد في هذه المنطقة العديد من المنخفضات والوديان منها (سديد، نبعة، بصية، الباطن) والذي يتميز بكونه من الوديان ذات الحواف المرتفعة وهو وادي جاف أصله صدعي<sup>(٥)</sup>.

---

(١) سفير جاسم حسن، بحيرة ساوة، دراسة جيومورفولوجية، مجلة السدير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، العدد (٤)، السنة الثانية، ٢٠٠٤، ص ١٣٤.

(٢) حميدة عبدالحسين الظالمي، مصدر سابق، ص ٢١.

(٣) المصدر نفسه، ص ٢٢.

(٤) صلاح حميد الجنابي وسعدي علي غالب، جغرافية العراق الإقليمية، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٩٢، ص ٧٤.

(٥) مهند حسن رهيف، مصدر سابق، ص ٢٥.

كما توجد في المنطقة الكثبان الرملية والتي تمتد باتجاه (شمالي غربي - جنوبي شرقي) ،  
وتعد منطقة الدببة فقيرة بنشاطها الاقتصادي لفقر ترتبها وقلة مواردها المائية التي تقتصر على  
المياه الجوفية ذات النسب العالية من الملوحة.

نستنتج مما تقدم ان سطح المحافظة يتسم بتباين اقاليمه مما يؤدي إلى خلق انواع مختلفة  
من التربة كما سنوضحه لاحقاً نتيجة لأختلاف التباين المكاني في الخصائص الكيميائية والفيزيائية  
مما إنعكس بصورة مباشرة وغير مباشرة على الإنتاج الزراعي، فطالاً عن ذلك ان تباين السطح له  
انعكاسه على نمط توزيع السكان في المحافظة وحركتهم وانشطتهم المختلفة في الإقليم .

## رابعاً - الخصائص المناخية

تعد دراسة الخصائص المناخية عاملاً مهماً لأنها تأتي في مقدمة العوامل الطبيعية المؤثرة  
على عناصر البيئة الطبيعية للإقليم.

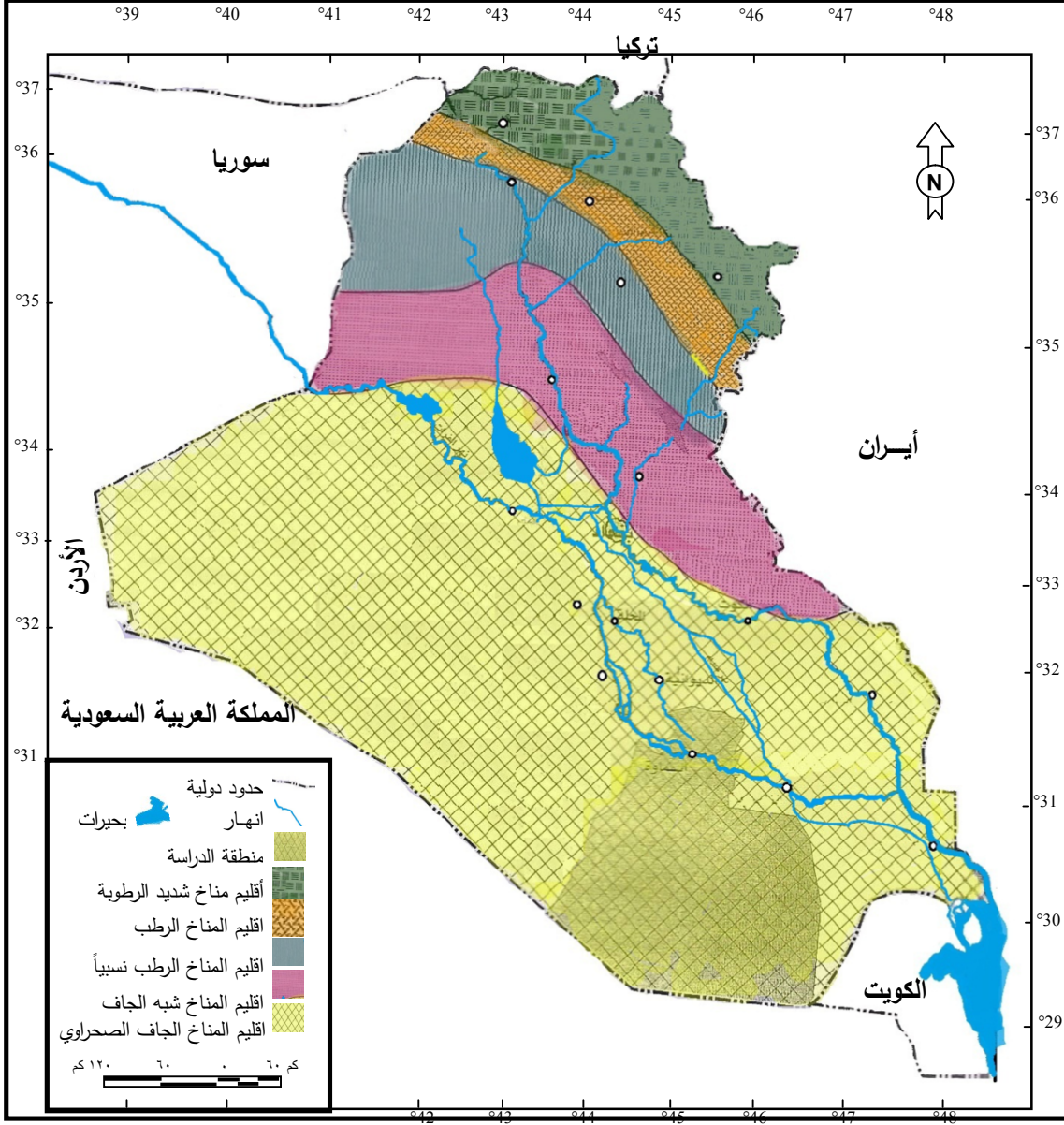
ويتضح من الخريطة (٦) ان محافظة المثنى تقع حسب تصنيف ديمارتون\* ضمن اقليم  
المناخ الصحراوي الجاف ويتميز هذا النوع من المناخ بطول فصل الصيف الحار وقصر فصل  
الشتاء الدافئ، اما فصلي الربيع والخريف فهما انتقاليين وقصيران لا يمكن تحسسهما بسهولة،  
وسنحاول توضيح اهم عناصر المناخ المؤثرة على خصائص الاقليم من خلال عرض تلك  
العناصر وكما يأتي:

---

\* عند استخراج معامل الجفاف بحسب تصنيف ديمارتون تم استعمال المعادلة الآتية:  
معامل الجفاف = المعدل السنوي للأمطار (مم) // متوسط الحرارة السنوي + ١٠، وعليه فإن معامل الجفاف لمحطة السماوة = ١٧.٢.٨٣ = ٤.٢  
وبما ان النتيجة هي اقل من (٥) فإن منطقة الدراسة تقع ضمن المناخ الصحراوي.  
ينظر: علي حسين الشلش وزملاءه، جغرافية الإقليم المناخية، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٧، ص ٢٩٣.

## خريطة (٦)

### تصنيف الاقاليم المناخية في العراق



المصدر: بتصريف الباحث بالاعتماد على: زَاد محمد امين النقشبندى ومصطفى عبدالله السويدي، تصنيف مناخ العراق وتحليل خرائط اقاليمه المناخية، مجلة كلية الآداب، جامعة البصرة، العدد ٢٢، لسنة ١٩٩١، ص ٤٢٢.

## ١- الإشعاع الشمسي

يعد الإشعاع الشمسي المصدر الرئيس لتسخين سطح الأرض وهو عبارة عن اشعة كهرومغناطيسية تتحول إلى طاقة كيميائية تعد الأساس في حدوث اهم تفاعل كيميائي في حياة النباتات<sup>(١)</sup>.

ويظهر تأثير هذا العامل من خلال معرفة كمية الإشعاع الشمسي الواصل إلى سطح المحافظة من خلال معرفة عدد الساعات النظرية والفعلية ومعدلاتها السنوية.

ويتضح من جدول (٢) ان المعدل السنوي لساعات السطوع النظرية في محافظة المثنى بلغ (١٢.٠٣ ساعة/يوم) في حين بلغ المعدل السنوي لساعات السطوع الفعلية (٨.٩٨ ساعة/يوم) وفصلياً فقد بلغ معدل ساعات السطوع الشمسي في الشتاء (١٠.٧٦ ساعة/يوم) إذ سجلت ادنى معدل في شهر كانون الاول واعلى معدل في شهر اذار (١٠.١ - ١٢ ساعة/يوم) على الترتيب وهو معدل منخفض مقارنةً بمعدل ساعات السطوع الشمسي النظرية في فصل الصيف الذي تميز بالارتفاع فقد بلغ (١٢.٩٢ ساعة/يوم) إذ يتراوح بين (١٤.١-١١.٣ ساعة/يوم) لشهرين حزيران وتشرين الاول على الترتيب، شكل (٢).

ويظهر من الجدول ذاته إن المعدل السنوي لساعات السطوع الفعلي قد بلغ (٨.٩٨ ساعة/يوم) مسجلاً ادنى معدلاته في فصل الشتاء (٧.٣٨ ساعة/يوم) وهي تتراوح بين (٦.٦-٨.١ ساعة/يوم) لشهري كانون الأول واذار على الترتيب.

(١) أم.هولي وآخرون، البيئة والإنسان، ت. عصام عبداللطيف، وزارة الثقافة والفنون، بغداد، ١٩٧٩، ص٣٦-٣٧.

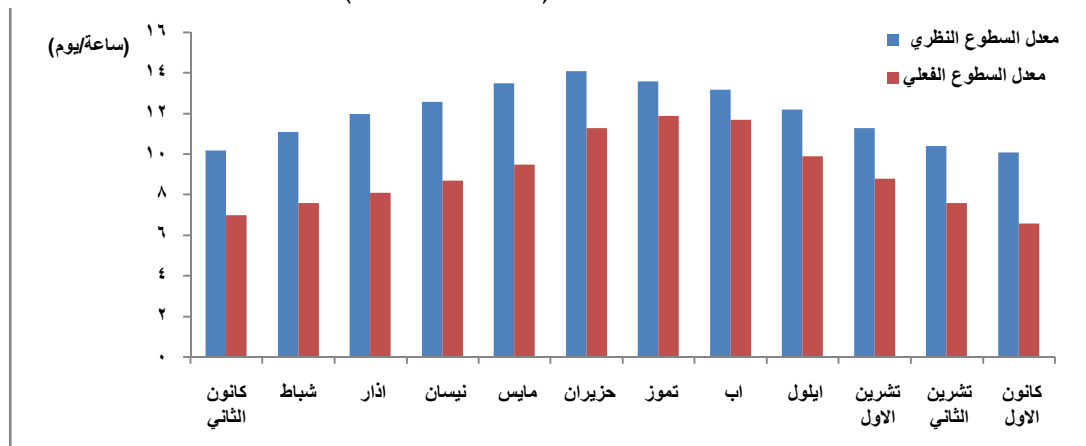
جدول (٢) المعدلات الشهرية والسنوية لساعات السطوع الشمسي النظرية والفعلية (ساعة/يوم) لمحطة السماوة لمدة (١٩٧٣-٢٠٠٨)\*

معدل السطوع		الأشهر
الفعلي	النظري	
٧	١٠.٢	كانون الثاني
٧.٦	١١.١	شباط
٨.١	١٢	اذار
٨.٧	١٢.٦	نيسان
٩.٥	١٣.٥	مايس
١١.٣	١٤.١	حزيران
١١.٩	١٣.٦	تموز
١١.٧	١٣.٢	اب
٩.٩	١٢.٢	ايلول
٨.٨	١١.٣	تشرين الاول
٧.٦	١٠.٤	تشرين الثاني
٦.٦	١٠.١	كانون الاول
٨.٩٨	١٢.٠٣	المعدل السنوي

المصدر: وزارة النقل والمواصلات، الهيئة العامة لأنواع الجوية، قسم المناخ، بيانات غير منشورة، لسنة ٢٠٠٨.

شكل (2)

المعدلات الشهرية والسنوية لساعات السطوع الشمسي النظرية والفعلية (ساعة/يوم) لمحطة السماوة لمدة (١٩٧٣-٢٠٠٨)



المصدر: من عمل الباحثه بالاعتماد على جدول (٢)

\* اعتمدت الباحثة على المدة من (١٩٧٣-٢٠٠٨) لعدم توفر بيانات احدث من هذه المدة لساعات السطوع الشمسي.



## ٢- درجة الحرارة

تعد درجة الحرارة من اهم عناصر المناخ، فألى جانب تأثيرها الهام على المظاهر الحياتية فوق سطح الارض فانها تؤثر على عناصر المناخ الاخرى من الضغط الجوي والرياح والرطوبة وعمليات التبخير والتكاثف والتساقط، والتباين في المناخ بين منطقة واخرى هو أنعكاس للتباين في درجات الحرارة<sup>(١)</sup>.

يتضح من ملاحظة الجدول (٣) والشكل (٣) تفاوت معدلات درجات الحرارة (العظمى - الصغرى- المعدل الشهري) في منطقة الدراسة من شهر لآخر إذ تبين ان تلك المعدلات تتدنى قيمها خلال الأشهر (كانون الاول - كانون الثاني- شباط)، إذ بلغ المعدل الشهري لمتوسط درجات الحرارة لكل من تلك الأشهر (٩.٩، ٧.٩، ١٠.٨) م° على التوالي، بينما بلغ المعدل الشهري لدرجات الحرارة الصغرى لكل منهما (٥.٥، ٣.٦، ٥.٨) م° على الترتيب، اما معدلات درجات الحرارة العظمى فقد بلغ (١٤.٣، ١٢.٢، ١٥.٨) م° على التوالي.

تبدأ معدلات درجات الحرارة بالارتفاع تدريجياً اعتباراً من شهر اذار بسبب انتقال الشمس الظاهري نحو مدار السرطان ما يرافق ذلك من زيادة في زاوية السقوط وعدد الساعات النهار وكمية الاشعاع المستلمة التي تكون اكثر من المفقودة ينجم عنه ارتفاع في درجات الحرارة التي تصل إلى اقصاها خلال الاشهر من حزيران إلى ايلول، إذ بلغ المعدل الشهري لكل من تلك الاشهر (٢١.٦، ٢٧.٣، ٢٧.٤، ٢٤.١) م° على التتابع، في حين بلغت معدلات درجات الحرارة الصغرى لكل منهما (١٦.٠، ٢٠.٩، ٢٠.٨، ١٧.٣) م° على الترتيب اما معدلات درجات الحرارة العظمى فقد بلغت (٢٧.٢، ٣٣.٨، ٣٤.١، ٣١.٠) م° على التوالي، وبعد شهر ايلول تتناقص معدلات درجات الحرارة تدريجياً بسبب حركة الشمس الظاهرية نحو مدار الجدي، وتناقص عدد ساعات النهار وزيادة ميل زاوية سقوط اشعة الشمس.

(١) علي حسن موسى، اساسيات علم المناخ، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٤، ص ٣٦.

جدول (٣) معدل درجات الحرارة الصغرى والعظمى و المعدل الشهري (م) لمحطة السماوة (٢٠٠٠-٢٠٠٩)

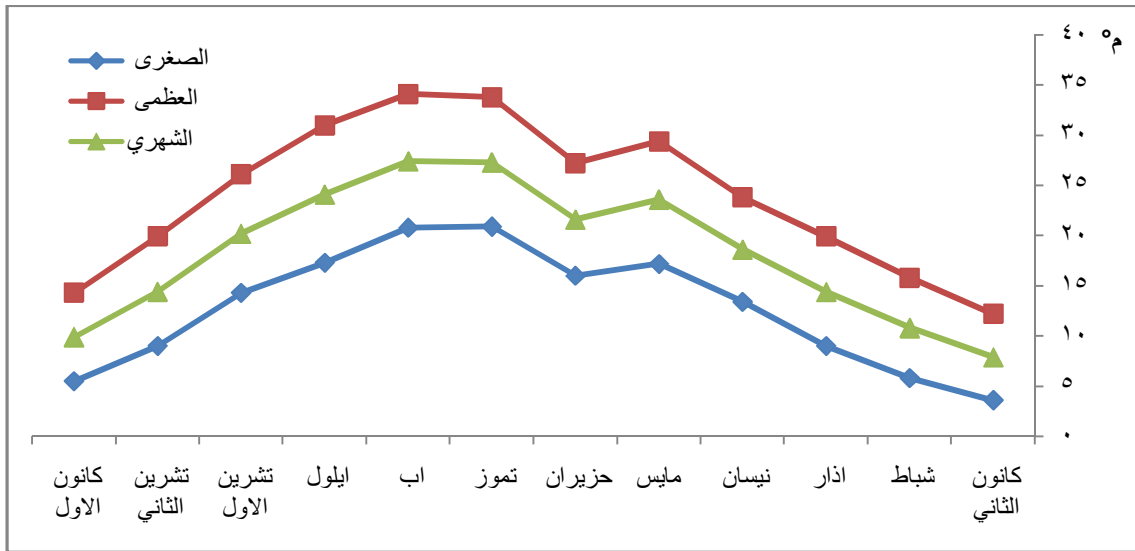
معدل درجات الحرارة			الأشهر
الشهري	العظمى	الصغرى	
٧.٩	١٢.٢	٣.٦	كانون الثاني
١٠.٨	١٥.٨	٥.٨	شباط
١٤.٤	١٩.٩	٩.٠	اذار
١٨.٦	٢٣.٨	١٣.٤	نيسان
٢٣.٦	٢٩.٤	١٧.١٨	مايس
٢١.٦	٢٧.٢	١٦.٠	حزيران
٢٧.٣	٣٣.٨	٢٠.٩	تموز
٢٧.٤	٣٤.١	٢٠.٨	اب
٢٤.١	٣١.٠	١٧.٣	ايلول
٢٠.٢	٢٦.١	١٤.٣	تشرين الاول
١٤.٤	١٩.٩	٩.٠	تشرين الثاني
٩.٩	١٤.٣	٥.٥	كانون الاول
١٨.٣	٢٣.٩	١٢.٣	المعدل السنوي

المصدر: الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي/ بيانات غير منشورة (٢٠١٠).

### شكل (3)

معدل درجات الحرارة الصغرى والعظمى و المعدل الشهري (م) لمحطة السماوة

(٢٠٠٩-٢٠٠٠)



المصدر: من عمل الباحثه بالاعتماد على جدول (٣).

### ٣- الأمطار

تعد الامطار من اهم مظاهر التساقط في منطقة الدراسة ويتضح من الجدول (٤) والشكل (٤) ان الإمطار تتصف بقلّة كمياتها وفصليتها إذ ان مجموعها السنوي لا يزيد عن (٨٣ ملم) يبدأ تساقطها من شهر ايلول ويصل (٠.١ ملم) ثم تزداد كمية التساقط بشكل واضح لتصل إلى اعلى كمياتها في شهر كانون الثاني (١٥.٣ ملم)، ثم تتناقص كميتها تدريجياً خلال الأشهر (شباط- اذار - نيسان) إذ يبلغ معدل التساقط في هذه الأشهر (٧.٩-١٠.٣-٩.٦) ملم على الترتيب إلى ان تصل إلى اقل كمياتها في شهر مايس (٣.٦ ملم)، إذ يتوقف التساقط بعد هذا الشهر، إذ ينعدم سقوط المطر في أشهر (حزيران - تموز - آب).

جدول (٤)

مجموع الإمتار الشهري والسنوي (ملم) لمحطة السماوة للمدة (٢٠١٠-٢٠١٠)

مصلح التساقط الشهري (ملم)	٢٠١٠	٢٠٠٩	٢٠٠٨	٢٠٠٧	٢٠٠٦	٢٠٠٥	٢٠٠٤	#٢٠٠٣	٢٠٠٢	٢٠٠١	٢٠٠٠	السنوات الأشهر
١٥.٣	٠.٦٠٠	٠.٠٠٠١	٢٤.١	٧.٩	١٧.٩	M	M	M	٢٣٣.٠	٩.٠	٣٩.٦	كانون الثاني
٧.٩	٦.٢	٦.٥	٢.٤	١.٠	٢٦.٩	M	M	M	١.٨	٦.٨	١١.٢	شباط
١٠.٣	٣.٤	٨.٧	٠.٥	١٩.٥	١٠.٤	M	M	M	١٨.٨	٢٠.٤	٠.٨	آذار
٩.٦	١٨.٠	٥.٠	٠.٢	١٦.٠	٠.٦	M	M	M	٢٧.٢	٩.٠	٠.٨	نيسان
٣.٦	١٠.٦	٦.٠	٢.٤	٠.٣	٢.٠	M	M	M	٠.٠٠٠١	٦.٦	٠.٨	مايار
٠.٠٠	٠	٠.٠٠٠١	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	M	M	M	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	حزيران
٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	M	M	M	٠	٠	٠	تموز
٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	M	M	M	٠	٠	٠	أب
٠.٠١	٠	٠.٠٠	١.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	M	M	M	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	أيلول
٦.٤	٠	٨.٥	٢٤.١	٠.٠	٣.١	٠.٠٠٠١	M	M	٠.٦	٠.٠	١٤.٦	تشرين الاول
٨.٢	٠	١.٧	٢.٣	٠.٠	١٩.٦	١٠.٨	M	M	٢.٣	٣.١	٢٥.٦	تشرين الثاني
٢١.٦	٠	١٧.٧	٠.٠	١٧.٦	٨٥.٤	٠.٤	M	M	٨.٩	٢١.٣	٢١.٦	كانون الاول
٨٣	٣٨.٨	٥٤.١	٥٧.٠	٦٢.٣	١٦٥.٩	M	M	M	٨٢.٦	٧٦.٢	١١٥.٠	المجموع

المصدر: البيئة العامة للأغواء الجوية والرصد الزلزالي، بغداد، الاغواء المناخية والمائية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

\* تشير إلى البيانات المفقودة

#### شكل (٤)

معدل التساقط الشهري (ملم) لمحطة السماوة للمدة (٢٠٠٠-٢٠١٠)



المصدر: من عمل الباحثه بالاعتماد على جدول (٤)

#### ٤- الرطوبة النسبية

وتعرف بانها النسبة المئوية لكمية بخار الماء الموجود فعلاً في حجم معين من الهواء وبين مقدار ما يمكن حمله من البخار بنفس الحجم من الهواء ليصل لدرجة التشبع عند درجة الحرارة ذاتها وضغط جوي ثابت<sup>(١)</sup>.

وتعد الرطوبة النسبية من عناصر المناخ المؤثرة في مجمل النشاطات الاقتصادية والزراعية والصناعية وغيرها، ويتضح من الجدول (٥) والشكل (٥) ان معدلات الرطوبة النسبية متباينة خلال فصلي الشتاء والصيف وتتميز بارتفاعها خلال فصل الشتاء وقد سجل اعلى معدلين لها في شهري كانون الثاني وكانون الأول وبلغت (٥٥.٧%) و (٥٢.٧%) لكل منهما على الترتيب على حين تنخفض في اشهر الصيف مع ارتفاع درجات الحرارة، وسجل ادنى معدلين لها في شهري تموز وحزيران وقد بلغت قيمها (١٧.٥%) و (١٨.١%) على الترتيب.

(١) حسن سيد احمد ابو العينين، اصول الجغرافية المناخية، ط٣، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٥، ص ٣١٢.

## جدول (٥)

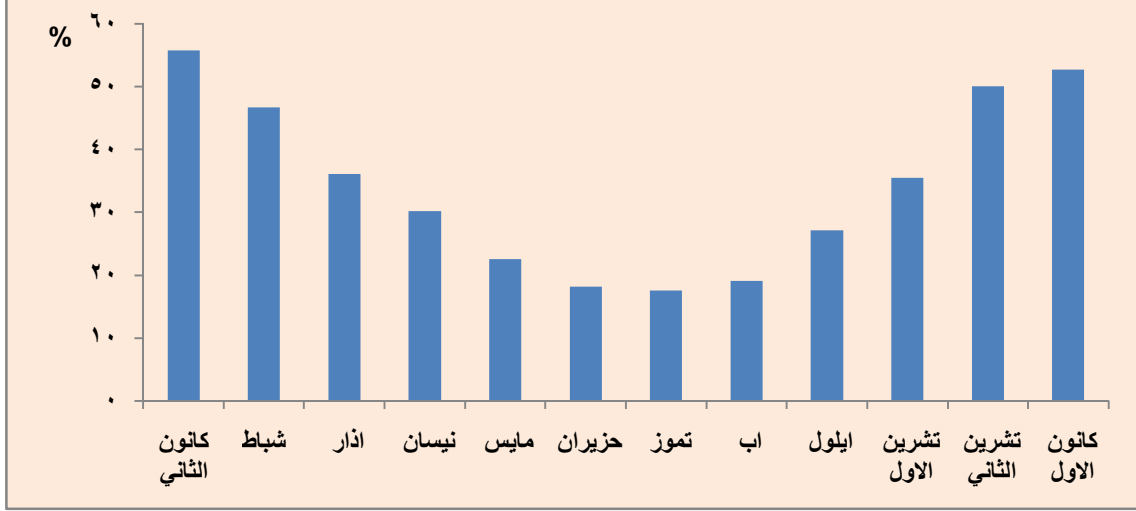
معدلات الرطوبة النسبية لمحطة السماوة للمدة (٢٠٠٠-٢٠٠٨)

الأشهر	الرطوبة النسبية (%)
كانون الثاني	٥٥.٧
شباط	٤٦.٧
اذار	٣٦.١
نيسان	٣٠.٢
مايس	٢٢.٥
حزيران	١٨.١
تموز	١٧.٥
اب	١٩
ايلول	٢٧.١
تشرين الاول	٣٥.٤
تشرين الثاني	٥٠
كانون الاول	٥٢.٧
المعدل السنوي	٣٣.١٢

المصدر: الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية، بغداد، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

## شكل (٥)

### معدلات الرطوبة النسبية لمحطة السماوة للمدة (٢٠٠٠-٢٠٠٨)



المصدر: من عمل الباحثه بالاعتماد على جدول (٥)

## ٥- الرياح

تعد الرياح من العوامل المهمة في بناء شخصية الأقليم إذ تؤدي الرياح دوراً فالحاً في تخطيط استعمالات الأرض الحضرية وتوزيعها ومن ثم فهي عامل مؤثر في رسم صورة التوسع العمراني للأقليم حاضراً ومستقبلاً، فبالنسبة لتوزيع استعمالات الأرض الصناعية الملوثة على سبيل المثال تأخذ بعين الاعتبار اتجاهات الرياح وسرعتها<sup>(١)</sup>.

بلغ المعدل السنوي لسرعة الرياح (٣.١ م/ثا) في محافظة المثنى كما يتضح من الجدول (٦) فنلاحظ ان سرعة الرياح تبدأ بالزيادة في شهر اذار حيث سجلت نسبة (٣.٤ م/ثا) ثم تتدرج صعوداً خلال اشهر نيسان ومايس وحزيران لتصل إلى (٣.٥-٣.٦-٣.٧ م/ثا) اما في شهر تموز فقد بلغت سرعتها (٣.٨ م/ثا) وهي اقصى سرعة للرياح في منطقة الدراسة. وسبب ذلك يعود إلى ارتفاع درجات الحرارة وتمدد الهواء ووقوع الأقليم تحت تأثير الضغط المنخفض الموسمي الهندي<sup>(٢)</sup>.

وبعد شهر تموز فإن سرع الرياح تبدأ بالانخفاض، إذ سجلت سرعة الرياح في شهر تشرين الثاني (٢.٣ م/ثا) وهي اوطأ سرع للرياح بالمحافظة.

(١) حسن سيد احمد ابو العينين، مصدر سابق، ص ٣١٢.

(٢) عدنان كاظم جبار الشيباني، الخصائص المناخية لمدينة السماوة وآثرها في راحة السكان، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية، جامعة الكوفة، عدد ٨، ٢٠٠٧، ص ٣٦٢.

أما بالنسبة لظواهر الجو القاسية التي تتعرض لها منطقة الدراسة فإنها تتمثل ب(ظواهر الجو الغبارية)\*، التي تعد من ابرز الظواهر الجوية القاسية في المناطق الجافة، وتكمن اهمية دراستها في حجم تأثيراتها السلبية على النواحي البيئية والاقتصادية في منطقة الدراسة، من خلال اضرارها بالمحاصيل الزراعية، فضلاً إلى تأثيراتها على صحة الإنسان، فضلاً عن تأثيراتها على حركة النقل من خلال تدهور مدى الرؤيا.

جدول (٦) معدلات سرعة الرياح الشهرية (م/ثا) لمحطة السماوة للمدة (٢٠٠٠-٢٠٠٩)

الشهر	سرعة الرياح
كانون الثاني	٢.٨
شباط	٢.٩
آذار	٣.٤
نيسان	٣.٥
ايار	٣.٦
حزيران	٣.٧
تموز	٣.٨
اب	٣.٥
ايلول	٢.٦
تشرين الاول	٢.٥
تشرين الثاني	٢.٣
كانون الاول	٢.٤
المعدل السنوي	٣.١

المصدر: الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي، بغداد، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

يتبين من معطيات الجدول (٧) وشكل (٦) ان ظواهر الجو الغبارية (الغبار العالق والغبار المتصاعد والعواصف الترابية) تبدأ بالزيادة التدريجية خلال فصل الربيع النظري، فقد بلغ عدد ايام تكرارها خلال الفصل المذكور (٣٣-٢٨ - ٩.٢٥) يوم، على التوالي، إذ يصبح الجو غير مستقرًا، وتصل ظواهر الجو الغبارية إلى اقصى تكرار لها خلال شهري نيسان و مايس، وبسبب وجود تغيرات سريعة في الكتل الهوائية الهابة على منطقة الدراسة<sup>(١)</sup>.

\* تصنف ظواهر الجو الغبارية إلى غبار عالق وغبار متصاعد وعواصف غبارية، واعتمد هذا التصنيف من قبل الهيئة العامة للأتواء الجوية العراقية ومحطات الأرصاد الجوية المناخية وفقاً لمعيارين هما:

١- سرعة الرياح ٢- مدى الرؤيا

(١) باسل احسان القشطيني وآخرون، الكتل الهوائية التي تتعرض لها منطقة بغداد في موسم الامطار، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العددان (٢٤-٢٥)، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٩٠ - ص ١١٩.



جدول (٧)

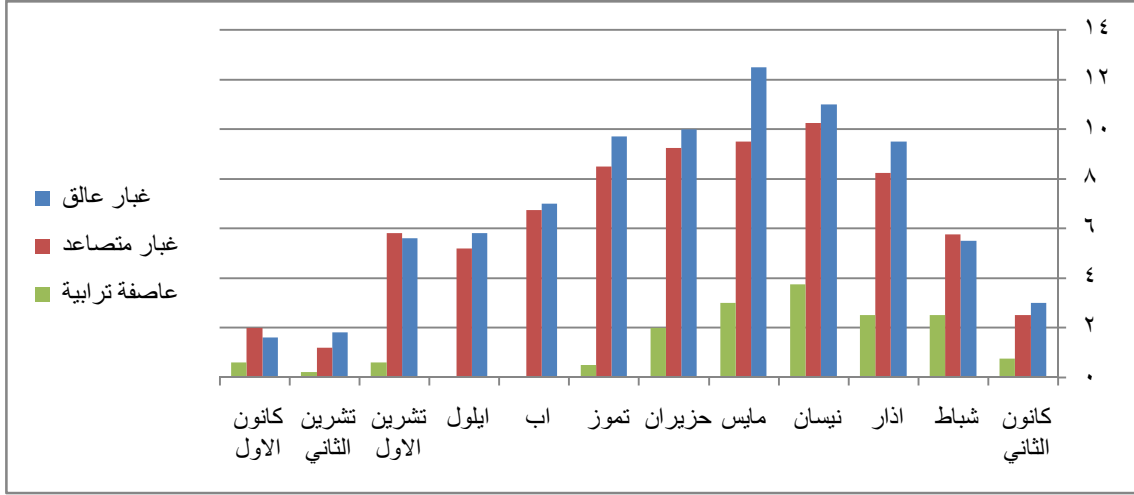
المعدلات الشهرية والسنوية لعدد ايام تكرار ظواهر الجو الغبارية في محافظة المثنى للمدة (٢٠٠٠-٢٠٠٨)

الاشهر	الغبار العالق	الغبار المتصاعد	العواصف الترابية
كانون الثاني	٣	٢.٥	٠.٧٥
شباط	٥.٥	٥.٧٥	٢.٥
آذار	٩.٥	٨.٢٥	٢.٥
نيسان	١١	١٠.٢٥	٣.٧٥
مايس	١٢.٥	٩.٥	٣
حزيران	١٠	٩.٢٥	٢
تموز	٩.٧	٨.٥	٠.٥
اب	٧	٦.٧٥	٠
ايلول	٥.٨	٥.٢	٠
تشرين الاول	٥.٦	٥.٨	٠.٦
تشرين الثاني	١.٨	١.٢	٠.٢
كانون الاول	١.٦	٢	٠.٦
المجموع السنوي	٨٣	٧٤.٩	١٦.٤

المصدر: الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

## شكل (٦)

المعدلات الشهرية والسنوية لعدد ايام تكرار ظواهر الجو الغبارية في محافظة المثنى للمدة (٢٠٠٠-٢٠٠٨)



المصدر: من عمل الباحثه بالاعتماد على جدول (٧).

اما اشهر الصيف النظري (حزيران، تموز، آب) بلغ مجموع عدد ايام تكرارها (٢٦.٧-٢٤.٥) يوم، على الترتيب، وهي قيم مرتفعه قياسا بالاشهر التي بعدها، ويرجع ذلك إلى ارتفاع درجات الحرارة وزيادة كمية التبخر وعدم تساقط الامطار، وانخفاض الرطوبة النسبية، فضلاً عن زيادة سرعة الرياح وسيادة الرياح الشمالية الغربية والغربية الجافة.

تأخذ تلك الظواهر بالتذبذب في شهر الخريف النظري (أيلول، تشرين الاول، تشرين الثاني)، إذ بلغ عدد ايام تكرارها (١٣.٢ - ١٢.٢ - ١٠.٨) ايام، لكل من الظواهر المشار إليها وعلى التوالي، أما في اشهر الشتاء النظري (كانون الاول، كانون الثاني، شباط) فأن معدلات الظواهر الغبارية ترتفع مرة وتنخفض مرة اخرى وذلك يعود إلى زيادة كمية الامطار او قلتها على منطقة الدراسة وارتفاع وانخفاض نسبة الرطوبة النسبية وكذلك تذبذب سرعة الرياح، إذ سجلت هذه الأشهر معدلاتها والتي بلغت (١٠.١-١٠.٢-٣.٨٥) على الترتيب.

ان للعناصر المناخية تأثيرات كبيرة على منطقة الدراسة، فيتضح من خلال خصائص سطوع الشمس لمنطقة الدراسة انها منطقة اشعاع شمسي عالي مما يؤثر ايجابياً في انتاج المحاصيل فيها، إذ ان المحاصيل يزداد نموها وكميتها و تجود نوعيتها إذ تعرضت لكمية كافية من الضوء أما إذا ازدادت هذه الكمية او قلت عن الحد المطلوب فأن الإنتاج يصبح بكمية اقل بنوعية رديئة ونتيجة لتباين معدلات السطوع خلال فصلي الشتاء والصيف في الاقليم تنوعت المحاصيل التي

يمكن زراعتها وهذا مما شجع النشاط الزراعي في المحافظة، فضلاً عن اقامة بعض الصناعات التي تتطلب ساعات طويلة من الاشعاع الشمسي كصناعة البلوك.

وتعكس لنا الخصائص الحرارية لمنطقة الدراسة ارتفاع مستوى المدى الحراري السنوي الذي يبلغ (١٨.٣)م° فظلاً عن التباين الفصلي الكبير في درجات الحرارة بين الفصلين البارد والحار من السنة مما له اثر على تطور النشاط الزراعي في المنطقة إذ ان التباين في درجات الحرارة يعمل على تنوع المحاصيل المزروعة خلال السنة الواحدة إذ ان المحاصيل تختلف في احتياجاتها للحرارة من محصول لآخر.

كما يؤدي ارتفاع درجات الحرارة صيفاً إلى اكسدة المادة العضوية في تربة الأقليم ومن ثم قلة تراكمها، فظلاً عن تأثيرها في زيادة التبخر وما لذلك من تأثير سلبي في حجم الضائعات المائية وملوحة التربة.

كما يتضح من خلال عرض طبيعة التساقط ان الامطار في منطقة الدراسة تكون كميتها قليلة لذا لايمكن الاعتماد عليها في قيام الزراعة مما يستدعي استخدام مياه الري سواء خلال الموسم الشتوي او الموسم الصيفي كما سنوضحه لاحقاً، كما ان قلة الامطار ادت إلى فقر المنطقة بالنبات الطبيعي وما لذلك من تأثير في قلة المادة العضوية في التربة فضلاً عن قلة الأعلاف للحيوانات الداجنة في الأقليم.

وتؤثر الرياح ايجاباً عندما تكون سرعتها اعتيادية اذ تسمح الرياح ضمن معدل السرعة الاعتيادية بالتبادل الغازي بين النباتات والهواء المحيط بها، وهذا يساعد على نمو المحاصيل الزراعية بصورة ايجابية، إما إذا كانت الرياح ذات سرعة شديدة فأنها تؤثر سلباً على النباتات من خلال الحاق النباتات اضراراً ميكانيكية إذ تتساقط الازهار والثمار وتتكسر الأفرع والأوراق. كما ان تكرار الرياح الشمالية الغربية والغربية على اقليم الدراسة، التي تتصف بجفافها والتي تتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة مما يزيد من تأثيرها البيئي وخاصة على المحاصيل الزراعية، إذ تسبب زيادة التبخر، النتح الممكن، مما يتطلب زيادة في عملية الاستهلاك المائي، كذلك تأثيرها على التربة، إذ ان الرياح الحارة الجافة تزيد من تفككها. ان زيادة عدد ايام تكرار الظواهر الجوية الغبارية يؤثر سلباً على النشاط الزراعي وطرق النقل والجانب الصحي للإنسان.

وتؤثر ظواهر الجو الغبارية على راحة الإنسان، إذ يشعر بالضيق والانزعاج خاصة الذين يعانون من امراض الحساسية والربو، كما تؤدي إلى خفض عملية التبخر، النتح عندما تتسرب

المواد العالقة على اوراق النباتات فتؤدي إلى غلق الثغور وتقلل عملية النتح، كما انها تساعد على نشر العديد من الآفات الزراعية التي تصيب النخيل<sup>(١)</sup>.

### **خامساً: التربة:**

تمثل التربة الطبقة الهشة التي تغطي صخور القشرة الأرضية على ارتفاع يتراوح ما بين بضعة سنتيمترات إلى عدة أمتار . وهي مزيج أو خليط من المواد المعدنية و العضوية والهواء والماء وفيها يثبت النبات جذوره ومنها يستمد مقومات حياته اللازمة لبقائه وتكاثره وإنتاجه . وتختلف التربة في صفاتها وخصائصها الطبيعية والكيميائية من منطقة لأخرى بحسب العوامل التي أدت إلى تكوينها كالصخور الأصلية والمناخ والتضاريس والزمن فضلا عن الإنسان<sup>(٢)</sup>. تقسم التربة في منطقة الدراسة إلى إقليمين رئيسيين هما:

تربة إقليم السهل الرسوبي، وتربة إقليم الهضبة الغربية . وتتخللهما أقاليم ثانوية أخرى، كما يتضح من الخريطة (٧) .

#### **١- تربة إقليم السهل الرسوبي**

تسود هذه التربة في الجزء الشمالي من المحافظة والتي تكونت نتيجة لترسيب المواد المختلفة (مواد صخرية وأملاح ذائبة التي جلبها نهر الفرات أثناء الفيضانات أو خلال عملية الري فضلا عن دور الرياح في نقل الإرسابات من جهات مختلفة وترسيبها في منطقة السهل الرسوبي إي إن هذا النوع هو من الترب المنقولة وتتصف هذه التربة بأنها ذات أعماق متباينة وبأنها ذات نسجه ناعمة إلى متوسطة النعومة وتضم محتوياتها مزيجا من الطين والغرين والرمل وذات درجة تفاعل متعادلة إلى متوسطة القاعدية<sup>(٣)</sup>.

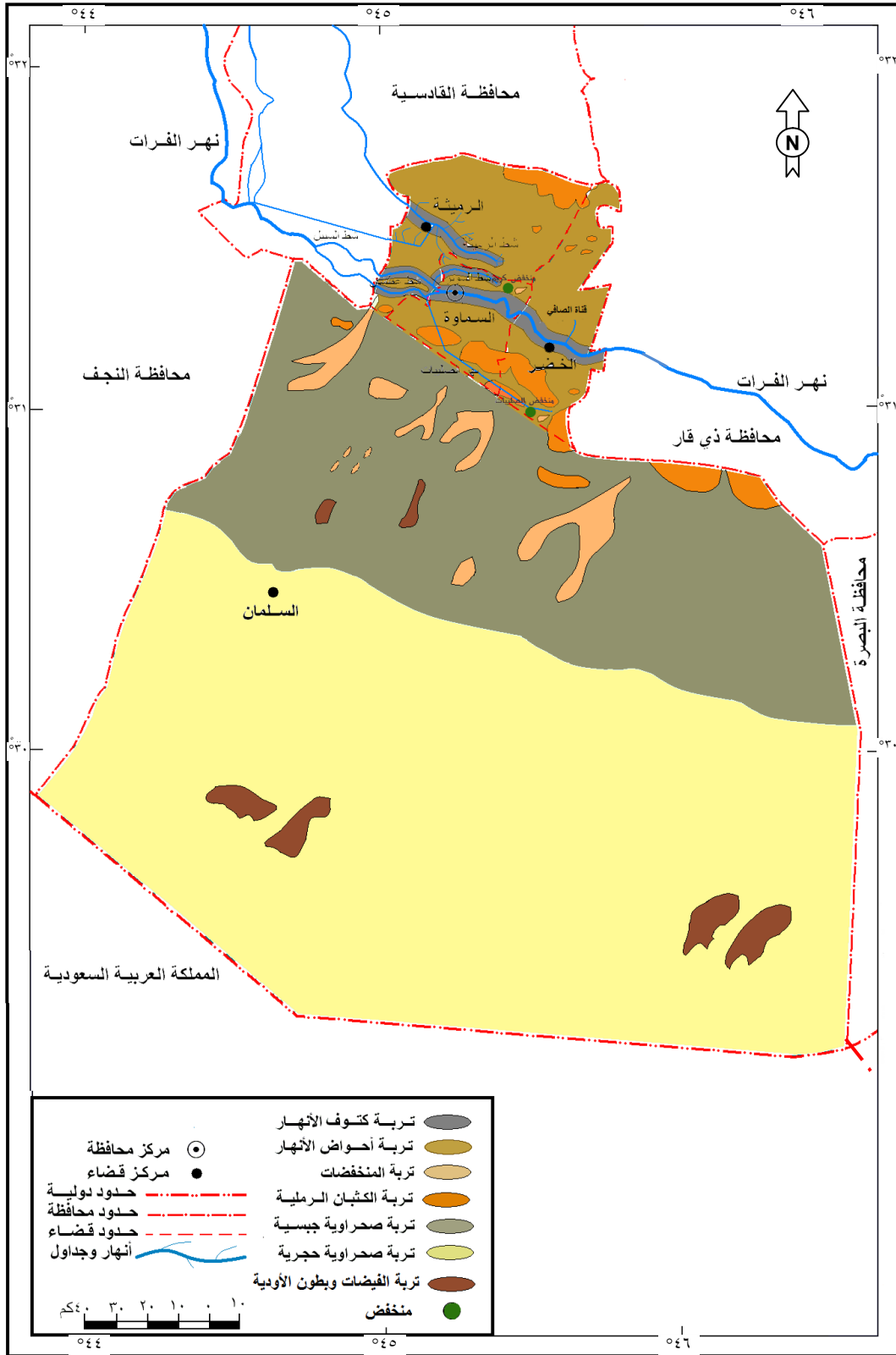
وعلى الرغم من التشابه في الصفات العامة لهذه التربة وتكوينها من مصادر متشابهة إلا أنها تتباين في خصائصها الدقيقة من مكان لآخر ضمن منطقة الدراسة لذا يمكن تقسيمها إلى الأقاليم الآتية:

(١) سليمان عبدالله اسماعيل، العواصف الغبارية والترابية في العراق وتصنيفها وتحليلها، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد (٣٩)، مطبعة العناني، بغداد، ١٩٩٩، ص ١١٧.

(٢) علي حسين الشلش ، جغرافية التربة ، مطبعة جامعة البصرة ، ١٩٨١، ص ١٣.

(٣) إبراهيم إبراهيم شريف وعلي حسين الشلش ، جغرافية التربة ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٥ و ص ١٣٥.

## خريطة (٧) أنواع الترب في محافظة المثنى



## أ- إقليم تربة كتوف الأنهار:

تظهر تربة كتوف الأنهار في منطقة الدراسة بشكل أشرطة طويلة ضيقة تمتد مع نهر الفرات، خريطة (٧) على جانبي شطي السبيل والعطشان ابتداء من دخولهما الحدود الإدارية للمحافظة من جهتها الشمالية الغربية في قضاء الرميثة في ناحيتي المجد والهلال وحتى مدينة السماوة التي تظهر فيها على جانبي شطي السماوة والسوير المتفرعان من نهر الفرات وعلى جانبي نهر الفرات الممتد الى داخل الحدود الإدارية لمحافظة ذي قار شمال شرق المحافظة فضلا عن امتدادها على جانبي شط الرميثة وناحيتي ألنجمي والوركاء.

تكونت ترب هذا النوع نتيجة الفيضانات المتكررة لنهر الفرات التي أدت إلى تجمع الترسبات النهرية الأكثر كمية والأكبر حجما بالقرب من المجرى النهري، لذلك تتصف هذه التربة بارتفاعها نسبيا" عن الأراضي المجاورة لها حيث يتراوح ارتفاعها بين (٢ - ٣) متر مما أدى ذلك إلى سهولة الصرف السطحي وعمق الماء الباطني فيها إذ يزيد عن (٢.٥ متر)<sup>(١)</sup>.

تتصف هذه التربة بأنها ذات نسجه \* متوسطة ومسامية\*\* (مزيجية) يزداد نسيجها خشونة بالعمق فيها نحو الطبقات السفلى التي تكونت من الرواسب الاخشن . وهذا يعني إن مسامها تتسع بالتعمق فتكون لها بذلك خاصية تصريف مياهها الزائدة نزولا فيها وعندما ينصرف الماء الزائد يكون الهواء متجددا ونشاط الكائنات الحية كبيرا حيث بلغ معدل مساميتها (٤٦%) فضلا عن قلة ملوحتها وهي بذلك تعد أحسن ترب السهل الرسوبي صلاحية للزراعة<sup>(٢)</sup> ويتضح من الجدول (٩)

(١) حميدة عبد الحسين الظالمي، مصدر سابق، ص ٣٩.

\* **نسجه التربة:** هي التوزيع الحجمي لإحجام مفصولات التربة الرئيسية والتي تتمثل بالرمل والغرين والطين وللنسجة دالة كمية ونوعية التي تعتمد عليها الكثير من الخواص والعمليات الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية في التربة.

### للمزيد يراجع:

علي احمد عطوي وآخرون، مبادئ استصلاح الأراضي، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل ١٩٩٠، ص ١٣٥.

\*\* يقصد بمسامية التربة النسبة المئوية بين حجم الفراغات الموجودة في التربة والحجم الكلي لها.

### للمزيد يراجع:

عبد الفتاح العاني، أساسيات علم التربة، مؤسسة المعاهد الفنية ١٩٨٤، ص ٢١٨.

(٢) مهند حسن رهياف، مصدر سابق، ص ٥٥.

إن معدل مفضولات تربة كتوف الأنهار لكل من الرمل والغرين والطين يصل إلى (٤٠.٨ ، ٣٥.٤ ، ٢٣.٨%) لكل منها على الترتيب وتبعاً لهذه النسب يتضح بان نسجتها متوسطة (مزيجية) ترتفع فيها نسبة الرمل والغرين.

ومن ملاحظة الجدول (١٠) يتبين إن معدل نسبة المادة العضوية\* والكلس والجبس قد بلغ لتربة كتوف الانهار (٢.٠٠٥ ، ٣٣ ، ٠.٢٩) % على التوالي والـph (٧.٦٥) .

#### ب- إقليم تربة أحواض الأنهار:

وتشمل تربة هذا الإقليم المنطقة المتاخمة لإقليم تربة أكتاف الأنهار شمالاً وجنوباً، وتعد التشكيل الثاني لعملية الترسيب بعد تربة كتوف الأنهار وفي الأراضي ذوات المستوى الواطئ نسبياً الذي يتراوح بين (٢-٣) متر عن مستوى إقليم أراضي كتوف الأنهار المجاورة . حيث تحتوي هذه التربة على الرمل والغرين والطين وينسب (٣٥.٧٥ ، ٣٥.٥٥ ، ٢٨.٧ %) لكل منها على التوالي، جدول (٩)، وهي بذلك تكون ذات نسجه متوسطة (مزيجية) ترتفع فيها نسبة الرمل والغرين.

في حين بلغت النسبة المئوية لمسامية تربة أحواض الأنهار (٤٩%)، أما بالنسبة للنسب المئوية للعناصر الكيميائية لهذه التربة فقد بلغ معدل المادة العضوية والكلس والجبس ودرجة التفاعل (٢.٠٠٥ ، ٢٩.٥ ، ٠.٠١٩) % لكل منها على الترتيب والـph(٧.٧٥)، جدول (١٠).

وتتميز تربة هذا الاقليم بارتفاع الماء الجوفي ورداءة تصريفها ونشاط الخاصية الشعرية فيها بسبب زيادة جفاف السطح مما يؤدي الى صعود الماء الجوفي ومن ثم تبخره تاركا الأملاح متراكما على سطحها، وتبعاً لذلك فهي تتميز بضعف الصرف الطبيعي الذي يعد عاملاً مساعداً لارتفاع نسبة الأملاح<sup>(١)</sup>. وهذا مما شجع الى ان تكون تربة صالحة لزراعة المحاصيل التي تتحمل الملوحة الملوحة كالشعير . كما ان ارتفاع مستوى المياه الجوفية فيها ناتجاً من انخفاض أراضي تلك التربة عن مستوى الأراضي المجاورة لها .

\* يقصد بالمادة العضوية، خليط من المواد المتبقية من الكائنات الحية نباتية ام حيوانية والكائنات الحية الدقيقة الأخرى التي نتجت من خلال عمليات تحلل استغرقت مدة طويلة من الزمن.

للمزيد يراجع:

كاظم مشحوت عواد، مبادئ كيمياء التربة، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٨، ص٨٣.

(١) منيرة محمد مكي، مصدر سابق، ص٧٧.

جدول (٩) بعض الخصائص الفيزيائية للترب في محافظة المثني

المسامية %	النسجة	النسبة المئوية للمفصولات*			العمق	الموضع	الموقع	صنف التربة
		الطين %	الغرين %	الرمل %				
٥٠	طينية	٤٩,١٢	٢٨,٦٦	٢٢,٢٢	٣٠-٠	الكتوف		
٤٨	مزيجية	٢٠,٤٧	٤٥,٠٣	٣٤,٥	٦٠-٣١		الرميثة	
٥٠	طينية	٤٩,٥٣	٢٨,٨٩	٢١,٥٧	٣٠-٠	الأحواض		
٥٠	طينية	٤١,١٥	٣٢,٨٥	٢٦,٠٠	٦٠-٣١			
٤٠	رملية	٤,٠٦	٢٠,٣٤	٧٥,٦	٣٠-٠	الكتوف		
	مزيجية							
٤٣	مزيجية	١٦,٢٤	٢٤,٣٦	٥٩,٤	٦٠-٣١			
٥٠	طينية	٤٤,٨٩	١٢,٢٥	٤٢,٨٦	٣٠-٠	الاحوض	الساواة	تربة السهل الرسوبي
	غرينيه							
٤٧	مزيجية	١٢,١٩	٢٠,٣٣	٦٧,٤٨	٦٠-٣١			
	رملية							
٤٧	طينية	٤٤,٨	٢٤,٤٤	٣٠,٧٦	٣٠-٠	الكتوف		
٤٦	مزيجية	٨,١	٦٩,٦	٢٢,٣	٦٠-٣١			
	غرينيه							
٤٦	مزيجية	٤,٠٨	٦٩,٤١	٢٦,٥١	٣٠-٠	الأحواض	الخضر	
	غرينيه							
٥٠	مزيجية	٢٠,٣٨	٤٩,٥٥	٣٠,٠٧	٦٠-٣١			
	غرينيه							
	طينيه							
٤٦	مزيجية	٢٣,٨	٣٥,٤	٤٠,٨	وف	الكتوف	معدل تربة السهل	
٤٩	مزيجية	٢٨,٧	٣٥,٥٥	٣٥,٧٥	واض	الأحواض	الرسوبي	
٣٦	مزيجية	١١,٩٦	٣٣,٤٣	٥٤,٦١	٣٠-٠			
	رملية							
٣٧	مزيجية	٧,٨١	٢٣,٩٢	٦٨,٢٧	٦٠-٣١	السلمان	تربة الهضبة الغربية	
	رملية							
٣٦	مزيجية	٩,٨٨	٢٨,٦٨	٦١,٤٤			معدل تربة الهضبة الغربية	
	رملية							

المصدر: مهند حسن رهياف، مشكلة التصحر في محافظة المثني وبعضها تأثيراتها البيئية رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية - جامعة البصرة ٢٠٠٨، ص ٦٢ .

\* تم استخراج النسب المئوية للمفصولات (الرمل، الطين، الغرين) للعمقين (٣٠-٠) سم (٦٠-٣١) سم لكل من تربة السهل الرسوبي وتربة الهضبة الغربية.



جدول (١٠)

بعض الخصائص الكيميائية للترب ضمن العمقين (٠ - ٣٠) (٣١ - ٦٠ سم) في محافظة المثنى

درجة التفاعل PH	الجبس %	الكلس %	المادة العضوية %	العمق	الموقع	صنف التربة	
٧.٦	٠.٠٦	٣٨	١.٨٤	٣٠-٠	الكتوف	الرميثة	
٧.٢	٠.٠٦	٣٧	٢.١٧	-٣١ ٦٠			
٧.٦	٠.١١	٣٧.٥	١.٩٦	٣٠-٠	الأحواض		
٧.٦	٠.٠٠١	٣٧	٢.٢٩	-٣١ ٦٠			
٧.٨	٠.٠٥	٣٥	٢.١١	٣٠-٠	الكتوف	تربة السهل الرسوبي	
٧.٩	٠.٠٠١	٣٤.٥	٢.٣٥	-٣١ ٦٠			
٧.٧	٠.٠٠١	٣٥	١.٨١	٣٠-٠	الاحواض		السماوة
٧.٨	٠.٠٠١	٣٧.٥	٢.٥٩	-٣١ ٦٠			
٧.٦	٠.٠٠٤	٣٧	١.٦٤	٣٠-٠	الكتوف	الخضر	
٧.٧	٠.٠٠١	١٦	٢.٤١	-٣١ ٦٠			
٧.٨	٠.٠٠١	١٤.٥	١.٤٩	٣٠-٠	الأحواض		
٧.٩	٠.٠٠١	١٥.٥	٢.١٧	-٣١ ٦٠			
٧.٦٥	٠.٢٩	٣٣	٢.٠٠٥		معدل الكتوف		
٧.٧٥	٠.٠١٩	٢٩.٥٢	٢.٠٥		معدل الاحواض		
٨.٣	١٦.١	٤٢	٠.٥	٣٠-٠	السلمان	تربة الهضبة الغربية	
٨.٣	١٥.٤	٤٧	٠.٩	-٣١ ٦٠			
٨.٣	١٥.٧٥	٤٤.٥	٠.٧		المعدل		

المصدر: مهند حسن رفيف، مشكلة التصحر في محافظة المثنى وبعض تأثيرها البيئية، رسالة، ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية - جامعة البصرة، ٢٠٠٨ ص ٦٩.

### ت- إقليم تربة المنخفضات:

تظهر ترب هذا الإقليم في المناطق الأكثر انخفاضا من مواقع إقليمي ترب كتوف الأنهار وترب أحواض الأنهار وتوجد في مساحات محدودة ومتفرقة من منطقة الدراسة وأشهرها منخفض (كريم) الذي كان ينتهي إليه شط السوير، وكذلك منخفض (الصليبيات) الذي كانت تصب فيه المياه الفائضة من نهر القادسية سابقا (نهر الصليبيات) حالياً .

وتتميز هذه التربة بنسجة ناعمة تحتوي على نسبة عالية من الطين والغرين كما تتميز بان الماء الباطني فيها قريب من السطح نتيجة لانخفاضها وانبساط سطحها وبذلك فهي تربة رديئة التصريف<sup>(١)</sup>.

### ث- إقليم تربة الكثبان الرملية:

تعد هذه التربة من الترب الحديثة التكوين والتي تنتشر في إقليم السهل الرسوبي ضمن منطقة الدراسة والمتمثلة في الجزء الشمالي منها خريطة (٧) في ناحيتي النجمي والوركاء من قضاء الرميثة حيث المنطقة المتاخمة لحدودها مع محافظة القادسية ، وكذلك في الجانب الشمالي الغربي من المنطقة والمتمثل بناحية الهلال من قضاء الرميثة فضلاً عن ظهورها بمناطق متفرقة من الجزء الجنوبي الشرقي من قضاء الخضر التي تعد امتداداً للكثبان المنقولة من ناحيتي النجمي والوركاء في الجزء الشمالي من المحافظة، كما أنها تتواجد بشكل طولي الامتداد في جنوب قضاء السماوة باتجاه شمالي غربي - جنوبي شرقي مع اتجاه الرياح السائدة في المنطقة وصولاً الى الجزء الجنوبي الغربي من قضاء الخضر وامتداداً الى محافظة ذي قار خريطة (٧).

تتصف هذه التربة بأنها ذات نسجة خشنة سريعة النفاذية لان الرمل يؤلف اغلب مكوناتها إلا أنها في بعض مناطق انتشارها تكون هذه التربة ذات نسجة متوسطة (مزيجة غرينية - غرينية) وملوحة (عالية - عالية جدا) ونسبة الجبس فيها تتراوح بين (٥.١ - ١٢.٤ %) والكلس فيها عالي يصل الى (٢٥%) من مكوناتها تقريبا<sup>(٢)</sup>.

وعلى العموم فان تربة الكثبان الرملية تتسم بقلة حفظها للماء وسرعة الرشح وفقيرة بالمواد العضوية نتيجة لارتفاع درجات الحرارة ولندرة الغطاء النباتي إلا انه يمكن استغلالها بالزراعة بعد استصلاحها وتحسين خواصها بالتسميد والإدارة الجيدة .

(١) حميدة عبد الحسين الظالمي، مصدر سابق، ص ٤٠.

(٢) المصدر نفسه، ص ٤٠.

## ٢- إقليم تربة الهضبة الغربية (التربة الصحراوية)

يمثل إقليم الترب الصحراوية الأجزاء الجنوبية من المحافظة حيث تنتشر على امتداد واسع في منطقة الدراسة . اذ تصل نسبتها (٩٠.٧%) من المساحة الكلية للمحافظة. تتميز التربة الصحراوية بلونها الرمادي الفاتح او بنيا رماديا فاتحا، والتربة الصحراوية هي تربة محلية مشتقة من نفس الصخور التي تكونت منها، وتحتوي كميات من التكوينات الكلسية التي يرجع تكوينها الى العصر (الايوسيني) وتتصف بأنها مسامية الى درجة كبيرة ولا تحتفظ بالماء حيث يبلغ معدل مساميتها (٣٦%) وتحتوي تربة الهضبة الغربية على نسبة (٦١.٤٤، ٢٨.٦٨، ٩.٨٨%) من الرمل والغرين والطين على الترتيب جدول (٩) أما معدل المادة العضوية والكلس والجبس ودرجة فقد بلغت نسبتهم (٠.٧، ٤٤.٥، ١٥.٧٥) % لكل منها على التوالي والـ(٨.٣٥) ph ، جدول (١٠) . تتصف هذه التربة بأنها مزيجية رملية في البناء الأعلى للتربة ويغطي سطحها ذرات مختلفة حصى، رمال، صخور جاءت نتيجة تعرضها لعملية تعرية الرياح، وبعدها تبدأ التربة الباطنية على عمق بضع سنتيمترات ويكون لونها فاتح من التربة الخارجية وتكون غنية بالمواد الكلسية والجبسية الحديدية، ونتيجة لهذا التركيب فقوام التربة غير متماسك و النفاذية عالية ولكون المنطقة الصحراوية تقع ضمن نطاق المناخ الجاف ذي الإمطار القليلة والحرارة المرتفعة وقلة او انعدام الغطاء النباتي فقد انخفضت المادة العضوية فيها.

وعليه يمكن تقسيم التربة الصحراوية بشكل عام الى ثلاثة أقاليم ثانوية كما يتضح من الخريطة (٧).

### أ- إقليم التربة الصحراوية الجبسية:

تتمثل هذه التربة في الجزء الشمالي من الهضبة الغربية في منطقة الدراسة كما يتضح من الخريطة (٧) وتتداخل مع إقليم تربة الكثبان الرملية بالنطاق الغربي لقضاء السماوة<sup>(١)</sup>. تتألف هذه التربة من مكونات كلسية وطينية ورملية مختلفة لذا تكون دقائقها مفككة مما أدى الى تعرضها

(١) حميد عبد الحسين الطالمي، مصدر سابق، ص ٤٢.

بمرور الزمن لعمليات التعرية<sup>(١)</sup>. إذ يصل سمكها الى (٢٥) سم تتميز هذه التربة بنسجه متوسطة الخشونة، مزيجية رملية، رملية مزيجية أو رملية. وتشكل المادة الأساسية فيها من الجبس والحجر الرملي، إذ تتميز بوجود طبقة سميكة من الجبس الثانوي في جزئها الأعلى الذي يزداد مع العمق إذ تبلغ نسبة الجبس فيها نحو (٧٠%) في عمق مترين في حين يكون بحدود (٢٠ - ٣٠ %) من سطح التربة وهو جبس متصلب يمنع في كثير من الأحيان تغلغل جذور النباتات ومزاولة دورها الطبيعي في النمو<sup>(٢)</sup>.

كما تتراوح نسبة الكلس فيها ما بين (٢٥ - ٥٠%) كما انها تكون ذات مسامية عالية وقليلة الخصوبة مقارنة" بترب السهل الرسوبي<sup>(٣)</sup>.

#### ب- إقليم التربة الصحراوية الحجرية:

وتشغل اكبر المساحات مقارنة" بالترب الأخرى في منطقة الدراسة وتتمثل بالجزء الجنوبي من المحافظة<sup>(٤)</sup> أن معظم تكوينات هذا النوع من الصخور والأحجار ذات الأحجام المختلفة وأكثرها من أحجار الكلس والدولمايت والصوان ويعود سبب تجمع هذه الصخور بالدرجة الأولى الى فعل الرياح وبالدرجة الثانية الى المياه التي تنقل المواد المفتتة الصغيرة الحجم وتترك الصخور والحجارة ظاهرة للعيان<sup>(٥)</sup>. وتنتشر أحيانا في هذا النوع من الترب الكثبان الرملية في المناطق التابعة الى بصره و السلمان وهي معرضه للنقل<sup>(٦)</sup>. اي ان هذه التربة ضحلة جدا نتيجة لتعرضها الى التعرية الريحية المستمرة في هذا النطاق من منطقة الدراسة . وهذا مما يقلل من أهميتها لان تربتها تكون ضحلة جدا فلا يمكن استغلالها للزراعة لصعوبة تثبيتها في أماكنها .

#### ج- إقليم تربة الفيضات وبتون الاودية:

تنتشر تربة الفيضات وبتون الاودية في مناطق متفرقة من الهضبة الصحراوية حيث تتواجد ضمن منطقة الوديان السفلى في منطقة الدراسة التي تتميز بانها تتكون من رواسب طينية وجرينية

(١) عبد الوهاب فهد الياسري، الاستيطان الريفي في محافظة المثنى، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية - جامعة بغداد ١٩٩٦، ص ٣١ - ٣٢.

(٢) علياء حسين سلمان البو راضي، تقويم المائي الاروائي -والاستغلال الامثل لمصادر المياه في منطقة الفرات الاوسط، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات-جامعة الكوفة، ٢٠٠٦، ص ٥٢-٥٣

(٣) سرحان نجم طشوش الخفاجي، جيومورفولوجية نهر الفرات بفرعية الرئيسيين السوير والسماوة بين السماوة والدراجي، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الاداب -جامعة بغداد ٢٠٠٣، ص ٥١.

(٤) حميدة عبد الحسين الظالمي و مصدر سابق، ص ٤٢.

(٥) جاسم محمد الخلف، جغرافية العراق الطبيعية والبشرية والاقتصادية، مصدر سابق، ص ٦٠.

(٦) عبد الوهاب فهد الياسري، مصدر سابق، ص ٣٣.

ورملية فضلا عن بعض التكوينات الجيرية والحصى<sup>(١)</sup> وهي تربة ذات نسجة متوسطة تتراوح ما بين المزيجية والغرينية متوسطة المسامية، تبلغ نسبة الكلس فيها (١٩.٨%) اما نسبة الجبس فتتراوح ما بين (٠.١-٠.٧%) وبذلك فهي تربة كلسية ونسبة المادة العضوية قليلة تراوحت بين (٠.١٥-٠.٩%). وهي بذلك تربة جيدة للزراعة المروية سباحاً في حالة توفر مقومات الزراعة الاخرى<sup>(٢)</sup>.

نستنتج مما تقدم ان محافظة المثنى تحتوي على اقاليم مختلفة من أنواع الترب منها صالحة للزراعة ومنها غير صالحة ولكن يمكن معالجتها حيث تعد ترب اقليم السهل الرسوبي عادة هي ترب صالحة للزراعة ولكن تختلف صلاحيتها من منطقة لاخرى ، فترية كتوف الانهار هي من احسن ترب السهل الرسوبي صلاحية للاستثمار الزراعي اما بالنسبة لتربة الاحواض فهي ذات طاقة انتاجية ضعيفة مقارنةً بتربة كتوف الانهار لاختلاف الخواص الفيزيائية لكل منها الا انه يمكن زراعتها بالمحاصيل التي تتحمل الملوحة كالشعير . اما بالنسبة للاقليم الثاني من الاقاليم الرئيسة للتربة والمتمثل بتربة الهضبة الغربية ومنها التربة الصحراوية الجبسية والتي قد تعد جيدة للزراعة اذ ما توفرت تقنيات الري الحديثة (الري بالرش والتنقيط) إما الصحراوية الحجرية فهي لا يمكن استغلالها للزراعة لضحالتها وصعوبة تثبيتها في أماكنها.

إما بالنسبة للأنواع الثانوية الأخرى من الترب التابعة لكل من إقليم السهل الرسوبي وإقليم الهضبة الغربية فهم ترب صالحة للاستغلال الزراعي إذا ما توفرت مقومات الزراعة الحديثة من الري والأسمدة والمخصبات، فضلاً عن وظيفة التربة وفائدتها الأساسية للزراعة فنلاحظ إن جميع أنواع الترب في منطقة الدراسة هي مناطق صالحة للسكن فضلاً عن إقامة العديد من الصناعات المختلفة في الإقليم التي تساعد على تركيز السكان في إقليم السهل الرسوبي كما سنوضح لاحقاً.

## سادساً - الموارد المائية:

تقسم الموارد المائية في محافظة المثنى الى إقليمين هما:

### أ- إقليم الموارد المائية السطحية:

(١) كفاح صالح بجاي، مصدر سابق، ص ٢٨.

(٢) حميدة عبد الحسين الظالمي، مصدر سابق، ص ٤٢.

وتتمثل بالأنهر كما يتضح من الجدول (١١) وخريطة (٨) والمسطحات المائية والبحيرات، وتعد الأنهار أهم الموارد المائية السطحية في المحافظة وتتمثل بنهر الفرات وشط الرميثة وفروعها. ولبيان أهمية هذه الأنهار وفروعها وجداولها التي تمر بالمحافظة سنتناولها على الوجه الآتي:

## أولاً: الأنهار:

### 1-نهر الفرات وفروعه:

يتضح من الخريطة (٨) ان نهر الفرات يتفرع في محافظة القادسية وقبل دخوله منطقة الدراسة إلى فرعين هما :

شط السبيل في الشرق ويعرف أيضا (أبي رفوش) ،شط العطشان في الغرب ، اللذان يدخلان محافظة المثنى عند ناحيتي المجد والهلال التابعتان إلى قضاء الرميثة ويستمران في جريانهما ليكونان نهر الفرات (ضمن منطقة الدراسة) عند التقائهما شمال مدينة السماوة بمسافة (٤ كم) الذي يواصل جريانه مارا بمدن السماوة والخضر والدرابي إلى إن يدخل محافظة ذي قار<sup>(١)</sup>.

يتجه شط السبيل (الامتداد الطبيعي لنهر الفرات) بعد دخوله منطقة الدراسة نحو مدينة المجد ثم ينشطر بعدها في الكيلو متر (٢٣) إلى الشمال من مدينة السماوة بمسافة (١٢ كم) إلى فرعين يعرف الشرقي منهما بشط السوير الذي يبلغ طوله (٣٢ كم) وطاقته التصريفية (١٥ م<sup>٣</sup>/ثا ويروي مساحة قدرها (٣٢) إلف دونم جدول (١١) إما الفرع الغربي فيعرف بشط السماوة الذي يجري لمسافة (٨ كم) حتى يلتقي مع شط العطشان في نقطة تقع على بعد (٤ كم) شمال مدينة السماوة ويتكون عندها نهر الفرات.

---

(١) وفيق الخشاب وزملاءه، مصدر سابق، ص ٥٩-٦١.

### جدول (١١)

أطوال الأنهار وتصاريقها ومناسيبها والمساحة التي ترونها في محافظة المثنى عدا شبكة الرميثة

ت	اسم النهر	طوله كم.ط	معدل التصريف (م <sup>٣</sup> /ثا)	المنسوب	السنة	المساحة التي يرونها (دونم)
١	نهر الفرات	١٠٧	٢٠٥.٥	٧٠.٤٢	٢٠٠٥	١٧٥٠٠٠
٢	نهر السوير	٣٢	١٥	---	٢٠٠٥	٣٢٠٠٠
٣	نهر الرميثة	٣٦.٦	١٦.٥٦	١٤.١٧	٢٠٠٥	٧٧٠٠٠
٤	نهر تغذية شط الرميثة	٦٤	٨	١٧.٥	٢٠٠٢	----
٥	نهر الصليبات وبضمنة شط العطشان*	١٠.٢	التصميمي/٢٥٠ الحالي/١٠	٨	١٩٩٩	١٠٠٠٠

المصدر: مديرية الموارد المائية في المثنى، شعبة التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة ٢٠١٠.

\* نهر القادسية مغلق في الكيلو متر ٢١.٥ ضمن محافظة المثنى .

الذي يتجه نحو مدينة الخضر لتخرج من ضفته اليسرى قناة الصافي التي يبلغ طولها (١٦ كم) وطاقتها التصريفية (٦ م<sup>٣</sup>/ثا) لتروي مساحة قدرها (٣٠) إلف دونم ، ويبلغ طول نهر الفرات ابتداء من دخوله الحدود الإدارية لمحافظة المثنى وحتى خروجه منها (١٠٧ كم)، ومعدل تصريفه (٢٠٥.٥ م<sup>٣</sup>/ثا) وهو بذلك يروي مساحة قدرها (١٧٥٠٠٠) دونم / جدول (١١) .

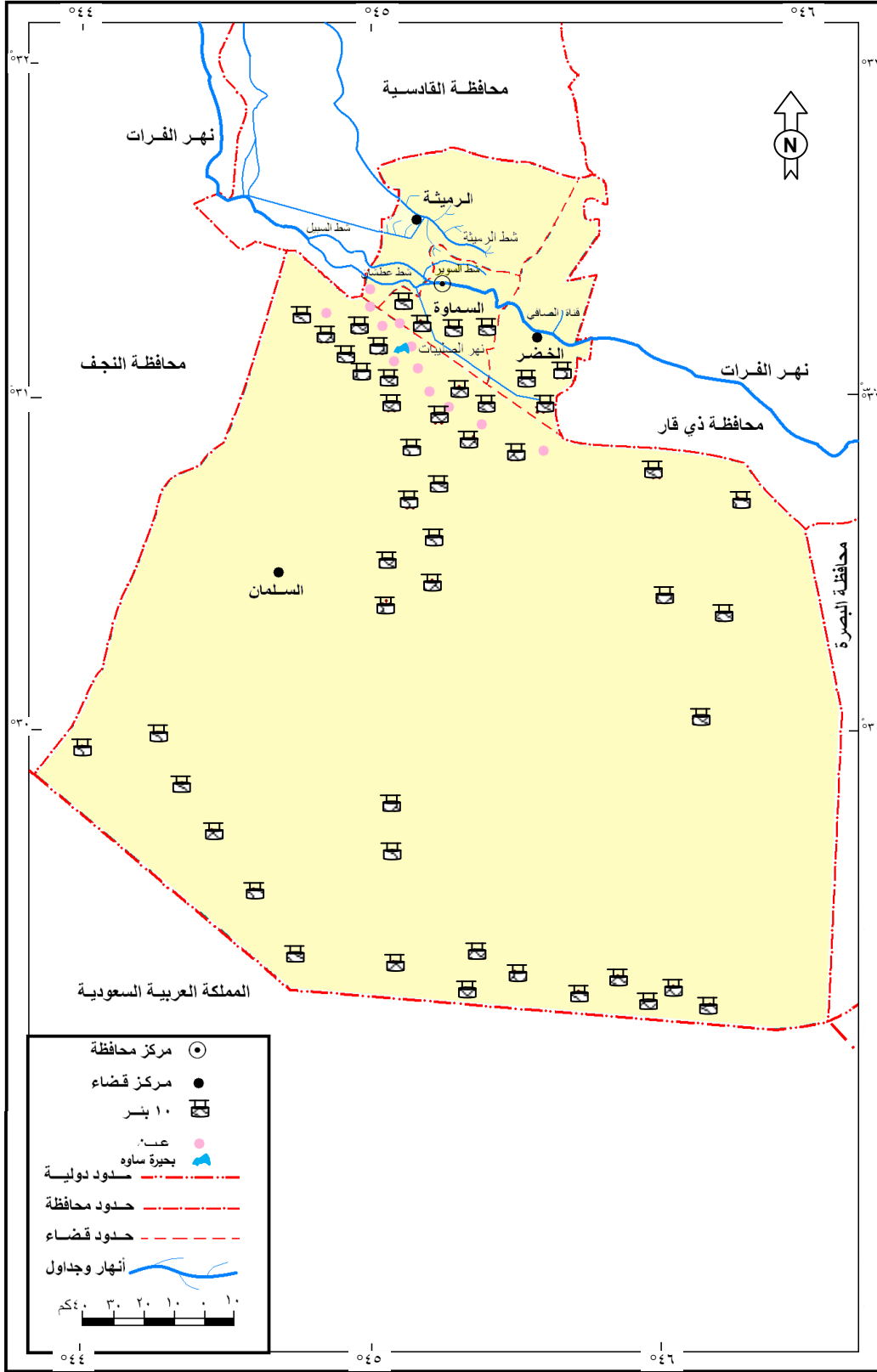
إما شط العطشان (سابقا) فيعد حاليا جزءا من نهر القادسية الذي نفذ سنة ١٩٩٣ . لغرض إحياء شط العطشان بتحويل قسم من مياه شط الفرات من مقدم نواظم ابوعشرة في ناحية القادسية (التابعة لمحافظة النجف) إلى شط الخسف المندرس\* . ومنه إلى شط العطشان (ضمن حدود

\* يتفرع شط الخسف من الجانب الأيمن للنهر قبل أن ينقسم الأخير إلى فرعي السبيل والعطشان بمسافة (١٨.٥ كم) ويصب في شط العطشان بعد تفرعة بمسافة (٥ كم)

محافظة القادسية) وتخرج من الضفة اليمنى لشط العطشان (القادسية حالياً) قناة بطول (٦٠ كم) وتنتهي بمنخفض الصليبات الذي يقع معظمة ضمن محافظة ذي قار يبلغ طول نهر القادسية (١٠٢ كم) وتبلغ طاقته التصريفية التصميمية (٢٥٠) م<sup>٣</sup>/ثا، إلا إن تصريفه الحالي هو (١٠) م<sup>٣</sup>/ثا ويروي مساحة قدرها (١٠٠٠٠٠) دونم . جدول (١١) .



## خريطة (٨) الموارد المائية في محافظة المثنى



المصدر: بتصريف الباحث بالاعتماد على: مديرية الموارد المائية في محافظة المثنى، الشعبة الفنية، الخريطة الأروائية لمحافظة المثنى، ٢٠١٠.

## ٢ - شط الرميثة (امتداد شط الديوانية) وفروعه.

إن شط الديوانية هو احد فروع شط الحلة المتفرع من مقدمة سدة الهندية الذي يمر بمدينة الديوانية ثم السوير والحمزة ويدخل منطقة الدراسة في الجانب الشمالي نحو مدينة الرميثة في ناحية النجمي التابعة لقضاء الرميثة وهنا يطلق عليه (شط الرميثة) ويتفرع بعدها إلى عدة فروع تنتهي جميعها داخل حدود محافظة المثنى، خريطة (٨).

ويبلغ طوله ابتداء من دخوله الحدود الادراية لمنطقة الدراسة وحتى مدينة الرميثة (٣٦.٦٠٠) كم ويتفرع منه إنشاء مسيرته أربعة فروع ثلاثة منها تخرج من الجانب الأيمن والرابع من الجانب الايسر ، الذي يخرج من مقدم ناظم غماس مرورا بمدينة الحمزة، فناحية الهلال ضمن منطقة الدراسة ولمسافة قدرها (٦٤ كم) وبتصريف (٨ م<sup>٣</sup>/ثا) ليبلغ تصريف شط الرميثة (١٦.٥٦ م<sup>٣</sup>/ثا) ليروي مساحة قدرها (٧٧٠٠٠) الف دونم، جدول (١١) يسمى بالكطعة الرئيسية ويستمر الاخر لمسافة (٤ كم) حتى مجموعة نواظم ابو علامة ليتفرع فيها الى عدة فروع ويجري الفرع الرئيس منها الذي يعرف بجدول (خوسية) لمسافة (٦.٨ كم) لينتهي بمجموعة نواظم الوركاء، اذ تمثل الجداول المتفرعة منها نهاية شط الحلة الرئيس، ويتفرع من الجداول الرئيسة لشط الرميثة جداول فرعية وأخرى ثانوية تختلف أطوالها ومساحة وأنواع المحاصيل التي ترويه جدول (١٢، ١٣، ١٤).

جدول (١٢)

الجدول الرئيسية المتفرعة من شط الرميثة في محافظة المثنى

ت	اسم الجدول	التصريف م/ثا	الطول/كم	نوع الزراعة
أولاً	الجدول الرئيسية	-		
١	شط الرميثة	٢٣	٣٦.٦	
٢	نهر تغذية شط الرميثة	١٥	٦٤	
٣	جدول الكطعة الرئيسي	٩.٥٥	٤	
٤	جدول خوسيه	٩	٦.٨	
٥	قناة مشروع الهلال	٥	١٠.٥٣	
ثانياً	الجدول الفرعية			
١	جدول النجمي	١.٦	١٠	شتوي
٢	جدول ابو كحوف	٠.٤	٥	صيفي
٣	جدول الغزوين	٢.٧٧	١٨	شتوي
٤	جدول العارضيات	١.٩٨	١٨	شتوي
٥	جدول الزيادي	١.١٣٥	٩	شتوي
٦	جدول الحجمي	٣.٣٠٩	٢٢	شتوي
٧	جدول العلاويه	٠.٨٩	٤	صيفي
٨	جدول الحساني	١.٠٨	٠.٥	صيفي
٩	جدول ابو صخير	٦.٥٤	٤	صيفي
١٠	جدول النجاره	٢.٧٩٤	٧	صيفي
١١	جدول ابو عواني	١.٦٧	٨	صيفي
١٢	جدول ابو شريط	١.٢١	٧	صيفي
١٣	جدول العرفي	٠.٩٤	٤	صيفي
١٤	جدول النعماني	١.٦٣	٦	صيفي، شتوي
١٥	جدول الخضيراوي	٠.٦١	٥	صيفي، شتوي
١٦	جدول الكفعة الفرعي	٥.٢٧	٩	صيفي، شتوي
١٧	جدول ابو علامه	١	٥	صيفي
١٨	جدول العوجة	٢.٢١	١٣.٥	شتوي
١٩	جدول المشرعة	٠.١٨	٤	شتوي

المصدر: مديرية الموارد المائية في محافظة المثنى، شعبة المتابعة والتخطيط، بيانات غير منشورة ٢٠١٠

جدول (١٣)

الجدول المتفرعة من الجداول الرئيسية في محافظة المنى

ت	اسم الجدول	التصريف	الطول	نوع الزراعة
أولاً	الجدول المتفرعة من القرويني			
١	دهليز	٠.٣٥	٤	شتوي
٢	الفتحة	٠.٥١٥	٥	شتوي
٣	السدير	٠.٣	٣	شتوي
٤	مزعل	٠.٣	٦	شتوي
٥	اميش	٠.٤٣	٦	شتوي
٦	الاصلاح	٠.٥	٣	شتوي
ثانياً	الجدول المتفرعة من الحساني	-	-	-
١	الحساني الغربي	٠.٥٧	٤	صيفي
٢	الحساني الشرقي	٠.٥	٣	صيفي
ثالثاً	الجدول المتفرعة من الكطعة الرئيسية			
١	العباسية	٠.٩	٤	صيفي
٢	الحسنجية	٠.٤	٤	صيفية
٣	الماشنة	٠.٧٥	٥	صيفية
٤	الجوية	٠.٣٣	٥	شتوي
رابعاً	الجدول المتفرعة من الكطعة الفرعية			
١	كتون الحديث	٠.٨٥	٥	صيفي
٢	الخران	٠.١٦	١.٥	صيفي
٣	كتون القديم	٠.٢١	٢.٥	صيفي
٤	الكطعة القديمة	٠.١٢٦	٢	صيفي
خامساً	الجدول المتفرعة من			
١	العمية	٠.٤٥	٤	شتوي
٢	البوجياش	٠.٤٥	٥	شتوي

المصدر: مديرية الموارد المائية، شعبة المتابعة، والتخطيط، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

جدول (١٤)

أطوال القنوات وتصريفها في محافظة المثنى

ت	القنوات	التصريف	الطول
١	قناة الصافي في الخضر	٦	١٦
٢	مجرى عين حديد في الخضر	٠.٧	٢٢
٣	دوب الشوجة الرئيسي	-	١٠.٣٥
٤	درب المصيفي / فرعي	-	٢
٥	قناة ال فرطوس / فرعي	-	٨.٦
٦	قناة الى سيجي / فرعي	-	٥.١
٧	نهر الفرات ويتضمن	١٣٣.٥	١٠.٣
٨	نهر السوير	١	٣٢
٩	نهر الصليبات	٢٥٠	١٠.٢

المصدر: مديرية الموارد المائية في منطقة المثنى/ شعبة المتابعة والتخطيط/ بيانات غير منشورة ٢٠١٠.

يتضح من الجدول (١٥) أن خصائص مياه نهر الفرات الكيميائية تتباين مكانياً إذ يتباين معدل التوصيل الكهربائي (EC) بين (١.١٩ ديسي سيمنز/م) في مركز قضاء السماوة إلى (٢.٩٨ ديسي سيمنز/م) عند قضاء الخضر شمال شرق منطقة الدراسة وقد بلغ المعدل العام لمياه نهر الفرات (٢.٠٩ ديسي سيمنز /م)، وهي قيمة مرتفعة وذلك وفقاً لبيانات الجدول (١٦)، وترتفع أكثر كلما اتجهنا إلى قضاء الخضر ويرتبط الـ(EC) بمجموع المواد الصلبة الذائبة الـ(T.D.S) في المياه وكلاهما يحدد مدى صلاحية المياه لإغراض الاستعمالات البشرية المختلفة ويتضح من الجدول (١٥) أن قيم معدلات تركيز المواد الصلبة الكلية الذائبة الـ(T.D.S) في مياه نهر الفرات تتباين مكانياً أيضاً حيث تباينت بين (٢.٨٢٥) ملغم /لتر في مركز قضاء السماوة إلى (١٦٢٢،٦) ملغم/ لتر) في قضاء الخضر شمال شرق المحافظة، وقد بلغ المعدل العام لها (١٢٢٤) ملغم / لتر) وهي بذلك تقم ضمن الحد المسموح بيئياً وبالغلة (١٥٠٠) ملغم /لتر) طبقاً للمحددات العراقية لنوعية مياه البيئة المائية.

جدول (١٥)

المعدل السنوي لبعض الخصائص الكيميائية لمياه نهر الفرات في مركز قضاء السماوة والخضر لسنة ٢٠١٠

الايونات السالبة ملغم /لتر		الايونات الموجبة ملغم /لتر				T.D.S	PH	EC ديسي سمنيز /م	المتغيرات الموقع
SO <sub>4</sub> <sup>=</sup>	Cl <sup>-</sup>	K <sup>+</sup>	Na <sup>+</sup>	Mg <sup>++</sup>	Ca <sup>++</sup>	ملغم /لتر			
٢٤٧	١٣٩	٤	٩٥	٣١	٨٩	٨٢٥.٢	٧.٧	١.١٩	نهر الفرات(السماوة)
٢٥٨	٣٣٥	٥	١٢٩	٧١	١٢٨	١٦٢٢.٦	٨.٢	٢.٩٨	نهرالفرات(الخضر)

المصدر: مديرية الموارد المائية في محافظة المثنى، المختبرات بيانات غير منشورة ٢٠١٠.

جدول (١٦)

المحددات العراقية لنوعية المياه الصالحة للبيئة المائية

الايونات السالبة ملغم /لتر		الايونات الموجبة ملغم /لتر				T.D.S	PH	EC ديسي سمنيز /م	المتغيرات الخاصية
SO <sub>4</sub> <sup>=</sup>	Cl <sup>-</sup>	K <sup>+</sup>	Na <sup>+</sup>	Mg <sup>++</sup>	Ca <sup>++</sup>	ملغم /لتر			
٢٠٠	٢٠٠	٢٠	٣٥	٥٠	٢٠٠	١٥٠٠	٩-٥.٦	٠.٤	الحد المسموح به ملغم/ لتر

المصدر: مديرية الموارد المائية، المختبرات، بيانات غير منشورة ٢٠١٠.

أما فيما يخص الأس الهيدروجيني (PH) فقد تراوحت مياه نهر الفرات بين (٧.٧) في مركز قضاء السماوة الى (٨.٢) في قضاء الخضر وبمعدل عام بلغ مقداره (٨.٠)، وان استخدام المياه من حيث هذه القيمة لا يشكل خطورة وفقا للجدول (١٦) حيث أن تلك القيمة تقع ضمن الحد المسموح به (٩-٥.٦) على وفق المحددات العراقية.

أما فيما يخص الأيونات الموجبة والسالبة في مياه نهر الفرات فإنها تتباين هي الأخرى في منطقة الدراسة، إذ يلاحظ من الجدول (١٥) أن معدلات الأيونات الموجبة والمتمثلة بـ(الكالسيوم، المغنسيوم، الصوديوم، والبوتاسيوم) قد بلغت (١٠٨.٥، ٥١، ١١٢، ٤.٥) ملغم/لتر على التوالي، إذ ظهر فيها أن أيونات الكالسيوم والبوتاسيوم تقع ضمن الحد المسموح بها حسب جدول (١٦) بينما تلاحظ أيونات المغنسيوم والصوديوم قد تجاوزت الحد المسموح بها، ويرجع سبب ذلك إلى الملوثات البيئية وكذلك لعمليات تصريف المياه إلى النهر.

أما فيما يتعلق بقيم الأيونات السالبة فقد بلغ المعدل العام لكل من الكلور والكبريت (٢٣٧، ٢٥٣) ملغم/لتر على الترتيب وتعتبر هذه القيم مرتفعة تجاوزت الحدود المسموح بها وفقا لمحددات العراقية لنوعية المياه الصالحة للبيئة المائية، حيث إن الحد المسموح لكليهما هو (٢٠٠ ملغم/لتر) ويعزى سبب ارتفاعها إلى بعض الملوثات البيئية ودور مياه البزل التي تصل إلى مجرى مياه نهر الفرات، فضلا عن عامل المناخ في ارتفاع درجات الحرارة وقلة التساقط وارتفاع كمية التبخير.

إما فيما يخص نوعية مياه شط الرميثة من حيث خصائصه الكيميائية فيتبين من معطيات الجدول (١٧) أن معدل التوصيل الكهربائي (EC) قد بلغ فيه (١.١٨ سيمنز/م) وهي قيمة مرتفعة ويعود سبب ارتفاعها وصول مياه البزل إلى شط الرميثة من محافظتي الديوانية والنجف وبالذات في بزل محصول الشلب<sup>(١)</sup>.

إما بالنسبة لمجموع المواد الصلبة الذائبة الـ (T.D.S) فقد بلغ معد لها (٨٠٦) ملغم/لتر وهي تقع ضمن الحد المسموح به بيئيا

---

(١) مقابلة شخصية مع مسؤول شعبة المختبرات في مديرية الموارد المائية في المثنى، بتاريخ ٧/٤/٢٠١١.

جدول (١٧) المعدل السنوي لبعض الخصائص الكيميائية لمياه شط الرميثة ٢٠١٠

الايونات السالبة ملغم /لتر		الايونات الموجبة ملغم /لتر				T.D.S ملغم /لتر	PH	ECديسي سمنيز /م	المتغيرات الموقع
SO <sub>4</sub> <sup>-</sup>	Cl <sup>-</sup>	K <sup>+</sup>	Na <sup>+</sup>	Mg <sup>++</sup>	Ca <sup>++</sup>				
٢٤٦	١٣٩	٤	٩٧	٣١	٨٧	٨٠٦	٧.٧	١.١٨	الرميثة

المصدر: مديرية الموارد المائية في محافظة المثنى، المختبرات بيانات غير منشورة ٢٠١٠.

وقد بلغ معدل الأس الهيدروجيني (PH) فيها (٧.٧) وهي قيمة لا تشكل خطراً لأنها تقع ضمن الحد المسموح به على وفق المحددات العراقية .

إما فيما يخص الايونات الموجبة والسالبة في مياه شط الرميثة، فإنه تبين من الجدول (١٧) إن (الكالسيوم، المغنسيوم، الصوديوم، والبوتاسيوم) قد بلغت (٨٧،٣١،٩٧،٤) ملغم /لتر على التوالي، وهي قيم تقع ضمن الحد المسموح بها طبقاً للمحددات العراقية ماعدا الصوديوم حيث انه تتجاوز الحد المسموح له، وذلك بسبب الملوثات البيئية وعمليات صرف وبزل مياه الاراضي الزراعية التابعة لشط الرميثة في محافظة المثنى او تلك الاراضي الزراعية التابعة الى محافظة الديوانية، مما يؤدي الى زيادة قيم الصوديوم في مياه شط الرميثة، اما فيما يتعلق بمعدلات الايونات والسالبة والمتمثلة بالكلوريد والكبريتات، فقد بلغ معدلها (٢٤٦، ١٣٩) ملغم/ لتر على التوالي. وان الحد المسموح لكليهما وفق المحددات العراقية هو (٢٠٠) ملغم/ لتر) لذا فان ايون الكلوريد يقع ضمن الحد المسموح بها الا ان ايون الكبريتات قد تجاوز الحد المسموح به له، مما يساعد ذلك على زيادة ملوحة المياه، كون الكبريتات تدخل ضمن العناصر المسببة للملوحة.

## ثانياً : البحيرات والاهوار :

### ١- بحيرة ساوة :

تعد بحيرة ساوة من البحيرات الطبيعية البارزة في الاقليم، والتي تقع الى الجنوب الغربي من مدينة السماوة وتعد من المنخفضات الطبيعية التي تكونت بفعل عملية الانحلال والاذابة للصخور الجيرية التي تحدث تحت سطح الارض مكونة فتحات متقاربة فيما بينها (بالوعات) تعرضت هي الاخرى الى إنهيار سطحها الامر الذي ادى الى تلاحم هذه الفتحات<sup>١</sup>. مكونة هذه البحيرة ومما يدل على صحة هذا التفسير شكل البحيرة الطولي، صورة (١) .

<sup>(١)</sup> ولاء كامل صبري الأسدي، الكتبان الرملية في محافظة المثنى (دراسة جيومورفية تطبيقية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠١١، ص ٦٣.



## صورة (١) بحيرة ساوه



التقطت هذه الصورة بتاريخ: ٢٠١١/١/١٦.

وهناك تفسير آخر لتكون هذه البحيرة يرى أن تكوينها يرجع الى وجود الفواصل والشقوق تحت هذه البحيرة مباشرة تجهزها بالمياه الجوفية الموجودة ضمن تكوين الدمام .وتعمل هذه المياه على توسيع الفواصل باستمرار .وتبلغ مساحة هذه البحيرة (٩) كم<sup>٢</sup> ومعدل عمقها (٤.٢) م<sup>(١)</sup>، وتمتاز هذه البحيرة بإرتفاع نسبة الاملاح فيها مما جعل مياهها غير صالحة للاستخدامات البشرية .

وتعد بحيرة ساوة من الموارد السياحية في الاقليم ،حيث تعتبر من اغرب البحيرات في العالم اعلى تدفق مياه باطنية تأتي عبر الصدوع ،ويروى أن البحيرة قد فاضت عند ولادة الرسول الاعظم (صلى الله عليه واله وسلم) كأحدى المعجزات الالهية ،وهي بذلك تعد من المواقع السياحية في العراق حيث كان يزورها اعداد كبيرة من السياح من العراق ومن بلدان أخرى في الثمانينات من القرن الماضي، أما في الوقت الحاضر فهي مهجورة ولكن هناك دراسات كثيرة لإستثمار هذه البحيرة بشكل أفضل وأنشاء متحف صغير فيها<sup>(٢)</sup>.

(١) أحمد سعيد الغريبي، الخصائص الجيومورفولوجية لنهر الفرات وفرعيه الرئيسين العطشان والسبيل بين الشنافية والسماوة، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٠، ص ٧٥.

(٢) صفاء الموسوي، بحيرة ساوة تقرير منشور على الموقع الإلكتروني بتاريخ ٢٠١١/٩/٥.

<http://www.iraker.dk/irakfoto/saawa/saawa.htm>

## ٢- الاهوار:

يعد هور الصليبيات من ابرز الاهوار في منطقة الدراسة والذي يقع على بعد (٨٠) كم الى الجنوب الشرقي من مدينة السماوة ،وتبلغ مساحة الهور ٢٠.٨٠٠ الف دونم وبعمر يقترب من الثلاثة امتار ،ضمن الرقعة الجغرافية لقضاء الخضر ،ويعمل الهور كمخزن مائي يحصل على المياة من نهر الفرات عن طريق نهر العطشان، الا ان هور الصليبيات يعاني في الوقت الحاضر يعاني انخفاض ملحوظ وتناقصا في الحصة المائية، إذ يعد هذا الانخفاض مهددا للتوازن الحياتي في هذا المنخفض المائي.

ان هور الصليبيات يمكن أن يتحول الى محمية طبيعية بأعتبره نظاما متكاملًا يحافظ على التوازن الحراري في المنطقة ويمتاز بمساحته الواسعة التي تحتوي على انواع كبيرة من الاسماك والطيور كاسماك الكارب والبنّي والشبوط وأنواعا من الطيور المهاجرة كالبط والحذاف والبيوضي والشهبيي.

يعد هور الصليبيات احد اهم مصادر الثروة السمكية والمواقع الحضارية والسياحية في الاقليم، وتحويله الى منتج سياحي كفيل بتحسين الواقع السياحي والاقتصادي للبلد، إذ يمكن بناء مرافق سياحية وتوفير الالعاب والمساح ووسائل اللهو للاستفاده منه سياحيا واقتصاديا مع الحفاظ على بيئته الحياتي<sup>(١)</sup>.

## ب- إقليم المياه الجوفية:

تعرف المياه الجوفية على أنها نوعا من المياه الأرضية التي تكون جزءا من الدورة المائية في الطبيعة وتتواجد تحت سطح الأرض تحت ضغط هيدروستاتيكي مساو أو يفوق الضغط الجوي وهي تعتمد على الظروف المناخية والهيدرولوجية والجيولوجية والطبوغرافية والبيئية وعوامل تكون التربة<sup>(٢)</sup>.

(١) محسن يوسف، التوازن الحياتي في هور الصليبيات، تقرير منشور عن الموقع الإلكتروني، بتاريخ، ٢٠١٠/٣/١٠. <http://www.السماوة.اتم>.

(٢) مريوان اكرم حمه سعيد ضمارة بي/ هيدرولوجية حوض له يران الثانوي -اربيل - شمال العراق، اطروحة دكتوراه، (غير منشورة)، كلية العلوم جامعة بغداد ٢٠٠٣، ص ٥٠.

وتعد المياه الجوفية موردا مهما في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية من العراق لأنها تعوض عن النقص في المياه السطحية ومياه الأمطار.

تتصف منطقة الدراسة بارتفاع نسبي لمستوى المياه الجوفية سواء في اراضيها التي تقع ضمن السهل الرسوبي منها ام تلك التي تقع في الهضبة الغربية ذات المنخفضات الكثيرة وتتميز بازدياد عمقها من الشمال والجنوب الشرقي من المحافظة حيث تتراوح بين اقل من ( ٣ متر) في منطقة السهل الرسوبي واكثر من (٢٠٠) متر في اقصى الجنوب الشرقي من الهضبة الغربية.<sup>(١)</sup> ونظر لوجود شحة في مياه الشرب في محافظة المثنى او ما تعانیه حاليا من نقص في المياه لابد الاخذ بنظر الاعتبار امكانية استخدام المياه الجوفية لاغراض الشرب بعد اجراء المعالجات لها لسد احتياج ما يقارب (٧٠٠٠٠٠) نسمة وبمعدل ٢٥.٠م<sup>٣</sup>/يوم للشخص الواحد، وذلك عن طريق استخدام اجهزة تحلية (R.O) لغرض معالجة المياه لارتفاع تركيز الاملاح فيها<sup>(٢)</sup>. ويمكن الاستفادة من المياه الجوفية بطريقتين:

الاولى: طبيعية تتمثل بالعيون والينابيع.

الثانية: اصطناعية تتمثل بحفر الابار .

#### أ- العيون والينابيع:

تقع العيون والينابيع في منطقة الدراسة في الجزء الشمالي من الهضبة الغربية كما في خريطة (٨)، وتمثل مياه العيون في منطقة آبار إله عوده وعددها (٧) عيون وحسب المعلومات المتوفرة في المحافظة ومشروع المثنى فان إنتاجية هذه العيون تصل الى (٢م<sup>٣</sup>/ثا) وبالامكان نقل هذه المياه من العيون عن طريق انابيب وخزنها في خزانات كبيرة ومن ثم معالجتها لتوفير المياه الى مناطق الخضر والد راجي والمناطق الغربية، ومنها عيون ال بطاح وال جياذ في منطقة العميد وعين الغضاري في منطقة الغضاري وعيون حمود وصيد في الرحاب وعين ابو الجيج في منطقة المملحة وغيرها<sup>(٣)</sup>.

#### ب- الابار:

توجد الآبار في منطقة الدراسة في منطقة الهضبة الغربية وتتمثل بمنطقة السلمان، خارطة (٨) وكما توجد في منطقة السهل الرسوبي من المحافظة في قضاء السماوة والخضر وتكون هذه

(١) حسين عذاب خليف الهربود، مصدر سابق، ص ١١٥.

(٢) مديرية الآبار في محافظة المثنى، قسم المتابعة والتخطيط، بيانات غير منشورة ٢٠١٠.

(٣) مديرية الآبار في محافظة المثنى، قسم المتابعة والتخطيط، بيانات غير منشوره، ٢٠١١.

الابار ذات تدفق ذاتي وعلى طول خط العيون بمجموع ٢٠٠ بئر ارتوازي بإنتاجية ١٠ لتر /ثا للبئر الواحد لتأمين ٢م<sup>٣</sup>/ثا لسد المتبقي من احتياج المحافظة<sup>(١)</sup>.

يتضح من الجدول (١٨) ان الخصائص النوعية للمياه الجوفية في قضاء السلطان في الهضبة الغربية. حيث بلغ معدل الأس الهيدروجيني (PH) لمجموع عدد من الآبار في المنطقة (٨) وهي قيمة تعد قاعدية خفيفة، اما المعدل العام للتوصيل الكهربائي (EC) (٣.٢ ديسي سيمنز). وهي قيمة مناسبة الا ان معدل الملوحة الكلية (TSS) قد بلغ (٢٦٢٩ ملغم/ لتر) وهي قيمة ذات تركيز عالي طبقا للمواصفات القياسية العالمية والعراقية للمياه الصالحة والتي تتراوح فيها قيمة (TSS) بين (٥٠٠-١٥٠٠ ملغم/لتر) جدول (١٩) ويعود ذلك لقلة التساقط والارتفاع درجات الحرارة وارتفاع كمية التبخر.

وفيما يخص الايونات الموجبة، فقد بلغ معدل ايون الكالسيوم (٢٨٠.٥ ملغم /لتر) وهي قيمة مرتفعة طبقا للمواصفات القياسية العالمية والعراقية لصلاحية المياه جدول (١٨) و في حين بلغ معدل ايون المغنيسيوم (١٤٠.٥ ملغم/لتر) وهو معدل مسموح به وفق معطيات الجدول (١٨)، اما فيما يتعلق بالصوديوم فقد بلغ معدله (٢٣٠.٧ ملغم /لتر) وبهذا فهي قيمة مرتفعة جدا بحسب المواصفات العراقية وغير صالحة للاستعمال البشري ويعود سبب ارتفاع هذه القيمة الى وجود الملح الصخري في التكوينات الحاملة للمياه الجوفية. وقد بلغت قيمة معدل ايون البوتاسيوم (١٦.٨ ملغم/ لتر) وهي قيمة مرتفعة أيضا طبقا للمواصفات العالمية والعراقية جدول (١٩).

إما ما يخص الايونات السالبة، فقد بلغ معدل ايون الكلوريد (٣٦٢ ملغم / لتر) وتعد قيمة منخفضة مقارنة بالحد الاعلى المسموح به لهذا الايون وبالبالغة قيمته (٦٠٠ ملغم/لتر)، اما الكبريتات فمعدلها بلغ (١١٠٧.٧ ملغم /لتر) وهي قيمة عالية جدا تجعل من المياه غير صالحة للشرب او الاستخدام، اما بالنسبة للكاربونات فبلغ معدلها (٤.٤ ملغم /لتر) وهي قيمة منخفضة، اما فيما يخص البيكاربونات فقد بلغ معدلها (١٩٣.٣ ملغم /لتر) وتعد قيمة مرتفعة، اما النترات فقد بلغ معدلها (٣٧.٢ ملغم /لتر) وهي قيمة عالية جدا طبقا للمواصفات العالمية والعراقية .

---

(١) مديرية الابار في محافظة المثنى، تقرير اللجنة المشكلة لكشف الابار ببيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

جدول (١٨)

تركيز الايونات الموجبة والسالبة وقيم (PH , Ec , TSS , NO<sub>3</sub>) في المياه الجوفية للابار في منطقة السلطان لسنة (٢٠٠٤ م)

المعدل	
8.0	PH
3.2	Ec ديسي سيمنز /لتر
2629	الملوحة الكلية (TSS) ملغم/لتر
280.5	الكالسيوم Ca <sup>++</sup> ملغم / لتر
140.5	مغنيسيوم Mg <sup>++</sup> ملغم /لتر
230.7	الصوديوم Na <sup>+</sup> ملغم /لتر
16.8	البوتاسيوم K <sup>+</sup> ملغم /لتر
362	الكلوريد Cl <sup>-</sup> ملغم /لتر
1107.7	الكبريتات So <sub>4</sub> <sup>=</sup> ملغم /لتر
4.4	الكاربونات Co <sub>3</sub> <sup>-</sup> ملغم /لتر
193.3	البيكاربونات Hco <sub>3</sub> <sup>-</sup> ملغم /لتر
37.2	النترات No <sub>3</sub> ملغم /لتر

المصدر: حسين عذاب خليفة الهربود، دراسة اشكال الارض في منطقة السلطان جنوبي غربي العراق، اطروحة دكتوراه كلية التربية - الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٦، ص ١٢٤ (غير منشورة).

جدول (١٩)

المواصفات القياسية العالمية والعراقية لنسب الايونات الموجبة والسالبة في المياه لتحري صلاحيتها للشرب (ملغم/ لتر) .

المواصفات العراقية ١٩٨٥	المواصفات القياسية العالمية		المواصفات الرئيسية ملغم/ لتر
	الحد الاعلى	الحد الادنى	
١٥٠٠	١٥٠٠	٥٠٠	TSS
٢٠٠	٢٠٠	٧٥	Ca <sup>++</sup>
١٥٠	١٥٠	٢٠	Mg <sup>++</sup>
٢٠٠	-	-	Na <sup>+</sup>
٦٠٠	٦٠٠	٢٠٠	Cl <sup>-</sup>
٤٠٠	٤٠٠	٢٠٠	SO <sub>4</sub> <sup>=</sup>

المصدر: حسين عذاب خليف الهربود، دراسة اشكال سطح الارض في منطقة السلطان جنوب غربي العراق، اطروحة دكتوراه كلية التربية - الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٦، ص ١٣٢ (غير منشورة) .

## سابعاً: النباتات الطبيعية:

ان دراسة النبات الطبيعي في اية منطقة له اهمية كبيرة لا سيما في المناطق الجافة وشبه الجافة، إذ يعمل النبات الطبيعي كغطاء واقى يحمي سطح التربة عن طريق تماسك وترابط جزيئاتها من تاثير عمليات التعرية والانجراف.

وتمتاز منطقة الدراسة بقلة غطائها النباتي إذ تنتشر فيها بعض النباتات الصحراوية التي وجدت انعكاساً للظروف المناخية السائدة فيها من قلة الامطار وارتفاع قيم التبخر ودرجات الحرارة وطبيعة التربة الفقيرة بالمواد العضوية وعلى النحو التالي:

### ١ - إقليم النباتات الحولية:

وهي نباتات عشبية صغيرة الحجم تنمو في موسم معين من السنة عندما تتوفر الظروف المناسبة لنموها وتنتهي دورة حياتها بعد تكون البذور ثم تعاود النمو بعد مرور حول كامل اذا ما توفرت لها ظروف متشابهة<sup>(١)</sup>. صورة (٢) وتبرز اهميتها في توفير الاعلاف المناسبة للحيوانات، اذ تشكل نسبة (٧٥%) من النباتات الصحراوية السائدة في المنطقة، ومن هذه النباتات الحندكوك (melilotr spp) ولسان الثور (Anchusa italia) العنكريص (Factoro vsky) والخباز (malval.mallow) والكرط (Medicago spp) وغيرها العديد من اسماء النباتات الطبيعية الحولية في منطقة الدراسة جدول (٢٠).

صورة (٢) النباتات الحولية على طريق المملحة في محافظة المثنى



التقطت هذه الصورة بتاريخ ٢٠١١/١/١٧

(١) محمد محي الدين الخطيب، الخطة الاستراتيجية لتنمية الصحراء الغربية (تقرير حول المراعي الطبيعية في الصحراء الغربية، ملحق (٢)/ مركز الفرات للدراسات وتصاميم مشاريع الري، ١٩٨٨، ص ١٩.

## ٢ - النباتات المعمرة:

وهي نباتات عشبية تنمو بصورة دائمية وتعيش بوسائل مختلفة من خلال جذورها الطويلة واوراقها والابرية التي تساعد على مقاومة الجفاف، صورة (٣)، وتنمو تلك النباتات او تعاود النمو مع بداية تساقط الامطار ولذلك فهي تعمل كاعلاف مبكرة لحيوانات المنطقة وتشكل نسبة (٢٥%) من مجموع النباتات الصحراوية، ومن اهم انواع هذه النباتات هي (مرام Heliotro Pium Ramossimum) والعرفج (Rhanterium Epapposum)، والرمثة (Haloxylon Salicorni)، ولحية التيس (Gagea Raticulta)، وغيرها العديد من الاسماء الاخرى التي يبينها الجدول (٢١) والذي يوضح اهم النباتات المعمرة في منطقة الدراسة.

صورة (٣) النباتات المعمرة في منطقة العميد



التقطت هذه الصورة بتاريخ: ٢٠١١/١/١٦

جدول (٢٠) النباتات الحولية في محافظة المثنى

موسم الرعي	درجة استساغتها(*) للرعي من قبل			الاسم العلمي	السم المحلي
	الجمال	الماعز	الأغنام		
الربيع	-	+++	+++	Plantago spp	عليج العزال
الربيع	-	++	++	Sisymbrium Runcinatum	حويرة
الشتاء والربيع	+	++	++	Arena Barbara pott	دوسر
الربيع	+	+	+	Bromus Danthoniae	سنبسلة
الربيع	-	++	++	Horeum Glaucum	شعيريري
الربيع	-	++	+	Phalaris Minor	كنبوع
الربيع	-	+	+	Stipa Torilis	صمعة
الربيع	-	++	++	Alyssum Homaloar Pum	دريهمية
الربيع	+	++	+	Arubia	جل
الربيع	-	++	+++	Helianthemum Salicifolium	جريد او وسم
الربيع	-	+++	+++	Erodium Spp	بختري
الربيع و الصيف	-	++	++	Filago Spathulata(presel)	كطينة
الربيع	-	++	++	Hippocrepis Biflora	كرية
الشتاء الربيع	++	++	++	Malva L.Mallow	خباز
الربيع	-	++	++	Matricaria Aurea	بابونك
الربيع و الصيف	-	++	+++	Medicago Spp	كرط
الربيع	-	++	++	Onobrychis Spp	كطب
الربيع	-	+++	+++	Plantago Ovata	زيد
الربيع	-	++	++	Torularia Torlosa	حسار
الربيع	-	+++	+++	Trigonella Arabica	حلبة
الشتاء والربيع	-	+++	+++	Ttrigonella Stellata	نفل
الربيع	-	++	+++	Factorovskiyi	حنكريص
الربيع	-	++	+	Anchusa Italiaea	لسان الثور
الشتاء والربيع	-	+	++	Bromus Tectorium	حنبطة
الربيع	-	+++	+++	Melilotus Spp	حندكوك
الربيع والصيف	+	+	-	Cappares Spinosa L	شفلح
الربيع	-	++	++	Rumex Vesicarius	حمض

\* درجة استساغتها للرعي وفق العلامات الآتية:

(-) لاتصلح للرعي (+)صالحة للرعي في الادوار الاولى(++)صالحة للرعي بدرجة جيدة (+++)صالحة للرعي بدرجة جيدة جدا

المصدر: حسين عذاب خليف الهريود؛دراسة اشكال سطح الارض في منطقة السلطان جنوبي غربي العراق؛ اطروحة دكتوراه - الجامعة المستنصرية؛ ٢٠٠٦، ص ٨١ (غير منشورة).



جدول (٢١) النباتات المعمرة في محافظة المثنى

موسم الرعي	درجة استساغتها <sup>(٤)</sup> للرعي من قبل			الاسم العلمي	الاسم المحلي
	الجمال	الماعز	الاغنام		
جميع فصول السنة	++	+++	+	Artemisi Herb-alba	شبح
الشتاء والربيع	+++	+++	+	Achillea fragrantissima	كيسون
الخريف والصيف	+++	++	++	Atrix Lbucockado	رغل
الربيع	+++	++	+	Haloxylon Articulatum	نيتول
الخريف والصيف	+++	++	+	Haloxylon Salicornicum	رمث
الشتاء والربيع	+++	++	+	Salsola Rigida	روثة
الشتاء والربيع	-	++	-	Cari Stenophlla	نميص
الشتاء	-	++	+++	Poa Sinaica	قبا (كبة)
الربيع	++	++	+	Anvilda Garcini	نكد
الربيع والصيف	+	+	-	Fagonia Bruguieri	عويجيلة
الربيع	-	++	++		لحية التيس
الربيع	-	+	+	Lri Sisyrinchium L.	عنصلان
الربيع	++	++	+	Heliotropium Ramosissimum	رمرام
الربيع	-	++	+	Leontice Leontopetalum	مهد
الربيع	+++	+	+	Rhanterium Epapposum	عرفج
الشتاء والربيع	+	++	+	Rheum Ribes	اذن الحمار
الربيع	++	++	+++	Teucrium Polium	جعدة
الربيع	++	+	++	Aristida Plumosa	نصي
الربيع	++	+	-	Calligonum Conosmsum	ارطة
الخريف والصيف	++	-	-	Cornulaca Spp.	جيجاب
الربيع والصيف	+++	+	+	Suaeda Spp.	طريطع
جميع فصول السنة	++	++	+	Tamarix Articulata	اثل
الربيع والصيف	++	+	-	Tamarix Passorinoides Del	طرفة
الربيع	+	-	-	Zilla Spinosa(Turra)	ضعرس
جميع فصول السنة	+	-	-	Zizyphus Numalariae	سدر
الربيع	++	++	-	Haloxylon Ammodendron	غضا
الربيع	+	+	-	Lycium Barbarum L.	صريم

درجة استساغتها للرعي وفق العلامات الآتية:

(-) لا تصلح للرعي (+) صالحة للرعي في الادوار الاولى (++) صالحة للرعي بدرجة جيدة (+++) صالحة للرعي بدرجة جيدة.

المصدر: (١) محمد محي الدين الخطيب، المرعي الصحراوي في العراق، ط٢، مطبعة اوفسيت سرمد، بغداد ١٩٧٨ ص ٣٧٧-٣٨٠.

(٢) حسين عذاب خليف الهريود؛ دراسة اشكال سطح الارض في منطقة السلطان جنوبي غربي العراق؛ اطروحة دكتوراه - كلية التربية الجامعة المستنصرية؛ ٢٠٠٦، ص ٨٢ (غير منشورة).

ثامنا: - الثروات الطبيعية:

توجد في منطقة الدراسة العديد من مصادر الثروات الطبيعية كالاتي:

أ - الحقول النفطية:

يقع حقل السماوة على بعد (٣٠ كم) جنوب غرب السماوة وتمتاز منطقة الحقل بكونها منبسطة نسبيا وذات ارتفاعات قليلة

وتغطيها الاحجار المنكسرة (طبقة الدمام) الكلسية التابعة للتكوينات عصر الايوسين. شكل (٧).

شكل (٧) المقطع الجيولوجي لبئر سماوة - ١

العصر الجيولوجي	العصر الجيولوجي الفرعي	اسم الطبقة	العمق (م)	وصف الطبقة		
				الوصف	المظهر	
Tertiary	Eocene - Paleocene	الدمار	١٢٠,٤	الصحور الجيرية الرمادية والتي تحتوي على انواع من المنخرجات المسماة الأوربتولينا		
		الرس	١٩٥	صحور من المسجل الأسود مع طبقات من الصحور الجيرية يليها طبقات من الصحور الرملية الناعمة		
		امر ارضومة	٦٣١,٥	الصحور الجيرية المطينة الصلدة وصخور جيرية مسامية طباشيرية المظهر وجيرية مطينة دولومايت		
		الطيبارات	٧٣٨,٨	صحور كلسية حاوية على المتحجر المنخرب المسما (الفوتوزيا) ويحتوي على طبقات من الدولومايت		
	Upper	شيرانش	٩٠٦,٨	طبقات الطفل البحرية العميقة او الصحور الجيرية المطينة		
		الهارة	١٢٢٣,٢	طبقات من الصحور الجيرية الصلدة والجيرية المطينة والطفل		
		السعدي	١٢٨٢,٦	طبقات من الصحور الجيرية الطباشيرية		
		التنومة	١٤٣٢,٥	طبقات من صحور المسجل الأسود مع الصحور الجيرية		
		الخصيب	١٤٥٤,٧	صحور جيرية مطينة مع بعض من صحور المسجل يظهر بعض من سحنات تكوين الكفل في الأبار		
		الكفل	١٤٨٩,٩	طبقات من الصحور الجيرية الصلدة والجيرية المسامية والجيرية الأشنية		
	Cretaceous	Lower	المشرف	١٤٩٩,٦	صحور جيرية مطينة وصلدة تحتوي على المتحجرات المجرية الطافية	
			الرميلة	١٥٥٢,٦		
			الأحمدي	١٦٨٥,٥	تداخل طبقي من صحور المسجل الرمادي والأخضر وصخور جيرية مطينة	
			اللودود	١٧١٣	صحور جيرية طينية وصخور الطفل مع بعض من الصحور الجيرية	
Upper		نهر عمر	١٨٩٤,٣	حجر طباشيري واحجار رملية والأنهايدرايد		
		الشعبية	١٩٢٧,٥	حجر الطباشيري واحجار رملية والأنهايدرايد والدولومايت		
		الزبير	٢٤٠٥,٥	الطفل والحجر الطباشيري واحجار رملية		
		أرطاوي	٢٤٩٦,٣	الأنهايدرايد بصورة رئيسة واللايمستون والصحور الكلسية المطينة		
		يمامة	٢٥٦١,٧	صحور الأنهايدرايت والتي تقع تحت الصحور الكلسية وصخور الدولومايت		
		السي	٢٦٠٩,١	الاحجار الطباشيرية والحصى والأنهايدرايد		
Jurassic	Middle	القطنينة	٢٦٦٠	الطفل واحجار كاربونية والأنهايدرايد		
		النجمة	٣٠٦٢,٦	الصحور الكلسية الأنهايدرايت وصخور الدولومايت ذات البلورات الناعمة والخشنة		
	Lower	صمولجلي	٣٥٠٩,٥	صحور جيرية مطينة مسامية طباشيرية المظهر		
		الآين	٣٥٧٧	صحور جيرية رمادية المطينة الصلدة والدولومايت		
	موس	٣٦٧٠,٤	الصحور الكلسية وبعض الصحور الجيرية			
	ادياه	٣٧٣٠,٨	الصحور الجيرية الرمادية والجيرية الكمنية			

المصدر: عماد فاضل دراسة جيولوجية تقييميه لحقل السماوة، شركة الاستكشافات النفطية قسم الجيولوجيا، شعبة جيولوجيا الجنوب،

مسحت المنطقة جدياً ضمن المسح العام للعراق عام ١٩٦٠ / وكذلك مسحت مغناطيسياً ضمن المسح المغناطيسي للعراق والذي تم تفسيره من قبل (كول) عام ١٩٦٦، وكذلك مسحت جويًا مغناطيسياً ضمن المسح الجوي المغناطيسي للعراق والذي تم تفسيره من قبل الشركة الفرنسية (CGG) عام ١٩٧٢ - ١٩٧٤.

وقد تم مسح المنطقة زلزاليا لأول مرة خلال عامي ١٩٥٧ - ١٩٥٨ من قبل شركة نفط البصرة الممؤمة وعلى ضوء نتائج المسح الزلزالي اعلاه بوشر بحفر البئر الاستكشافي سماوه-١ (وقد اظهرت نتائج الحفر وجود دلائل نفطية وغازية ضمن تكوينات المشرف / رميلة / نهر عمر / ارطاوي/ يمامة/ قطنية والنجمة/ وظهر شواهد قوية للغاز في تكوينات الساركلو عند العمق (١٠٥٠٠ قدم) (٣١٥٠ متر) وقد اجريت عدة فحوصات مرحلية لتكوينات ارطاوي، قطنية، والنجمة حيث قدرت اعلى انتاجية للنفط في تكوين النجمة عند الاعماق (٨٧١٧ - ٨٨١٤ قدم) (٢٦١٥.١ - ٢٦٤٤.٢ متر) وبحدود ٣٣٠ بري وبكثافة ٢٦.٥ APL<sup>١</sup>.

وقد تم استكشاف مناطق جديدة وعديدة للنفط والغاز الطبيعي، ولكنها جميعا غير مستغلة لحد الان ولكنها مشاريع مستقبلية للمنطقة واذا ما استغلت فهي تعتبر موردا اقتصادي مهم للاقليم وثره دائمة ومن هذه الحقول (حقل ابو خيمة، شمال ابو خيمة، حقل التناوي، حقل الصفوي، حقل عبيد، حقل كلانران، حقل ابو عمود، حقل سومر، حقل خرزة، حقل ابو لية، حقل الشاويه، حقل ديوان، حقل شبيجة)<sup>(٢)</sup>.

#### ب- المملحة:

يعتبر الملح من المعادن المهمة والضرورية في حياة الانسان وقد تم استغلال ملح السماوة في الثمانيات والتسعينيات من القرن الماضي نتيجة للظروف التي مر بها القطر وتوقف انجاز مملحة الفاو بسبب ظروف الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ - ١٩٨٨) وقد وقع الاختيار على موقع ملاحات السماوة كبديل ناجح كونه يتمتع بموقع جغرافي واقتصادي ممتاز . حيث تبلغ المساحة المغطاة بالملح (٦١٨٠٠٠٠ م<sup>٢</sup>) . سمك الطبقة الاساسية يتراوح من (٥ - ٧) متر يتخللها عدسات من الأطيان والمارل و الجبسم من جهة الشمال والشمال الغربي من المملحة وتحتوي على حجر الكلس والطبقات الطينية، كما يجاور الترسبات الملحية ترسبات حديثة من جميع الجهات مؤلفة من الرمل والطين والملح.

(١) عماد فاضل دراسة جيولوجية تقييمية لحقل السماوة، شركة الاستكشافات النفطية قسم الجيولوجيا، شعبة جيولوجيا الجنوب، ٢٠٠٠/١١/٢٣، ص ٢-٢٢.

(٢) شركة نفط الجنوب، مكتبة الوثائق، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

وتعرف المملحة بأنها عبارة عن منخفض ملحي تقدر مساحته بـ (١٠ كم<sup>٢</sup>) ويتم حفر الابار الارتوازية حول ووسط هذا المنخفض لاذابة الترسبات الملحية صورة(٤) بالإضافة الى الامطار والسيول القادمة من وادي خرز لتصب في المنخفض بسبب فرق في المناسيب وهذه الترسبات تحتوي على مادة كلوريد الصوديوم اكثر من ٩٥% تحتوي المملحة على احتياطي جيد يقدر باكثر من (٥٣٦٩.٩٨) طن<sup>(١)</sup>.

صورة (٤) أكداس الملح في المملحة



التقطت هذه الصورة بتاريخ: ٢٠١١/١/١٦

#### ت- حجر الكلس:

يعد حجر الكلس ثروة طبيعية في منطقة الدراسة فهو من المقومات الاساسية في قيام معامل السمنت بالمحافظة حيث يدخل الكلس كمادة اولية رئيسية في صناعة الاسمنت، ويقدر الاحتياطي الكلسي من هذا الحجر (٦٧٦) مليون طن، إذ يكفي هذا الاحتياطي لقيام من (٥-٦) معامل اسمنت في المنطقة ولمدة (١٢٥) سنة، هذا اذا ما تم استغلاله بصورة صحيحة وبالكمية المستغلة في الوقت الحاضر والتي تبلغ (٣) الآلاف طن يوميا.

(١) محمد رضا سليم واخرون، تقرير عن تاريخ الملح وكيفية انتاجه في مملحة السماوة، ٢٠٠٨، ص ١٢-١٥.

ويدخل الكلس بنسبة ٧٧% من المادة الاساسية لصناعة الاسمنت ويوجد على شكل مقالع كبيرة وواسعة جدا صورة (٥) منها مقلع الغضاري القديم الرئيسي ومقلع الفضوه الجديد في الجزء الجنوبي الغربي من المحافظة.

صورة (٥) مقلع الكلس في قضاء السلطان



التقطت هذه الصورة بتاريخ: ٢٠١١/١/١٦.

ث - الاطيان:

وتعد الاطيان كمادة اولية تدخل في صناعة الاسمنت وتوجد بعدة مواقع في منطقة الدراسة على شكل فيضات او مقالع اطيان ومنها فيضات محلية كالفوضه، الدهيسية، السلحوبية، فيضة ام بير، فيضة الفرس، الرحبة)، ويبلغ احتياطي هذه الاطيان في مواقعها ب(٤٣) مليون طن. وتعتبر هذه الكمية كافية لاقامة من (٥ - ٦) معامل اسمنت ولمدة (٢٤ سنة)<sup>(١)</sup>. وهناك العديد من الثروات الطبيعية في المنطقة كالجبس والتراب والرمل وغيرها من المواد الاولية.

يتبين مما تقدم ان منطقة الدراسة تعد اقليمياً طبيعياً متجانساً في معظم خصائصه الطبيعية المتمثلة بالخصائص المناخية والتضاريسية مع وجود بعض التباينات المكانية التي ادت إلى وجود اقاليم تضاريسية ثانوية انعكست على خصائص التربة، وخصائص الموارد المائية والسطحية والجوفية، والثروات الطبيعية الاخرى.

(١) مقابلة شخصية مع السيد عادل صبحي كاظم مدير مقلع الحجر و السيد حيدر فاضل جيولوجي المقلع، بتاريخ ٢٠١٠/١/٣٠.

## الفصل الثالث

### خصائص سكان محافظة المنى

# الفصل الثالث

## خصائص سكان محافظة المنى

تمثل العوامل البشرية اساسا وضابطا مهما في الجغرافيا الاقليمية، فالانسان هو الذي يعطي لعناصر البيئة الطبيعية قيمتها ، ويكسبها أهمية ، فهو المنتج والمستهلك ، يسعى في كل أقاليم العالم إلى استغلال موارد البيئة الطبيعية لتوفير احتياجاته ، لذا نشأت ضرورة دراسة العوامل البشرية ، كي تظهر شخصية الاقليم وقيمه السكانية والاقتصادية<sup>(١)</sup>، اذ ينصب جانب مهم من الدراسات الاقليمية على ظاهرة السكان كظاهرة تشكل احدى المعالم الاساسية للاقليم. وعليه سيسعى هذا الفصل إلى تناول توزيع السكان وخصائصه وتفسيره وتحليله على أساس جغرافي اعتماداً على معايير عدة هي: حجم ونمو السكان. وتوزيعهم وتركيبهم.

### أولاً: - حجم ونمو السكان:

يعتمد النمو السكاني اساسا لدراسة التغير في حجم السكان في اقليم ما في فترة زمنية محددة. وتعد دراسة حجم ونمو السكان في اقليم جغرافي معين خطوة اساسية في عملية التخطيط للتطور الاقتصادي والاجتماعي لذلك الاقليم ومعرفة الاثار الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية لنمو السكان.

ويعرف حجم السكان بانه عدد الافراد في مكان معين و في وقت محدد . وهذا الحجم هو الذي يحدد استثمار الموارد الطبيعية ويؤثر في اقتصاد الدولة وقوتها وتأثيرها الاقليمي . أما النمو السكاني فيعرف بانه اختلاف حجم السكان في المجتمع عبر الفترات الزمنية المتباينة وله اهمية كبيرة في كونه المدخلات الرئيسية للتخطيط بشقية الاقتصادية والاجتماعي<sup>(٢)</sup>.

(١) الموسوعة الجغرافية المصغرة، موضوعات جغرافية وظواهر طبيعية. <http://www.moqatel.com/>

(٢) موسى سمحه، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة والقاهرة، ٢٠٠٩، ص ٢٠٧.

ولغرض اظهار التغيرات التي طرأت على حجم ونمو السكان في محافظة المثنى. تم الاعتماد على نتائج التعدادات من (١٩٧٧ و١٩٨٧، وانتهاءً بأخر تعداد ١٩٩٧) إضافة الى تقديرات ٢٠٠٧. اذ يتضح من الجدول (٢٢). خضوع سكان منطقة الدراسة الى تغيرات ديموغرافية تركت أثارها واضحة في حجم السكان . بلغ عدد سكان محافظة المثنى (١٩١١٣٧) نسمة في تعداد ١٩٧٧ وارتفع الى (٣١٥٨١٥) نسمة في تعداد عام ١٩٨٧ وبمعدل نمو سنوي (٥.١%). شكل (٨) حيث يعكس ارتفاع حجم السكان معدل الزيادة الطبيعية للسكان من جهة وارتفاع معدل الهجرة الوافدة من جهة أخرى حيث استقبل الاقليم هجرات عائلية نازحة من محافظة البصرة واقضيتهما أبان الحرب العراقية - الإيرانية.

ارتفع حجم محافظة المثنى في تعداد ١٩٩٧ الى (٤٣٦٨٢٥) نسمة وبمعدل نمو سنوي بلغ (٣.٢%). حيث يعد هذا المعدل منخفضاً مقارنةً بالمعدل السنوي السابق الأمر الذي يعكس ضخامة الهجرة الخارجة من منطقة الدراسة الى أماكنها الأصلية بعد انتهاء الحرب العراقية الإيرانية عام ١٩٨٨ . كما يرجع سبب الهبوط في المعدل النمو السكاني الى حرب الخليج عام ١٩٩١ التي رافقها حصار اقتصادي جائر الذي ادى الى حدوث خلل في اعداد السكان في ذلك الوقت بسبب تأثير الحرب عليه . فضلا عن قلة توفر فرص العمل انذاك مما اضطر الى هجرة عدد كبير من الشباب مع عوائلهم الى خارج العراق طلبا للرزق.

وقد اشارت تقديرات وزارة التخطيط والتعاون الانمائي العراقية لعام ٢٠٠٧ الى ان حجم سكان المحافظة بلغ (٦١٤٩٩٧) نسمة وبمعدل نمو سنوي (٣.٤%) ويعد هذا المعدل مرتفعا نسبيا مقارنة بمعدل النمو لتعداد ١٩٩٧، وأرتفع إلى (٦٨٣١٢٦) نسمة عام ٢٠٠٩<sup>(١)</sup>. وبمعدل نمو سنوي (-٥.١) % .

يتباين حجم ونمو السكان على مستوى الوحدات الادارية في محافظة المثنى كما يتضح من الجدول (٢٢) شكل (٩) إذ نلاحظ ارتفاع معدلات النمو لبعض الوحدات الإدارية وانخفاضه في وحدات ومراكز أخرى .

(١) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الهيئة العليا للتعداد للسكان، خلاصة نتائج التعداد، العام للمباني والمنشأة والاسر لعام ٢٠٠٩ في العراق. ٢٠١١، ص ١١.



جدول (٢٢)

تطور حجم السكان ومعدلات نموهم السنوي بموجب سنوات التعداد (١٩٩٧/١٩٨٧/١٩٧٧) والمتوقع ٢٠٠٧ في محافظة المنى حسب الوحدات الادارية

نمو السكان (%)			عدد السكان (نسمة)				الوحدة الادارية
٢٠٠٧-٩٧	-٨٧ ١٩٩٧	-٧٧ ١٩٨٧	المتوقع ٢٠٠٧	تعداد ١٩٩٧	تعداد ١٩٨٧	تعداد ١٩٧٧	
٣.٤	٢.٥	٦.٧	٢٥٥٢١٥	١٨٢٧٤٠	١٤١٦٣٣	٧٣٩٠١	مركز قضاء السماوة
				--	--	١٢٩٦٦	ناحية السوير
٣.٤	٣.٣	٦.١	٩٦٣٢٧	٦٨٨٨٧	٤٩٥٣٣	٢٧٦١٣	مركز قضاء الرميثة
٣.٦٢	٤.٣	٤.٠٥	٣٤٤٨١	٢٤١٧٣	١٥٧٧٩	١٠٦٠٧	ناحية المجد
٣.٦٣	٣.٣	٤.٩	٧٤٦١٧	٥٢١٩٨٣	٣٧٥٦٥	٢٣١٠٥	ناحية الوركاء
٣.٦٣	٤.٢	٠.٥٦	٢٨١٨٠	١٩٧٢٢	١٣٠٣١	١٢٣١١	ناحية النجمي
٣.٦	٤.٦	٢.٩	٢٣٥١٢	١٦٥٠٣	١٠٥٢٠	٧٨٤٣	ناحية الهلال
٣.٥٧	٣.٤	٢٦.٤	١٣١٣٧	٩٢٥١	١٣١٦٧	١٢٥٧	ناحية قضاء السلطان
٣.٦	--	--	٣٣٨٣	٢٣٧٤	--	٣١٢	ناحية بصية
٨.٧٥	٥.٨	٧.٤	٨٦١٤٥	٦٠٩٧٧	٣٤٥٨٣	١٦٩١١	ناحية الخضر
						٤٣١١	ناحية الدراجي
٣.٤٨	٣.٢	٥.١	٦١٤٩٩٧	٤٣٦٨٢٥	٣١٥٨١٥	١٩١١٣٧	المجموع

المصدر: مديرية الاحصاء في محافظة المنى . قسم المتابعة والتخطيط . بيانات غير منشورة ٢٠١٠ .

\*تم احتساب معدل النمو السنوي اعتمادا على المعادلة

$$R = \left( \sqrt[t]{\frac{P1}{P0}} - 1 \right) \times 100$$

حيث ان :- r = المعدل نمو السكان . t = عدد السنوات

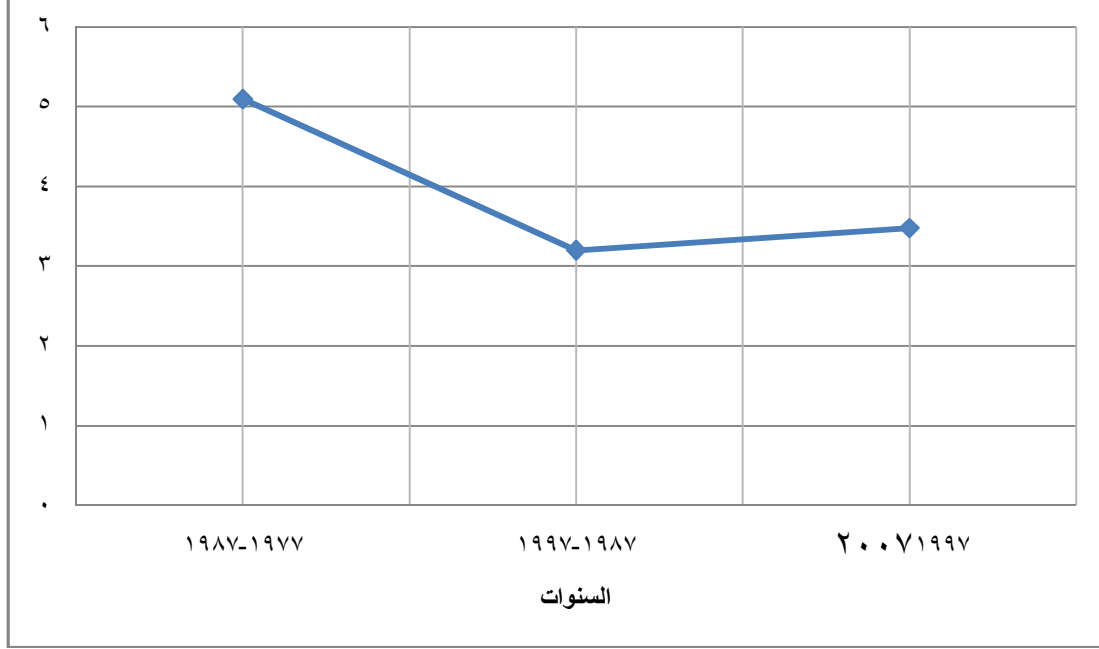
P1 = عدد السكان في التعداد السابق . P0 = عدد السكان في التعداد اللاحق

للمزيد يراجع : يونس حمادي علي . مبادئ علم الديموغرافية . دار الكتب للطباعة والنشر . جامعة

الموصل ١٩٨٥ . ص ٣٨

## شكل (٨)

تطور حجم السكان ومعدلات نموهم السنوي بموجب سنوات التعداد (١٩٩٧/١٩٨٧/١٩٧٧) والمتوقع ٢٠٠٧ في محافظة المثنى

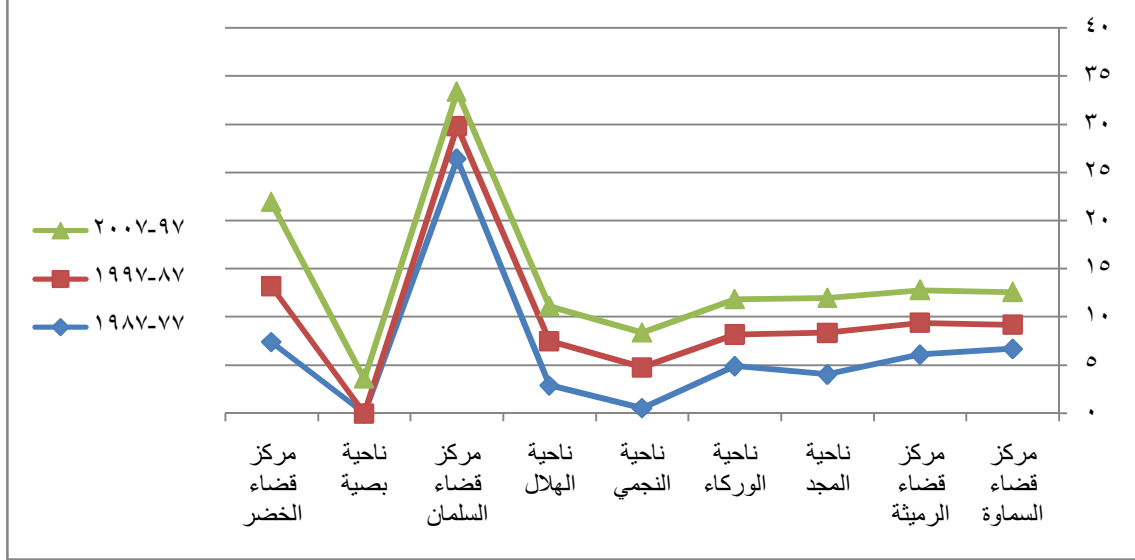


المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٢)

فقد بلغ حجم السكان خلال تعداد عام ١٩٧٧ في كل من مركز قضاء السماوة والسوير والرميثة وناحية المجد والوركاء والنجمي (٧٣٩٠١، ٢٣١٠٥، ١٠٦٠٧، ٢٧٦١٣، ٢٩٦٦٦، ١٢٣١١) نسمة على التوالي . اما الوحدات الادراية الاخرى فقد بلغ حجم السكان في كل من الخضر والهلال والدراجي والسلمان وبصية (١٦٩١١، ٧٨٤٣، ٤٣١١، ١٢٥٧، ٣١٢) نسمة على التوالي . في حين ارتفع حجم السكان في تعداد ١٩٨٧ حيث بلغ هذا الحجم السكاني لكل من السماوة والرميثة والمجد والوركاء والنجمي والهلال والسلمان والخضر (٤١٦٣٣، ٤٩٥٣٣، ١٥٧٧٩، ٣٧٥٦٥، ١٣٠٣١، ١٠٥٢٠، ١٣١٦٧، ٣٤٥٨٣) نسمة من اجمالي السكان في الاقليم على الترتيب .

### شكل (٩)

تطور حجم السكان ومعدلات نموهم السنوي حسب الوحدات الادارية بموجب سنوات التعداد  
(١٩٩٧/١٩٨٧/١٩٧٧) والمتوقع ٢٠٠٧ في محافظة المثنى



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٢)

وكان معدل النمو السنوي خلال تلك الفترة (٦.٧ . ٦.٠١ . ٤.٠٥ . ٤.٩ . ٠.٥ . ٢.٩ .

٢٦.٤ . ٧.٤%) لكل الوحدات الادارية اعلاه على الترتيب .

اما بالنسبة لتعداد ١٩٩٧ فقد بلغ حجم السكان في كل من السماوة والرميثة والمجد والوركاء

والنجمي والهلال والسلمان وبصية والخضر (١٨٢٧٤٠ . ٦٨٨٨٧ . ٢٤١٧٣ . ٥٢١٩٨ .

١٩٧٢٢ . ١٦٥٠٣ . ٩٢٥١ . ٢٣٧٤ . ٦٠٩٧٧) نسمة من اجمالي سكان المحافظة على

الترتيب . وبمعدل نمو سنوي بلغ (٢.٥ ، ٣.٣ ، ٤.٣ ، ٣.٣ ، ٤.٢ ، ٤.٦ ، ٣.٤ ، ٥.٨ %) على

الترتيب وقد اشارت تقديرات وزارة التخطيط والتعاون الانمائي العراقية لعام ٢٠٠٧ الى ان حجم

السكان بلغ في كل من السماوة والرميثة والمجد والوركاء والنجمي والهلال والسلمان وبصية

والخضر (٢٥٥٢١٥ ، ٩٦٣٢٧ ، ٣٤٤٨١ ، ٧٤٦١٧ ، ٢٨١٨٠ ، ٢٣٥١٢ ، ١٣١٣٧ ،

٣٣٨٣،١٦١٤٥) نسمة من اجمالي سكان الاقليم وعلى التوالي، وبمعدل نمو سنوي بلغ

(٣.٤ ، ٣.٦٢ . ٣.٦٣ . ٣.٦٣ . ٣.٦ . ٣.٥ . ٣.٦ . ٨.٧ %) على الترتيب .

## ثانيا : التوزيع الجغرافي لسكان الإقليم :

يقصد بالتوزيع الجغرافي للسكان اعداد السكان الذين يتواجدون في منطقة محددة وفي وقت معين والطريقة التي ينتشرون بها في المكان دون مراعاة لتركيبهم او مستوياتهم فههدف التوزيع هو الكم لا النوع<sup>(١)</sup>.

ومن هنا يبرز اهتمام الجغرافي بالتوزيع لكونه يتناول دراسة توزيع الظواهر الجغرافية المختلفة متصلة كانت ام منفصلة على سطح الأرض، فهي وسيلة ضرورية لفهم الشخصيات الإقليمية والتوزيع هو نقطة البداية الضرورية لدراسة الظاهرة الجغرافية وفق نمط خاص<sup>(٢)</sup>.

لهذا تهدف دراسة التوزيع تحليل صورة التوزيع وتحديد شكل العلاقة بين المساحة والسكان ومعرفة العوامل المؤثرة في هذا التوزيع لوضع المؤشرات الواقعية بين أيدي المخططين من اجل توفير الخدمات الأساسية للسكان كالمدراس ورياض الأطفال والمؤسسات الصحية وتأسيس المشاريع الإنتاجية المختلفة التي تستلزم العنصر البشري بالدرجة الاولى<sup>(٣)</sup>.

ويشتمل توزيع سكان المنطقة الدراسة على ما يأتي:

### ١ - التوزيع النسبي لسكان الاقليم

تعد دراسة التوزيع النسبي لأية منطقة على وحداتها الإدارية من أكثر الطرائق انتشارا واستعمالا فهي توضح نسبة ما يصيب الوحدة الإدارية من مجموع السكان . وقد توضح هذه النسب المؤتوية واختلافها زمانيا ومكانيا ، اهمية المكان وتطور تلك الاهمية في مرحلة او مراحل معينة<sup>(٤)</sup>. يتضح من الجدول (٢٣) ان هناك تباين في صورة التوزيع النسبي لسكان منطقة الدراسة. خريطة (٩). خلال سنوات التعداد (١٩٧٧، ١٩٨٧، ١٩٩٧ ، وتقديرات ٢٠٠٧) حيث نجد ان في تعداد ١٩٧٧ احتل مركز قضاء السماوة المرتبة الاولى وينسبة مقدارها (٣٨.٦ %) من اجمالي سكان

(١) مصطفى عبد الله محمد السويدي، تباين التوزيع الجغرافي لسكان محافظات الفرات الاوسط حسب تعداد ١٩٨٧، دراسة كارتوكرافيه -سكانية، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٦، ص١٤٨.

(٢) صفوح خير، البحث الجغرافي، مناهجه واساليبه، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٩٠، ص٣١٤ - ٣١٥.

(٣) عبد الحسين زيني واخرون و الاحصاء السكاني، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٠ ، ص٩٢

(٤) احمد نجم الدين، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢، ص ١٧٦ .

المحافظة في حين شغل مركز قضاء الرميثة المرتبة الثانية ونسبة بلغت (١٤.٤%) من اجمالي سكان منطقة الدراسة فيما جاءت ناحية الوركاء بالمرتبة الثالثة ونسبة مقدارها (١٢.٠%) من اجمالي سكان المحافظة . في حين احتلت المراكز والنواحي الادارية التابعة لها في منطقة الدراسة المراتب الاخرى من المرتبة الرابعة وصولا الى المرتبة الحادية عشر متمثلة بـ(مركز قضاء الخضر، ناحية السوير، النجمي، المجد، الهلال، الدراجي، مركز قضاء السلطان، بصية). مسجلين النسب المئوية التالية (٨.٨-٦.٧-٦.٤-٥.٥-٤.١-٢.٢ - ٠.٦٥ - ٠.١٦ %) لكل منهم على التوالي.

وفي تعداد عام ١٩٨٧ فقد احتل مركز قضاء السماوة المرتبة الاولى حيث بلغت نسبة القضاء (٤٤.٨%) من اجمالي سكان الاقليم وجاءت الرميثة بالمرتبة الثانية ونسبة قدرها (١٥.٦%) من اجمالي سكان المحافظة اما الوركاء فقد سجلت المرتبة الثالثة بنسبة مقدارها (١١.٨%) من اجمالي سكان منطقة الدراسة . اما المراتب الأخرى فقد سجلت النسب التالية (١٠.٩ - ٤.٩ - ٤.١٣ - ٤.١٢ - ٣.٣%) لكل من ( الخضر - المجد - السلطان - النجمي - الهلال ) وعلى التتابع .

اما في تعداد ١٩٩٧ فقد شغل مركز قضاء السماوة المرتبة الاولى كما في التعدادين السابقين فسجل نسبة مقدارها (٤١.٨%) من اجمالي سكان الاقليم واحتل مركز قضاء الرميثة المرتبة الثانية ونسبة قدرها (١٥.٧%) من اجمالي سكان المحافظة، اما مركز قضاء الخضر فقد سجل المرتبة الثالثة ونسبة قدرها (١٣.٩%) من اجمالي سكان منطقة الدراسة. اما الوحدات الادارية التالية والمتمثلة بـ،(الوركاء، المجد، النجمي، الهلال، السلطان، بصية) فقد سجل المراتب الاخرى بالترتيب ونسب مئوية مقدارها (١١.٩، ٥.٥، ٤.٥، ٣.٧، ٢.١، ٠.٥%) من اجمالي سكان الاقليم لكل منهم على التوالي.

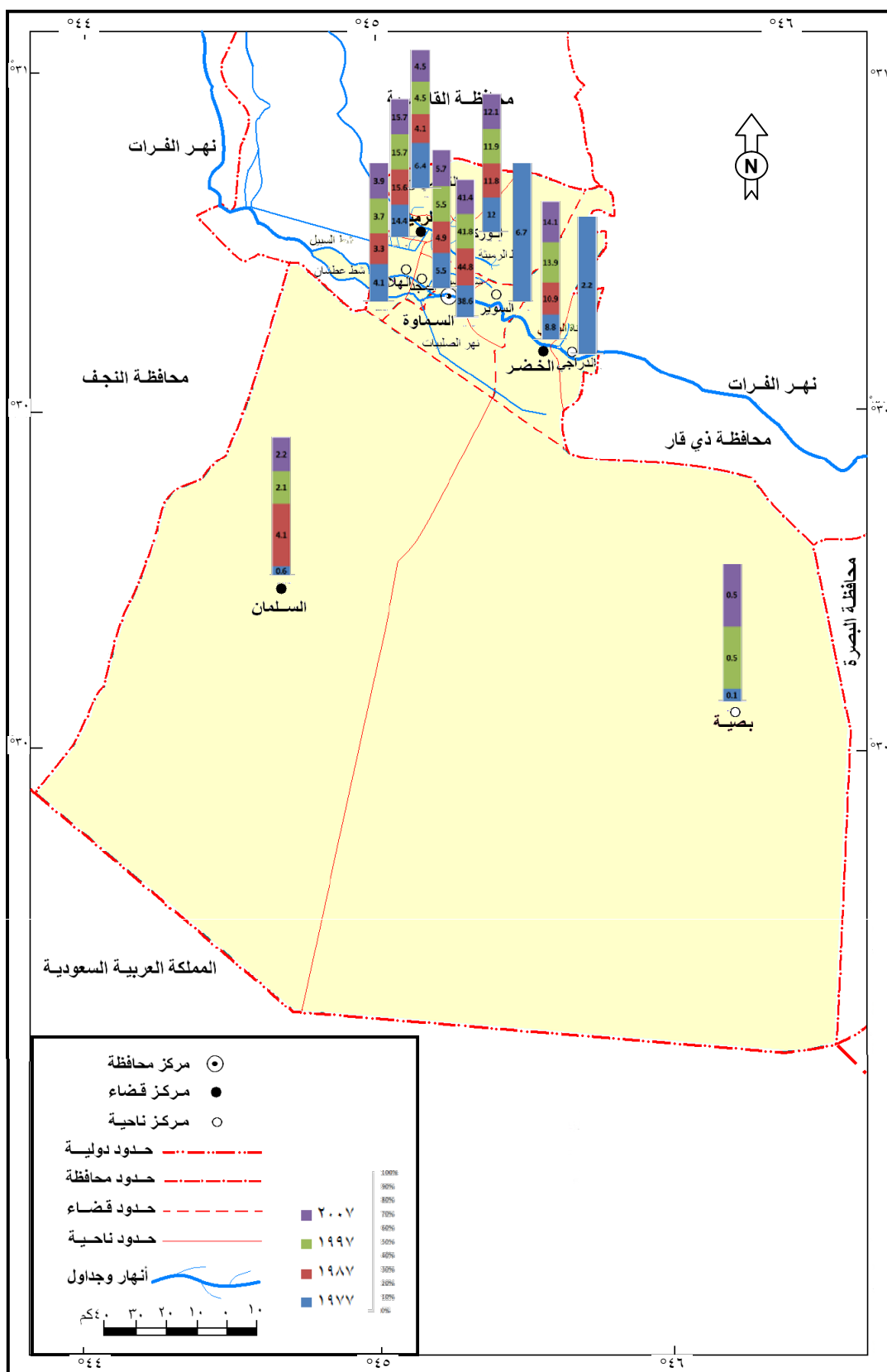
جدول (٢٣) التوزيع العددي والنسبي لسكان محافظة المثني حسب الوحدات الإدارية بموجب سنوات التعداد (١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧- تقديرات ٢٠٠٧

الوحدة الادارية	تعداد ١٩٧٧	%	تعداد ١٩٨٧	%	تعداد ١٩٩٧	%	المتوقع ٢٠٠٧
مركز قضاء السماوة	73901	٣٨.٦	141633	٤٤.٨٤	182740	٤١.٨٣	٢٥٥٢١٥
ناحية السوير	12966	٦.٧	—	—	—	—	—
مركز قضاء الرميثة	27613	١٤.٤	49533	١٥.٦٨	68887	١٥.٧٧	٩٦٣٢٧
ناحية المجد	10607	٥.٥	15779	٤.٩٩٦	24173	٥.٥٣	٣٤٤٨١
ناحية الوركاء	23105	١٢.٠	37565	١١.٨٩ ٤	521983	١١.٩٥	٧٤٦١٧
ناحية النجمي	12311	٦.٤	13031	٤.١٢٦	19722	٤.٥١	٢٨١٨٠
ناحية الهلال	7843	٤.١	10520	٣.٣٣	16503	٣.٧٧	٢٣٥١٢
مركز قضاء السلطان	1257	٠.٦٥	13167	٤.١٣٧	9251	٢.١٨	١٣١٣٧
ناحية بصية	312	٠.١٦	—	—	2374	٠.٥٤	٣٣٨٣
مركز قضاء الخضر	16911	٨.٨	34583	١٠.٩٥	60977	١٣.٩٦	٨٦١٤٥
ناحية الدراجي	4311	٢.٢٥	—	—	—	—	—
المجموع	١٩١١٣٧	%١٠٠	٣١٥٨١٥	%١٠٠	٤٣٦٨٢٥	%١٠٠	٦١٤٩٩٧

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على : بيانات الجدول (٢٢) .

اما بالنسبة لتقديرات ٢٠٠٧ فقد احتل مركز قضاء السماوة المرتبة الاولى وبنسبة (٤١.٤%) من اجمالي سكان المحافظة . وجاء مركز قضاء الرميثة بالمرتبة الثانية مسجلا نسبة مقدارها (١٥.٧%) من اجمالي سكان المحافظة . في حين شغل مركز قضاء الخضر المرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (١٤.١%) من اجمالي سكان المحافظة . اما المراتب الاخرى فقد حصلت عليها الوحدات الادارية التالية والمتمثلة ب(الوركاء - المجد - النجمي - الهلال - السلطان - بصية) مسجلين النسب التالية (١٢.١ - ٥.٧ - ٤.٥ - ٣.٩ - ٢.٢ - ٠.٥ %) من اجمالي سكان منطقة الدراسة على التتابع .

خريطة (٩) التوزيع النسبي لسكان محافظة المثنى على مستوى الوحدات الإدارية بموجب تعداد (١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧ وتقديرات ٢٠٠٧)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٣).

نستنتج مما تقدم ان هذا التباين على مستوى الوحدات الادارية خلال التعدادات الثلاثة وتقديرات ٢٠٠٧ يرجع الى الاسباب التالية:

١. ارتفاع نسبة عدد السكان في مركز المحافظة والنواحي الادارية الاخرى في تعداد ١٩٨٧ عنه في تعداد ١٩٧٧ حيث اصبحت محافظة المثنى في هذه الفترة تمر بمدة اشبه بعصر الازدهار اذ كانت منطقة جذب للسكان النازحين من محافظات البصرة و ميسان و واسط وهي المدن الحدودية مع ايران ابان الحرب العراقية - الايرانية في الثمانينات .
٢. اما في تعداد ١٩٩٧ فقد شهدت محافظة المثنى انخفاض في نسبتها المئوية مقارنةً بما سبقه من التعدادات السابقة وسبب ذلك يعود الى الحرب الامريكية على العراق ومارافقتها من حصار اقتصادي مس صور الحياة كلها في المدن العراقية ومنها مدن محافظة المثنى مما ادى الى هجرة اعداد من سكانها الى خارج القطر وارتفاع معدلات الوفيات وخاصة وفيات الاطفال والمسنين مما اصبحت مراكز المحافظة طاردة للسكان لا مصدر للجذب كما كانت عليه سابقا للسكان الريفيين<sup>(١)</sup>.
٣. اما بالنسبة لاسقاطات ٢٠٠٧ فنلاحظ ان نسبة عدد سكان المحافظة لا يتغير عنه في تعداد ١٩٩٧ الا القليل في بعض الوحدات الادارية . ويعود سبب ارتفاع نسب عدد السكان في بعض الوحدات الادارية الى الزيادة الطبيعية التي ينتج عنها زيادة في عدد السكان.

## ٢- التوزيع الكثافي

يتضح من العرض السابق عدم التجانس في التوزيع السكاني بين الوحدات الإدارية للأقليم، ولتحديد هذا التفاوت لابد من تحديد العلاقة بين اعداد السكان ومساحات الارض التي يتواجدون فيها في محافظة المثنى اعتمادا على دراسة التوزيع الكثافي ومعرفة تركيزهم او تبعثرهم بأستخدام الكثافة الحسابية التي تعبر عن العلاقة العددية بين السكان والأرض<sup>(٢)</sup>.

(١) يحيى عبد الحسن فليح الجياشي ، النمو الحضري واثره في اتجاهات التوسع العمراني في مدينة السماوة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الاداب - جامعة القادسية ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٥-٣٦.

(٢) موسى سمحة، مصدر سابق، ص ٥٦-٥٧.



تتنوع مقاييس الكثافة السكانية تبعاً لهدف الدراسة والدقة المطلوب تحقيقها ومستوى المعلومات المتاحة ومنها الكثافة الحسابية (العامة) والكثافة الزراعية والكثافة الإنتاجية والكثافة الاقتصادية والكثافة الحقيقية، وسنحاول التطرق إلى بعض هذه المقاييس وتحليلها.

#### أ- الكثافة الحسابية (العامة):

وتعرف بالكثافة العامة او الاجمالية او الخام، وفيها يقسم عدد السكان على الوحدة المساحية سواء كانت (دولة او اقليم، محافظة او مدينة)<sup>(١)</sup>.

ان مقاييس الكثافة العامة لا تعطينا صورة حقيقية عن العلاقة بين السكان والموارد الاقتصادية. وهي ابسط انواع ومقاييس الكثافات السكانية المتبعة لأظهار التباين في توزيع السكان بين منطقة واخرى، فهي تعطي فكرة يسيرة عن مدى تركيز السكان في الوحدة الإدارية وهي تتناسب عكسياً مع مقدار مساحة المنطقة.

ويمكن تتبع تغير الكثافة الحسابية في منطقة الدراسة خلال المدة من (١٩٧٧) إلى عام (٢٠٠٧)، فنلاحظ من الجدول (٢٤) والخرائط (١٠،١١) ارتفاع الكثافة الحسابية لمجموع السكان وبشكل مستمر ومتواصل خلال المدة للتعدادات الثلاثة وتقديرات (٢٠٠٧)، فقد ارتفعت من (٣.٦٩) نسمة/ كم<sup>٢</sup> عام ١٩٧٧ إلى (٦.١٠) نسمة/ كم<sup>٢</sup> عام ١٩٨٧ لترتفع عام ١٩٩٧، لتصل إلى (٨.٤٤) نسمة/ كم<sup>٢</sup>، ثم وصلت في عام (٢٠٠٧) إلى (١١.٨٨) نسمة/ كم<sup>٢</sup>.

ويظهر ان بعض الوحدات الإدارية قد احتلت مراتب متقدمة من حيث الكثافة الحسابية من بين وحدات الأقليم. فقد جاء مركز قضاء الرميثة مركز قضاء السماوة وناحية المجد بالمراتب الأولى والثانية والثالثة خلال التعدادات الثلاثة على التوالي، في حين جاءت ناحية الهلال بالمرتبة الرابعة عام ١٩٧٧ لتتراجع إلى المرتبة الخامسة خلال تعداد عامي (١٩٨٧-١٩٩٧) لتحتل ناحية الوركاء المرتبة الرابعة لنفس المدة بعد ان كانت تشغل المرتبة الخامسة عام ١٩٧٧.

---

<sup>١</sup> احمد علي اسماعيل، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط٨، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٧، ص ٢٠٢.

جدول (٢٤)

التغطية المسائية (العمامة) لسكان محافظة المنفى حسب الوحدات الإدارية بموجب شوارع كعمدة (١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧) وكفورتك (٢٠٠٧)

الوحدة الإدارية	مساحة (٢٠٠٧)	تعداد نسمة	تعداد نسمة/١٠٠٠	تعداد نسمة	تعداد نسمة/١٠٠٠	تعداد نسمة	تعداد نسمة/١٠٠٠	تعداد نسمة	تعداد نسمة/١٠٠٠	تعداد نسمة	تعداد نسمة/١٠٠٠	تعداد نسمة	تعداد نسمة/١٠٠٠	تعداد نسمة	تعداد نسمة/١٠٠٠	تعداد نسمة	تعداد نسمة/١٠٠٠	تعداد نسمة	تعداد نسمة/١٠٠٠	تعداد نسمة	تعداد نسمة/١٠٠٠		
مركز قضاء السجوة	٩٤١	٧٣٩٠١	٧٨.٥٣٤	١٢١٦٣٣	١٢٦.٥١٣	١٨٧٧٤٠	١٨٨.٨٢٣	١٨٨٨٨٧	١٩٤.١٩٧	٢٤٤٨١	٢٤٤.٨١	٢٤٤٨١	٢٤٤.٨١	٢٤٤٨١	٢٤٤.٨١	٢٤٤٨١	٢٤٤.٨١	٢٤٤٨١	٢٤٤.٨١	٢٤٤٨١	٢٤٤.٨١	٢٤٤٨١	٢٤٤.٨١
ناحية السويح	-	١٢٦١١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مركز قضاء الوردية	١٠٦	٧٧٦١٣	٧١٠.٥	٤٩٥٣٣	٤٦٧.٩١٢	١٨٨٨٨٧	١٨٨.٨٨٧	١٨٨٨٨٧	١٨٨.٨٨٧	٢٤٤٨١	٢٤٤.٨١	٢٤٤٨١	٢٤٤.٨١	٢٤٤٨١	٢٤٤.٨١	٢٤٤٨١	٢٤٤.٨١	٢٤٤٨١	٢٤٤.٨١	٢٤٤٨١	٢٤٤.٨١	٢٤٤٨١	٢٤٤.٨١
ناحية السجدة	١٤٥	١٠٦١٧	٧٣.١٥١	١٥٧٧٩	١٥٧.٧٩	٢٣٠٩٢١	٢٣٠.٩٢١	٢٣٠٩٢١	٢٣٠.٩٢١	٢٣٠٩٢١	٢٣٠.٩٢١	٢٣٠٩٢١	٢٣٠.٩٢١	٢٣٠٩٢١	٢٣٠.٩٢١	٢٣٠٩٢١	٢٣٠.٩٢١	٢٣٠٩٢١	٢٣٠.٩٢١	٢٣٠٩٢١	٢٣٠.٩٢١	٢٣٠٩٢١	٢٣٠.٩٢١
الوردية	١٧٨	-	٢٣.٢٧٤	٣٧٥٦٤	٣٨.٤١	٣٧٥٦٤	٣٨.٤١	٣٧٥٦٤	٣٨.٤١	٣٧٥٦٤	٣٨.٤١	٣٧٥٦٤	٣٨.٤١	٣٧٥٦٤	٣٨.٤١	٣٧٥٦٤	٣٨.٤١	٣٧٥٦٤	٣٨.٤١	٣٧٥٦٤	٣٨.٤١	٣٧٥٦٤	٣٨.٤١
التحصي	١٥٤	١٢٣١	١٨.٨٢٤	١٣٠٣١	١٣٠.٣١	١٨.٨٢٤	١٨.٨٢٤	١٨.٨٢٤	١٨.٨٢٤	١٨.٨٢٤	١٨.٨٢٤	١٨.٨٢٤	١٨.٨٢٤	١٨.٨٢٤	١٨.٨٢٤	١٨.٨٢٤	١٨.٨٢٤	١٨.٨٢٤	١٨.٨٢٤	١٨.٨٢٤	١٨.٨٢٤	١٨.٨٢٤	١٨.٨٢٤
البيضان	٣٢١	٧٨٤٣	٢٤.٤٣٣	١٠٥٢٠	١٠٥.٢٠	٢٤.٤٣٣	٢٤.٤٣٣	٢٤.٤٣٣	٢٤.٤٣٣	٢٤.٤٣٣	٢٤.٤٣٣	٢٤.٤٣٣	٢٤.٤٣٣	٢٤.٤٣٣	٢٤.٤٣٣	٢٤.٤٣٣	٢٤.٤٣٣	٢٤.٤٣٣	٢٤.٤٣٣	٢٤.٤٣٣	٢٤.٤٣٣	٢٤.٤٣٣	٢٤.٤٣٣
مركز قضاء الشمان	٤٦١٢٨	١٢٥٧	٠.٠٢٦٧	١٣٠٦٧	١٣٠.٦٧	١٣٠٦٧	١٣٠.٦٧	١٣٠٦٧	١٣٠.٦٧	١٣٠٦٧	١٣٠.٦٧	١٣٠٦٧	١٣٠.٦٧	١٣٠٦٧	١٣٠.٦٧	١٣٠٦٧	١٣٠.٦٧	١٣٠٦٧	١٣٠.٦٧	١٣٠٦٧	١٣٠.٦٧	١٣٠٦٧	١٣٠.٦٧
ناحية بصينة	-	٣١٢	-	-	-	٣١٢	٣.١٢	٣١٢	٣.١٢	٣١٢	٣.١٢	٣١٢	٣.١٢	٣١٢	٣.١٢	٣١٢	٣.١٢	٣١٢	٣.١٢	٣١٢	٣.١٢	٣١٢	٣.١٢
مركز قضاء القنصر	١٦٦٧	١٦٩١١	١٠.١٤٤	٢٤٥٨٣	٢٤٥.٨٣	١٠.١٤٤	١٠.١٤٤	١٠.١٤٤	١٠.١٤٤	١٠.١٤٤	١٠.١٤٤	١٠.١٤٤	١٠.١٤٤	١٠.١٤٤	١٠.١٤٤	١٠.١٤٤	١٠.١٤٤	١٠.١٤٤	١٠.١٤٤	١٠.١٤٤	١٠.١٤٤	١٠.١٤٤	١٠.١٤٤
ناحية القريحي	-	٤٣١١	-	-	-	٤٣١١	٤٣.١١	٤٣١١	٤٣.١١	٤٣١١	٤٣.١١	٤٣١١	٤٣.١١	٤٣١١	٤٣.١١	٤٣١١	٤٣.١١	٤٣١١	٤٣.١١	٤٣١١	٤٣.١١	٤٣١١	٤٣.١١
المجموع	٥١٧٤٠	١٩١٣٧	٣.٦٩٤	٣'٥٨١٥	٣٦.١٠	٣'٥٨١٥	٣٦.١٠	٣'٥٨١٥	٣٦.١٠	٣'٥٨١٥	٣٦.١٠	٣'٥٨١٥	٣٦.١٠	٣'٥٨١٥	٣٦.١٠	٣'٥٨١٥	٣٦.١٠	٣'٥٨١٥	٣٦.١٠	٣'٥٨١٥	٣٦.١٠	٣'٥٨١٥	٣٦.١٠

المصدر:

١- بيانات جدول (٢٤)

٢- مديرية الإحصاء محافظة المنفى، قسم التناحية والمحيط بيانات غير مذكورة، ٢٠١٠.

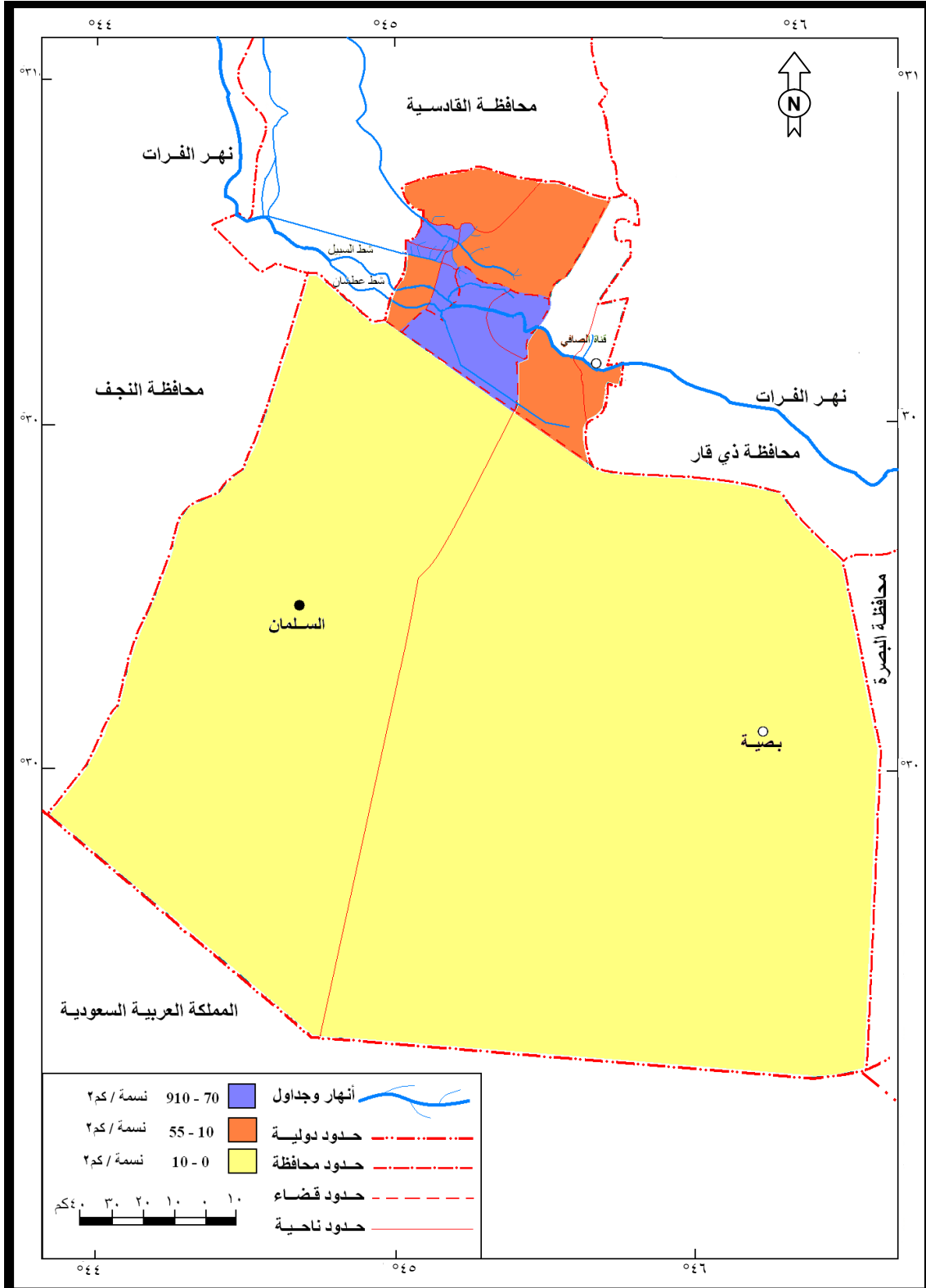
٣- كم الخطيب، التغطية العمامة إحصائياً حتى العمامة القديمة.

$$\frac{\text{عدد السكان في منطقة ما أو دولة أو حي سكني (نسمة)}}{\text{مساحة المنطقة أو الدولة أو الحي السكني (كم)}} = \text{التغطية المسائية (العمامة)}$$

التبريد بولنج:

رشد بن محمد القويته، السكان العشوائيين واللاجئين والتجاريات، جامعة الملك سعود، الرياض، ٢٠٠٣، ص ١١٨.

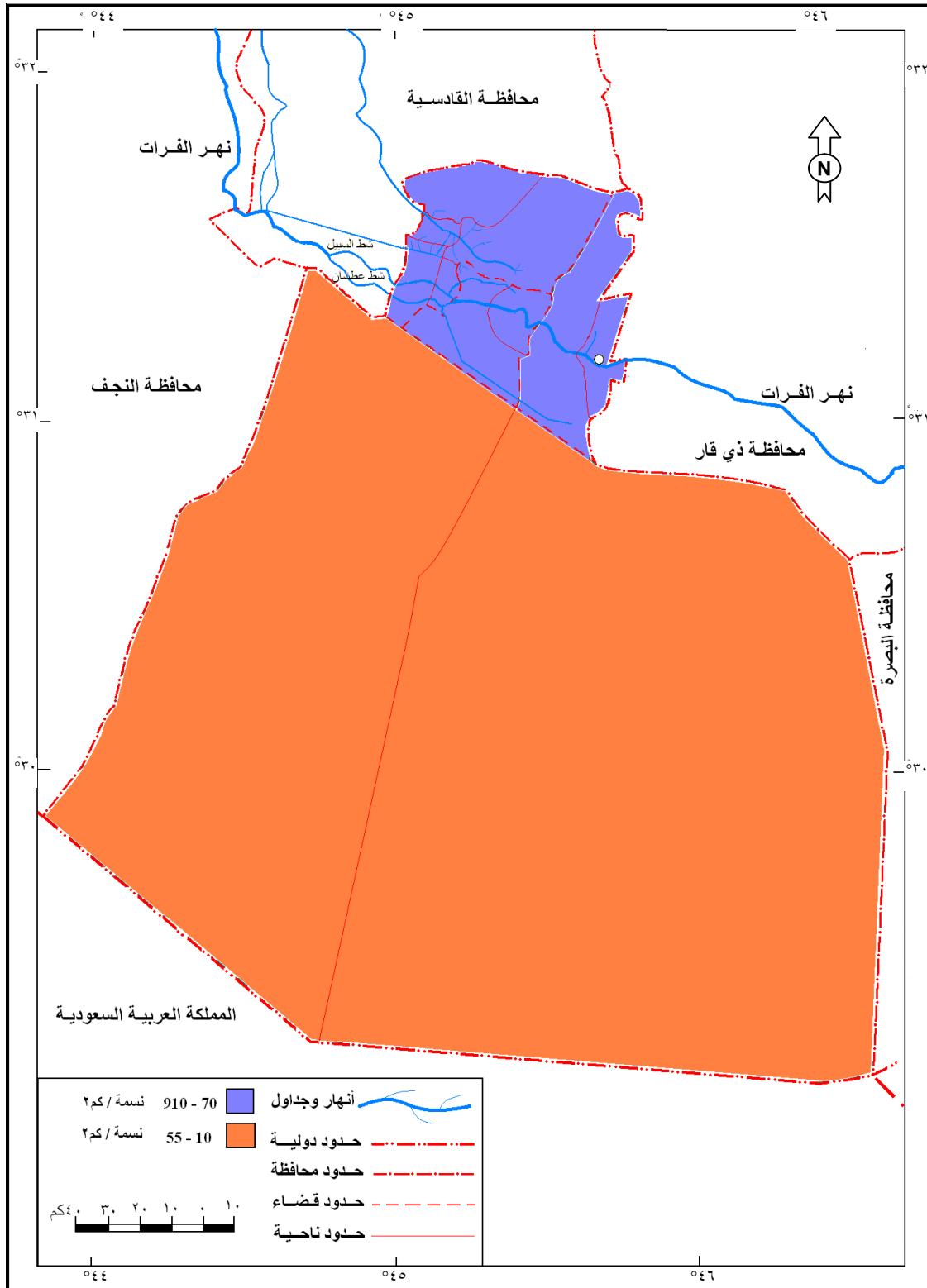
خريطة (١٠)  
التوزيع المكاني للكثافة الحسابية لمحافظة المثنى على مستوى الوحدات الإدارية  
بموجب تعداد (١٩٧٧-١٩٩٧)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٤).

## خريطة (١١)

التوزيع المكاني للكثافة الحسابية لمحافظة المثنى على مستوى الوحدات الإدارية حسب تقديرات (٢٠٠٧)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٤).

واحتلت ناحية النجمي ومركز قضاء الخضر والسلمان المراتب الدنيا فقد احتلت النجمي المرتبة السادسة عام ١٩٧٧ في حين تراجعت إلى المرتبة السابعة في تعداد عامي (١٩٨٧-١٩٩٧)، أما قضاء الخضر فقد احتل المرتبة السادسة خلال تعداد عام (١٩٨٧-١٩٩٧) بعد ان كان من المرتبة السابعة في تعداد (١٩٧٧) وقد حافظ مركز قضاء السلمان على المرتبة الثامنة خلال التعدادات السكانية الثلاثة وعلى التتابع، ولكن اختلفت الصورة كثيراً خلال تقديرات (٢٠٠٧) فقد بقي مركز قضاء الرميثة محافظاً على المركز الاول في حين احتلت ناحيتي الوركاء والهلال المركز الثاني والثالث على التوالي اما مركز قضاء الخضر فقد تقدم إلى المركز الرابع بعد ان كان بالمركز السادس خلال تعدادي (١٩٨٧-١٩٩٧)، واحرزت ناحية النجمي المركز الخامس اما ناحية المجد فقد تراجعت إلى المركز السادس وقد تراجع كثيراً مركز قضاء السماوة إلى المركز الثامن بعد ان كان بالمركز الثاني خلال التعدادات السابقة (١٩٩٧/٧٧-٨٧/٧٧) وبقي قضاء السلمان محافظاً على مركزه خلال التعدادات السكانية السابقة وتقديرات (٢٠٠٧) وعلى التوالي.

ومن الجدول (٢٤) يتبين ان ثمة تباين في الكثافة الحسابية على مستوى الوحدات الإدارية فقد اندرجت محافظة المثنى تحت ثلاث اقاليم كثافية كما يتضح من الخرائط (١٠، ١١) وتتمثل تلك الأقاليم كالاتي:

#### ١- أقليم الكثافة العالية:

تمثلت في الوحدات التي تتراوح فيها الكثافة الحسابية من (٧٠-٩١٠) نسمة وكانت من نصيب (مركز قضاء الرميثة، مركز قضاء السماوة، ناحية المجد) خلال التعدادات السكانية الثلاثة (١٩٧٧/٨٧/٧٧) اما في تقديرات (٢٠٠٧) فقد كانت من نصيب (مركز قضاء الرميثة، الوركاء، الهلال، الخضر، النجمي، السماوة، المجد) فقد سجلت الرميثة اعلى كثافة حسابية بلغت (٢٦٠.٥-٤٦٧-٦٤٩) نسمة/كم<sup>٢</sup> على التوالي خلال التعدادات الثلاثة (١٩٩٧/٨٧/٧٧) في حين سجل مركز قضاء السماوة كثافة حسابية بلغت (٨٧.٥-١٥٠.٥-١٩٤.١) نسمة/كم<sup>٢</sup> على التوالي للمدة ذاتها من التعدادات امام من ناحية المجد فقد سجلت كثافة حسابية بلغت (٧٣.١-١٠٨.٨-١٦٦.٧) نسمة/كم<sup>٢</sup> للمدة نفسها من التعداد.

اما خلال تقديرات (٢٠٠٧) فقد سجلت الوحدات الإدارية السابقة الذكر كثافات حسابية بلغت (٩٠٨.٧-٧٦٢.٩-٧٣٢.٤-٥١٦.٧-٤٣٠.٨-٢٧٠.٩-٢٣٧.٨) نسمة/كم<sup>٢</sup> وعلى التوالي.

## ٢- اقليم الكثافة المتوسطة

وتمثلت في الوحدات الإدارية التي تراوحت الكثافة الحسابية فيها من (١٠ - ٥٥ نسمة/كم<sup>٢</sup>) والتي تضمنت (ناحية الهلال -الوركاء -النجمي - مركز قضاء الخضر ) والتي سجلت كثافة حسابية بلغت (٤٢.٦- ٢٣.٦- ١٨.٨- ١٠.١ نسمة /كم<sup>٢</sup>) لكل منهم على الترتيب خلال تعداد ١٩٧٧ . اما في تعداد عامي ١٩٩٧/١٩٨٧ فقد بلغت الكثافة الحسابية لناحية الوركاء (٣٨.٤- ٥٣.٣ نسمة/كم<sup>٢</sup>) على الترتيب خلال التعدادين ، و(٣٢.٧ - ٥١.٤ نسمة/كم<sup>٢</sup>) على ترتيب لناحية الهلال للمدة ذاتها ، في حين سجل مركز قضاء الخضر كثافة حسابية بلغت (٢٠.٧ - ٣٦.٥ نسمة /كم<sup>٢</sup>) على التوالي لنفس التعداد وسجلت ناحية النجمي كثافة حسابية قدرها (١٩.٩- ٣٠.١ نسمة كم<sup>٢</sup>) على التوالي خلال تعداد ١٩٨٧-١٩٩٧ اما خلال تقديرات ٢٠٠٧ فقد سجل السلطان كثافة حسابية قدرها (٢٧.٩ نسمة كم<sup>٢</sup>) .

## ٣- اقليم الكثافة المنخفضة:

تراوحت فيه الكثافة الحسابية من ( ٠ - ١٠ نسمة /كم<sup>٢</sup>) والتي تمثلت بقضاء السلطان خلال التعدادات الثلاثة اذ بلغت الكثافة الحسابية فيه(٠.٢٧-٠.١٩-٠.٠٢ نسمة/ كم<sup>٢</sup>) على الترتيب.

## ب-الكثافة الزراعية

وهي من المقاييس المهمة وبالأخص في الاقاليم التي يمثل فيها النشاط الزراعي جانبا مهما في اقتصادها . فهو يظهر توزيع السكان العاملين بالزراعة على مساحة الارض المزروعة فعلا لكن هذا النوع قد يخطئ أحيانا لكونه يستثني مناطق الغابات والمراعي الصيد<sup>(١)</sup> يتضح من الجدول (٢٥) ان هناك تباين في الكثافة الزراعية على مستوى الوحدات الإدارية لسنة ٢٠١٠

(١) حسين قاسم محمد الياسري، محافظة خوزستان (عرب ستان)، دراسة في الجغرافية الإقليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٩، ص ٨٤.

ويرجع سبب ذلك الى التباين في المساحة المزروعة فعلا لكل وحدة إدارية في الاقليم وذلك للمقومات الزراعية الطبيعية والبشرية التي تعكس بدورها تباين الكثافة الزراعية من وحدة ادارية الى اخرى. اذ يتبين من الجدول ذاته والخريطة (١٢) اندراج منطقة الدراسة ضمن ثلاث أقاليم وهي:

#### جدول (٢٥)

الكثافة الزراعية لسكان محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لسنة ٢٠١٠

الوحدة الإدارية	المساحة الصالحة الزراعة ب(دونم)	المساحة المزروعة فعلا بالدونم	المساحة المزروعة فعلا ب(كم <sup>٢</sup> )	عدد العاملين بالزراعة لسنة ٢٠١٠	(نسمة/كم <sup>٢</sup> ) الكثافة الزراعية
مركز قضاء السماوة	٤٧٦١٦٩	٦٢٧١	١٥.٦٧	١٥١٠	٩٦.٣
مركز قضاء الرميثة	١٧٣٢٨	٢١٥٨	٥.٣٩	٥٠٠	٩٢.٧
الخضر	١٣٣٥٥٨	٢٢٣٥	٥.٥٨	٥٤٤	٩٧.٤
النجمي	٩٢٦٥٠	١١٣٣	٢.٨٣	٢٣٩	٨٤.٤
الوركاء	١٧١١٧١	٢٠٢٣	٥.٠٥	١٣٨٠	٢٧٣.٢
المجد	٧٣٥٩٩	١٢٥٧	٣.١٤	٤٣٤	١٣٨.٢
المجموع	٩٦٤٣٧٥	١٥٠٧٧	٣٧.٦٦	٤٦٠٧	-

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على:

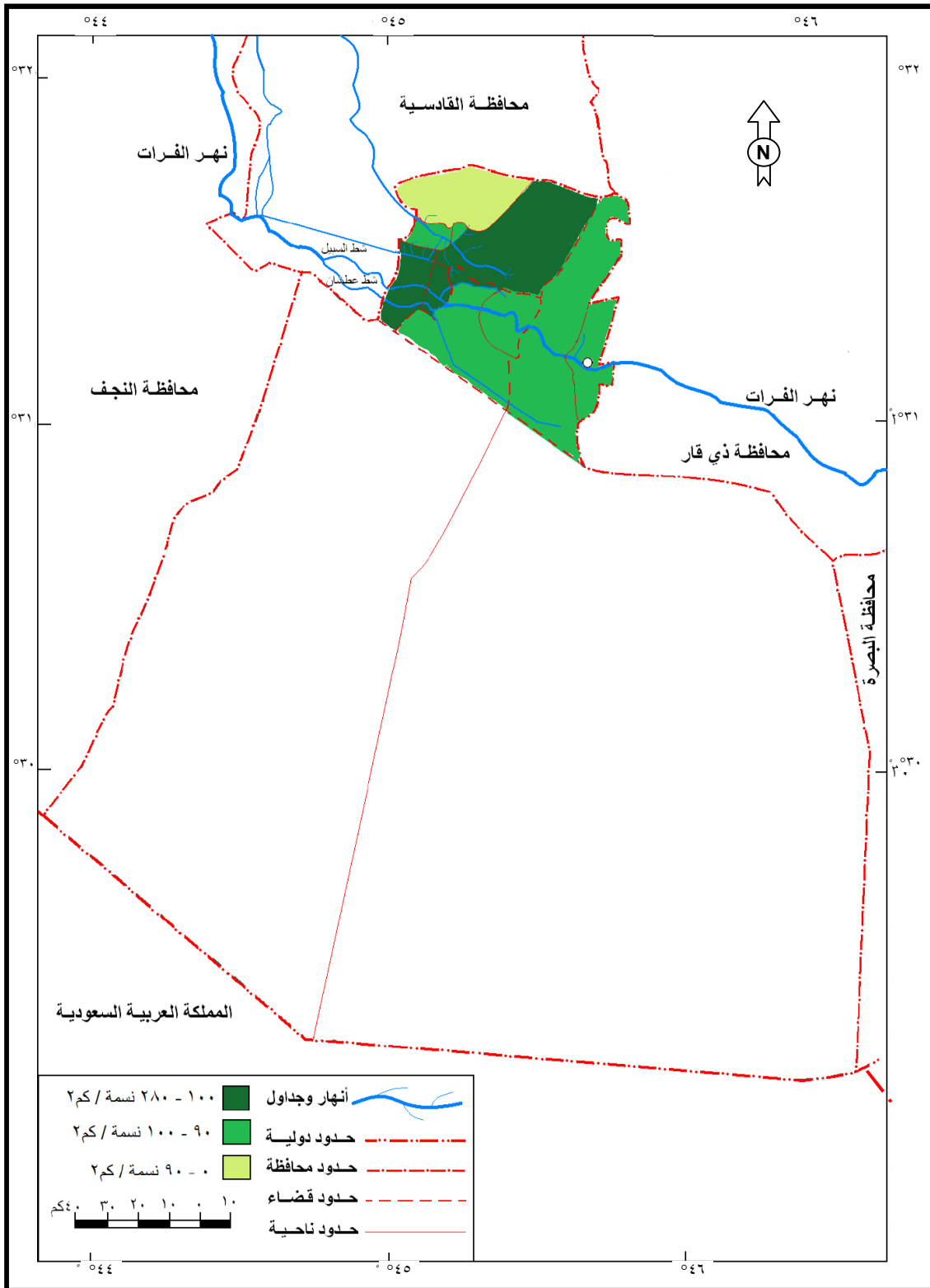
مديرية الزراعة في محافظة المثنى /قسم الإحصاء بيانات غير منشورة

#### ١ - اقليم الكثافة العالية:

وتمثلت في الوحدات التي تراوحت الكثافة الزراعية فيها بين (١٠٠-٢٨٠ نسمة/كم<sup>٢</sup>) وكانت من نصيب ناحية الوركاء بالمرتبة الأولى حيث بلغت الكثافة الزراعية فيها (٢٧٣.٢ نسمة /كم<sup>٢</sup>) ويعود ذلك لكثرة عدد سكانها الذين يعملون بالزراعة مع صغر المساحة المزروعة فعلا مما يعكس مدى ضغطهم على الأرض الزراعية للاستفادة منها وسد حاجاتهم من الإنتاج الزراعي حيث بلغ عدد العاملين بالزراعة لسنة (٢٠١٠) في هذه الناحية (١٣٨٠) مزارع على مساحة قدرها (٥٠٥.٠٥ كم<sup>٢</sup>).

## خريطة (١٢)

التوزيع المكاني للكثافة الزراعية لمحافظة المثنى على مستوى الوحدات الإدارية لسنة ٢٠١٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٥)



اما المرتبة الثانية فقد كانت من نصيب ناحية المجد اذ بلغت الكثافة الزراعية فيها (١٣٨.٢ نسمة/كم<sup>٢</sup>) ويعود ذلك الى زيادة عدد المزارعين وصغر المساحة المزروعة مما يدفع المزارعين الى استغلال الأرض الزراعية للاستفادة منها ومن ثم فهو يؤدي الى تدهور الاراضي الزراعية وانخفاض انتاجيتها مما يضطر المزارعين إلى استخدام المخصبات والاسمدة لغرض رفع قدرتها الإنتاجية.

## ٢- أقليم الكثافة المتوسطة

وقد تمثلت بالوحدات الإدارية التي تراوحت الكثافة الزراعية فيها بين (٩٠-١٠٠) نسمة / كم<sup>٢</sup>، إذ كانت من نصيب مركز قضاء الخضر ومركز قضاء السماوة ومركز قضاء الرميثة إذ بلغت الكثافة الزراعية في كل منهم (٩٧.٤-٩٦.٣-٩٢.٧) نسمة/ كم<sup>٢</sup> على التوالي.

## ٣- اقليم الكثافة المنخفضة

وضمت الوحدات التي تقل كثافتها الزراعية عن (٩٠) نسمة/ كم<sup>٢</sup> إذ كانت من نصيب ناحية النجمي التي بلغت كثافتها الزراعية (٨٤.٤) نسمة/كم<sup>٢</sup> وهي نسبة قليلة مقارنة بالفئات الأخرى.

## ٣-التوزيع البيئي لسكان الاقليم

وفيه يصنف توزيع السكان الى ريف وحضر، وللتوزيع البيئي اهمية كبيرة لما يصاحبه من تباين في القيم الاجتماعية والنشاطات الاقتصادية مما يؤثر في تغير معدلات الولادات و الوفيات وحجم الاسرة وظهور واقع الانتقال في في الغالب نحو المراكز الحضرية بين حين واخر ولاشك ان نتائج الاحوال الديموغرافية ستكون كبيرة التأثير في توزيع السكان<sup>١</sup>.

ان الاساس المتبع في العراق للتمييز بين ماهو ريفي وحضري هو الجانب الاداري والبلدي بمعنى اخر ان مفهوم سكان الحضر يشمل جميع سكان المدن في العراق وتكون هذه المدن في مراكز الوحدات الادارية (مركز محافظه .مركز قضاء /مركز ناحية)

---

(١) خالد فهد محسن السرحان، محافظة المثنى دراسة في جغرافية السكان /رسالة ماجستير (غير منشورة) // كلية الاداب جامعة البصرة، ١٩٨٨، ص٤٩.

أما السكان الريفيين فسيشمل جميع سكان القرى والأرياف الذين يعتمدون النشاط الزراعي في حياتهم بالدرجة الأولى لما يضاف إليهم السكان الرحل الذين يمتنون حرفة الرعي<sup>(١)</sup>.

وقد اعطت وزارة البلديات اقتراحا حول أساس التميز هذا آذ اقترحت تعديلات لمفهوم السكان الحضر بحيث لا يقل عددهم في مركزي القضاء اوالناحية عن (٥٠٠٠) نسمة<sup>(٢)</sup>.

يتبين من الجدول (٢٦) أن منطقة الدراسة منطقة تجمع بين الحضر والريف ولكن بنسب متفاوتة خلال سنوات التعداد الثلاثة وتقديرات ٢٠٠٧ المتخذة للمقارنة، فقد بلغ مجموع سكان الحضر للمحافظة (٨٣٥٢٦) نسمة في تعداد ١٩٧٧ ونسبة (٤٣.٦%) من إجمالي سكان الإقليم في حين بلغ مجموع سكان ريف المحافظة (١٠٧٦١١) نسمة ونسبة (٥٦.٣%) من إجمالي سكان الإقليم ، وتعزى هذه الزيادة لسكان الأرياف إلى عوامل عديدة منها تحسن الظروف المعاشية وتطور الخدمات الصحية والخدمات العامة كالماء والكهرباء... الخ خاصة بعد إن أخذت الحكومة آنذاك على عاتقها تقليل الفوارق بين المدينة والريف.

وارتفع سكان الحضر في تعداد ١٩٨٧ (١٥٥٥٤٧) نسمة ونسبة (٤٩.٢%) من إجمالي سكان الإقليم في حين بلغ عدد سكان الريف (١٦٠٢٦٩) نسمة لنفس التعداد ونسبة (٥٠.٧%) من إجمالي سكان منطقة الدراسة، وهي بذلك أعلى من نسبة سكان الحضر في المحافظة. ويرجع سبب هذه الزيادة إلى أن أرياف المحافظة قد أصبحت مناطق استقبال للعوائل النازحة من محافظة البصرة أبان الحرب العراقية - الإيرانية واستيطانهم في اغلب المناطق الريفية<sup>(٣)</sup>.

---

(١) خالد فهد محسن السرحان، مصدر سابق، ٤٩.

(٢) احمد نجم الدين، جغرافية السكان العراق، مصدر سابق ص ٣٨.

(٣) مقابلة شخصية مع مدير قسم الإحصاء الزراعي في مديرية إحصاء محافظة المثنى بتاريخ ١٠/٤/٢٠١١

**جدول (٢٦)**  
**التوزيع البيئي لسكان محافظة المثنى حسب الوحدات الادارية**  
**لسنوات التعداد (٧٧-٨٧-١٩٩٧) و تقديرات ٢٠٠٧**

الوحدات الادارية	البيئة	تعداد ١٩٧٧		تعداد ١٩٨٧		تعداد ١٩٩٧		تقديرات ٢٠٠٧	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مركز قضاء السملوة	حضر	٥٥٢٠٥	٧٤.٤	١٠٢٢٧٥	٧٢.٢	١٢٣٤٧٥	٦٧.٥	١٧٠٥٠١	٦٦.٨
	ريف	١٨٦٩٦	٢٥.٢	٣٩٣٥٨	٢٧.٧	٥٩٢٦٥	٣٢.٤	٨٤٧١٤	٣٣.٢
	المجموع	٧٣٩٠١	٣٨.٦	١٤١٦٣٣	٤٤.٨	١٨٢٧٤٠	٤١.٨	٢٥٥٢١٥	٤١.٤
مركز قضاء الرميثة	حضر	١٧٥٩١	٦٣.٧	٣٠٧٢٥	٦٢.٠٢	٤٣٧٨٤	٦٣.٥	٦٠٤٣٢	٦٢.٧
	ريف	١٠٠٢٢	٣٦.٢	١٨٨١٢	٣٧.٩	٢٥١٠٣	٣٦.٤	٣٥٨٩٥	٣٧.٣
	المجموع	٢٧٦١٣	١٤.٤	٤٩٥٣٣	١٥.٦	٦٨٨٨٧	١٥.٧	٩٦٣٢٦	١٥.٧
ناحية المجد	حضر	٥٩٦	٥.٦	١٤٥٧	٩.٢	١٨٣٠	٧.٥٧	٢٥٢٦	٧.٣
	ريف	١٠٠١	٩٤.٣	١٤٣٢٢	٩.٧	٢٢٣٤٣	٩٢.٤	٣١٩٥٥	٩٢.٧
	المجموع	١٠٦٠٧	٥.٥	١٥٧٧٩	٤.٩	٢٤١٧٣	٥.٥٣	٣٤٤٨١	٥.٧
ناحية الوركاء	حضر	٢٩٩	١.٢	١٠٤٤	٢.٧	٨٩٩	١.٧	١٢٤١	١.٦
	ريف	٢٢٨٠.٦	٩٨.٧	٣٦٥٢١	٩٧.٢	٥١٢٩٩	٩٨.٢	٧٣٣٧٦	٩٨.٤
	المجموع	٢٣١٠.٥	١٢.٨	٣٧٥٦٥	١١.٨	٥٢١٩٨	١١.٩	٧٤٦١٧	١٢.١
ناحية النجمي	حضر	١٨٥	١.٥	٧٢٠	٥.٥	٥٦١	٢.٨٤	٧٤٤	٢.٦
	ريف	١٢١٢٦	٩٨.٤	١٢٣١١	٩٤.٤	١٩١٦١	٩٧.١	٢٧٤٠٦	٩٧.٤
	المجموع	١٢٣١١	٦٠.٤	١٣٠٣١	٤.١	١٩٧٢٢	٤.٥	٢٨١٨٠	٤.٥
ناحية الهلال	حضر	٥٩٨	٧.٦	١١٧٠	١١.١	١٤٦٥	٨.٨٧	٢٠٢١	٨.٥
	ريف	٧٢٤٥	٩٢.٣	٩٣٥٠	٨٨.٨	١٥٠٣٨	٩١.١٢	٢١٤٩١	٩١.٤
	المجموع	٧٨٤٣	٤.١	١٠٥٢٠	٣.٣	١٦٥٠٣	٣.٧٧	٢٣٥١٢	٣.٩
ناحية قضاء السلمان	حضر	١٢٥٧	١٠٠	٢٠٦٠	١٥.٦	٢٠٣٣	٢١.٩	٢٨٠٨	٢١.٣
	ريف	-	-	١١١٠.٧	٦٤.٣	٧٢١٨	٨٧.٠٢	١٠٣٢٩	٧٨.٧
	المجموع	١٢٥٧	٠.٤	١٣١٦٧	٤.١	٩٢٥١	٢.١١	١٣١٣٧	٢.٢
ناحية بصية	حضر	٣٢١	١٠٠	-	-	٤٢٢	١٧.٧	٥٨٤	١٧.٢
	ريف	-	-	-	-	١٩٥٢	٨٢.٢	٢٧٩٩	٨٢.٧
	المجموع	٣٢١	٠.١	-	-	٢٣٧٤	٠.٥	٣٣٨٣	٠.٥
ناحية الخضر	حضر	٧٣٢٧	٤٣	١٦٠٩٥	٤٦.٦	٢١٤٠٠	٣٥.٠	٢٩٥٣٧	٣٤.٢
	ريف	٩٥٨٤	٥٦.٦	١٨٤٣٣	٥٣.٣	٣٩٥٧٧	٢.٩	٥٦٦٠٨	٦٥.٨
	المجموع	١٦٩١١	٨.٨	٣٤٥٢٨	١٠.٩	٦٠٦٧٧	١٣.٩	٨٦١٤٥	١٤.١
ناحية الدراجي	حضر	٩٦	٢.٢	-	-	-	-	-	-
	ريف	٤٢١٥	٩٧.٩	-	-	-	-	-	-
	المجموع	٤٣١١	٢.٢	-	-	-	-	-	-
مجموع المحافظات	حضر	٨٣٥٢٦	٤٣.٦	١٥٥٥٤٧	٤٩.٢	١٩٥٨٦٩	٤٤.٨	٢٧٠٤٢٤	٤٣.٩
	ريف	١٠٧٦١١	٥٦.٣	١٦٠٢٦٩	٥٠.٧	٢٤٠٩٥٦	٥٥.١	٣٤٤٥٧٣	٥٦.١
	المجموع	١٩١١٣٧	%١٠٠	٣١٥٨١٥	%١٠٠	٤٣٦٨٢٥	%١٠٠	٦١٤٩٩٧	%١٠٠

المصدر: مديرية احصاء محافظة المثنى، نتائج التعداد العام لسكان محافظة المثنى خلال تعداد (١٩٧٧-١٩٨٧-١٩٩٧) وتقديرات ٢٠٠٧.

أما في تعداد ١٩٩٧ فقد بلغ مجموع سكان الحضر (١٩٥٨٦٩) نسمة مسجلا نسبة قدرها (٤٤.٨%) من إجمالي سكان الإقليم /في حين وصل مجموع سكان الريف إلى (٢٤٠٩٥٦) نسمة مسجلة مقدارها (٥٥.١%) من إجمالي سكان منطقة الدراسة ويرجع سبب انخفاض نسبة سكان الريف في هذا التعداد إلى عدة أسباب منها عودة العوائل النازحة إلى أماكنهم الأصلية بعدة انتهاء الحرب العراقية الايرانية عام ١٩٨٨ فضلا عن انتقال بعض سكان الريف إلى مركز المدينة لغرض التعليم وطلب الرزق والاشتغال ببعض الأعمال الموجودة بمركز المدينة لكثرة توفر فرص العمل بالمراكز الحضرية.

وفي تقديرات ٢٠٠٧ فقد بلغ مجموع سكان الحضر (٢٧٠٤٢٤) نسمة مسجلا نسبة قدرها (٤٣.٩%) من إجمالي سكان الإقليم في حين بلغ مجموع سكان الريف (٣٤٤٥٧٣) نسمة وبنسبة قدرها (٥٦.١%) من إجمالي سكان الإقليم. يتضح من الجدول (٢٧) إرتفاع مجموع سكان الحضر في سنة ٢٠٠٩ إلى (٢٩٨٧٧٩) نسمة وبنسبة (٤٤%) من اجمالي سكان محافظة المثنى ، بينما بلغ مجموع سكان الريف (٣٨٤٣٤٧) نسمة وبنسبة (٥٦%) من مجموع سكان المحافظة للسنة نفسها.

أما على مستوى الوحدات الإدارية (الاقضية والنواحي ) فنلاحظ أن هناك تباين واضح في توزيع السكان حسب البيئة في سنوات التعداد (١٩٧٧-١٩٨٧/١٩٩٧) وفي تقديرات ٢٠٠٧ فمن ملاحظة الجدول (٢٦) والخرائط (١٣، ١٤، ١٥، ١٦) يتبين أن أعلى نسبة يشكلها سكان الحضر من إجمالي سكان المحافظة تتمثل في مركز قضاء السماوة ايضاً. آذ أبلغت نسبتها (٧٤.٤-٧٢.٢-٦٧.٥-٦٦.٨%) من إجمالي سكان المحافظة على التوالي لسنوات التعداد نفسها وتقديرات ٢٠٠٧.

في حين يأتي مركز قضاء الرميثة بالمرتبة الثانية في سنوات التعداد (٨٧/٧٧-١٩٩٧) وتقديرات (٢٠٠٧) وبالنسبة قدرها (٦٣.٧-٦٢.٠٢-٦٣.٥-٦٢.٧%) من اجمالي سكان الأقليم على الترتيب، بينما احتل مركز قضاء الخضر المرتبة الثالثة ولمدة التعدادات الثلاثة السابقة وتقديرات (٢٠٠٧)، إذ سجل نسبة قدرها (٤٣.٣-٤٦.٦-٣٥.٠٩-٣٤.٢%) من اجمالي سكان المحافظة على التوالي.

جدول (٢٧)

التوزيع البيئي لسكان محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لسنة ٢٠٠٩

المجموع	الريف	الحضر	البيئة الوحدة الإدارية
٢٨٨٧١٠	١٠٨٣٤٩	١٨٠٣٦١	قضاء السماوة
٢٩٠٩٥٥	٢١٢٣٦٧	٧٨٥٨٨	قضاء الرميثة
٩٣٢٤	٥٨٠٣	٣٥٢١	قضاء السلطان
٩٤١٣٧	٥٧٨٢٨	٣٦٣٠٩	قضاء الخضر
٦٨٣١٢٦	٣٨٤٣٤٧	٢٩٨٧٧٩	مجموع المحافظة

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الهيئة العليا للتعداد العام للسكان، خلاصة نتائج التعداد العام للمباني والمنشآت والأسر لعام ٢٠٠٩ للعراق، ٢٠١١، ص ١٥ و ١٩.

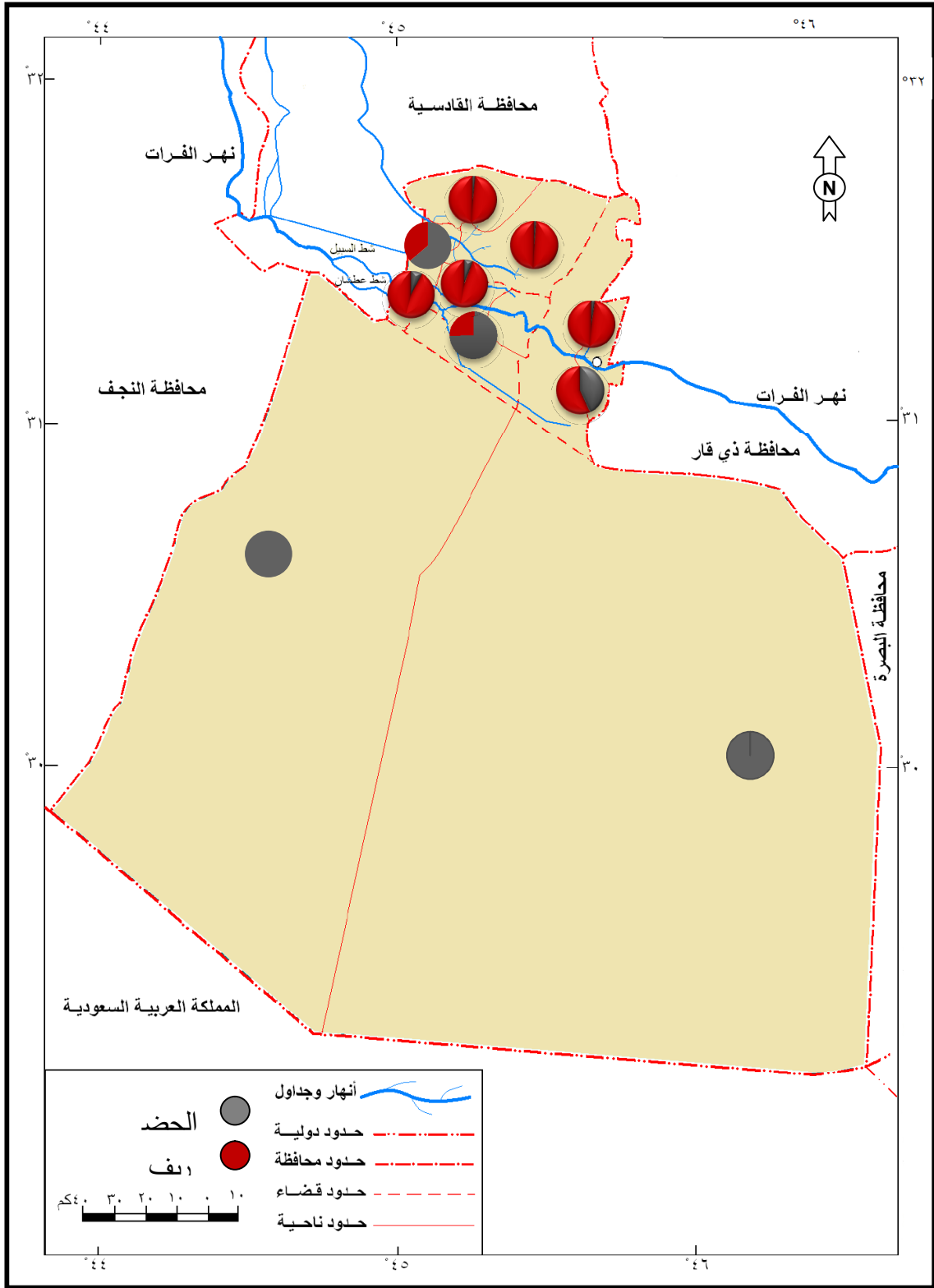
أما بالنسبة للأقضية والنواحي الأخرى فقد جاءت كل من ناحية الهلال والمجد والدرابي والنجمي والوركاء بالمرتبة الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة على التوالي لسنة التعداد ١٩٧٧ حيث بلغت نسبتها (٧.٦-٥.٦-٢.٢-١.٥-١.٢) % من إجمالي سكان المحافظة على التتابع. أما المراتب الدنيا فكانت من نصيب السلطان وبصية. أما في تعداد ١٩٨٧ فقد حصلت كل من السلطان والهلال والمجد والنجمي والوركاء على المرتبة الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة وينسب قدرها (١٥.٦-١١.١-٩.٢-٥.٥-٢.٧) % من إجمالي سكان منطقة الدراسة على التوالي.

وبالنسبة لتعداد ١٩٩٧ فكانت المرتبة الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة من نصيب كل من السلطان وبصية والهلال والمجد حيث سجلت التالية (٢١.٩-١٧.٧-٨.٨-٧.٥) % من إجمالي سكان المحافظة على التوالي. أما بالنسبة للمراتب الدنيا فكانت من نصيب كل من النجمي والوركاء وينسب (٢.٨ - ١.٧) % من إجمالي سكان المحافظة على الترتيب.

وفيما يخص تقديرات ٢٠٠٧ فقد احتل مركز قضاء السلطان وبصية والهلال والمجد المراتب الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة وينسب بلغت (٢١.٣ - ١٧.٢ - ٨.٥ - ٧.٣) % من إجمالي سكان محافظة المثنى وعلى التتابع. أما المراتب الأخيرة فحصل عليها كل من النجمي والوركاء وينسب قدرها (٢.٩ - ١.٦) % من إجمالي سكان منطقة الدراسة.

### خريطة (١٣)

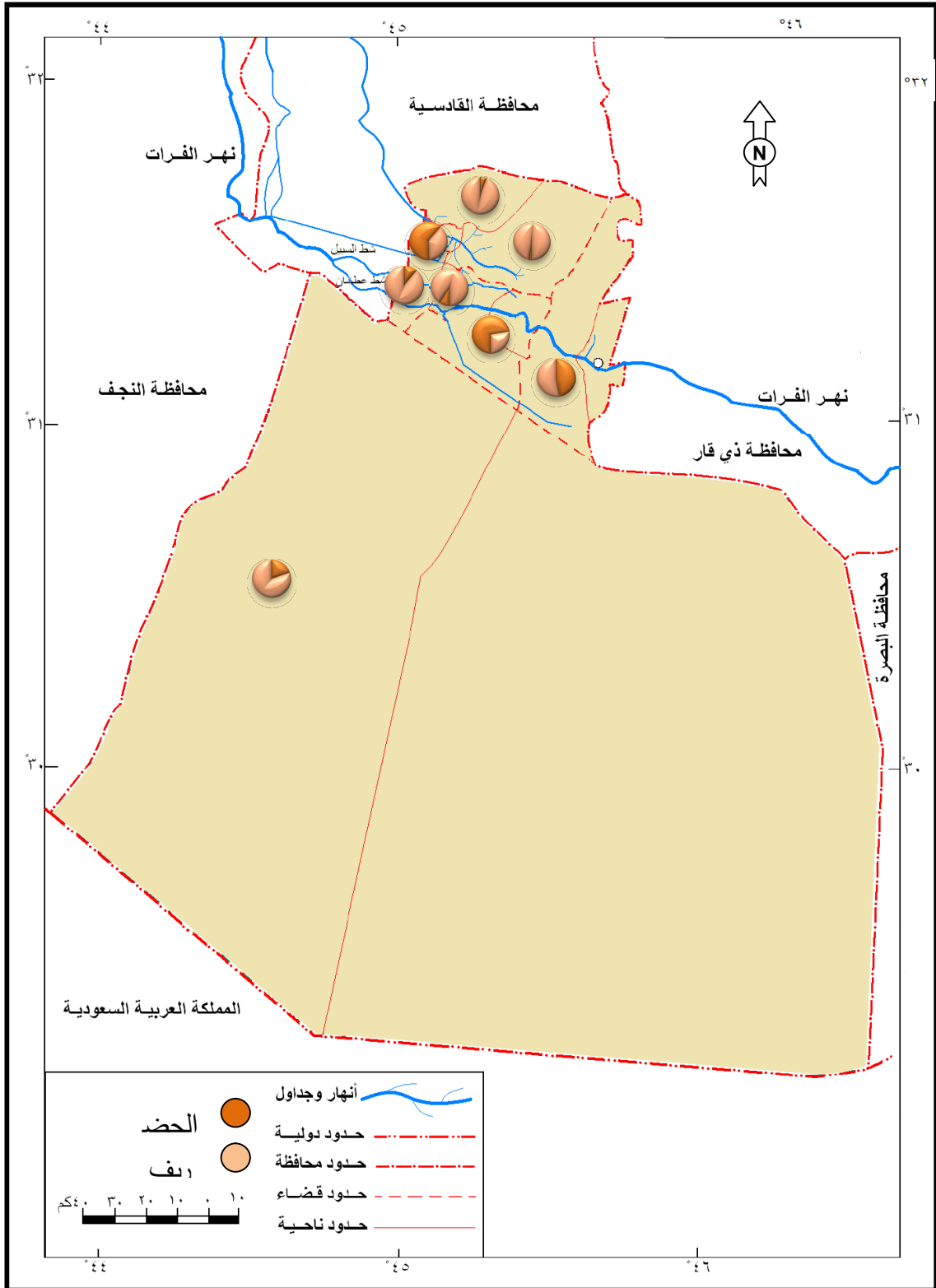
توزيع سكان محافظة المثنى حسب البيئة على مستوى الوحدات الإدارية بموجب تعداد ١٩٧٧



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٦).

## خريطة (١٤)

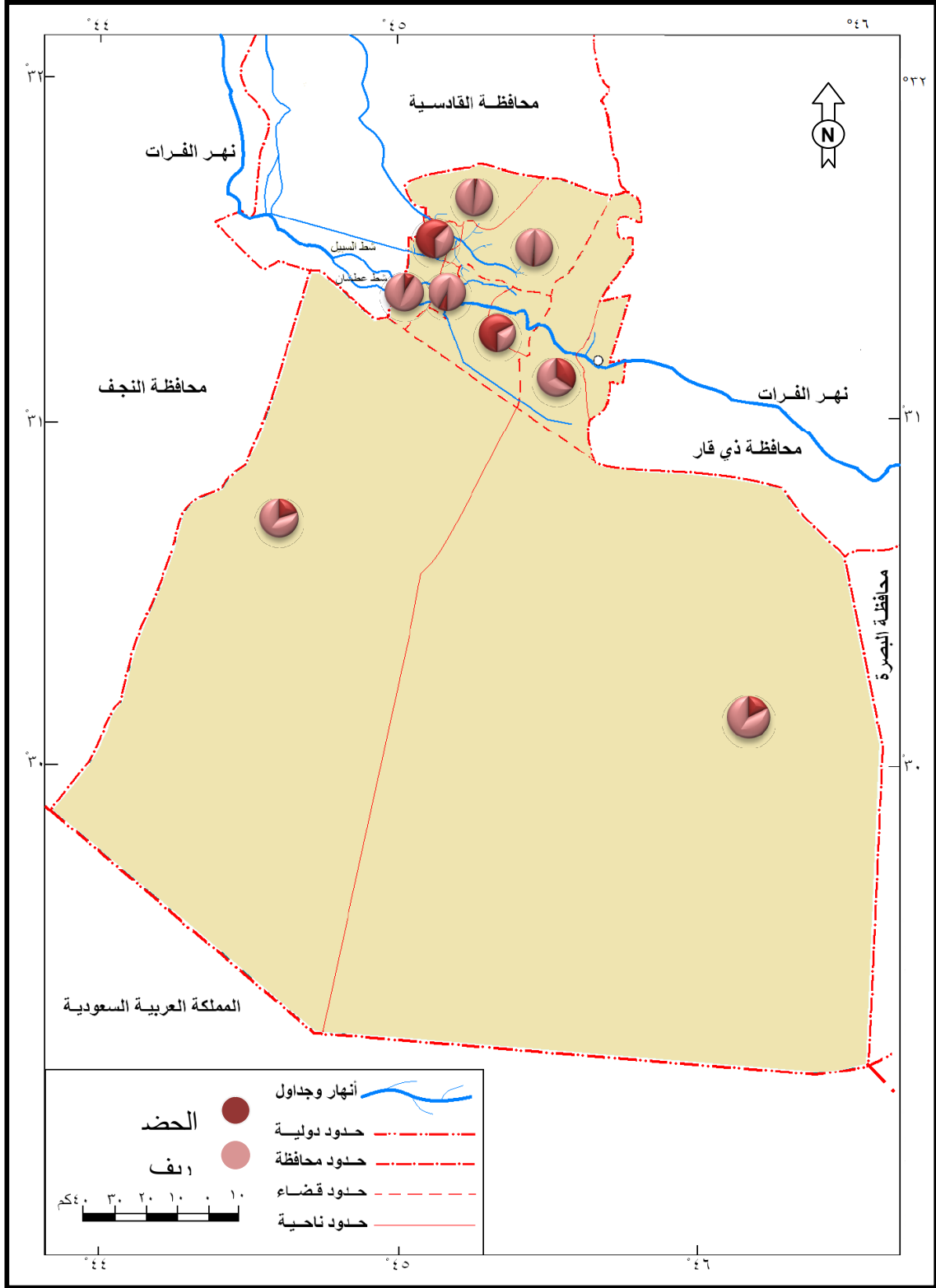
توزيع سكان محافظة المثنى حسب البيئة على مستوى الوحدات الإدارية بموجب تعداد ١٩٨٧



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٦)

## خريطة (١٥)

توزيع سكان محافظة المثنى حسب البيئة على مستوى الوحدات الإدارية بموجب تعداد (١٩٩٧)

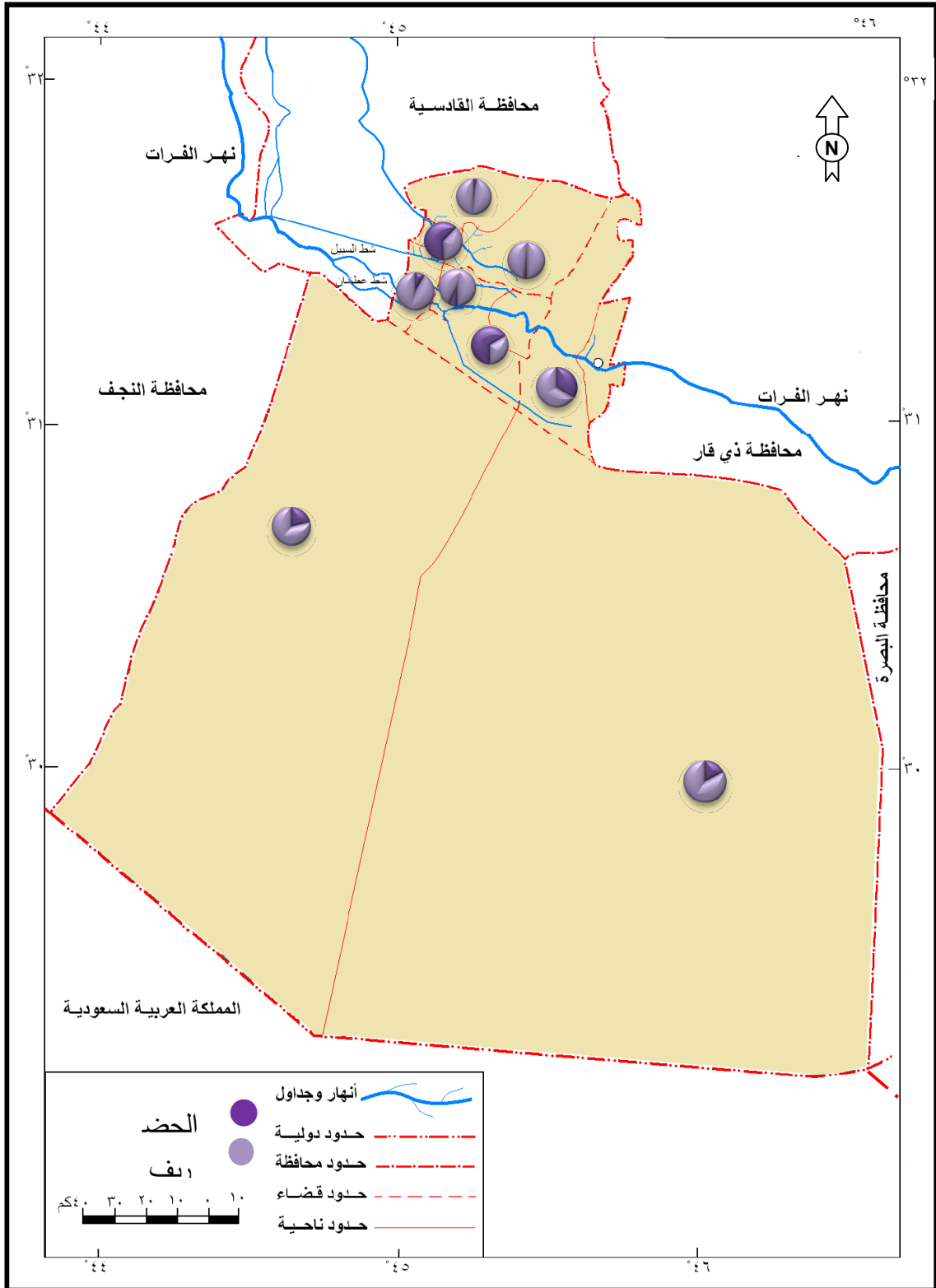


المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٦)



## خريطة (١٦)

توزيع سكان محافظة المثنى حسب البيئة على مستوى الوحدات الإدارية حسب تقديرات (٢٠٠٧)



المصدر: بالاعتماد على جدول (٢٦)

اما بالنسبة لسكان ريف المحافظة فسجلت ناحية الوركاء المركز الاول اذ بلغت نسبتها (٩٨.٧ - ٩٧.٢ - ٩٨.٢ - ٩٨.٤%) من اجمالي سكان المحافظة على الترتيب وخلال سنوات التعداد (٧٧-٨٧-١٩٩٧) وتقديرات ٢٠٠٧ بينما حصلت ناحية النجمي على المركز الثاني لنفس سنوات التعداد وتقديرات ٢٠٠٧ ونسبة قدرها (٩٨.٤ - ٩٤.٤ - ٩٧.١ - ٩٧.٤%) من اجمالي سكان منطقة الدراسة على الترتيب وقد حصلت كل من الدراجي والمجد والهلال والخضر على المركز الثالث والرابع والخامس والسادس وينسب قدرها (٩٧.٩ - ٩٤.٣ - ٩٢.٣ - ٥٦.٦%) من اجمالي سكان المحافظة على التوالي خلال تعداد عام ١٩٧٧ اما المركز السابع والثامن فكان من نصيب كل من الرميثة والسماوة وينسب قدرها (٣٦.٢ - ٢٥.٢%) من اجمالي سكان الاقليم وعلى التتابع.

اما المراكز المتدنية الاخرى فحصل عليها السلطان وبصية ولنفس سنة التعداد. في حين اختلفت صورة التوزيع في تعداد ١٩٨٧ فكان المركز الثالث و الرابع والخامس والسادس من نصيب كل من الجد والهلال والسلطان والخضر ونسب قدرها (٩٠.٧ - ٨٨.٨ - ٨٤.٣ - ٥٣.٣%) من اجمالي سكان منطقة الدراسة على الترتيب. أما المراكز الأخيرة فكانت من نصيب كل من الرميثة و السماوة حيث بلغت نسبتها (٣٧.٩ - ٢٧.٧%) من اجمالي السكان المحافظة على التوالي .

اما في تعداد ١٩٨٧ فنجد ان كل من المجد والهلال وبصية والسلطان قد احتلت المركز الثالث والرابع والخامس والسادس حيث سجلت النسب التالية (٩٢.٤ - ٩١.١ - ٨٢.٢ - ٧٨.٠٢%) من اجمالي سكان الاقليم على الترتيب اما بالنسبة للمركز السابع والثامن التاسع فكان من نصيب كل من الخضر والرميثة والسماوة وينسب قدرها (٩٤.٩ - ٣٦.٤ - ٣٢.٤%) من مجموع سكان محافظة المثنى وعلى التتابع ونجد في تقديرات ٢٠٠٧ ان كل من المجد وبصية والسلطان والخضر حصلوا على المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة وينسب بلغت (٩٢.٧ - ٨٢.٧ - ٦٥.٨ - ٧٨.٧%) من مجموع سكان محافظة المثنى وعلى الترتيب اما المراتب الاخيرة فحصل مركز قضاء الرميثة والسماوة ونسبة قدرها (٣٧.٣ - ٣٣.٢%) من اجمالي الاقليم.

#### ٤ - التوزيع الفعلي:

يقصد بالتوزيع الفعلي للسكان التوزيع الحقيقي لأماكن تواجد السكان فوق منطقة ما وفي مدة زمنية محددة أي تحديد المواضع التي يتركز فيها السكان وبيان أعدادهم في كل منها<sup>(١)</sup>.

(١) مصطفى عبد الله السويدي - مصدر سابق - ص ١٩١.

وتتعدد الطرق الكارتوغرافية التي يلجأ إليها الباحثون في عرض وتمثيل صورة التوزيع الجغرافي وأبرز أنماطه المختلفة، تأتي خريطة التوزيع بالنقاط كأصدق تلك الخرائط وأكثرها تمثيلاً" لصورة الأنتشار السكاني وتحديد المناطق المخلخلة والقليلة السكان وبخاصة إذا أحسن أخراجها وأعدادها ويتولد هذا الأحساس من خلال كثافة وتوزيع وانتشار النقط على الخارطة<sup>(١)</sup> ويمكن أن تعطينا أنطباعاً واقعياً لمقدار الأرض الفعلية المشغولة بالسكان<sup>(٢)</sup>.

يتبين من معطيات الجدول (٢٨) والتحليل البصري للخريطة (١٧) أن هناك تبايناً واضحاً في التوزيع المكاني للسكان وذلك من خلال توزيع النقط وأزدحامها من مقاطعة الى أخرى، إذ تبدو هذه النقط متقاربة نسبياً في بعض المقاطعات ومتباعدة بعضها عن بعض في مقاطعات أخرى، وأحياناً تبدو قليلة جداً في بعض المقاطعات الأمر الذي يعكس طبيعة أنتشار السكان في الأقليم وكما يلي خريطة (١٧).

#### أ- المناطق المأهولة بالسكان:

وتحتل مساحة محدودة في مراكز المدن غالباً ما تمتد مع امتداد نهر الفرات في الأقليم، لذلك يعتبر مركز القضاء أو الناحية هو بؤرة لتجمع أكبر عدد من السكان فضلاً عن انتشارهم بالمناطق المحيطة به ولا يقتصر توزيع السكان وانتشارهم على المناطق الحضرية لمنطقة الدراسة فمن معطيات الجدول (٢٨) يتبين أن ريف منقطة الدراسة تعد من المناطق المأهولة بالسكان عدا القليل منها، فبالنسبة الى مركز السماوة تتمثل في المقاطعات (مدخل القشلة، محلة مدخل المدينة والجربوعية الثانية، محلة آل قدوري، محلة الخزاعل والصياغ، محلة بساتين بليحة الشرقية، محلة الغربي القديم الأولى، محلة الغربي الثانية، محلة المعلمين وأل عمار، محلة آل غريب، وبساتين السماوة الغربية، محلة الشرقي القديم، محلة الجديدة،

(١) شكرية عبد الله كريم - سكان دولة قطر للمدة من (١٩٨٦ - ٢٠٠٤) دراسة في جغرافية السكان ، رسالة

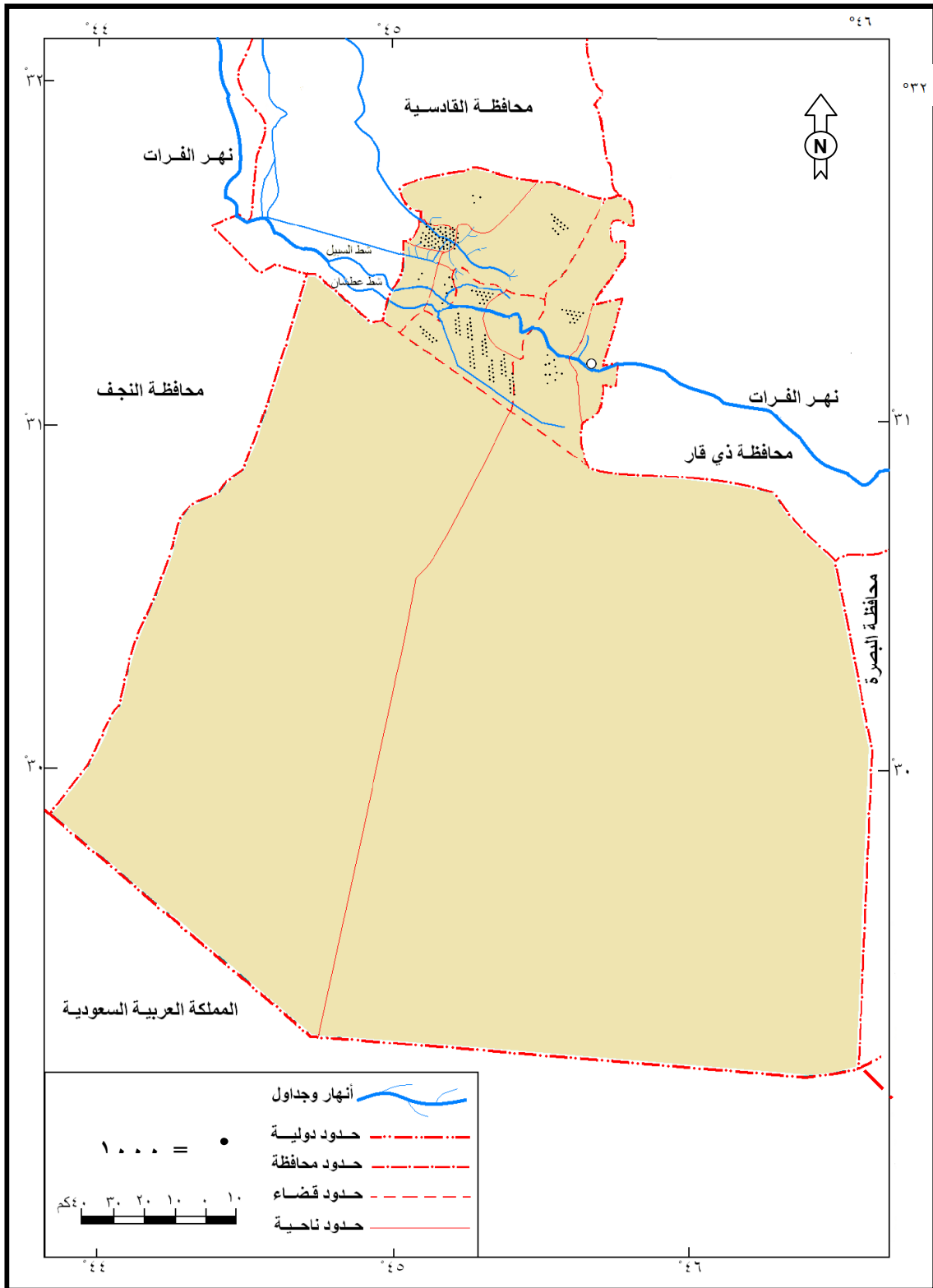
ماجستير غير منشورة ، كلية التربية - جامعة البصرة (٢٠٠٨) ص ٣٧

(٢) محمد السيد غلاب وصبحي عبد الحكيم - السكان ديمغرافيا وجغرافيا الطبقة الثانية - الأنكلو المصرية -

القاهرة (١٩٦٧) ص ٢١٩

## خريطة (١٧)

التوزيع الفعلي لسكان محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لتعداد (١٩٩٧)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٢٨).

محلة سيد عمار، محلة بساتين السماوة الشرقية، وغيرها من المقاطعات ، أما المقاطعات الريفية التابعة للقضاء فتتمثل بمقاطعات (قرية أل بلحة، قرية أل فرج، قرية أل لوكي، قرية مرسل صبار، قرية سوادى عوج، قرية، قرية نجم جواد جادر، قرية الجبايش - قرية السوالم - قرية أل مجاور، قرية صالح خطار) حيث يصل عد سكان الريف التابع لقضاء السماوة إلى (١٨١٨٢٦) نسمة ، أما مركز قضاء الرميثة فقد تركز سكانها من الحضر في المقاطعات التالية ( محلة الشامية الغربي، محلة الشامية الشرقي والجلابية، محلة الغربي الكبير، محلة الشرقي الكبير، محلة البعث، الحي العسكري، حي الشهداء، محلة النظر، حي ٧ نيسان، محلة عبد العباس، محلة أل فرهود، محلة الصلاحية، أما المقاطعات الريفية للقضاء فقد تركز سكانها في المقاطعات التالية ) قرية أل جبارة، قرية الخزاعل، قرية النبي أبراهيم، قرية أل شايح، قرية الرواشد، قرية النشاية، قرية صالح تومان، قرية السادة، لطولكانين، قرية بني عارض، قرية الفزاعية، إضافة إلى العديد من المقاطعات التي يصل عدد سكانها إلى (٦٨٦٦٢) نسمة، ويتركز سكان الحضر في ناحية الوركاء في مقاطعة (حي النصر، حي الوركاء، حي العسكري، حي المكارم) وأن أغلب سكان ناحية الوركاء يتمثل في العديد من المقاطعات الريفية التي تشتمل على مقاطعة (البو خضر، قرية أل سميع قرية الحويش، قرية أل نحيبس، قرية المشرعة، قرية أل عنتر، قرية أل بوسواية، قرية المهاطنة، قرية المحامرة، قرية الدليل، قرية الجرعة، قرية أل عطلة، الكرامة، كريم رداد، وغيرها من المقاطعات حيث بلغ عدد سكان المقاطعات الريفية في ناحية الوركاء إلى (٥٢١٩٨) نسمة، أما بالنسبة لناحية المجد فقد تركز سكان الحضر في مقاطعة محلة النظر والتي تمثل مركز الناحية أماسكانها الريفين فقد تمثل في المقاطعات ( قرية يقاف هدهود، قرية سيد أحمد، قرية أبو كحيلة، قرية أبو الحبير، قرية السيد مطشر، قرية حميد كاظم، شندل عطية، هادي حسن بالإضافة إلى العديد من المقاطعات الريفية الأخرى حيث يصل مجموع عدد سكان الريف في ناحية المجد إلى (٢٤١٧٣) نسمة، في حين تركز سكان حضر ناحية الهلال في مقاطعة محلة البازول مركز الناحية أما سكانها الريفين فتركزوا في(قرية العهد، قرية أبو شبيبة، قرية ١٤ رمضان، قرية سيد علي عبود، قرية الحليلة، قرية تومان سعد، قرية أم الدشديش، قرية أل دببيس، قرية العفلول، سعود

خضر، عبد الواحد طالب، الصكالوة، سيد جودة) حيث يصل عدد سكان ريف ناحية ناحية الهلال إلى (١٦٥٠١) نسمة، وتركز سكان ناحية النجمي في مقاطعة محلة مركز ناحية النجمي من السكان الحضري، في حين تجمع ريف الناحية في مقاطعات عديدة منها مقاطعة (قرية علي الشيحان، الوحدة، عبد الأمير عبد الرضا، سلطان شمخي، الجرف، الفليم، الصكور، البوشدة، أبو صديقة، الشوجة، السبعين، الملاعب، الحوشما، الحراك العسفاني، إضافة إلى العديد من القرى، وتضمن ريف ناحية النجمي عدد سكان بلغ (١٩٦٩١) نسمة. وتجمع سكان حضر مركز قضاء الخضر في مقاطعة (محلة العصري الغربي، محلة العصري الشرقي، الحي العسكري، حي صدام، محلة العين، محلة ابو ريشة الأولى، الصوب الصغير، محلة الغربي القديم، محلة الشرقي القديم، حي الشهداء والأسرى، حي العسكري، الصوب الكبير، محلة الجولان الصوب الكبير، وتركز سكان ريف الخضر في المقاطعة ( قرية أل حربي، البديري، قرية الناصر، قرية الباب، الزوية، أل دلاخ، الصبية، النشعة، وسيطة، المشاعل (عين صديد) الحميدية، البوريشة، الشويلة، العويلين الخامس، حيث يصل عد سكان ريف القضاء إلى (٦٠٨٩٥) نسمة، في حين تركز سكان قضاء السلطان في محلة قضاء قصبة السلطان هذا فيما يخص الحضري أما ريفها فقد تجمع في ( قرية العميد، القصاري، الرحبة، وادي خرز، وادي ستان، الفصوة، بادية السلطان، بادية الرحاب، وقد بلغ عد سكان ريف قضاء السلطان (٩٢٣٢) نسمة أما بالنسبة إلى بضية فتجمع سكانها في محلة ناحية مركز بضية ( قصبة بضية ).

#### ب- المناطق الغير مأهولة بالسكان:

وتمثل في مناطق محدودة الأنتشار من منطقة الدراسة أذ غالبا" ماتكون هذه المناطق بعيدة وغير مرغوب السكن فيها لتدهور خدماتها أو لبعدها عن مركز القضاء والناحية فقد تمثلت هذه المناطق في مركز قضاء السماوه كما هو الحال في قرية أل باني، قرية معمل الإدارة المحلية، قرية المراكال، مقاطعة ٤٦، الهبرة والجبايش، قرية السبطة، مقاطعة ٦، مقاطعة ٢٦، مقاطعة ٢٧، مقاطعة ٥٠، مقاطعة ١١٢) حسب تعداد ١٩٩٧، أما في مركز قضاء الرميثة فتمثلت ب ( قرية صالح تومان، قرية أبو ضروك) أما فيما يخص ناحية الوركاء فتتمثل هذه المناطق ب( قرية

المصفاة، الزكردين، أبو كنياره، آل عنتر، آل درب، )، كما يمكن ملاحظة هذه المناطق في ناحية المجد في كل من (قرية الحلية، وأبو صالح، قرية أبو الحير، مقاطعة ٨٤ أراضي الجارة، قرية هادي حسن) في حين تمثلت هذه المناطق الغير مأهولة بالسكان في ناحية الهلال ب(قرية سعود خضر) وتوزعت هذه المناطق في مركز قضاء الخضر في كل من (قرية صيادي الأسماك الثانية، وقرية الزوية، عين صيد، الأجزاء) أما المناطق الغير مؤهولة بالسكان في ناحية النجمي فتمثلت في(قرية ناشور، المغيسل الأولى، سيد جابر، سيد عبد سوادى، البركة، الحديدية وساجت).

### ثالثاً: تركيب سكان محافظة المثنى:

يعرف تركيب السكان بأنه دراسة خصائص المجموعات السكانية التي يتألف منها سكان المجتمع<sup>(١)</sup>. ويعد التركيب أو التكوين النوعي والعمرى أهم خاصيتين من خواص تكوين أي مجموعة سكانية ولهما دلالاتها الخاصة على المستوى الاجتماعي والاقتصادي وأثرهما في الخواص الديمغرافية المختلفة. وأن التباين المكاني للتركيب النوعي والعمرى للمجتمعات ينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على حركة تلك المجتمعات وتطورها فهو يؤثر في معدلات الولادات والوفيات ومن ثم على اتجاه الخصوبة ومقدار الزيادة الطبيعية كما يؤثر في الهجرة لأرتباطه بالقوة الانتاجية للسكان ومقدار فعاليتهم الاقتصادية والتي تؤثر بدورها على حجم القوة واتجاهها<sup>(٢)</sup>. وقبل ان نبدأ بدراسة خصائص هذين المصطلحين (التركيب والتكوين) لا بد من تحديد مفهومها. فالمقصود بمصطلح تركيب السكان هو توزيعهم حسب النوع والجنس (ذكور/إناث) وحسب فئات السن المختلفة بمعنى آخر دراسة تحليلية للتركيبين العمري والنوعي معتمدة خصائص السن والنوع التي أوردتها التعدادات السكانية .

اما مصطلح تكوين السكان فيعني بدراسة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والقومية والثقافية للسكان وتوزيعهم البيئي (بدو،ريف،حضر) اضافة الى دراسة الخصائص الرئيسة للسكان وهذا المفهوم اعم واشمل من مفهوم الاول<sup>(٣)</sup>.

(١) دولت أحمد صادق - محمد عبد الرحمن الشرنوبي - الأسس الديموغرافية الجغرافية السكان - مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة - ١٩٦٩ - ص ١٦٥.

(٢) صادق جعفر ابراهيم، التركيب السكاني في محافظات الفرات الاوسط، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الاداب جامعة البصرة ٢٠٠٣، ص ٢١.

(٣) عبد علي الخفاف، عبد الحميد القيسي، الاحوال الديموغرافية في ايران، جامعة البصرة، ١٩٨٧، ص ١٠٩.

ومن ابرز خصائص تركيب السكان هي التركيب النوعي والعمري والزواجي والتركيب الاقتصادي والتعليمي، وسنقتصر على دراسة التركيب النوعي والعمري والاقتصادي للاقليم.

### ١- التركيب النوعي.

يعبر عن التركيب النوعي للسكان بنسبة عدد الذكور لكل مائة انثى وتعرف هذه بنسبة النوع او الجنس، وان دراسة هذه النوع من التركيب تحضى باهمية بالغة في الدراسات السكانية فمن خلاله يمكن معرفة التركيب الاقتصادي للقوى العاملة ونوعها وتركيبها المهني ومعرفة المشاكل الناجمة عن زيادة اي من الجنسين على الجنس الاخر ويؤثر هذا النوع من التركيب في معدلات المواليد والوفيات والهجرة<sup>(١)</sup> ويتضح من الجدول (٢٩) ان نسبة الجنس لسكان المحافظة خلال تعداد عام ١٩٨٧ قد بلغت (١٠١.٨) ذكور لكل مائة انثى في حين انخفضت النسبة الى (٩٤.٢) ذكور لكل مائة انثى في تعداد عام ١٩٩٧ وهي بذلك نسبة منخفضة عما سبقها ويمكن ارجاع سبب ذلك الى زيادة اعداد المهاجرين الى خارج العراق خلال فترة التسعينات وما رافقها من سوء الاوضاع الاقتصادية الصعبة والحصار الجائر المفروض على العراق اذ ان معظم المهاجرين كانوا من الذكور طلبا للرزق، اما في تقديرات ٢٠٠٧ فقد بلغت نسبة النوع (١٠١.٣) ذكر لكل مائة انثى وهي اعلى من النسبة التي سبقتها ويعود سبب ارتفاعها الى عودة الكثير من المهاجرين الى اماكنهم الاصلية، إذ كان اغلبهم من الذكور، اضافة الى الزيادة الطبيعية، ويتبين من الجدول ذاته ان هناك تباينا في نسبة النوع على مستوى الوحدات الادارية اذ ان النسب العالية كانت من نصيب كل من السماوة

---

(١) حميدة عبدالحسين الظالمي، التركيب العمري والنوعي، لسكان قضاء السماوة بحسب تعداد ١٩٨٧، مجلة البحوث الجغرافية، العدد ٩، ٢٠٠٨، ص ٣١٩.



## جدول (٢٩)

نسبة النوع في محافظة المتني حسب الوحدات الإدارية بموجب تعداد (١٩٨٧-١٩٩٧)\* وتقديرات (٢٠٠٧)

الوحدة	تعداد ١٩٨٧			تعداد ١٩٩٧			تقديرات ٢٠٠٧		
	عدد التكون (نسبة)	نسبة النوع (%)	عدد التكون (نسبة)	عدد الأليات (نسبة)	نسبة النوع (%)	عدد التكون (نسبة)	عدد الأليات (نسبة)	نسبة النوع (%)	عدد الأليات (نسبة)
الأدارية	73371	107,48	89253	93487	95,47	128582	93487	95,47	126633
مركز قضاء السمرية	24813	100,35	33297	35590	93,55	48085	35590	93,55	48242
ناحية المنط	7784	97,36	11656	12517	93,12	17328	12517	93,12	17153
ناحية الوركاء	18336	95,35	25217	26981	93,46	37600	26981	93,46	37017
التجمي	6378	95,86	9517	10205	93,25	14182	10205	93,25	13998
الهلال	5004	90,71	7794	8709	89,49	11580	8709	89,49	11932
مركز قضاء السطن	6593	100,29	4539	4712	95,32	6698	4712	95,32	6439
ناحية بعبية	—	—	1209	765	103,77	1789	765	103,77	1594
قضاء الغضر	17102	9783	29502	31475	93,73	43242	31475	93,73	42903
مجموع المحافظة	159381	101,88	211984	224841	94,28	309086	224841	94,28	305911

المصدر :- من عمل الباحثه بالا اعتماد على /

الجهان المركزي للأحصاء / نتائج التعداد العام للسكان المحافظة لسنة ( ١٩٨٧ - ١٩٩٧ ) وتقديرات ٢٠٠٧ .  
 \* تعذر على الباحثه الحصول على بيانات التركيب النوعي لمحافظة المتني حسب الوحدات الإدارية بموجب تعداد (١٩٧٧).

والرميثة والسلمان والخضر والمجد اذ بلغت نسبتها (١٠٧.٤-١٠٠.٣-١٠٠.٢-٩٧.٨-٩٧.٣) ذكور لكل مائة انثى على الترتيب اما النسب الاخرى فكانت من نصيب كل من النجمي والوركاء والهلال حيث بلغت نسبتها (٩٥.٨-٩٥.٣-٩٠.٧) ذكور لكل مائة انثى على الترتيب هذا بالنسبة لتعداد عام ١٩٨٧.

اما بالنسبة لتقديرات ٢٠٠٧ فقد حصلت كل من ناحية بصية ومركز قضاء السلمان على المرتبة الاولى والثانية وينسب بلغت (١١٢.٢٣-١٠٤.٠٢) ذكور لكل مائة انثى على التتابع وجاء كل من قضاء الخضر وناحية الوركاء ومركز قضاء السماوة والنجمي بالمرتبة الثالثة لحصولها على نفس النسبة مع تفاوت بسيط فيما بينها جدول (٢٩).

اما في تعداد ١٩٩٧ فقد جاءت كل من بصية والسلمان والسماوه والخضر والرميثة بالمراتب الاولى وينسب (١٠٣.٧-٩٦.٣-٩٥.٤-٩٣.٧-٩٣.٥) ذكر الكل مائة انثى على الترتيب/اما المراتب الاقل منها فقد كانت من نصيب كل من الوركاء والنجمي والمجد والهلال وينسب قدرها (٩٣.٤-٩٣.٢-٩٣.١-٨٩.٤) ذكر لكل مائة انثى على التوالي.

اما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب مركز قضاء الرميثة حيث سجلت نسبة مقدارها (٩٩.٦) ذكر الكل مائة انثى، اما المرتبة الاخيرة فقد احزنتها ناحية الهلال مسجلة نسبة قدرها (٩٧.٠٤) ذكر لكل مائة انثى.

## (٢) التركيب العمري:

يعد التركيب العمري احد المؤشرات الديموغرافية التي تبين القدرة الانتاجية والاستهلاكية للسكان ومدى مشاركتهم الفعالة في العملية الانتاجية، وانه يلقي الضوء على نسب الولادات والوفيات ويعطي تصورا على حجم كل فئة عمرية مقدار اتجاههم واستقرارهم خلال فترات زمنية مختلفة<sup>(١)</sup>.

ان معرفة فئات الأعمار تساعدنا على معرفة عدد الأطفال في سن الدراسة وعدد الشباب في سن الخدمة العسكرية وعدد العاجزين ، ان فئات السن تلقي الضوء على معرفة السكان في سن

(١) صادق جعفر ابراهيم، مصدر سابق، ص ٣٣.

العمل التي حددت دولياً من سن (١٥-٦٤ سنة) أي ان انخفاض او ارتفاع حجم المشاركة الاقتصادية للسكان يعود في الاساس الى حجم او نسبة السكان في سن العمل مقارنةً بحجم من هم دون سن العمل (اقل من ١٥ سنة) فكلما ارتفعت هذه النسبة انخفض حجم القوة العاملة وكلما ارتفعت نسبة الشباب في المجتمع فان ذلك يعني زيادة في حجم القوة العاملة في ذلك المجتمع ومن اجل دراسة التركيب العمري لسكان المحافظة سوف نصنفهم الى ثلاثة فئات عمرية عريضة .

١- فئة صغار السن (اقل من سنة-١٤) سنة

٢- فئة متوسطي السن (١٥-٦٤) سنة

٣- فئة كبار السن (٦٥) سنة فأكثر

(أ) فئة صغار السن.

تتراوح اعمار هذه الفئة بين (اقل من سنة -١٤) وتتصنف بأنها فئة مستهلكة وغير منتجة اقتصادياً في الغالب/وان افرادها ممن لم يدخلو سوق العمل بعد ، وتتباين نسبة هذه الفئة بين الدول النامية والمتقدمة حيث ترتفع هذه النسبة في الاولى عنها في الثانية.<sup>(١)</sup>

فقد بلغت نسبة هذه الفئة حسب تعداد ١٩٩٧ على مستوى المحافظة (٤٧.٠١%) من اجمالي سكان منطقة الدراسة/ جدول(٣٠) والشكل (١٢) الامر الذي يعكس زيادة نسبة الاعالة لهذه الفئة على الرغم من دخول بعض الاشخاص من هذه الفئة العمرية في قوة العمل وفي وقت مبكر مضطرين لغرض رفع مستواهم المعاشي لصعوبة الظروف الاقتصادية التي مر بها القطر انذاك.

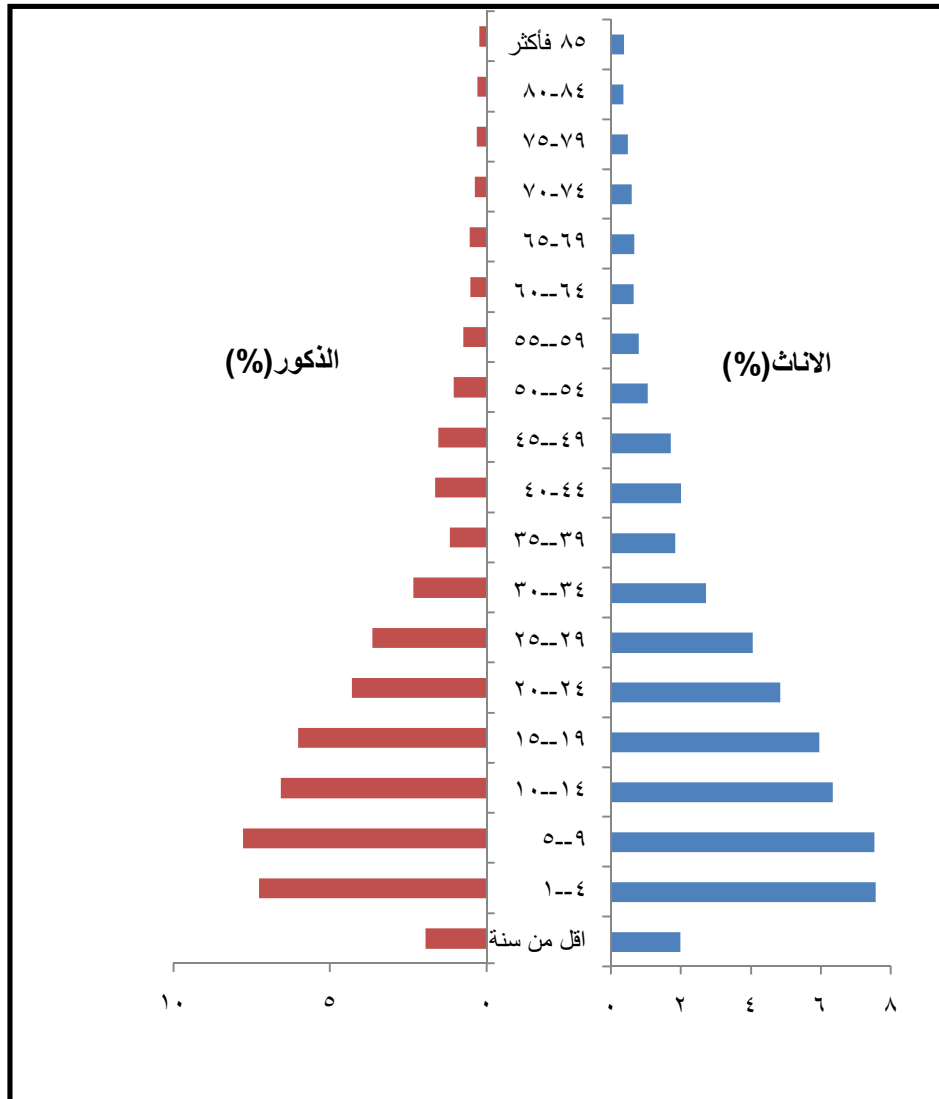
ومن الجدول ذاتة وخريطة (١٨) يتبين ان هناك تبايناً على مستوى الوحدات الادارية في الاقليم، فقد احتلت المرتبة الاولى ناحيتي بصية والهلال، حيث بلغت نسبتها (٥٠.٦٢%-٥٠.٢٦%) من اجمالي فئة صغار السن على الترتيب في حين شغلت ناحية المجد المرتبة الثانية وبنسبة قدرها (٤٩.٤%) من اجمالي فئة صغار السن ، اما مركز قضاء الرميثة وناحية الوركاء فقد جاءوا

(١) صادق جعفر ابراهيم . مصدر سابق. ص٣٧.



شكل (١٢)

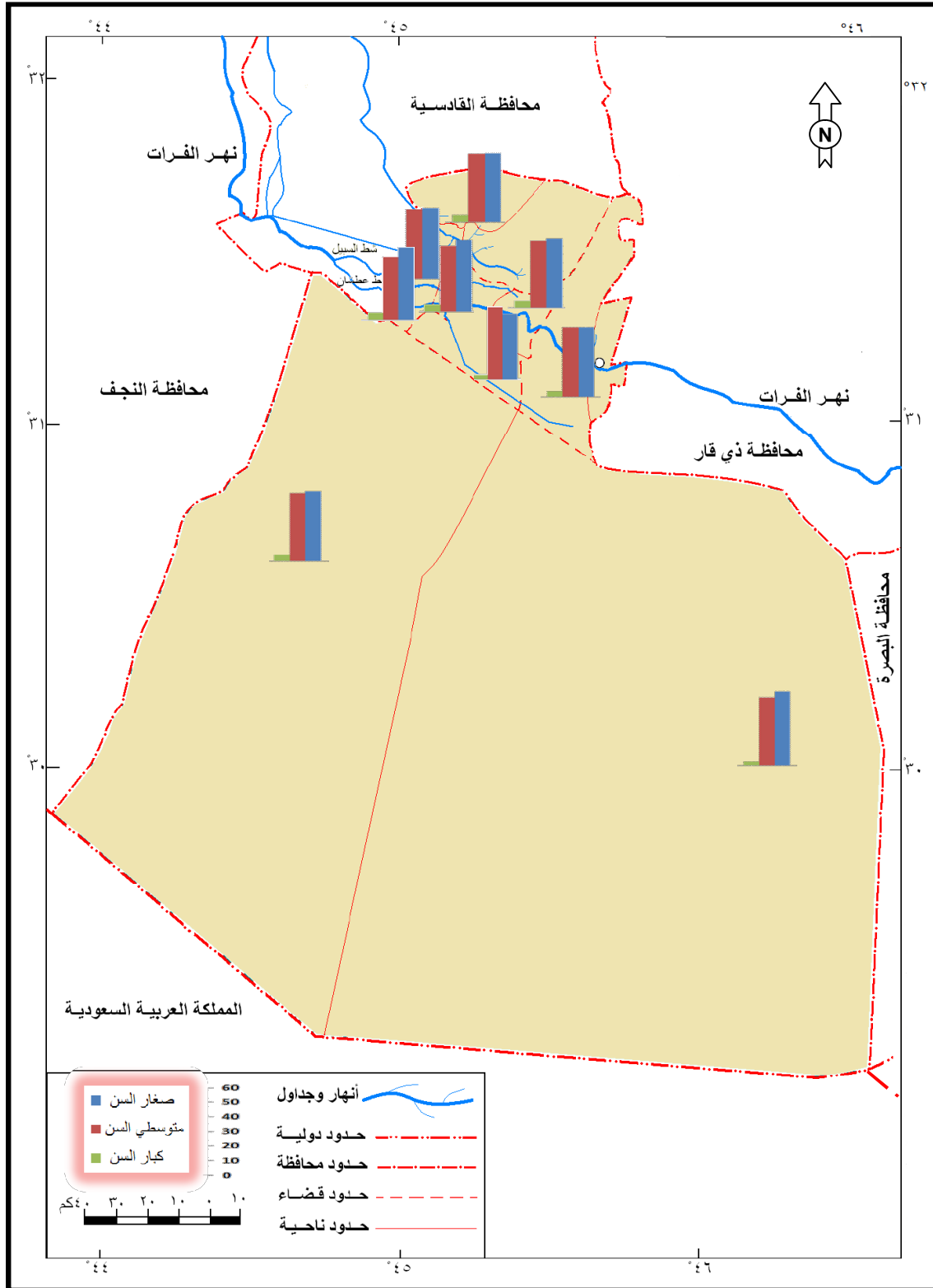
الهرم السكاني لسكان محافظة المثنى لفئات السن بموجب تعداد (١٩٩٧)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٠)

## خريطة (١٨)

التوزيع النسبي لفئات السن العريضة بموجب تعداد ١٩٩٧ في محافظة المثنى على مستوى الوحدات الإدارية



المصدر: بالاعتماد على جدول (٣٠).

بالمرتبة الثالثة بواقع (٤٨.٢%) من اجمالي فئة صغار السن على الترتيب ،اما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب مركز قضاء الخضر ومركز قضاء السلطان وناحية النجمي وبنسبة بلغت (٤٧.٩٩-٤٧.٢٩-٤٧.٨%) من اجمالي فئة الصغار فيها وعلى التتابع ،وشغل مركز قضاء السماوة المرتبة الاخيرة مسجلا نسبة مقدارها (٤٦.١١%) من اجمالي فئة صغار السن ويعود سبب هذا الاختلاف النسبي في نسب هذه الفئة العمرية الى تأثير العادات والتقاليد بين ريف وحضر منطقة الدراسة .

#### ب) فئة متوسطي السن:

تمثل فئة متوسطي السن اساس القوة البشرية في المجتمع والدعامة الاساسية في بناء الاقتصاد الوطني له، فهي تتحمل عبء اعالة باقي الفئات في المجتمع السكاني فضلا عن انها تتحمل مهمة العمل والدفاع وتكمن فيها خصوبة المجتمع<sup>(١)</sup>.

ومن الجدول (٣٠) وشكل (١١) نجد ان نسبة هذه الفئة بلغت (٤٨.٧%) من اجمالي سكان الاقليم ،وقد تباينت نسبة هذه الفئة على مستوى الوحدات الإدارية، حيث جاء مركز قضاء السماوة بالصدارة متمثلا المرتبة الاولى برصيد نسبي بلغ (٥٠.٥%) من اجمالي فئة متوسطي السن فيها. ويعزى ذلك الارتفاع لكون القضاء يمثل مركز المحافظة وبذلك فهي تعتبر مصدر جذب لهذه الفئة لتوفر فرص العمل والخدمات الاجتماعية والاقتصادية فيه على حساب الاقضية والنواحي الاخرى التابعة لمنطقة الدراسة يليه المرتبة الثانية مركز قضاء الخضر والرميثة وناحية النجمي وناحية الهلال وقضاء السلطان وناحية الوركاء وبنسب تتراوح من (٤٧ الى ٤٧.٧٧) لكل منها على التوالي، من اجمالي فئة متوسطي السن فيهم، في حين جاءت ناحية بصية بالمرتبة الثالثة وبنسبة مقدارها (٤٦.٦١%) من اجمالي فئة متوسطي السن.وشغلت ناحية المجد المرتبة الاخيرة مسجلة بنسبة مقدارها (٤٥.٣%) من اجمالي فئة متوسطي السن فيها.

(١) صادق جعفر ابراهيم . مصدر سابق. ص ٤٢ .

### ج- فئة كبار السن

تعد من الفئات الغير منتجة وهي تمثل الفئة المسنة والتي تحتوي على الرجال والنساء والشيوخ والارامل وعادةً ماتكون النساء اكثر من الرجال في هذه الفئة، وتكون اعمار هذه الفئة من (٦٥ سنة) فاكثر وتتأثر هذه الفئة بشكل اساس بعامل الوفاة الا انها تعد انعكاساً لظروف الخصوبة والوفيات في اي مجتمع سكاني<sup>(١)</sup>.

يبدو من الجدول (٣٠) والشكل (١١) انخفاض نسبة كبار السن في منطقة الدراسة بصورة عامة حيث بلغت نسبتها (٤.٢٦%) لعموم سكان الاقليم الا ان هناك تباينا واضحا في مقدار هذه النسبة فيما بين الوحدات الادارية فقد استحوذت ناحية الهلال على المرتبة الاولى وبنسبة بلغت (٥.١٢%) من اجمالي فئة كبار السن تليها ناحية الوركاء والمجد والنجمي ومركز قضاء السلطان والخضر بالمرتبة الثانية وبنسب تتراوح مقدارها ما بين (٤.٨ الى ٤.١%) من اجمالي فئة كبار السن فيهم وعلى التوالي.

وجاء مركز قضاء الرميثة والسماوة بالمرتبة الثالثة مسجلين النسب التالية (٣.٩-٣.٤%) من اجمالي فئة كبار السن فيها على الترتيب. وسجلت ناحية بصية المرتبة الاخيرة بواقع (٢.٨٢%) من اجمالي فئة كبار السن فيها.

### ٣-التركيب الاقتصادي:

يعد التركيب الاقتصادي احد خصائص تركيب السكان بالنظر لانه يسعى الى دراسة وتحليل العناصر الهيكلية الرئيسية لقوة العمل والتي تتضمن توزيعها حسب النشاط الاقتصادي والمهني والحالة العملية كما انه يكشف عن اتجاهات التغيير في تلك الانشطة الاقتصادية من خلال تغيير نسب القوى العاملة فيها خلال فترات زمنية مختلفة ومن خلال ذلك يمكن توجيه المجتمع في ضوء الحاجة الحقيقية لاي نشاط يراد تطويره<sup>(٢)</sup> يحتل التركيب الاقتصادي للسكان اهمية كبيرة جدا في التخطيط للقوى العاملة والتعليم فطلاً عن ماله من دور في التخطيط للتنمية والارتباط القوي بها فلم يعد مفهوم التخطيط مختصا بتخصيص الموارد الاقتصادية فحسب بل تعدها لنطاق اوسع ليهتم

(١) صادق جعفر ابراهيم . مصدر سابق. ص ٤٣.

(٢) هدى خالد شعبان موسى، قضاء القرنة، دراسة في الجغرافية الإقليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٢، ص ١٠٩.



بتطور الموارد وتنميتها وبشكل اساسي لمورد البشري، وتهتم الدول جميعها بالقوى العاملة لكونها الركيزة الاساسية للدولة ومحور الاقتصاد الوطني<sup>(١)</sup>.

ان توزيع السكان حسب نشاطهم الاقتصادي يبين عدد الافراد العاملين في مختلف القطاعات الاقتصادية ويعكس اسهام كل نشاط او قطاع ونسبته في التركيب الاقتصادي للقوى العاملة وبالتالي امكانية الاستفادة من الموارد البشرية الفائضة في قطاع معين واعادة توزيعها على القطاعات التي تشكو من ندرة في العمالة.

وبناء على هذه المقدمة فان مفهوم الشاط الاقتصادي يضم فقط السكان اصحاب النشاط الاقتصادي من العاملين بالفعل والمتعطلين لاسباب خارجة عن ارادتهم اما ربات البيوت والطلاب والفئات الاخرى ممن في سن العمل ولا يرغبون بالعمل او يبحثون عنه فيعتبرون داخل القوة البشرية الا انهم من غير ذوي النشاط الاقتصادي.

بلغ حجم قوة العمل في الأقليم (١٢١٦٢٥) نسمة في تعداد ١٩٩٧ موزعاً على الذكور بواقع (١٠٨٧٣٢) نسمة والآنث (١٢٨٩٣) نسمة، ملحق (٢)، وتشكل الذكور نسبة مقدارها (٨٩.٤)% من اجمالي حجم القوة العاملة في الأقليم، جدول (٣١) في حين بلغت نسبة الآنث (١٠.٦)% من اجمالي حجم القوة العاملة في منطقة الدراسة، وهي نسبة منخفضة مقارنة بنسبة الذكور في المحافظة.

كما يتبين من الجدول ذاته ان قطاع الأنشاءات يحتل المرتبة الأولى في عدد العاملين فيه بنسبة بلغت (٣٢.٤%) من اجمالي العمالة في الأقليم ويعزى ذلك إلى تعدد المجالات التي اندرجت ضمن هذا القطاع، في حين ارتفعت نسبة العاطلين الذين لم يسبق لهم العمل بشكل واضح في المحافظة مسجلين المرتبة الثانية وبنسبة بلغت (١٥.٢٣%) من اجمالي العمالة في المحافظة ويعود ذلك إلى الظروف الاقتصادية الاستثنائية التي مر بها العراق وقلة توفر فرص العمل المتاحة انذاك كل ذلك ادى الى ارتفاع نسبة العاطلين في منطقة الدراسة حسب تعداد (١٩٩٧). شغل قطاعي الصناعات التحويلية والتعدين المرتبة الثالثة بنسبة قدره

---

(١) عبدالله عطوي، جغرافية السكان، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠١، ص ٢١٢.

(٩.٤٤ - ٩.٢٣%) من اجمالي العمالة في الأقليم، وسجل قطاع تجارة الجملة والمفرد وتصليح المركبات المرتبة الرابعة بنسبة بلغت (٦.٠٩%) من اجمالي العمالة في منطقة الدراسة، إذ توجه معظم افراد المحافظة في هذه الفترة إلى العمل الحر لأرتفاع المردود المالي من جهة وقلة فرص العمل من جهة اخرى، وجاء قطاع الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي وقطاع الزراعة والصيد والحراجة والغابات وقطاع النقل والتخزين والمواصلات بالمرتبة الخامسة وبنسب متقاربة مع وجود تفاوت بسيط فيما بينهم، إذ سجلت هذه القطاعات النسب التالية: (٥.٣٥، ٥.١٩، ٥.٠٦%) من اجمالي العمالة في الأقليم وعلى التتابع. في حين سجل قطاع التعليم المرتبة السادسة نسبة مقدارها (٤.١٧%) من اجمالي العمالة في منطقة الدراسة.

اما القطاعات الاقتصادية الاخرى والموضحة بالجدول (٣١)، فقد سجلت نسباً متقاربة ومنخفضة جداً.

ومما يمكن ملاحظته بصورة واضحة هو ارتفاع رصيد الذكور في جميع الانشطة الاقتصادية على رصيد الاناث الذي كان منخفضاً. أما على صعيد الوحدات الإدارية (الأقضية والنواحي) فيلاحظ من الجدول (٣١) والشكل (١٢) الحقائق التالية:

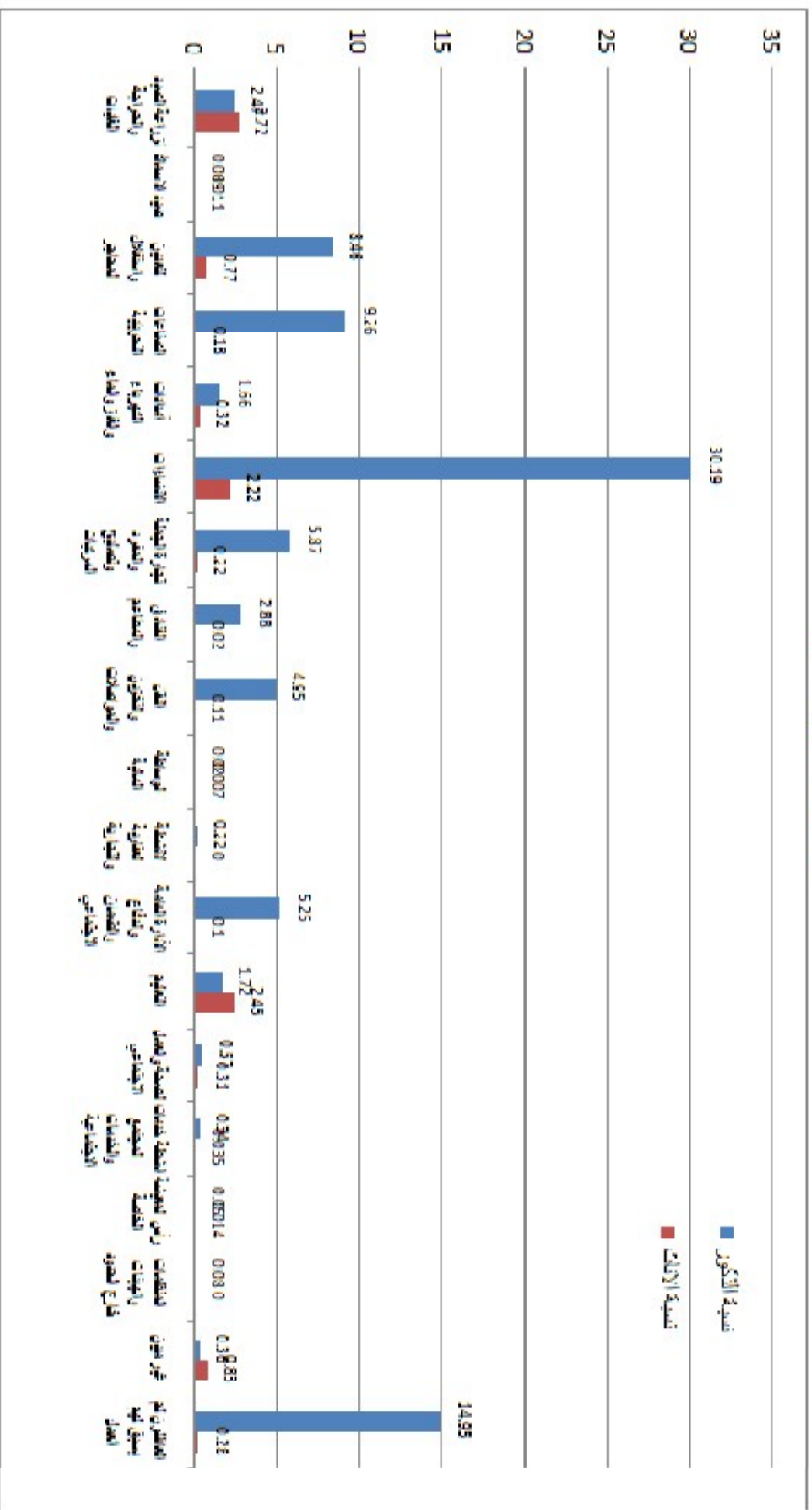
أ- ارتفاع نسبة العاملين في قطاع الانشاءات بكافة اقصية ونواحي المحافظة، إذ سجلت كل من ناحية بصية ومركز قضاء السلطان وناحية النجمي وناحية الهلال ومركز قضاء الخضر وناحيتي المجد والوركاء ومركز قضاء الرميثة والسماوة النسب التالية : (٧٤.٢٧، ٧١.٣٤، ٥٨.٩٤، ٥٠.١٧، ٤٥.٧٤، ٤٥.٠١، ١٧.٧٩، ١٧.٢%) من اجمالي العمالة في كل منهم وعلى التوالي.

ب- احتلت نسبة العاملين في قطاع الصناعة التحويلة المرتبة الأولى في مركز قضاء الرميثة وبنسبة (١٨.١٠%) من اجمالي العمالة فيه، وجاء مركز قضاء السماوة بالمرتبة الثانية مسجلاً نسبة قدرها (١٠.٧%) من اجمالي العمالة فيه، اما المرتبة الثالثة فكانت من نصيب الخضر والوركاء وبنسبة بلغت (٦.٨٣، ٦.١٥%) من اجمالي العمالة فيهما على التوالي، وجاءت ناحية المجد والهلال بالمرتبة الرابعة والخامسة وبنسبة مقدارها (٤.١٤، ٣.١٨%) من أجمالي العمالة فيهما بالتتابع.



شكل (١٢)

التوزيع النسبي للمكان التخطي اقتصادياً في سن (١٦) سنوات فأكثر حسب الجنس ومجال ممارسة النشاط الاقتصادي في محافظة المنى حسب الوحدات الإدارية بموجب تعداد (١٩٩٧)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣١).

أما بالنسبة لبقية الأفضية والنواحي فقد حصلت كل من السلطان وبصية والنجمي على المرتبة الأخيرة بواقع (١.٧٦ ، ١.٤٦ ، ١.٣٥) % من اجمالي العمالة فيهم وعلى الترتيب اما بالنسبة لقطاع التعدين واستغلال المحاجر فقد ارتفعت نسبة العاملين إلى (١٢.٨%) في مركز قضاء السماوة ليحتل المرتبة الأولى وجاء الرميثة بالمرتبة الثانية بنسبة بلغت (١٠.٢٩%) من اجمالي العمالة فيه وشغلت ناحية الوركاء المرتبة الثالثة وبنسبة قدرها (٨.٧٢%) من اجمالي العمالة فيها اما المرتبة الرابعة والخامسة فأحرزها كل من ناحية النجمي ومركز قضاء الخضر وبنسبة بلغت (٧.٣ ، ٣.٤) % من اجمالي العمالة فيهما وعلى التتابع، وجاء كل من السلطان والنجمي بالمرتبة السادسة مسجلين نسبة مقدارها (٢.٧ ، ٢.٦-٢.٦) % من اجمالي العمالة فيهما، اما المرتبة الأخيرة فقد حصلت عليها كل من الهلال وبصية بواقع (١.٤ ، ١.١) % من اجمالي العمالة فيهما على الترتيب.

ج- شغل قطاع تجارة الجملة والمفرد وتصليح المركبات والسلع الشخصية المرتبة الأولى في مركز قضاء الخضر وبنسبة بلغت (٩.٤%) من اجمالي العمالة فيه، وقد حصل مركز قضاء السماوة على المرتبة الثانية بواقع (٧.٤%) من اجمالي العمالة فيه، وجاء مركز قضاء الرميثة في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت (٥.٣%) من اجمالي العمالة فيه، اما المرتبة الرابعة فكانت من نصيب كل من الهلال والسلطان والوركاء وبصية بواقع (٣.٨ ، ٣.٦ / ٣.٤ ، ٣.٣) % من اجمالي العمالة فيهم وعلى التوالي، في حين جاءت ناحيتي المجد والنجمي بالمرتبة الخامسة والسادسة وبنسب قدرها (٢.٨ ، ٠.٨) % من اجمالي العمالة فيهما وعلى الترتيب.

د- جاء قطاع الإدارة العامة والدفاع والضمان الاجتماعي بالمرتبة الأولى في ناحية المجد وبنسبة مقدارها (١٠.٥%) من اجمالي العمالة فيها وشغل المراتب الثانية والثالثة والرابعة في كل من النجمي والوركاء والرميثة بواقع (٨.٢ ، ٧.٠١ ، ٦.٠٥) % من اجمالي العمالة فيهم وعلى التتابع، اما المراتب الخامسة والسادسة والسابعة فشغلها كل من مركز قضاء السماوة وناحية الهلال والخضر وبنسب مقدارها (٢.١-٣.٢-٥.٠٩) % من اجمالي العمالة فيهم وعلى الترتيب، اما قضاء السلطان فقد جاء في المرتبة الأخيرة ضمن هذا القطاع وسجل قطاع الزراعة والصيد والحراة والغابات وقطاع النقل والتخزين والمواصلات المرتبة الأولى في مركز قضاء

السماوة وينسب مقدارها (٧.٨، ٦.٩) % من اجمالي العمالة فيه وعلى التوالي، والمرتبة الثانية في مركز قضاء الرميثة بالنسبة لقطاع الزراعة وبقاوع (٥.٤ %) من اجمالي العمالة فيه والمرتبة الثانية لكل من الرميثة والخضر هذا بالنسبة لقطاع النقل والتخزين مسجلين نسبة قدرها (٥.٩، ٥.٢) % من اجمالي العمالة فيها، وشغل قطاع الزراعة المرتبة الثالثة في مركز قضاء الخضر وبنسبة مقدارها (٤.٥ %) من اجمالي العمالة فيه، اما قطاع النقل والتخزين فقد احرز المرتبة الثالثة في كل من بصية والهلال المجد والوركاء والسلمان حيث كانت نسبهم (١.٩٩، ١.٩٣، ١.٨، ١.٥، ١.٤) % من اجمالي العمالة فيهم وعلى التتابع، وحصلت بصية على المرتبة الرابعة في قطاع الزراعة في حين جاءت ناحية النجمي في نفس المرتبة لقطاع النقل والتخزين مسجلين النسب التالية: (٣.٩، ٠.٧) % من اجمالي العمالة لكل منهما وعلى التتابع وجاء قطاع الزراعة في المرتبة الخامسة في كل من المجد والوركاء وبقاوع (١.٩، ١.٧) % من اجمالي العمالة في كل منهما على التوالي، اما المرتبة الاخيرة فقد حصل عليها كل من الهلال والنجمي بنسبة مقدارها (٠.٧، ٠.٥) % من اجمالي العمالة فيهما وعلى الترتيب ولنفس القطاع.

هـ- جاء قطاع التعليم بالمرتبة الأولى في كل من مركز قضاء الرميثة والسماوة وبنسبة مقدارها (٦.٧-٦.٥) % من اجمالي العمالة فيهما وعلى التوالي وسجل المرتبة الثانية في ناحية المجد وبقاوع (١.٨) % من اجمالي العمالة فيها اما المرتبة الثالثة فحصل عليها باقي الاقضية والنواحي في منطقة الدراسة مسجلين نفس النسبة مع اختلاف بسيط فيما بينهم. جدول (٢٩)

و- اما القطاعات الاقتصادية الأخرى فقد سجلت نسباً متقاربة ومنخفضة في جميع اقصية ونواحي الإقليم.

ز- ارتفاع نسبة العاطلين الذين لم يسبق لهم العمل في كافة اقصية ونواحي الأقليم، إذ سجلت ناحية الوركاء والهلال نسبة (١٩.٦، ١٩.٠٣) %، ومركز قضاء الرميثة نسبة بلغت (١٦.٢) % ومركز قضاء السماوة (١٥.٦) % وناحية المجد نسبة مقدارها (١٣.٢) % ومركز قضاء الخضر نسبة بلغت (١٢.٣) % والسلمان بنسبة مقدارها (١١.٢) اما النجمي وبصية بنسبة مقدارها (٩.٥-٥.٠٦) % لكل منهما وعلى التوالي من اجمالي العمالة في كل وحدة ادارية.

ع- تفوق نسبة الذكور في جميع الأنشطة الاقتصادية على نسبة الإناث في جميع الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة.

# الفصل الرابع

## النشاط الاقتصادي لحافطة المشنى

# الفصل الرابع

## النشاط الاقتصادي في محافظة المثني

إن خصائص النشاط الاقتصادي التي يتميز بها أي إقليم هي انعكاس للتفاعل بين البيئة والإنسان ومحاولة استثمارها إذ يهدف هذا الفصل إلى معرفة الواقع الاقتصادي في محافظة المثني، وأهم النشاطات الاقتصادية (الزراعة - الصناعة - النقل) والتي تعكس قدرة السكان على استثمار الموارد الطبيعية لهم في مختلف أقاليم المحافظة وكالاتي.

### أولاً: النشاط الزراعي

تعد الزراعة من أهم الحرف الاقتصادية في المحافظة، وتكمن أهميتها في الإنتاج الزراعي الذي يعد مصدر غذائي لسكان الإقليم، خاصة إذا تنوعت المحاصيل النباتية المزروعة فيه فتصبح المنطقة في حالة اكتفاء ذاتي لسد حاجتها اليومية من الغذاء عدا استيرادها بعض المحاصيل التي تنتقصها، فضلاً عن ذلك فأن منطقة الدراسة تصدر الفائض من منتجاتها النباتية من الخضروات والتمور إلى بعض المحافظات المجاورة وهذا يعود بمردود مالي يساهم في رفع اقتصاد المحافظة<sup>(١)</sup>، كما ان النشاط الزراعي يمكن ان يوفر فرص عمل كثيرة لعدد من سكان الأقليم حيث بلغ عدد العاملين في هذا النشاط (٤٦٠٦) عامل زراعي في سنة ٢٠١٠.

ويمكن تقسيم الإنتاج الزراعي في منطقة الدراسة إلى ما يأتي

#### ١ - الإنتاج النباتي

إن معرفة واقع الإنتاج النباتي في منطقة الدراسة يأتي من أهميته في إنتاج الغذاء وتأثيره على السكان من ناحية استقراره واتخاذ شكله الحالي ملازماً للعوامل الطبيعية والبشرية الأخرى التي تتداخل معه وتتفاعل مكونة تأثيراتها عليه وإعطائه صورته وشكله الأخير، فقد عرفت منطقة الدراسة مهنة الزراعة منذ ان نشأت مستوطنة الوركاء وتعاقبت الأجيال البشرية على تلك المنطقة

(١) مقابلة شخصية مع عدد من أصحاب بساتين آل-حراك في السماوة، بتاريخ ١٠/٤/٢٠١١.



حيث كان تاريخها يدل على ذلك من خلال وجود الحفريات وآثار شامخة ليومنا هذا والتي تدل على ممارسة الزراعة منذ فترة بعيدة جداً<sup>(١)</sup>.

بلغ مجموع المساحة الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة (١٢١٥٦٠٧) دونم ونسبة (٥.٨%) من مجموع المساحة الكلية للمحافظة، وان معدل المساحة المزروعة فعلاً للمدة من (٢٠١٠-٢٠٠٧) بلغ (٢١١٧٣٦.٨) دونم ونسبة (١٦.٨%) من إجمالي الأراضي الصالحة للزراعة في الأقليم جدول (٣٢-٣٣).

تباين التوزيع الجغرافي لزراعة المحاصيل الشتوية والصيفية وزراعة النخيل بين الوحدات الإدارية في الأقليم، فقد شغلت ناحية النجمي المرتبة الاولى، حيث بلغ معدل المساحة المزروعة فعلاً بالمحاصيل الشتوية والصيفية فيها (٤١١٦٢.١) دونم للمدة من (٢٠١٠-٢٠٠٧) ، وتشكل نسبة (٣.٣%) من مجموع معدل المساحة الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة، فيما تشكل نسبة (٤٤.٤%) من إجمالي معدل المساحة الصالحة للزراعة في ناحية النجمي، جدول (٣٢)، وبلغ معدل المساحة المزروعة فعلاً بالنخيل في ناحية النجمي (٠.٠٩%) من مجموع معدل المساحة الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة، وسجلت نسبة (١.٢%) من إجمالي معدل المساحة الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة، وسجلت نسبة (١.٢%) من إجمالي معدل المساحة الصالحة للزراعة فيها، جدول (٣٣)، وجاء مركز قضاء السلطان بالمرتبة الثانية، إذ بلغ معدل المساحة المزروعة فعلاً بالمحاصيل الشتوية والصيفية فيه (٣٩٩٤١.٧) دونماً، ونسبة (٣.٢%) من مجموع معدل المساحة الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة ونسبة (١٥.٩%) من إجمالي معدل المساحة الصالحة للزراعة في قضاء السلطان، أما فيما يخص النخيل فقد بلغ معدل المساحة المزروعة بالنخيل بالقضاء (٥٩٤.٢) دونماً، ويمثل نسبة قدرها (٠.٠٤) من مجموع معدل المساحة الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة، ونسبة (٠.٢%) من إجمالي معدل المساحة الصالحة للزراعة فيه، جدول (٣٣).

(١) عبدالوهاب فهد الياسري، مصدر سابق، ص ٤٢.

جدول (٣٢)

معدل مساحة الأراضي الصالحة للزراعة والمزروعة فعلاً (دونم) للمحاصيل الشتوية والصيفية في محافظة المنى  
وحسب الوحدات الإدارية للمدة (٢٠٠٧-٢٠١٠)

الوحدة الإدارية	معدل مساحة الأراضي الصالحة للزراعة (دونم)	معدل المساحة المزروعة فعلاً (دونم)			نسبة معدل مساحة الأراضي المزروعة فعلاً من إجمالي معدل الأراضي الصالحة للزراعة
		المجموع	صيفي	شتوي	
السماوة	٤٧٦١٦٩	٢٠٥٧٥	٤٥٠٩.٣	١٦٠٦٥.٧	٤.٣
الرميثة	١٧٣٢٨	٣٠١١٧.٢	٨٥٣٥.٣	٢١٥٨٢	١٧٣.٨
النجمي	٩٢٦٥٠	٤١١٦٢.١	٩٤٤٣.٢	٣١٧١٨.٩	٤٤.٤
الوركاء	١٧١١٧١	٣٢٤٥٩.٦	٤٦٠٦.٦	٢٧٨٥٣	١٨.٩
المجد	٧٣٥٩٩	٣٠٣٦٠	١٠٤٠٢.٣	١٩٩٥٧.١	٤١.٢
الخصر	١٣٣٥٥٨	٤١٩٣.٤	٢٠٨٥.٥	٢١٠٧.٩	٣.١
الدرابي	-	١٢٩٢٧.٨	٩٦٣.٥	١١٩٦٤.٣	-
السلمان	٢٥١١٣٢	٣٩٩٤١.٧	٢٢٨٥.٢	٣٧٦٥٦.٥	١٥.٩
المجموع	١٢١٥٦٠٧	٢١١٧٣٦.٨	٤٢٨٣٠.٨	١٦٨٩٠.٦	-

المصدر: مديرية زراعة المنى، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

واحتلت ناحية الوركاء المرتبة الثالثة فقد بلغ معدل المساحة المزروعة فعلاً بالمحاصيل الشتوية والصيفية فيها (٣٢٤٥٩.٦) دونماً وتمثل نسبة (٢.٦%) من مجموع معدل المساحة الصالحة للزراعة في الأقليم، وبنسبة (١٨.٩%) من إجمالي معدل المساحة الصالحة للزراعة في ناحية الوركاء. في حين بلغ معدل المساحة المزروعة فعلاً بالنخيل في ناحية الوركاء (١٤٦٥) دونماً، وبنسبة (٠.١٢%) من مجموع معدل المساحة الصالحة للزراعة في المحافظة، بينما تشكل نسبة (٠.٨%) من إجمالي معدل المساحة الصالحة للزراعة فيها. في حين جاء مركز قضاء الرميثة بالمرتبة الرابعة بمعدل المساحة المزروعة فعلاً بالمحاصيل الشتوية والصيفية والذي بلغ (٣٠١١٧.٢) دونماً، وبنسبة (٢.٤%) من مجموع معدل المساحة الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة، وبنسبة (١٧٣.٨%) من معدل المساحة الصالحة للزراعة فيه، وبلغ معدل المساحة المزروعة فعلاً بالنخيل في القضاء (٢١٤٧) دونماً، ويشكل نسبة (٠.١٧%) من مجموع معدل المساحة الصالحة للزراعة في المحافظة، وبنسبة (١٢.٣%) من إجمالي معدل المساحة الصالحة للزراعة في القضاء. جدول (٣٢-٣٣).

جدول (٣٣)

معدل مساحة الأراضي المزروعة فعلاً (دونم) للنخيل في محافظة المثنى وحسب الوحدات الإدارية للمدة

(٢٠١٠-٢٠٠٧)

نسبة معدل مساحة الأراضي المزروعة فعلاً من إجمالي معدل الأراضي الصالحة للزراعة		معدل مساحة الأراضي المزروعة فعلاً للنخيل (دونم)	الوحدة الإدارية
الوحدة الإدارية	المحافظة		
٠.٣	٠.١٤	١٧٢٨	السماوة
١٢.٣	٠.١٧	٢١٤٧	الرميثة
١.٢	٠.٠٧	١١٢٥.٧	النجمي
٠.٨	٠.١٢	١٤٦٥	الوركاء
١.٦	٠.١٠	١٢٤٥.٥	المجد
١.٦٥	٠.١٨	٢٢١٤.٧	الخضر
-	-	-	الدرابي
٠.٢	٠.٠٤	٥٩٤.٢	السلمان
	٠.٨٤	١٠٥٢.١	المجموع

المصدر: مديرية زراعة المثنى، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

واندرجت ناحية المجد بالمرتبة الخامسة حيث بلغ معدل المساحة المزروعة فعلاً بالمحاصيل الشتوية والصفية فيها (٣٠٣٦٠) دونماً، وتشكل نسبة (٢.٤%) من مجموع معدل المساحة الصالحة للزراعة في الأقليم، فيما تشكل نسبة (٤١.٢%) من مجموع المساحة الصالحة للزراعة فيها، وبلغ معدل المساحة المزروعة فعلاً بالنخيل في ناحية المجد (١٢٤٥.٥) دونماً، أي ما يمثل نسبة (٠.١٠%) من مجموع معدل المساحة الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة، وتشكل نسبة (١.٦%) من مجموع معدل المساحة الصالحة للزراعة في الناحية.

وجاء مركز قضاء السماوة بالمرتبة السادسة إذ بلغ معدل المساحة المزروعة فعلاً بالمحاصيل الشتوية والصفية فيه (٢٠٥٧٥) دونماً، ويمثل نسبة قدرها (١.٦%) من مجموع المساحة الصالحة للزراعة في المحافظة، أي ما يشكل نسبة (٤.٣%) من مجموع معدل المساحة الصالحة للزراعة في القضاء. وبلغ معدل المساحة المزروعة فعلاً بالنخيل في قضاء السماوة

(١٧٢٨) دونم، أي ما يعادل نسبة قدرها (٠.١٤%) من مجموع المساحة الصالحة للزراعة في الأقليم، وتمثل نسبة (٠.٣%) من إجمالي معدل المساحة الصالحة للزراعة في القضاء. أما المراتب الدنيا فأحتلتها كل من ناحية الدراجي ومركز قضاء الخضر إذ بلغ معدل المساحة المزروعة فعلاً بالمحاصيل الشتوية والصفية فيهما (١٢٩٢٧.٨-٤١٩٣.٤) دونم، أي بنسبة (٠.٣-١.٠٦%) من مجموع المساحة الصالحة للزراعة في منطقة الدراسة وعلى التوالي. إن التركيب المحصولي، إقليم منطقة الدراسة، يضم مجموعة من المحاصيل الزراعية التي تتمثل بنمطين زراعيين هما:

#### أ- نمط محاصيل البستنة

ويعرف هذا النمط بأنه نوع من انواع الزراعة الكثيفة تضم محاصيل ذات قيمة اقتصادية مرتفعة ويتطلب إنتاجها رأس مال كبير وأيدي عاملة كثيرة ذات خبرة زراعية ومهارة فنية وعناية خاصة أثناء جنيها وتعبئتها ونقلها إلى الأسواق لأنها محاصيل سريعة التلف، كما انها تحقق عائلاً مالياً أكبر من رأس المال والعمل المستغلين في الزراعة، مقارنة مع غيرها من المحاصيل الزراعية الأخرى<sup>(١)</sup>. ويشمل هذا النمط المحاصيل الآتية:

#### ١- النخيل

تعد محافظة المثنى من المناطق التي تهتم بزراعة النخيل، حيث تتركز زراعته في مناطق كتوف الأنهار كونها أكثر إرتفاعاً عن بقية أقسام سطح المحافظة فضلاً عن انخفاض مستوى الماء الجوفي فيها، وان النخلة تستطيع ان تمد جذورها إلى الأماكن البعيدة داخل التربة ما بين (٣-١٠م) وخاصة في الترب الرطبة<sup>(٢)</sup>.

كما أن تربة كتوف الأنهار بطبيعتها تربة جيدة الصرف وملائمة لزراعة النخيل، صورة (٦). كما تنتشر زراعة النخيل في مناطق أخرى من المحافظة في جميع انواع الترب الزراعية لقدرة النخلة على مقاومة الملوحة في الترب ذات الصرف والتهوية الجيدتين لقدرة جذورها على التوغل إلى أعماق بعيدة<sup>(٣)</sup>.

(١) بشرى رمضان ياسين، تحليل جغرافي للإنتاج الزراعي في قضاء المدينة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب - جامعة البصرة، ١٩٩٢، ص١٠٣-١٠٤.

(٢) جبار حسن النعيمي، وزميله، فسجلة وتشريح ومورفولوجي نخلة (التمر)، البصرة، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٠، ص٧٣.

(٣) جبار حسن النعيمي، مصدر سابق، ص٧٣.

يتبين من الجدول (٣٤) وخريطة (١٩) ان مجموع أعداد النخيل في الأقليم بلغ (٢٢٢٨٢٥.٥١) نخلة لسنة ٢٠١٠، حيث بلغت مساحة بساتين النخيل في الأقليم (١٥٠٥٤.٥) دونماً، أي انها تمثل نسبة مقدارها (٦.٥%) من إجمالي مساحة الأراضي المزروعة فعلاً في منطقة الدراسة، جدول (٣٢، ٣٣).

#### جدول (٣٤)

اعداد النخيل والمساحة المزروعة (دونم) ومعدل انتاجية النخلة (كغم) في محافظة المثنى لسنة (٢٠١٠) وحسب الوحدات الإدارية

الوحدة الإدارية	المساحة المزروعة بالنخيل (دونم)	اعداد اشجار النخيل		المجموع	%	معدل انتاجية النخلة (كغم)
		المثمر	غير المثمر*			
الساوة	١٧٣٧	٤٤٦٥	١٣٦٠	٥٨٢٥	٢.٦	٧٠
السوير	٤٠٠٧	٠	٠	٠	٠	-
الرميثة	٢١٥٣	٩٦٠٩٠	٣٩١٠	١٠٠٠٠٠	٤٤.٨	٨٠
النجمي	١١٣٣	٧٦٢٩	٧٧١	٨٤٠٠	٣.٧	٥٠
الوركاء	٢٠٢٣.٥	٩٢٠٠	٦٠٠٠	١٥٢٠٠	٦.٨	٧٠
المجد	١٢٥٧	٨٣٩٠٠	٥١٠٠	٨٩٠٠٠	٣٩.٩	٧٥
الخضر	٢٢١٧	١٥٥٠	٢٨٥٠	٤٤٠٠	١.٩	٥٠
الدرابي	٠	٠	٠	٠	٠	-
السلمان	٥٢٧	٠	٠	٠	٠	-
المجموع	١٥٠٥٤.٥	٢٠٢٨٣٤	١٩٩٩١	٢٢٢٨٢٥	١٠٠	٦٥.٨

المصدر: مديرية زراعة المثنى، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.  
\* يقصد بأشجار النخيل غير المثمر - الذكور وفسائل النخيل.

صورة (٦) بساتين النخيل في منطقة الشرقي في محافظة المثنى



التقطت هذه الصورة بتاريخ: ٢٥/١٢/٢٠١١

أحتل مركز قضاء الرميثة المرتبة الأولى في عدد أشجار النخيل إذ بلغ (١٠٠٠٠٠) نخلة، وبنسبة مقدارها (٤٤.٨%) من إجمالي اعداد النخيل في الأقليم، وبمساحة (٢١٥٣) دونماً، ويعود ذلك إلى اتساع تربة كتوف نهر الفرات في قضاء الرميثة، إضافة إلى اهتمام المزارع في بساتين النخيل لكونه يعد المصدر الرئيس لدخل بعض عوائل المزارعين في القضاء<sup>(١)</sup>، في حين جاءت ناحية المجد بالمرتبة الثانية في اعداد أشجار النخيل وبقوة (٨٩٠٠٠) نخلة، وبمساحة (١٢٥٧) دونماً، وبنسبة (٣٩.٩%) من إجمالي أعداد النخيل في الأقليم، فيما شغلت ناحية الوركاء المرتبة الثالثة، إذ بلغ عدد النخيل فيها (١٥٢٠٠) نخلة، وبمساحة بلغت (٢٠٢٣.٥) دونماً، أي ما يعادل (٦.٨%) من إجمالي أعداد النخيل في منطقة الدراسة، أما المرتبة الرابعة فقد كانت من نصيب ناحية النجمي إذ بلغ عدد أشجار النخيل فيها (٨٤٠٠) نخلة.

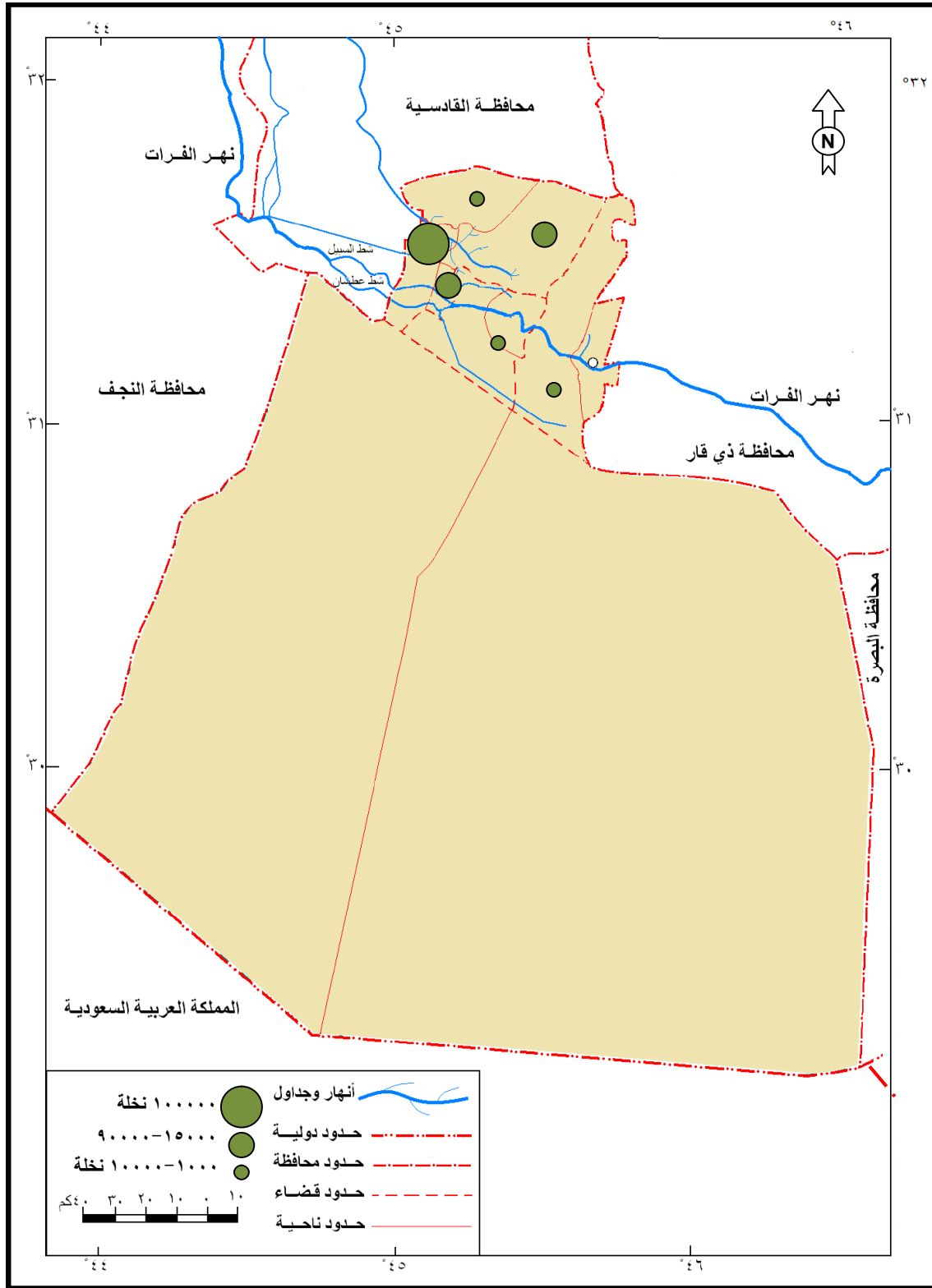
والتي شملت مساحة قدرها (١١٣٣) دونماً، وسجلت نسبة قدرها (٣.٧%) من إجمالي اعداد النخيل في الأقليم. أما المرتبتين الخامسة والسادسة فكانت من نصيب كل من مركز قضاء السماوة والخضر إذ بلغ عدد النخيل فيها (٥٨٢٥.٥-٤٤٠٠) نخلة لكل منهما على التوالي وبمساحة بلغت (٢٢١٧-١٧٣٧) دونماً على الترتيب، أي ما يعادل نسبة مقدارها (٢.٦-١.٩%) لكل منهما على الترتيب من إجمالي أعداد النخيل في منطقة الدراسة.

تنوعت أصناف التمور المنتجة في منطقة الدراسة ومن أبرزها السائر - البريم - البرحي - مكتوم - شكر - حلاوي - قنطار - الخضراوي - الزهدي - البلكه - شوفي) وغيرها الكثير. حيث بلغ معدل إنتاج النخلة الواحدة ما بين (٥٠-٨٠) كغم هذا وتعتمد إنتاجية النخلة على عدة عوامل منها خدمة النخلة من حرث الأرض بصورة صحيحة، ونوع التربة، وإضافة السماد الكيماوي، وتوفير المياه اللازمة للسقي وعدد السقيات لها، وهذا كله يعود إلى مدى وعي المزارع للإرشادات الزراعية.

<sup>(١)</sup> لقاء مع عدد من المزارعين في قضاء الرميثة بتاريخ ٢٠١١/٤/١١.

## خريطة (١٩)

التوزيع الجغرافي لأعداد النخيل في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لسنة ٢٠١٠



المصدر: بالاعتماد على جدول (٣٤)

## ٢ - محاصيل الخضروات

تأتي الخضروات بعد محاصيل الحبوب الغذائية في الأهمية، لأنها تشكل جزءاً هاماً في غذاء الإنسان، وهي محاصيل سريعة النمو ولذلك يهتم بها المزارعون لأنها تقوم بتلبية الطلب في وقت قصير، كما أنها تحقق عائداً يفوق كثيراً المحاصيل الأخرى. تشتهر منطقة الدراسة بالزراعة المتداخلة وهي زراعة محاصيل ذات قيمة اقتصادية عالية تحت أشجار النخيل والتمثلة بمحاصيل الخضروات.

تصنف الخضروات في محافظة المثنى إلى مجموعتين هما محاصيل الخضروات الشتوية ومحاصيل الخضروات الصيفية.

إذ يتبين من الجدولين (٣٦،٣٥) ان معدل المساحة التي تشغلها الخضروات بلغت (١١٤٠٥.٦٥) دونماً، منها (٢٦٢٨.٧٥) دونماً والتي تمثل خضروات شتوية والتي تمثل نسبة (٢٣%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات بالأقليم، في حين بلغ معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفية (٨٧٧٦.٩) دونماً، وبنسبة بلغت (٧٦.٩%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات في الأقليم للمواسم الزراعية (٢٠٠٧-٢٠١٠). إن اتساع معدل مساحة الخضروات الصيفية يرجع إلى تنوعها مقارنة مع الخضروات الشتوية هذا أولاً فضلاً عن ملائمة الظروف المناخية في منطقة الدراسة لزراعة الخضروات خلال فصل الصيف ثانياً.

ونلاحظ من الجدول (٣٥) والشكل (١٤) ان محصول الباقلاء حصل على المرتبة الأولى بمعدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية والذي بلغت (٧٧٢.١) دونماً، وبنسبة بلغت (٢٩.٣%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الشتوية في منطقة الدراسة. وبمعدل غلة بلغ ٣٥٠٠ كغم/دونم. ويعود ذلك لملائمة الظروف المناخية لنجاح زراعته. أما المرتبة الثانية والثالثة والرابعة فقد احتلها كل من محصول الطماطة المغطاة والخضروات الورقية والبصل الأخضر في معدل المساحة المزروعة والتي بلغت (٦٧٤.١-٤٤٤.٢-٢٩١.٧) دونماً على الترتيب، وبنسب قدرها (٢٥.٦-١٦.٩-١١.٠٩%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالخضروات الشتوية وعلى الترتيب.



جدول (٣٥)

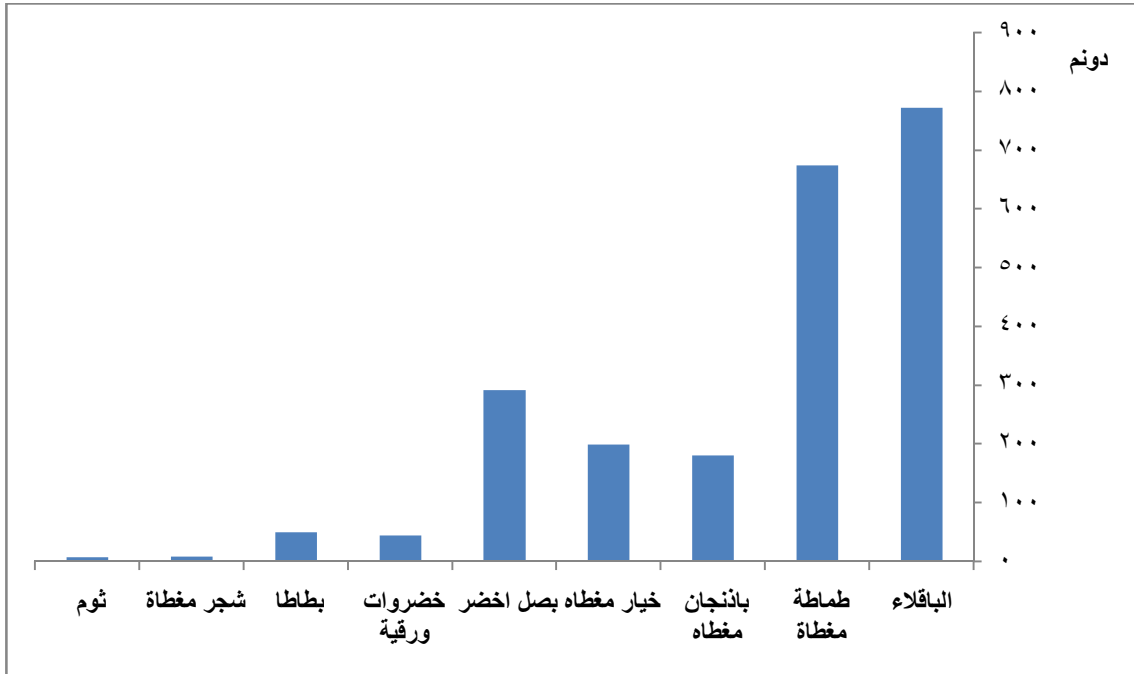
انواع الخضروات الشتوية ومعدل مساحتها المزروعة (دونم) في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية للمواسم

الزراعية (٢٠٠٧-٢٠١٠)

المجموع	ثوم	شجر مغطا	بطاطا	خضروات ورقية	بصل اخضر	خيار مغطا	بادنجان مغطا	طماطة مغطة	الباقلاء	نوع المحصول الوحدة الإدارية
٣٠٣.٥	٠.٧٥	-	-	١٩٠.٥	-	٠.٧٥	٢	٤	١٠٥.٥	مركز قضاء السماوة
٣١٩.٥	-	٣.٧	-	٤٦.٢	٤٧.٢	٢.٥	١.٢	٩٥	١٢٣.٧	مركز قضاء الرميثة
٣١١.٥	٢.٥	-	٦.٧٥	٥.٥	١٥	٩٧.٥	٨٠	٩٥	٩.٢٥	الوركاء
٢٥٧.٧	١.٧٥	-	-	٧٢.٢	٤٧	١.٠٥	-	٧.٧٥	١٢٧.٥	المجد
٢١٩	١.٥	٠.٢٥	-	٠.٢٥	٧.٥	٨٩	٨٧.٥	٢٨	٥	السلمان
٢٨.٧٥	٠.٢٥	-	١	٦.٢٥	-	١.٢٥	٢.٥	٢.٥	١٥	الخضر
١٥٦.٢٥	-	-	-	٨٠	-	٣.٧٥	٥	٧.٢٥	٦٠	السوير
٢٦.٨	٠.٧٥	-	-	٤.٧	-	١.٢	١.٢	٧.٧٥	١١.٢	الدرابي
١٠٠٦.٤٥	-	٤.٥	٤٢.٥	٣٨.٧	١٧٥	٢.٥	١.٢٥	٤٢٧	٣١٥	النجمي
٢٦٢٨.٤	٧.٣	٨.٤	٥٠.٢	٤٤٤.٢	٢٩١.٧	١٩٩.٨	١٨٠.٦	٦٧٤.١	٧٧٢.١	اجمالي المحافظة

المصدر: مديرية زراعة المثنى، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

شكل (١٤) انواع الخضروات الشتوية ومعدل مساحتها المزروعة (دونم) في محافظة المثنى للمواسم الزراعية (٢٠٠٧-٢٠١٠)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٥)

حيث بلغ معدل غلة هذه المحاصيل (٩٥٠٠-١٥٠٠-٤٥٠٠ كغم/دونم)<sup>(١)</sup> وعلى التوالي. في حين شغل محصول الخيار المغطى والبادنجان المغطى والبطاطا المرابطة والخامسة والسادسة والسابعة في معدل المساحة المزروعة والبالغة (١٩٩.٨-١٨٠.٦-٥٠.٢) دونماً على التوالي، وينسب مقدارها (٧.٦-٦.٨-١.٩%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالخضروات الشتوية في الأقليم، وضمن معدل غلة بلغ (١٢٠٠-٢٢٥٠-٢٧٥٠) كغم/دونم لكل منهم على التتابع. أما المراتب الدنيا فكانت من نصيب كل من محصولي الشجر المغطى والثوم ضمن معدل مساحة بلغت (٧.٣-٨.٤) دونماً على الترتيب وبنسبة بلغت (٠.٣١-٠.٢%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالخضروات الشتوية في المحافظة وبمعدل غلة بلغ (٧٥٠-١١٠٠) كغم/دونم لكل منهما على التوالي.

أما بالنسبة لمحاصيل الخضروات الصيفية، فقد تبين من الجدول (٣٦) والشكل (١٥) ان محصول الباميا يأتي بالمرتبة الأولى من حيث معدل المساحة التي يشغلها والبالغة (٣٥٣٣.٨) دونماً والذي يمثل نسبة مقدارها (٤٠.٢%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالخضروات الصيفية في منطقة الدراسة للمواسم الزراعية (٢٠٠٧-٢٠١٠)، وبمعدل غلة يصل إلى (١٧٥٠) كغم/دونم. في حين جاء محصول الخيار قثاء (الطرح) والبطيخ والرقي بالمرتبة الثانية والثالثة والرابعة بمعدل مساحة بلغ (١٤٩٨.٩-١١١٠.٩-١٠٩٥.٣) دونماً على الترتيب، أي بنسبة (١٧-١٢.٦-١٢.٤%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الصيفية في المحافظة وعلى التوالي، وضمن معدل غلة بلغ (٢٥٠٠) كغم/دونم لكل منهم على الترتيب، في حين شغل محصول الخضروات الورقية واللوبيا والبادنجان المرابطة والخامسة والسادسة والسابعة بمعدل مساحة بلغ (٤٥٥.٩-٤٣٥.٧-٣٨٣.٨) دونماً على التتابع، أي ما يعادل نسبة قدرها (٥.٢-٤.٨-٤.٣%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الصيفية في الأقليم وعلى التوالي، وبمعدل غلة بلغ (٨٧٥٠-٣٠٠٠-٢١٥٠) كغم/دونم لكل منهم على الترتيب.

أما محصول الخيار ماء والشجر والبطاطا فقد حصلوا على المرتبة الثامنة والتاسعة والعاشر في معدل مساحة بلغ (١٥١.٥-١٩.٤-١٨.٣) دونماً على الترتيب، أي بنسبة (١.٧-٠.٢٢-٠.٢٠%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الصيفية في منطقة الدراسة وعلى التتابع. ضمن معدل غلة بلغ (١٧٠٠-٧٥٠-٢٧٥٠) كغم/دونم على التوالي للمواسم الزراعية (٢٠٠٧-٢٠١٠). أما المرتبة الأخيرة فحصل عليها محصولي القرع العسلي والبصل بمعدل مساحة بلغ (٢.٥) دونماً، أي بنسبة (٠.٠٢%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الصيفية في الأقليم ولكل منها. ضمن معدل غلة بلغ (٢٠٠٠-٣٥٠٠) كغم/دونم على التوالي.

(١) مديرية زراعة محافظة المثلى، قسم المتابعة والتخطيط، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

جدول (٣٦)

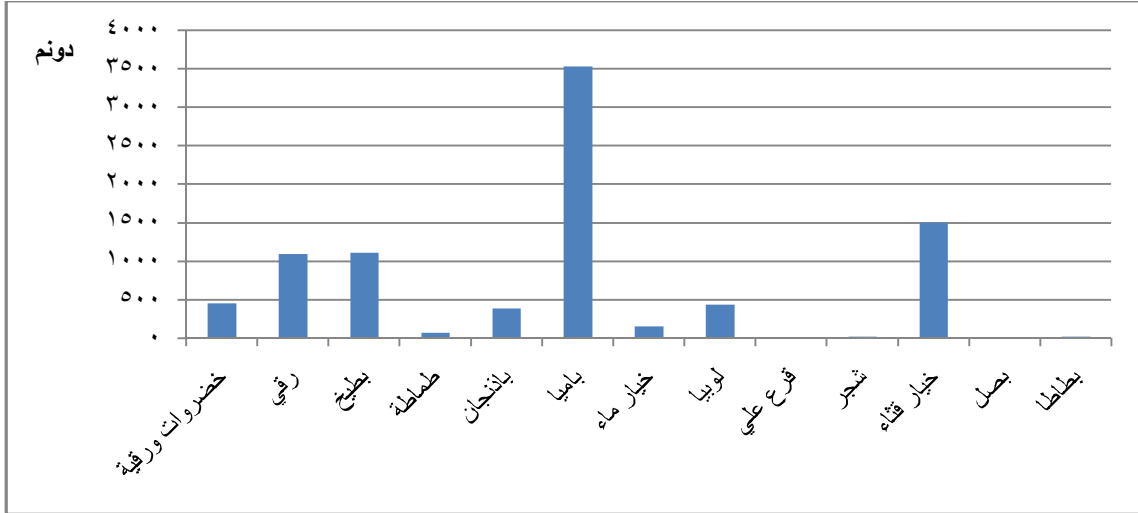
انواع الخضروات الصيفية وعمل مساحتها المزرعة (دونة) في محافظة المشى حسب الوحدات الإدارية للموسم الصيفي (٢٠٠٧-٢٠١٠)

نوع المحصول	نوع الوحدة الإدارية	خضروات ورقية	رقبي	بطيخ	طماطة	بالتجان	بلمبا	خيزر ماء	لوبيا	قرع حلي	شجر	خيار كتاه	بصل	بطاطا	المجموع
مركز قضاء السمارة	٢٢٦.٢	٧.٥	٥	٥	-	٢٨	١١١٢.٥	-	-	-	٠.٥	١٠٦.٧	٢.٥	-	١٤٩٨.٩
مركز قضاء الرميثة	٢٠	٢٠٠	١٧٥	-	-	٦٥	٢٢٥.٥	٣٠	٥٥	-	٢.٢	٢٠	-	-	٧٩٣.٧
الوركاة	-	١١٢	١٠	٤٧.٧	٦٠	١١٠	١١.٥	١١.٥	١.٢	-	-	٢.٥	-	-	٢٩٤.٩
المجد	٥٥	١٢٧.٥	١١٢.٧	١٢.٥	٢٥.٣	٥٥٣.٧	-	-	١٢٧.٥	-	-	١٢٢١.١	-	٢	٢٢٤٩.١
الساكن	-	٢٨.٢	٤٠	-	٤٠	٥٠	-	-	-	-	-	٥٦.٦	-	٥.٣	٢٢.٢
الخضر	٩.٧	-	٨.٧	٦.٥	٠.٥	٢٨.٧	٢.٥	٢.٥	٥	٢.٥	-	٢.٥	-	٢	٧٨.٦
السوير	١٤٠	٤	٥	-	٥	٧٠٠	-	-	-	-	٥	٢٦.٦	-	-	٨٨٥.٦
الاراجي	-	-	٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الاجسي	٥	٦١٦	٧٤٠.٥	-	١٦٠	٧٥٢.٥	٥٧.٥	١٠.٧	٢٤٧	-	-	٥٢.٥	-	٩	٢٦٥٢.٧
اجمالي المحافظة	٤٥٥.٩	١٠٩٥.٣	١١١٠.٦	٦٧.٧	٢٨٢.٨	٢٥٢٣.٨	١٥١.٥	١٩.٤	٤٢٥.٧	٢.٥	١٩.٤	١٤٩٨.٩	٢.٥	١٨.٢	٨٧٦٦.٢

المصدر: مديرية زراعة المشى، قسم المتابعة والتخطيط، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

### شكل (١٥)

انواع الخضروات الصيفية ومعدل مساحتها المزروعة (دونم) في محافظة المثني  
للموسم الصيفي (٢٠٠٧-٢٠١٠)



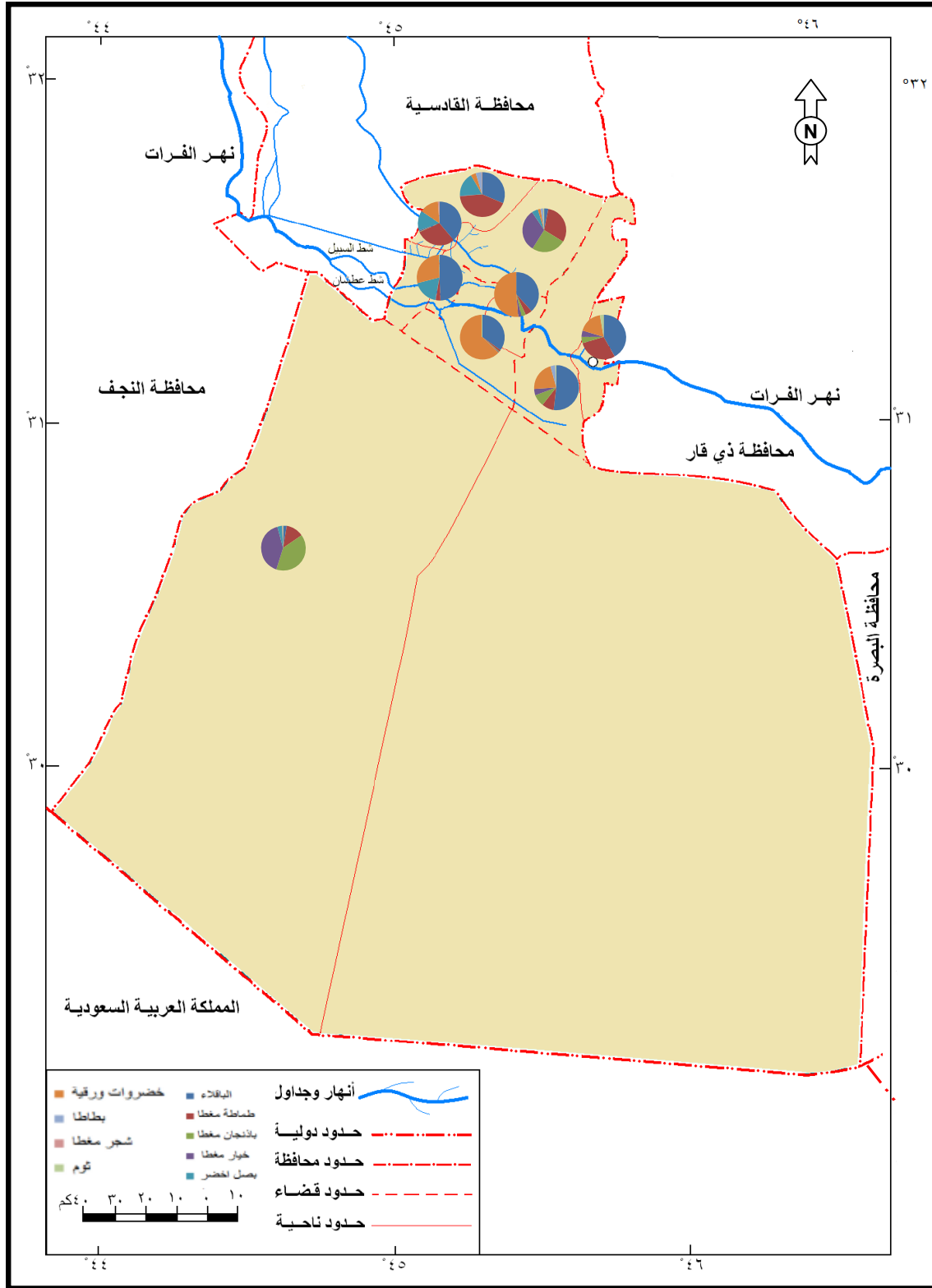
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٦).

كما يتضح من الجدول (٣٥) وخريطة (٢٠) تباين معدل المساحة المزروعة بالخضروات الشتوية في الأقليم حسب الوحدات الإدارية حيث بلغ معدل مساحة الخضروات الشتوية (٢٦٢٨.٧٥) دونماً، موزعة على وحدات الأقليم الإدارية، فقد أحتلت ناحية النجمي المرتبة الاولى بمعدل مساحة بلغ (١٠٠٦.٤) دونماً، وهي تشكل نسبة مقدارها (٣٨.٤%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الشتوية في المحافظة، في حين يأتي مركز قضاء الرميثة وناحية الوركاء بالمرتبة الثانية والثالثة في معدل مساحة بلغ (٣١١.٥-٣١٩.٥) دونماً على الترتيب، أي بنسبة (١٢.١-١١.٨) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الشتوية وعلى الترتيب.

فيما احرز مركز قضاء السماوة وناحية المجد ومركز قضاء السلطان المراتب الرابعة والخامسة والسادسة بمعدل مساحة بلغ (٣٠٣.٥-٢٥٧.٧-٢١٩) دونماً على الترتيب والذي تمثل نسبة قدرها (٨.٣-٩.٨-١١.٥%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الشتوية وعلى التتابع، في حين شغلت ناحية السوير ومركز قضاء الخضر وناحية الدراجي المراتب الأخيرة بمعدل مساحة بلغ (١٥٦.٢-٢٨.٧-٢٦.٨) دونماً على التوالي، أي ما يعادل (٥.٩-١.٠٩-١.٠١%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الشتوية في منطقة الدراسة وعلى التوالي للمواسم الزراعية (٢٠٠٧-٢٠١٠).

## خريطة (٢٠)

التوزيع الجغرافي لمساحة الخضروات الشتوية (دونم) في محافظة المثنى وعلى مستوى الوحدات الإدارية للمواسم الزراعية (٢٠٠٧-٢٠١٠)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٥).

أما بالنسبة لمحاصيل الخضروات الصيفية، فقد تبين من الجدول (٣٦) والخارطة (٢١) ان معدل مساحتها (٨٧٧٦.٢) دونماً موزعة على الوحدات الإدارية للأقليم، فجاءت ناحية النجمي بالمرتبة الأولى بمعدل مساحة بلغ (٢٦٥٢.٧) دونماً، وتمثل نسبة مقدارها (٣٠.٢%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالخضروات الصيفية في المحافظة.

فيما احرز كل من ناحية المجد ومركز قضاء السماوة وناحية السوير المرتبة الثانية والثالثة والرابعة بمعدل مساحة بلغ (٢٢٤٩.٣-١٤٩٨.٩-٨٨٥.٦) دونماً، على الترتيب، أي ما نسبته (٢٨.٥-١٧.٠٧-١٠.٩%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الصيفية في المحافظة على الترتيب في حين جاء مركز قضاء الرميثة وناحية الوركاء بالمرتبة الخامسة والسادسة بمعدل مساحة بلغ (٧٩٣.٧-٣٩٤.٩) دونماً على التوالي، أي بنسبة (٩.٠٤-٤.٤%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بمحاصيل الخضروات الصيفية في الأقليم وعلى التوالي.

اما المراتب الأخيرة فكانت من نصيب كل من مركز قضاء السلطان ومركز قضاء الخضر وناحية الدراجي بواقع معدل مساحة بلغ (٢٢٠.٢-٧٨.٦-٣) دونماً على التتابع، حيث تشكل نسبة مقدارها (٢.٧-٠.٨-٠.٣%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالخضروات الصيفية بالمحافظة.

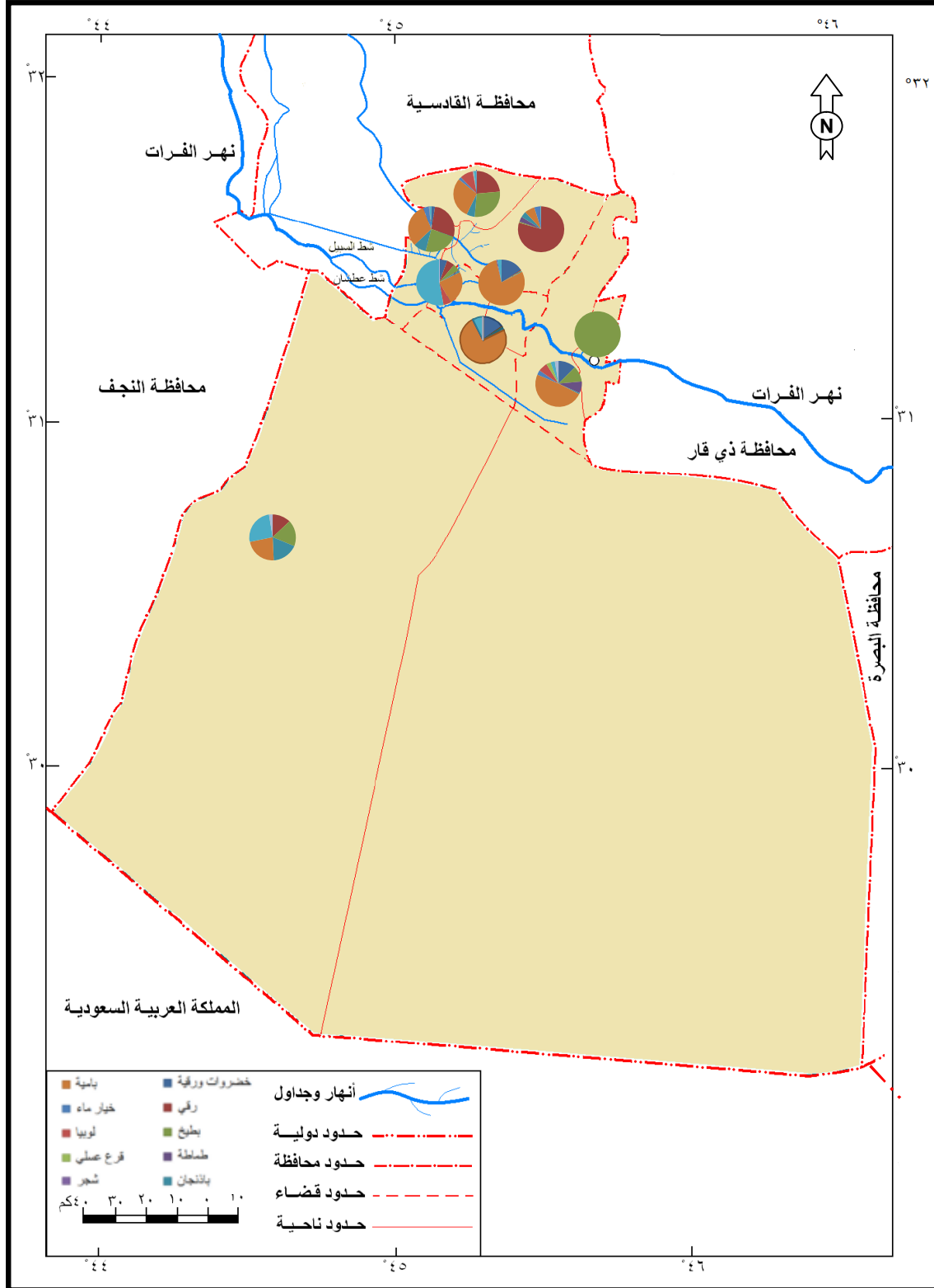
يتضح مما تقدم ان نمط محاصيل البستنة تتركز زراعتها في تربة كتوف نهر الفرات وجداول الري وذلك لأنها ترب خصبة وجيدة الصرف، كما ان لتوفر مياه الري المتمثلة بنهر الفرات وجداول الري المتفرعة عنه يجعلها ترب مناسبة لنمو محاصيل البستنة هذه، فطلاً عن انها أرض مرتفعة نسبياً والمياه الجوفية فيها بعيدة.

ومن الجدير بالذكر ان محاصيل البستنة تتطلب أيدي عاملة كثيرة وماهرة في تحضير الأرض للزراعة أو في جني المحصول بعد نضجه، كذلك استخدام تلك المحاصيل بشكل دوري لقصر فترة نموها، فضلاً عن مردودها المالي الكبير، مما انعكس على إجهاد التربة وبالتالي استخدام المخصبات العضوية والكيميائية لتحسين خصوبة التربة<sup>(١)</sup>.

(١) لقاء مع عدد من المزارعين في قضاء السماوة بتاريخ ٢٠١١/٤/١٠.

## خريطة (٢١)

التوزيع الجغرافي لمساحة الخضروات الصيفية (دونم) في محافظة المثنى وعلى مستوى الوحدات الإدارية للمواسم الزراعية (٢٠٠٧-٢٠١٠)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٦).

## ب- نمط المحاصيل الحقلية

يقصد بالمحاصيل الحقلية مجموعة النباتات التي يشكل جزء فيها أو أكثر قيمة اقتصادية تكون زراعتها تشغل مساحة واسعة من الأرض وتتضح أجزاءها الاقتصادية في وقت واحد بحيث يمكن حصادها مجتمعة باستثناء بعض المحاصيل مثل القطن والتبغ، وتتميز هذه المحاصيل بقابليتها المنفردة على الخزن لحين مرحلة التسويق والاستعمال والتصنيع<sup>(١)</sup>.

وتصنف هذه المحاصيل حسب موسم زراعتها إلى محاصيل حقلية شتوية ومحاصيل حقلية صيفية.

يظهر من الجدولين (٣٧.٣٨) ان معدل المساحة التي تشغلها المحاصيل الحقلية (٢١٩٢٤٢). دونماً، منها (١٨٥٠٣٠) دونم محاصيل حقلية شتوية، وتمثل نسبة مقدارها (٨٤.٤%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية في منطقة الدراسة. في حين بلغ معدل مساحة المحاصيل الحقلية الصيفية (٣٤٢١٢.٦) دونم، أي بنسبة (١٥.٦%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية في الأقليم للمواسم الزراعية (٢٠١٠-٢٠٠٧) جدول (٣٩). ويتبين من الجدول (٣٧) والشكل (١٦) ان المساحة المزروعة بمحصول الشعير تحتل المرتبة الأولى حيث بلغت (١١٩٨٥٠) دونم وبنسبة (٦٢.٤%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الشتوية في منطقة الدراسة، وبمعدل غلة بلغ (٢٧٥) كغم/دونم للمواسم الزراعية (٢٠١٠-٢٠٠٧). ويأتي محصول القمح بالمرتبة الثانية، بمعدل مساحة (١٦٩٤٧٥) دونماً ويشكل نسبة مقدارها (٣٦.١%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الشتوية في المحافظة، ضمن معدل غلة بلغ (٣٧٧) كغم/دونم. في حين جاء محصول الجت بالمرتبة الأخيرة ضمن معدل مساحة بلغ (٢٧٠٥) دونماً، ويمثل نسبة (١.٤%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الشتوية في الأقليم وبمعدل غلة يصل إلى (٣٦٣) كغم/دونم للمواسم الزراعية ذاتها.

(١) اواميد نوري محمد أمين، مبادئ المحاصيل الحقلية، مطبعة جامعة البصرة، البصرة ١٩٨٨، ص٩.



جدول (٣٧)

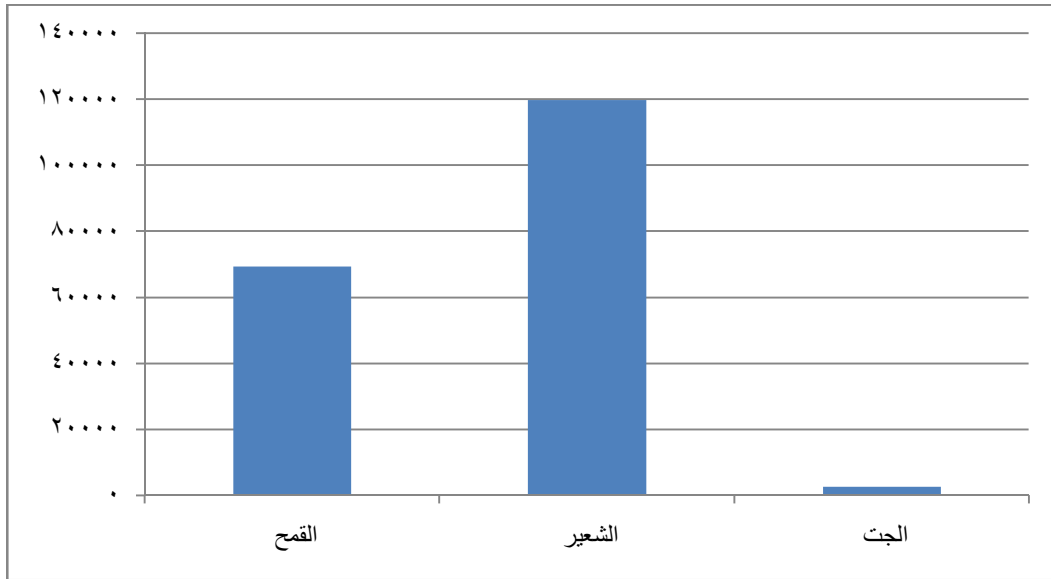
معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الشتوية (دونم) في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية للموسم الشتوي (٢٠٠٧-٢٠١٠)

المجموع	الجت	الشعير	القمح	نوع المحاصيل
(المساحة (دونم))	(المساحة (دونم))	(المساحة (دونم))	(المساحة (دونم))	الوحدة الإدارية
١٥٧٦٢.٥	٢٨٧.٥	١٢١٢٥	٣٣٥٠	السماوة
٢١٢٦٢.٥	٣٧.٥	٨٥٥٠	١٢٦٧٥	الرميثة
٣٠٧١٢.٥	٣٣٧.٥	١٦٠٠٠	١٤٣٧٥	النجمي
١٩٧٠٠	٨٠٠	١٤٣٠٠	٤٦٠٠	المجد
٢٥١٢٥	٧٥٠	١٣٠٠٠	١١٣٧٥	الوركاء
٩٣٠٠	٢٠٠	٨١٢٥	٩٧٥	السوير
٣٧٤٣٧.٥	١٢.٥	٢٣٥٠٠	١٣٩٢٥	السلمان
٢٠٧٩٢.٥	١٦٧.٥	١٥٧٥٠	٤٨٧٥	الخضر
٤٩٣٧.٥	١١٢.٥	١٥٠٠	٣٣٢٥	الدرابي
١٨٥٠٣٠	٢٧٠.٥	١١٢٨٥٠	٦٩٤٧٥	اجمالي المحافظة

المصدر: مديرية زراعة المثنى، قسم المتابعة والتخطيط، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

شكل (١٦)

معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الشتوية (دونم) في محافظة المثنى للموسم الشتوي (٢٠٠٧-٢٠١٠)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٧)

جدول (٣٨)

معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الصيفية (دونم) في محافظة المثني حسب الوحدات الإدارية للموسم الصيفي (٢٠٠٧-٢٠١٠)

نوع المحصول	الثلج	ذرة صفراء	ذرة بيضاء	دخن	زهرة عباد الشمس	سمسم	الماش	المجموع
الوحدة الإدارية	المساحة (دونم)	المساحة (دونم)	المساحة (دونم)	المساحة (دونم)	المساحة (دونم)	المساحة (دونم)	المساحة (دونم)	المساحة (دونم)
السماوة	-	٢٠٢٥	٧٨٧	١٤١	-	٥٦.٣	١٠.٢	٢١١١.٣
الرميثة	٦٠٠٠	١٧٢٥	-	١٢.٥	٤	-	-	٧٧٤١.٥
النجمي	٢٣٠.٩	٤١٥٠	-	١٩٤	-	٩٥	٤٢.٥	٦٧٩٠.٥
المجد	٢٧١٩	٣٩٠٠	٣٩٥	٢٠٠	-	٩١٢	٣٠	٨١٥٦
الوركاء	٣١٥٠	٨٠٠	٩٠	١٢٩.٥	-	١.٢	٤١	٤٢١١.٧
السوير	-	٨٧٥	٢٦٦	-	-	١٠	-	١١٥١
السلمان	-	-	-	٥٦.٦	-	٢٦.٦	-	٨٣.٢
الخضر	٤٥	١١٨٢	٦٧٠	٩١.٢	-	١٨.٧	-	٢٠٠٦.٩
الدرابي	-	٥٧٥	٣٦٨	-	-	١٧.٥	-	٩٦٠.٥
اجمالي المحافظة	١٤٢٢٣	١٥٢٣٢	٢٥٧٦	٨٢٤.٨	٤	١١٣٧.٣	٢١٥.٥	٣٤٢١٢.٦

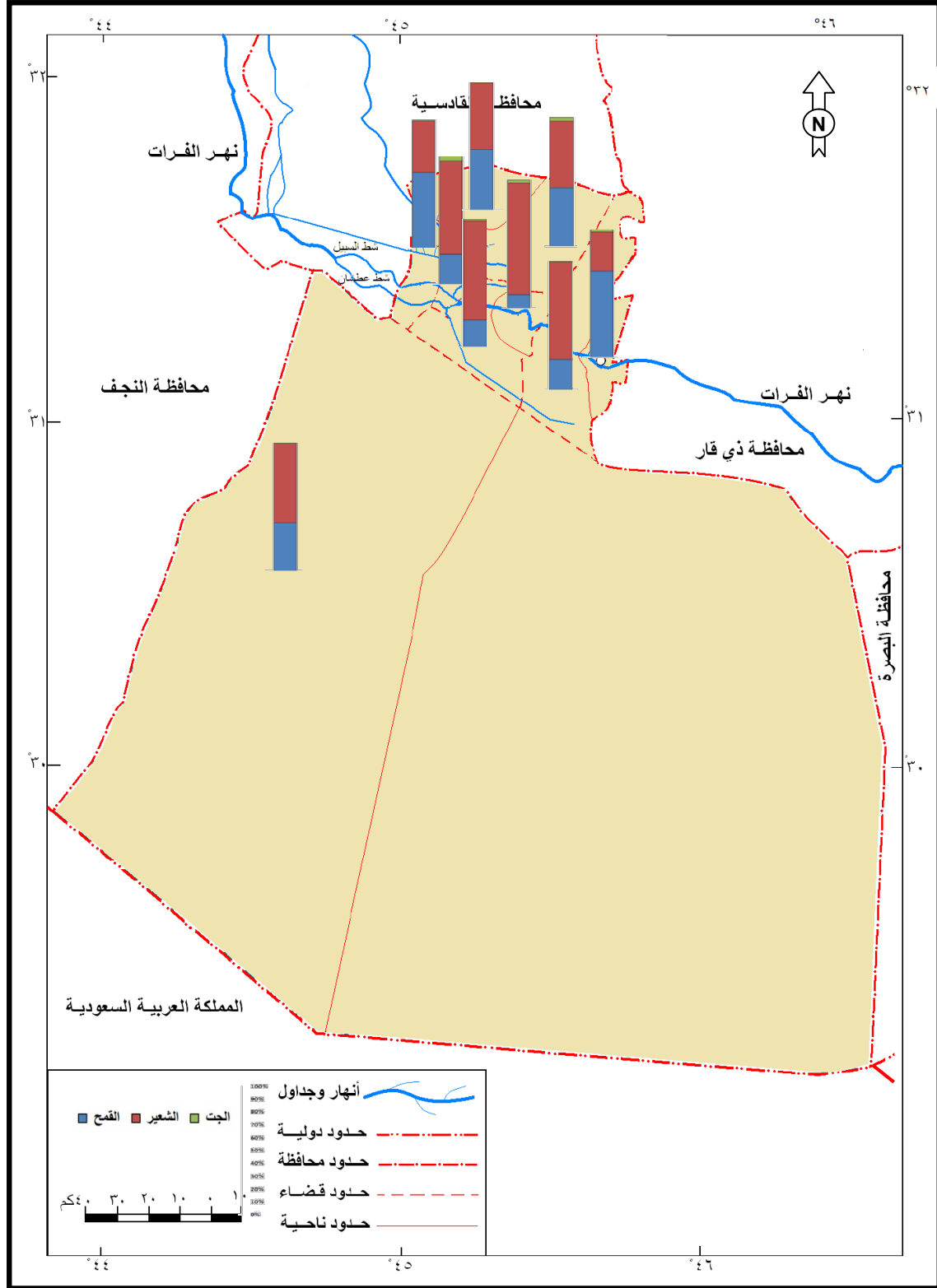
المصدر: مديرية زراعة المثني، قسم المتابعة والتخطيط، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

ويتبين أيضاً من الجدول (٣٩) وخريطة (٢٢) تباين معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الشتوية حسب الوحدات الإدارية في محافظة المثني. فقد احتل مركز قضاء السلمان المرتبة الأولى بمعدل مساحة بلغ (٣٧٤٣٧.٥) دونم ويشكل نسبة مقدارها (٢٠.٢٣%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الشتوية بالأقليم، في حين يأتي النجمي بالمرتبة الثانية بمعدل مساحة يبلغ (٣٠٧١٢.٥) دونم، أي ما يعادل نسبة قدرها (١٦.٦%) من إجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الشتوية في منطقة الدراسة.

أما المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة فقد احتلها ناحية الوركاء ومركز قضاء الرميثة والخضر بمعدل مساحة تبلغ (٢٥١٢٥-٢١٢٦٢.٥-٢٠٧٩٢.٥) دونم على التوالي بنسبة (١٢.٨-١١.٠٧-١٠.١%) من إجمالي المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الشتوية بالمحافظة وعلى التوالي.

## خريطة (٢٢)

التوزيع الجغرافي لمساحة المحاصيل الحقلية الشتوي (دونم) في محافظة المثنى على مستوى الوحدات الإدارية للموسم الشتوي (٢٠٠٧-٢٠١٠)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٧).

في حين جاءت ناحية المجد ومركز قضاء السماوة وناحية الدراجي بالمرتبة السادسة والسابعة والثامنة ضمن معدل مساحة بلغ (١٩٧٠٠-١٥٧٦٢.٥-١١٩٣٧.٥) دونماً على التتابع، وشكلوا نسبة قدرها (١٠.٢-٨.٢-٦.٢%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الشتوية بالأقليم وعلى التتابع.

في حين شكلت ناحية السوير المرتبة الأخيرة بمعدل مساحة بلغ (٩٣٠٠) دونم وبنسبة قدرها (٤.٨%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الشتوية بالمحافظة.

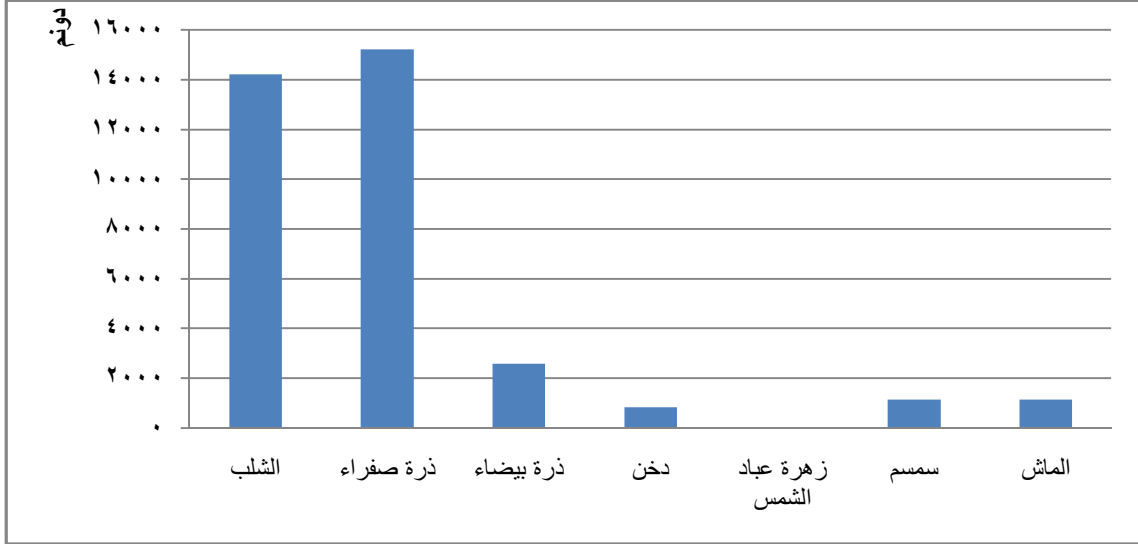
أما المحاصيل الحقلية الصيفية، فقد أحتل محصول الذرة الصفراء المرتبة الأولى من حيث معدل المساحة المزروعة البالغ (١٥٢٣٢) دونماً أي بنسبة (٤٤.٦%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الصيفية في المحافظة للمواسم الزراعية (٢٠٠٧-٢٠١٠) جدول (٣٨). ويمعدل غلة يصل إلى (٣٠٠) كغم/دونم. حيث يأتي محصول الشلب بالمرتبة الثانية والذي شغل معدل مساحة (١٤٢٢٣) دونم، ويشكل نسبة مقدارها (٤١.٦%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الصيفية في المحافظة ضمن معدل غلة بلغ (٦٠٠) كغم/دونم.

في حين شغل كل من محصول الذرة البيضاء والسمسم والدخن المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة بمعدل مساحة بلغ (٢٥٧٦-١١٣٧.٢-٨٢٤.٨) دونماً على الترتيب. أي ما يعادل نسبة مقدارها (٧.٥-٣.٣-٢.٤%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الصيفية وعلى الترتيب وبمعدل غلة بلغ (١٣٥٠-٢٠٠-٢١٦) كغم/دونم، وعلى الترتيب.

أما المراتب السادسة والسابعة فقد حصل عليها كل من محصول الماش وزهرة عباد الشمس بمعدل مساحة بلغ (٤,٢١٥.٥) دونم على التوالي، وبنسبة قدرها (٠.٣-٠.١-٠.٠١%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الصيفية في منطقة الدراسة وللمدة ذاتها وعلى التتابع. ضمن معدل غلة بلغ (٢٧٧-٢٥٠) كغم/دونم على التوالي، الشكل (١٧).

### شكل (١٧)

معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الصيفية (دونم) في محافظة المثنى  
للموسم الصيفي (٢٠٠٧-٢٠١٠)



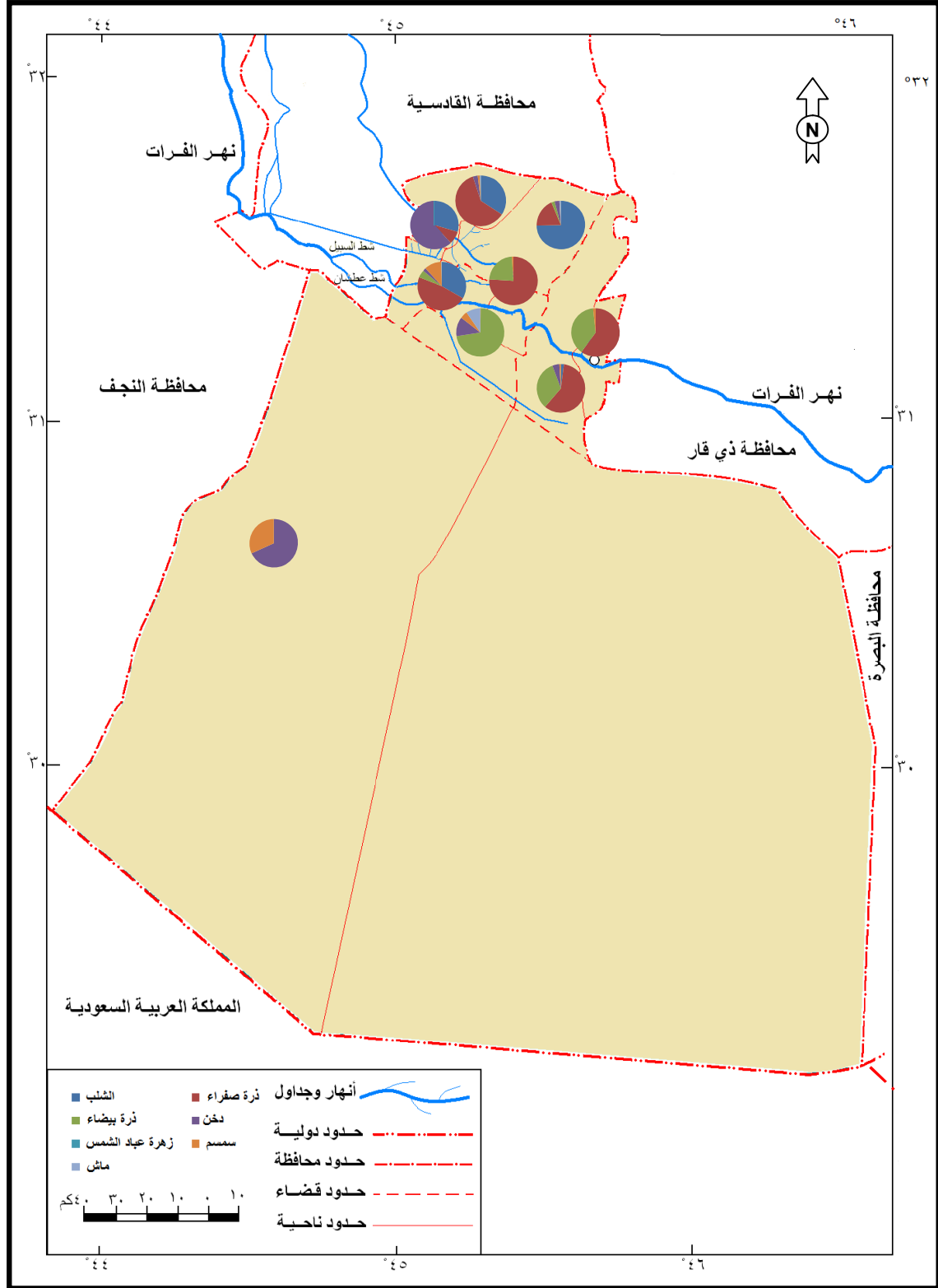
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٨)

كما يتبين أيضاً من الجدول (٣٨) وخريطة (٢٣) تباين معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الصيفية حسب الوحدات الإدارية في محافظة المثنى، حيث ان ناحية المجد تأتي بالمرتبة الأولى ضمن معدل مساحة بلغ (٨١٥٦) دونماً، وتمثل نسبة مقدارها (٢٣.٩%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الصيفية في منطقة الدراسة. ومن ثم شكل مركز قضاء الرميثة المرتبة الثانية بمعدل مساحة بلغ (٧٧٤١.٥) دونماً، أي بنسبة (٢٢.٦%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الصيفية في المحافظة.

في حين جاءت ناحية النجمي والوركاء ومركز قضاء السماوة بالمرتبة الثالثة والرابعة والخامسة ضمن معدل مساحة بلغ (٦٧٩٠.٥-٤٢١١.٧-٣١١١.٣) دونماً على الترتيب أي ما يعادل نسبة قدرها (١٩.٩-١٢.٣-٨.٨%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الصيفية في منطقة الدراسة، وعلى الترتيب، وشكل مركز قضاء الخضر وناحية السوير والدراجي المرتبة السادسة والسابعة والثامنة ضمن معدل مساحة يبلغ (٢٠٠٦.٩-١١٥١-٩٦٠.٥) دونماً على التتابع، أي ما يمثل نسبة مقدارها (٥.٨-٣.٦-٢.٨%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الصيفية في الأقليم وعلى التتابع.

### خريطة (٢٣)

التوزيع الجغرافي لمساحة المحاصيل الحقلية الصيفية (دونم) في محافظة المثنى على مستوى الوحدات الإدارية للموسم الصيفي (٢٠٠٧-٢٠١٠)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٣٨).

وأحتل مركز قضاء السلطان المرتبة الأخيرة بمعدل مساحة بلغ (٨٣.٢) دونم ويشكل نسبة قدرها (٠.٢%) من إجمالي معدل المساحة المزروعة بالمحاصيل الحقلية الصيفية في منطقة الدراسة.

يتبين مما تقدم ان نمط المحاصيل الحقلية يتركز في ترب اكتاف الأنهار والتي تزرع فيها المحاصيل الحساسة للملوحة والتي تحتاج إلى صرف مائي جيد، أما ترب أحواض الأنهار والمنخفضات أتسع فيها نطاق زراعة المحاصيل الحقلية التي تتحمل الملوحة والتغدق لزراعتها.

## ٢- الإنتاج الحيواني

يعد الإنتاج الحيواني جزءاً مهماً من النشاط الزراعي في الأقليم باعتباره مورداً هاماً من موارد الدخل القومي والذي يساهم في إنتاج المنتجات الحيوانية الغذائية للسكان فضلاً عن المنتجات اللازمة لبعض الصناعات الخفيفة (الغذائية والنسيجية). ويتمثل الإنتاج الحيواني بمنطقة الدراسة بالآتي:

### ١- حيوانات الماشية

يتبين من الجدول (٣٩) ان مجموع أعداد الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة بلغ (١٠٤٨٦٧٩) رأساً لسنة ٢٠١٠، تتضمن خمسة انواع من الحيوانات تحتل الأغنام المرتبة الأولى في أعدادها ب(٩٣٦٣٧٣) رأساً وبنسبة (٨٩.٢%) من مجموع أعداد الحيوانات في محافظة المثنى. أحتل مركز قضاء السماوة المرتبة الأولى بواقع (٤٧٦٣٣٠) رأساً أي بنسبة (٩٣.٢%) من مجموع أعداد الحيوانات فيه، ويليه مركز قضاء الخضر بالمرتبة الثانية (٢٥٣٤٦٥) رأساً وبنسبة (٩٣.٩%) من مجموع أعداد الحيوانات فيه، وشغلت ناحية الوركاء المرتبة الثالثة بواقع عدد بلغ (٦٨١٠٤) رأساً وبنسبة (٨٠.٤%) من مجموع أعداد الحيوانات فيها، في حين شغلت ناحية النجمي المرتبة الرابعة ضمن عدد بلغ (٦٥٠٨٣) رأساً أي بنسبة (٧٤.٦%) من إجمالي أعداد الحيوانات فيها.

أما ناحية المجد فأحتلت المرتبة الخامسة ضمن عدد بلغ (٥٧٣٣٨) رأساً، وتمثل نسبة قدرها (٨٠.٦%) من إجمالي أعداد الحيوانات فيها. ويأتي مركز قضاء الرميثة بالمرتبة الأخيرة بواقع (٣٦٠٥٣) رأساً وبنسبة (٦٤.٥%) من إجمالي أعداد الحيوانات فيها.

جدول (٣٩)

أعداد الحيوانات (أس) حسب النوع في محافظة المشي حسب الوحدات الإدارية لسنة (٢٠١٠)

نوع الحيوان	السماء		الريشة		الوزك		المجد		النجي		الخصر		اجملي المحافظة		
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
الابقار	١.٩	٩٧٣٤	٢١	٥٢٣٣	١٠.٦	٦٧٨٧	٩.٥	٦٧٨٧	١٠.٦	١٠٦٩٥	١٢.٢	٤٥٨٥	١.٦	٤٦٠٨٥	
الماعز	٢.٨	١٤٣٢٠	٤.٨	١٢٠٠	٧.٩	٤٧٧٧	٦.٧	٤٧٧٧	٧.٩	٧٠٩٩	٨.١	٨٥٩٨	٣.١	٤٢٧٤٥	
الاعنام	٤٧٦٣٣.٠	٩٣.٤	١٦.٥٣	٦٤.٥	٦٨.٤	٥٧٣٣٨	٨٠.٦	٥٧٣٣٨	٦٥.٨٣	٧٤.٦	٢٥٣٤٦٥	٩٣.٩	٩٣٦٣٧٣	٨٩.٢	٩٣٦٣٧٣
الجاموس	٤٧١٥	٠.٩	٢٣٥٠	٩.٤	-	٢.٩٤	٢.٩	١.٢	١.٨٥	١.٢	١٩٧٠	٠.٧	١٢٢١٤	١.١	١٢٢١٤
الأبل	٥٩٣٢	١.١	٥٠	٠.٢	٩٣١	٧٥	٠.١	٧٥	٣١٧٦	٢.٦	١.٩٨	٠.٤	١١٢٦٢	١.٠٧	١١٢٦٢
المجموع	٥١١.٢١	١٠٠	٢٤٨٨٦	١٠٠	٨٤٨٣٧	٧١.٧١	١٠٠	٧١.٧١	٨٧١٣٨	١٠٠	٢٦٩٧١٦	١٠٠	١٠٤٨٦٧٩	١٠٠	١٠٤٨٦٧٩
	٤٨.٧		٢.٣			٦.٧		٨.٣					٢٥.٧		٢٥.٧

المصدر : اعتماداً:

- ١- مديرية زراعة محافظة المشي، قسم الإحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.
- ٢- المستشفى البيطري في محافظة المشي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.



وجاءت الأبقار بالمرتبة الثانية في أعدادها، حيث بلغ مجموعها (٤٦٠٨٥) رأساً وتشكل نسبة مقدارها (٤.٣%) من إجمالي أعداد الحيوانات في منطقة الدراسة. حيث شغلت ناحية النجمي المرتبة الأولى بواقع (١٠٦٩٥) رأس، أي بنسبة مقدارها (١٢.٢%) من إجمالي أعداد الحيوانات فيها. وجاء مركز قضاء السماوة بالمرتبة الثانية بعدد (٩٧٣٤) رأساً ويشكل نسبة بلغت (١.٩) من إجمالي أعداد الحيوانات فيه. أما ناحية الوركاء فأحتلت المرتبة الثالثة حيث بلغ عددها (٩٠٥١) رأساً، أي بنسبة مقدارها (١٠.٦) من إجمالي أعداد الحيوانات فيها. أما المرتبة الرابعة فحصلت عليها ناحية المجد بواقع (٦٧٨٧) رأس، وتشكل نسبة قدرها (٩.٥%) من إجمالي أعداد الحيوانات فيها.

فيما أحرز مركز قضاء الرميثة المرتبة الخامسة حيث بلغ عددها (٥٢٣٣) رأس، أي ما يعادل نسبة قدرها (٢١%) من إجمالي أعداد الحيوانات فيه. وشغل مركز قضاء الخضر المرتبة الأخيرة بواقع (٤٥٨٥) رأساً، أي ما نسبته (١.٦%) من إجمالي أعداد الحيوانات فيه.

وجاء الماعز بالمرتبة الثالثة، حيث بلغ عددها في الأقليم (٤٢٧٤٥) رأساً، أي بنسبة قدرها (٤.٠٧%) من إجمالي أعداد الحيوانات في منطقة الدراسة. فقد أحرز قضاء السماوة المرتبة الأولى في أعداد الماعز الذي بلغ (١٤٣٢٠) رأس، وشكل نسبة مقدارها (٢.٨%) من إجمالي أعداد الحيوانات فيه.

وشغل مركز قضاء الخضر المرتبة الثانية بواقع عدد بلغ (٨٥٩٨) رأساً، أي بنسبة (٣.١%) من إجمالي أعداد الحيوانات فيه. وجاءت ناحيتي النجمي والوركاء بالمرتبة الثالثة والرابعة بواقع (٦٧٥١-٧٠٩٩) رأساً على التوالي، وشكلوا نسبة قدرها (٧.٩-٨.١%) من إجمالي أعداد الحيوانات فيها.

أما المرتبة الخامسة والسادسة فأحرزهما كل من ناحية المجد ومركز قضاء الرميثة بعدد بلغ (٤٧٧٧-١٢٠٠) رأساً على التوالي، أي ما يعادل نسبة (٦.٧-٤.٨%) من إجمالي أعداد الحيوانات فيهما على الترتيب.

أحتل الجاموس المرتبة الرابعة حيث بلغ عددها في منطقة الدراسة (١٢٢١٤) رأس، ويشكل نسبة قدرها (١.١%) من إجمالي أعداد الحيوانات في منطقة الدراسة.

فقد أحرز مركز قضاء السماوة المرتبة الأولى في أعداد الجاموس الذي بلغ (٤٧١٥) رأس، وشكل نسبة مقدارها (٠.٩%) من إجمالي أعداد الحيوانات فيه، وشغل مركز قضاء الرميثة المرتبة الثانية بعدد بلغ (٢٣٥٠) رأس، أي بنسبة (٩.٤%) من إجمالي أعداد الحيوانات فيه، فيما حصلت ناحية المجد على المرتبة الثالثة بواقع (٢٠٩٤) رأساً. أي ما يعادل نسبة مقدارها (٢.٩%) من إجمالي أعداد الحيوانات فيها، أما المرتبة الرابعة فشغلها مركز قضاء الخضر حيث بلغت أعداد الجاموس فيه (١٩٧٠) رأساً، ويشكل نسبة قدرها (٠.٧%) من إجمالي أعداد الحيوانات فيه. أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب ناحية النجمي بعدد بلغ (١٠٨٥) رأس، ويمثل نسبة قدرها (١.٢%) من إجمالي أعداد الحيوانات فيها.

بلغ مجموع اعداد حيوانات الأبل في محافظة المثنى (١١٢٦٢) رأس، وتشكل نسبة مقدارها (١.٠٧%) من إجمالي أعداد الحيوانات في الأقليم، يحتل مركز قضاء السماوة المرتبة الأولى بعدد بلغ (٥٩٣٢) رأس، أي بنسبة (١.١%) من إجمالي اعداد فيه، فيما أحرزت ناحية النجمي المرتبة الثانية بواقع (٣١٧٦) رأساً، وتشكل نسبة (٣.٦%) من إجمالي أعداد الحيوانات فيها.

أما المرتبة الثالثة فحصل عليها مركز قضاء الخضر حيث بلغت أعداد الأبل فيه (١٠٩٨) رأس، أي بنسبة (٠.٤%) من إجمالي أعداد الحيوانات فيه، تليه ناحية الوركاء وبعدد بلغ (٩٣١) رأس، أي بنسبة (١%) من إجمالي اعداد الحيوانات فيها، وقد شغلت ناحية المجد ومركز قضاء الرميثة المرتبة الرابعة والخامسة بواقع (٥٠-٧٥) رأساً على التتابع، أي ما نسبته (٠.١-٠.٢%) من إجمالي أعداد الحيوانات فيها، وعلى التتابع. إن معظم إنتاج الحليب في الأقليم يستهلك من قبل مربي تلك الحيوانات لسد حاجتهم حيث تعتمد عوائل المربين في غذائهم بصورة أساسية على منتجات تلك الحيوانات من الحليب ومشتقاته. أما إذا كان هناك فائض بالإنتاج فيسوق إلى

الأسواق المحلية داخل المحافظة والذي يعتبر كمردود مالي يعود بالفائدة على أصحاب تلك الحيوانات ومن أبرز ما يباع بالأسواق من المنتجات الحيوانية هي الحليب، القيمر، الجبن، اللبن (الروبة) وأغلب الباعة هم من النساء وهذا ما أعادتته المنطقة منذ وقت طويل ويشترك في صنع هذه المنتجات عدد من أفراد العائلة لغرض الاستفادة السريعة منها<sup>(١)</sup>،

تسد حيوانات منطقة الدراسة جزءاً مهماً من احتياجات السكان من اللحوم الحمراء والتي يعد مصدر غذائي مهم لسكان المحافظة، حيث يتبين من الجدول (٤٠) ان كمية إنتاج اللحوم الحمراء في المحافظة يبلغ (٤٣١٤٢.٥) طن لعام ٢٠١٠، موزعة على ثلاث مجازر هي مجزرة السماوة، ومجزرة الرميثة ومجزرة الخضر، وتشمل تلك المجازر على خمسة أنواع من الحيوانات احتلت مجزرة السماوة المرتبة الأولى وقد بلغت مجموع كمية اللحوم الحمراء فيها (٣٣١٢٩) طن/سنة، وتشكل نسبة قدرها (٧٦.٧%) من إجمالي كمية إنتاج اللحوم الحمراء في منطقة الدراسة. فقد احتلت لحوم الأبقار المرتبة الأولى بكمية إنتاج بلغت (١٧٥١١) طن/سنة، وتشكل نسبة مقدارها (٥٢.٨%) من إجمالي كمية إنتاج اللحوم الحمراء في مجزرة السماوة، في حين جاءت لحوم الأبل بالمرتبة الثانية بكمية إنتاج (٧٦٥٠) طن/سنة، وتمثل نسبة (٢٣%) من إجمالي كمية إنتاج اللحوم الحمراء فيها. وشغلت لحوم الجاموس والأغنام والماعز المراتب الثالثة والرابعة والخامسة بواقع (٤٣٣٣-١٩٩٤-١٦٤١) طن/سنة على الترتيب، أي ما يعادل نسبة قدرها (١٣-٦.٠٢-٥%) من إجمالي كمية إنتاج اللحوم الحمراء فيها، وعلى الترتيب.

أما مجزرة الخضر فأحتلت المرتبة الثانية بكمية إنتاج اللحوم الحمراء في الأقليم والتي بلغت (٢٥٢٩٥.٨) طن/سنة، والتي تشكل نسبة قدرها (١٢.٣%) من إجمالي كمية إنتاج اللحوم الحمراء بالمحافظة. حيث جاءت لحوم الأبقار بالمرتبة الأولى بكمية إنتاج بلغت (٤٣٣٨) طن/سنة، وتمثل نسبة (١١.٩%) من إجمالي كمية إنتاج اللحوم الحمراء فيها، فيما أحرزت لحوم الأبل المرتبة الثانية بواقع (٥٥٠) طن/سنة، وتشكل نسبة قدرها (١.٣%) من إجمالي كمية إنتاج اللحوم الحمراء فيها، وتأتي لحوم الجاموس بالمرتبة الثالثة حيث بلغت كمية إنتاجها (٢٠٨) طن/سنة، أي بنسبة (٣.٩%) من إجمالي كمية إنتاج اللحوم الحمراء فيها، وحصل على المرتبة الرابعة والخامسة كل من لحوم الماعز والأغنام بكمية إنتاج بلغت (٣٧.٣-١٦٢.٥) طن/سنة على التتابع، وتمثل نسبة (٠.٧-٣%) من إجمالي كمية إنتاج اللحوم الحمراء فيها وعلى الترتيب.

(١) مقابلة شخصية مع عدد من مربي الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة بتاريخ ٢٠١١/٤/٥.

واحرزت مجزرة الرميثة المرتبة الثالثة بكمية إنتاجها من اللحوم الحمراء في منطقة الدراسة حيث بلغت (٤٧١٧.٧) طن/سنة، وتشكل نسبة قدرها (١٠.٢%) من إجمالي كمية إنتاج اللحوم الحمراء في المحافظة.

#### جدول (٤٠)

كمية انتاج اللحوم الحمراء (طن) في المجازر لمحافظة المثنى حسب نوع الحيوان والوحدة الإدارية لعام (٢٠١٠)

نوع اللحم المجزرة	الاغنام	الماعز	الابقار	جاموس	الأبل	المجموع
السماوة	١٩٩٤	١٦٤١	١٧٥١١	٤٣٣٣	٧٦٥٠	٣٣١٢٩
الرميثة	١٢١	٤.١	٤٥٢٨	١٤.٦	٥٠	٤٧١٧.٧
الخضر	٣٧.٣	١٦٢.٥	٤٣٣٨	٢٠.٨	٥٥٠	٥٢٩٥.٨

المصدر: المستشفى البيطري في محافظة المثنى، قسم الأحصاء، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

شغلت لحم الأبقار المرتبة الأولى ضمن كمية إنتاج بلغت (٤٥٢٨) طن/سنة، أي بنسبة (٩٥.٩%) من إجمالي كمية إنتاج اللحوم الحمراء فيها، اما المرتبة الثانية فحصلت عليها لحوم الأغنام بواقع (١٢١) طن/سنة وتمثل نسبة مقدارها (٢.٥%) من إجمالي كمية إنتاج اللحوم الحمراء فيها، أما بالنسبة لبقية الانواع الأخرى فقد سجلت لحوم الأبل والجاموس والماعز المراتب الثالثة والرابعة والخامسة بكمية إنتاج بلغت (٥٠-١٤.٦-٤.١) طن/سنة على التوالي، أي ما يقارب نسبة مقدارها (١.٠٦-٠.٣-٠.٠٨) من إجمالي كمية إنتاج اللحوم الحمراء فيها وعلى التتابع.

أما بالنسبة لبقية محتويات الحيوانات من جلود وصوف فقد استغل السكان الريفيين والسكانين في قرى محافظة المثنى هذه المنتجات فتصنعها في مختلف المجالات لغرض الاستفادة منها، فهناك بعض العوائل المتخصصة في تصنيع صوف الأغنام والماعز وذلك بنشره في الشمس ومن ثم غزله وبعدها يتم صبغه بألوان مختلفة راجعة إلى رغبة المصنع ومن ثم يتم حياكتها كسجادة تفرش على غرف الاستقبال وتسمى هذه السجادة عند سكان الأرياف (الغليجة) وهي ذات قيمة عالية عند هذه العوائل، ويتم بيعها بعد تصنيعها وتكون أسعارها باهضة باعتبارها مصنوعة من مادة خام لا تدخل بها مواد اصطناعية، عدى الأصباغ الملونة.

#### ٢- الدواجن

يوجد (٨٧) مشروعاً للدواجن في محافظة المثنى موزعة على الوحدات الإدارية، كما يتضح

من الجدول (٤١).

جدول (٤١)

التوزيع العددي للدواجن في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠١٠

الوحدة الإدارية	نشاط الحقل		المعدل	
	لحم	بيض	معدل العدد للمربي الحالي	الطاقة الاجمالية للحقل
السماعة	٢٧	-	١٦٢٠٣.٣	١٣٢٥٠
السوير	٥	١	١١٠٨٣.٣	١١٦٠٠
الرميثة	١٤	-	٩٦٣٩.٢	١١٠٨٢.٨
الوركاء	٢	-	٨٥٠٠	٩٥٠٠
المجد	٧	-	٨٠٠٠	٨٠٢٨.٦
النجمي	١٢	٣	١١٦٦٦.٧	١١٦٥٨.٣
الخضر	١٦	-	١٠٧٣٧.٥	٩٧٦٢.٢
المجموع	٨٧			

المصدر: المستشفى البيطري في محافظة المثنى، قسم الدواجن، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

حيث بلغ عددها في مركز محافظة المثنى (٢٧) مشروع، اما في ناحية السوير بلغ (٦) حقول، وكذلك مركز قضاء الرميثة يمتلك (١٤) حقل الوركاء (٢) حقل، أما في ناحيتي المجد والنجمي فيوجد فيها (٧، ١٥) حقل عل التوالي. فيما حصل مركز قضاء الخضر على (١٦) حقل، علماً ان مشاريع حقول الدواجن هذه تختلف في نشاطها داخل الحقل حيث يربى القسم الأعظم من الطيور لغرض لحومها عدى بعض الحقول وبنسبة قليلة جداً التي تربي الطيور لغرض البيض ويكون بيضها لغرض النقيس لا للتصدير إلى الأسواق المحلية، فالأسواق المحلية في المحافظة تستورد بيضها من أماكن أخرى لغرض سد حاجة سكانها<sup>(١)</sup>.

### ٣- الثروة السمكية

تشكل الثروة السمكية مصدراً غذائياً مهماً للسكان وقد أحتترف مجموعة من الناس مهنة الصيد من الأنهار والبحيرات لما يحققه صيد الأسماك من أرباح طائلة من المهنة لارتفاع قيمة السمك في السوق، وتوجد أصناف متعددة من الأسماك في الأقليم مثل (الكارب، والبنّي، والكطان والشبوط والهامور والصبور والبياح والشلك والحمري والحرش)<sup>(٢)</sup>.

بلغ عدد بحيرات تربية الأسماك في منطقة الدراسة (٢٩) بحيرة وبكمية إنتاج (٨٧) طن لسنة ٢٠١٠ كما يتضح من الجدول (٤٢)، عدا الكثير من البحيرات المتوقفة وأخرى قيد الإنشاء. ومن

(١) المستشفى البيطري في محافظة المثنى، شعبة الدواجن، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

(٢) مديرية زراعة المثنى، قسم الثروة السمكية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

الجدول ذاته يتبين ان مركز قضاء السماوة يحتل المرتبة الأولى في تربية الأسماك إذ بلغ عدد البحيرات فيه (١) بحيرة وبكمية إنتاج بلغت (٣٦) طن/موسمياً، أي بنسبة (٤١.١%) من إجمالي الإنتاج الكلي للمحافظة، في حين شغل مركز قضاء الرميثة المرتبة الثانية في تربية الأسماك بعدد (٣) بحيرة وضمن كمية إنتاج بلغت (٢٩) طن/موسمياً، وشكل نسبة مقدارها (٣٣.١%) من إجمالي الإنتاج الكلي في منطقة الدراسة، أما مركز قضاء الخضر فقد جاء بالمرتبة الأخيرة بواقع (١٨) بحيرة، وبكمية إنتاج بلغت (٢٢) طن/موسمياً، أي ما يعادل نسبة مقدارها (٢٥.١%) من إجمالي الإنتاج بالأقليم.

#### جدول (٤٢)

اعداد بحيرات تربية الأسماك وكمية الإنتاج (طن) في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام (٢٠١٠)

البحيرات المتوقعة	كمية الإنتاج	البحيرات العاملة	الوحدة الإدارية
-	٣٦	١	السماوة
-	٢٩	٣	الرميثة
١٧	٢٢	٢	الخضر
٢	-	-	النجمي
٤	-	-	الوركاء
٢٣	٨٧	٦	المجموع

المصدر: مديرية زراعة المثنى، قسم الثروة السمكية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

من ملاحظة الجدول السابق يتبين ان كمية الإنتاج من الأسماك في الأقليم قليلة جداً فهي لا تسد حاجة سكان المحافظة مما يضطرها إلى أستيراد انواع مختلفة من الأسماك من محافظات ذي قار والبصرة وبغداد والنجف وأماكن أخرى<sup>(١)</sup>. يواجه قطاع الإنتاج الزراعي بشقيه (النباتي والحيواني) العديد من المشاكل والتي ينبغي دراستها ووضع الحلول لها ومن أهم هذه المشاكل التي يعاني منها الإنتاج الزراعي في الأقليم هي ما يلي:

(١) مقابلة شخصية مع مدير قسم الثروة الحيوانية، مديرية زراعة محافظة المثنى بتاريخ ٢٠١١/٤/٩.

١- تدهور الزراعة بسبب النقص في مياه الري وتلوثها فبالرغم من وجود مياه سطحية إلا إنها تعاني من انخفاض مناسبتها ومعدل تصريفها وارتفاع نسبة الأملاح فيها وتلوثها من المصانع وغيرها، فنلاحظ عدم تحمل العديد من المحاصيل الزراعية للأملاح وملوثات النهر، عدا أشجار النخيل وبعض المحاصيل ذات القابلية على تحمل الملوحة.

٢- هجرة الكثير من الفلاحين والمزارعين من أرياف منطقة الدراسة إلى مدنها، مما أثر في إهمال وترك مشاريعهم الزراعية.

٣- تراكم الرواسب النهرية وانتشار النبات الطبيعي في جداول الري المتفرعة عن النهر مما يؤدي إلى عرقلة جريان المياه فيها وانخفاض كفاءتها في ري الأراضي الزراعية التي تقع على جانبيها.

٤- تجهيز مربي الثروة الحيوانية بالسلف والأعلاف من قبل مديرية زراعة محافظة المثنى لغرض رفع وتنمية واقع مشاريع التربية الحيوانية والإنتاج النباتي، ولكن المربي يستغل السلفة لأغراض أخرى كالبناء، والزواج، علاوة على ذلك بيع الأعلاف بالسوق السوداء.

٥- قلة مساحة المراعي الطبيعية الجيدة بسبب سيادة المناخ الجاف وشبه الجاف إذ ان أغلب مناطق الأقليم لا تستلم كميات كبيرة من الأمطار مما يجعل نباتاتها فقيرة وصغيرة ومتناثرة.

٦-الرعي الجائر من قبل حائزي الثروة الحيوانية إذ ان اغلبها ينتشر بصورة مغلقة صورة (٧).

#### صورة (٧) تمثل قلة المراعي الطبيعية في محافظة المثنى



ألتقطت هذه الصورة بتاريخ ١٣/٤/٢٠١١.

٧- عدم تجهيز أصحاب مشاريع البحيرات السمكية بحصة مائية كافية من قبل مديرية الموارد المائية بالمحافظة لغرض إنشاء البحيرة مما انعكس على قلتها.

٨- هلاك الكثير من الأسماك في النهر والبحيرات بسبب استخدام أصحاب البحيرات لفضلات المطاعم والتي تؤدي إلى موت عدد كبير من هذه الأسماك بسبب ارتفاع نسبة الدهون في هذه الفضلات وبالتالي ارتفاع نسبة الأوكسجين داخل البحيرة.

٩- الصيد الجائر للأسماك من قبل سكان المحافظة وذلك باستخدام السموم والقنابل والنتيار الكهربائي

١٠- عدم وجود مصانع خاصة تعتمد على المنتجات الحيوانية، كصناعة الألبان وتعليب اللحوم ودباغة الجلود، إضافة إلى عدم توفر معامل لتصنيع الأعلاف.

#### ٤-العلاقات المكانية بين الأنشطة الزراعية وخصائص الاقليم الاخرى:

تدل معطيات الجدول (٤٤,٤٣) ان هناك العديد من العلاقات بعضها دال ضمن مستوى دلالة محدد والبعض الآخر غير دال بين المتغيرات المساحة الكلية للمحافظة وعدد السكان ومعدل المساحة الصالحة والمزروعة فعلا (الدونم) والمساحة المزروعة بالنخيل :

فعند ملاحظة العلاقة الاولى نجد ان عدد السكان لا يرتبط مع المساحة الكلية للمحافظة بعلاقة ضمن اي مستوى للدلالة المحدد للاقليم وذلك لان مساحة المحافظة ثابت وعدد السكان في تزايد مستمر وكانت نسبة ارتباطهم (٣٧%). ويتضح من الجدول (٤٣) ان هناك علاقة تدل على ارتباط بين كل من متغير عدد السكان مع المساحة الصالحة للزراعة وبنسبة (\*٦٥%) ضمن مستوى الدلالة (٠.٠٥) .



جدول (٤٣) العلاقة بين الانشطة الزراعية في محافظة المنى

مساحة الارض المزروعه	مساحه الأرض		عدد السكان	المساحه الكليه	المتغيرات الزراعيه
	صيفي	المزروعه شتوي			
٨٠.**	٧٣.**	٨١.**	٣٧		المساحه الكليه
٦٠.*	٥٧*	٦١.**		٣٧	عدد السكان
٩٠.**	٨٨.**	٩٢.**	٦٥*	٧٧.**	مساحه الارض الصالحه للزراعه
٩٩.**	٩٦.**		٦١*	٨١.**	مساحه الارض المزروعه شتوي
٩٧.**		٩٦.**	٥٧*	٧٣.**	مساحه الارض المزروعه صيفي
	٩٧*	٩٩.**	٦٠.*	٨٠.*	مساحه الارض المزروعه فعلاً شتوي + صيفي

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية بواسطة برنامج (SPSS) باستخدام معامل ارتباط بيرسون

\*دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

\*\*دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

نستطيع من معطيات الجدول (٤٣) استنتاج العديد من العلاقات المترابطة بصوره قويه للمتغيرات المذكورة بعضها مع البعض الاخر حيث يتضح ان العلاقة بين مساحة الارض المزروعه (شتوي و صيفي) مع المساحة الكلية للمحافظة هي علاقة ارتباط قويه جداً اي انها داله ضمن مستوى الدلالة (٠.٠١) المحدد لمنطقة الدراسة وسجلت هذه العلاقة نسبه قدرها (\*\*٨١- \*\*٧٣%) على التوالي وكذلك يمكن اعتبار نوع العلاقة بين عدد السكان والمتغيرات اعلاه هي ارتباط قويه ولكنها داله ضمن مستوى الدلالة (٠.٠٥) المحدد الاقاليم وكانت نسبة ارتباطهم هي (\*\*٦١- \*٥٧%) على التوالي فيما سجلت العلاقة بين مساحه الأرض المزروعه فعلاً (شتوي وصيفي) مع معدل مساحه الارض الصالحه للزراعه نسبه (\*\*٩٢- \*\*٨٨%) على التوالي وهي علاقة ارتباط ايجابييه وقويه و داله ضمن مستوى الدلالة (٠.٠١) ويمكن الاستدلال على نوع العلاقة القائمة بين مجموع معدل مساحه الارض المزروعه فعلاً (شتوي وصيفي) مع المتغيرات

السابقة الذكر جميعا بانها علاقة ارتباط قوية وايجابيه وداله ضمن مستويات الدلالة (٠.٠١ - ٠.٠٥) المحددين لقياس معامل ارتباط بيرسون لمحافظة المثنى. جدول (٤٣).

اما نوع العلاقة القائمة بين كل من معدل مساحة الأرض المزروعة بالنخيل والمتغيرات الموضحة في الجدول (٤٣) فهي علاقة لا تدل على وجود ارتباط بينهما و غير داله ضمن اي مستوى من مستويات الدلالة المحددين لمحافظة المثنى حيث سجلت هذه العلاقات النسب التالية (١٧-، ٥٩-، ٣٥-، ٢١-، ١٢-، ٢٢-، ١٣%) على الترتيب لجميع الميمنة في الجدول (٤٤) .

#### جدول (٤٤) العلاقة بين الأنشطة الزراعية في محافظة المثنى

المتغيرات	مساحة الارض المزروعه بالنخيل
المساحة الكلية	١٧-
عدد السكان	٣٥
مساحة الأرض الصالحة للزراعة	٢١
مساحة الأرض المزروعة فعلاً شتوي	١٢
مساحة الأرض المزروعة فعلاً صيفي	٢٢
مساحة الأرض المزروعة فعلاً (شتوي + صيفي)	١٣
مساحة الأرض المزروعة بالنخيل	

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية بواسطة برنامج (SPSS) باستخدام معامل ارتباط بيرسون

\*دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

\*\*دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

## ثانياً: النشاط الصناعي

يعد النشاط الصناعي أحد أهم القطاعات الاقتصادية الذي يقود النشاطات الأخرى نحو التطور والتقدم، إذ تعتمد عليه النشاطات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية للحصول على حاجتها من المعدات والآلات والأجهزة.

كما ان للنشاط الصناعي دور مهم في خلق القاعدة المادية للنمو والتطور الاقتصادي من خلال فرص العمالة التي يوفرها والإسهام في تطور مهارات وكفاءات العاملين وقد ساهمت مجموعة من العوامل في توظيف العديد من الصناعات وتتنوعها في منطقة الدراسة، الموقع الجغرافي، المادة الأولية، السوق، الأيدي العاملة، ورأس المال، حيث تصنف الصناعات حسب حجمها\* في منطقة الدراسة إلى صناعات كبيرة ومتوسطة وصغيرة، ويمكن تقسيم الصناعات\*\* في الأقليم إلى ما يأتي:

### أولاً: الصناعات الاستخراجية

وتشمل قلع الاحجار التي تمثل المادة الاولية في صناعة الاسمنت بالاقليم.

### ثانياً: الصناعات التحويلية

وتعرف بأنها الأنشطة التي تعالج المواد الخام المستخرجة من الطبيعة والموارد الزراعية والنباتية والحيوانية وتحويلها الى شكل اخر قابل للاستفادة منه<sup>(١)</sup>.

وتتمثل هذه الصناعات بالمحافظة بالاتي :

\* يعتمد العراق تصنيف الصناعات حسب الحجم على معيار الأيدي العاملة، من (١-٩) عمال برأس مال أقل من ١٠٠ ألف دينار عراقي، صناعات صغيرة، من (١٠-٢٩) عاملاً برأس مال أقل من ١٠٠ ألف دينار عراقي، صناعات متوسطة، (٣٠ عامل فأكثر) برأس مال أكثر من ١٠٠ ألف دينار عراقي، صناعات كبيرة، علماً انه رأس مال لم يعد يعمل به بسبب تضخم قيمة الدينار العراقي.

#### للمزيد يراجع:

راشد عبدالله راشد الشريفي، الصناعات الغذائية في محافظة البصرة، وآفاقها المستقبلية، دراسة في الجغرافية الصناعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٤، ص ١٠٩.

\*\* نظراً لتعدد الصناعات التي تحتوي أيدي عاملة من (١-٢) عامل في منطقة الدراسة، ولصعوبة إحصائها تقرر أخذ الصناعات التي تحتوي على (٢ عامل فأكثر) في الدراسة الحالية.

<sup>(١)</sup> تقرير منشور على الموقع الإلكتروني: <http://www.wikepdea.com>

## ١- صناعة تكرير النفط .

يقع مصفى نفط السماوة في الجهة الغربية من قضاء السماوة، ويتضح من ملحق (٣) إن هناك مصنعا واحدا لتكرير النفط في المحافظة ويشكل نسبة (٠.٣%) من اجمالي المؤسسات الصناعية في المحافظة ،ويعدد عمال يصل الى (٤٢٥) عامل مشكلين نسبة قدرها (٦.٦%) من اجمالي عدد العاملين في الاقليم ، وشكل المصفى نسبة (٠.٦%) من اجمالي المعامل في القضاء، في حين سجل العاملون بالمصفى نسبة (١٣,١%) من اجمالي العاملين بالقضاء.

يتم تكرير النفط في هذا المصفى لينتج انواعا مختلفة من النفط (الخام ،والنفط الابيض ،والنفط الاسود ،والكاز ،والنفثة ) ويتم الحصول على النفط قبل تكريره من الخط الاستراتيجي العراقي الممتد من البصرة الى كركوك مرورا بمحافظة المثنى عن طريق محطة الرفع الثانية (ps2).

يحتوي على ثلاثة وحدات تشغيلية كل وحدة تعمل على إنتاج نوع معين من النفط ،تشارك هذه الوحدات بكمية إنتاج تصل الى (٣٠٠٠٠) برميل يوميا جدول (٤٤) أي ان كل وحدة تنتج (١٠٠٠٠) برميل يوميا،يوزع هذا الانتاج عن طريق شركة توزيع المنتجات النفطية ليسد حاجة المحافظة ويوزع الفائض الى بقية المحافظات القريبة كمحافظة القادسية وذى قار.<sup>(١)</sup>

## ٢- الصناعات الغذائية

تعرف الصناعات الغذائية على أنها تلك العمليات التي تجري لتحويل المنتجات الزراعية (نباتية - حيوانية) من شكلها أو حالتها الطبيعية إلى حالات أخرى تكون فيها أسهل استعمالاً وأكثر ملائمة للظروف لحفظها من الفساد لأطول فترة ممكنة في حالة عدم استهلاكها بصورة مباشرة، وفق طرق ووسائل مبتكرة وحفظها في علب وصناديق ومواد حافظة وطرحها في السوق لغرض الاستهلاك وبصورة تجذب المستهلك<sup>(٢)</sup>.

تشتمل تلك الصناعات في الأقليم على (صناعة الثلج - وصناعة طحن الحبوب - المجازر - وصناعة الملح) وكما يأتي خريطة (٢٤).

(١) مقابلة شخصيه مع السيد عدنان صالح ،متنصب في مصفى نفط السماوة،وحدة الانتاج، بتاريخ ٢٠١١/٤/١١ .  
(٢) فارس مهدي محمد، الصناعات الغذائية الكبيرة في العراق دراسة في جغرافية الصناعة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٦، ص١٧.

## أ- صناعة الثلج

ترجع أهمية هذه الصناعة إلى كثرة استخداماتها وخاصة في الوقت الحاضر بصورة عامة وخلال فصل الصيف بصورة خاصة. يتبين من الجدول (٤٥) أن معامل صناعة الثلج بلغ عددها (٩) معامل في محافظة المثنى، وبنسبة (٣.١%) من إجمالي عدد المعامل في منطقة الدراسة، في حين بلغ عدد العاملين فيها (٥١) عاملاً أي أنه يضم (٠.٧%) من إجمالي عدد العاملين في الأقليم. حيث توزعت هذه المعامل على الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة فقد شغل مركز قضاء السماوة المرتبة الأولى بواقع (٥) معامل أي بنسبة (٣.٣%) من إجمالي الصناعات فيه، وبلغ عدد العاملين فيها (٣٠) عاملاً ويشكلون نسبة (٠.٩%) من إجمالي العاملين في الصناعات بالقضاء، في حين احتل مركز قضاء الرميثة المرتبة الثانية بواقع (٢) معملاً، أي بنسبة (٣.٦%) من إجمالي الصناعات فيه وبلغ عدد العاملين فيه (١٠) عامل، يمثلون نسبة قدرها (٨.١%) من إجمالي عدد العاملين فيه، جاء مركز قضاء الخضر وناحية الوركاء بالمرتبة الثالثة بواقع (١) معمل، أي بنسبة (٢.٣-٤.٥%) من إجمالي الصناعات فيهما وعلى التوالي وبلغ عدد العاملين لكل منها (٦-٥) عامل يمثلون نسبة مقدارها (٠.٤-٩.٢%) من إجمالي عدد العاملين بالصناعة فيهما وعلى التوالي تساهم تلك المعامل بكمية إنتاج سنوي بلغ (١٦١٥٠٠٠) قالب، جدول (٤٦). وينتج مركز قضاء السماوة القسم الأكبر بواقع (١١٢٥٠٠٠) قالب سنوياً، يليه مركز قضاء الخضر بكمية إنتاج بلغت (٢٢٥٠٠٠) قالب سنوياً، ثم تأتي ناحية الوركاء بكمية إنتاج بلغت (٢٢٠٠٠٠) قالب سنوياً، وأخيراً يأتي قضاء الرميثة بواقع (٤٥٠٠٠) قالب سنوياً. تتصف هذه الصناعة بموسمية العمل والإنتاج، إذ يزداد الإنتاج وعدد العاملين فيها في أشهر الصيف وخصوصاً في أشهر الذروة والتي تبدأ من شهر مايس إلى شهر أيلول إذ يصل عدد العاملين فيها من (٥-٦) عامل، أما في باقي أشهر السنة فيكون الإنتاج قليل جداً وأحياناً لا يوجد إنتاج نهائياً ويقل عدد العاملين في هذه الصناعة حيث يصل إلى (١) عامل لكل مصنع حيث تستغل الأشهر الباردة لأغراض صيانة المعامل.

جدول (٤٥)

التوزيع العددي للصناعات الغذائية وعدد الأيدي العاملة فيها في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام (٢٠١٠)

المجازر		صناعة الملح		صناعة طحن الحبوب		صناعة الثلج		نوع الصناعة الوحدة الإدارية
عدد العمال	عدد المعامل	عدد العمال	عدد المعامل	عدد العمال	عدد المعامل	عدد العمال	عدد المعامل	
٦	١	-	-	١١٤	٣	٣٠	٥	السماوة
٥	١	-	-	٤	٢	١٠	٢	الرميثة
-	-	-	-	-	-	٥	١	الوركاء
٥	١	-	-	٣	١	٦	١	الخضر
-	-	-	-	٣	١	-	-	النجمي
-	-	١٠٣	١	-	-	-	-	السلمان
١٦	٣	١٠٣	١	١٢٤	٧	٥١	٩	اجمالي المحافظة

المصدر: بالاعتماد على معلق (٣).

يتراوح سعر قالب الثلج ما بين (١٥٠٠-٥٠٠٠) دينار عراقي خلال أشهر الفصل الحار وأحياناً يصل إلى اعلى من هذا السعر بكثير، في حين ينخفض إلى (٥٠٠-٧٥٠) دينار عراقي خلال الأشهر الباقية من السنة<sup>(١)</sup>.

ب- صناعة طحن الحبوب

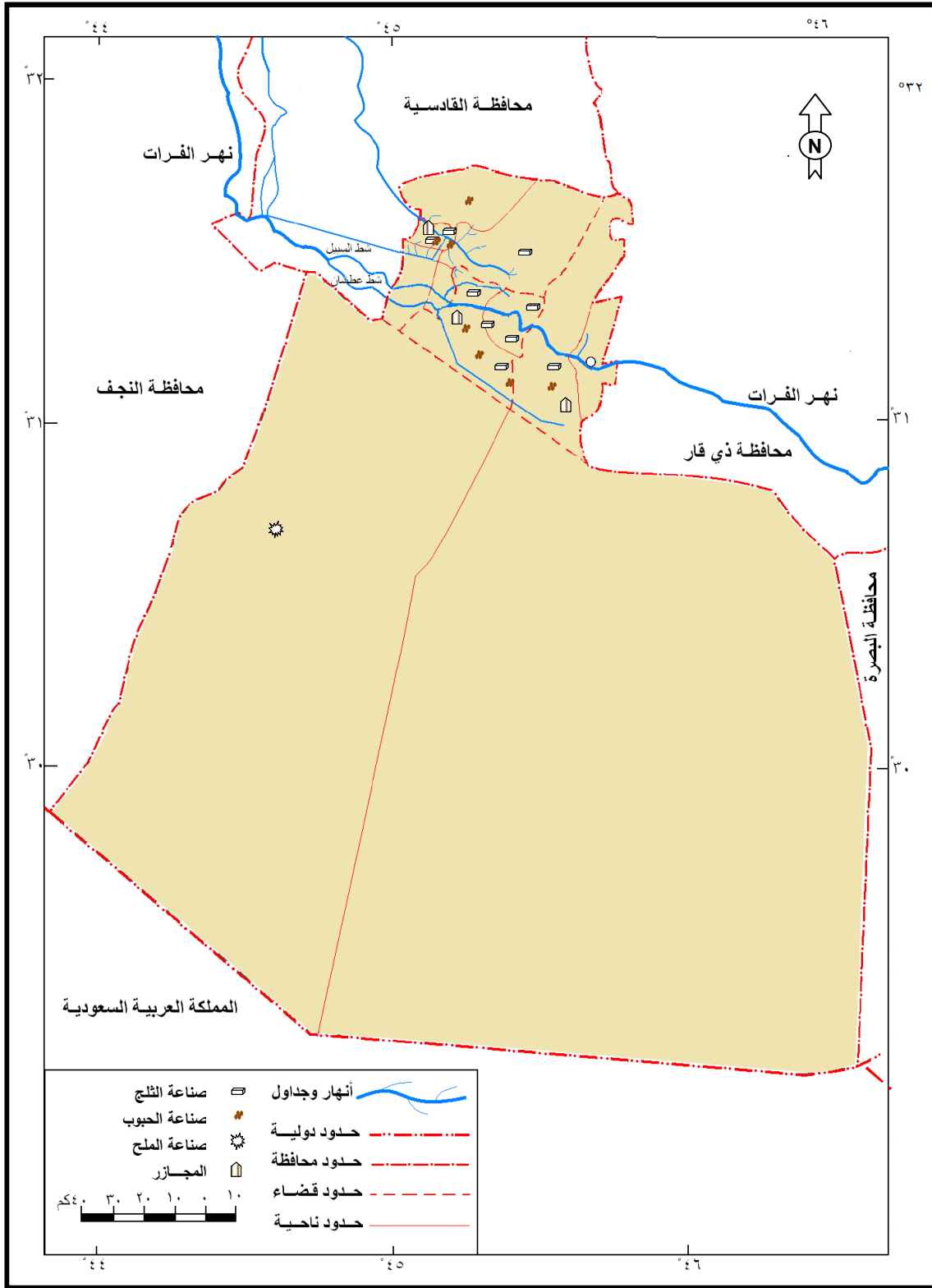
تعتمد هذه الصناعة في مادتها الاولية على الحبوب (القمح - الشعير - الذرة الصفراء والبيضاء) لإنتاج الطحين الناتج عن طحن هذه الحبوب.

توجد في منطقة الدراسة (٧) معامل لطحن الحبوب وهي تشكل نسبة مقدارها (٢.٤%) من إجمالي المعامل في منطقة الدراسة. وبلغ عدد العمال (١٢٤) عاملاً يشكلون نسبة (١.٩%) من إجمالي العاملين بالصناعة في الأقليم، جدول (٤٥). فقد ضم مركز قضاء السماوة (٣) معامل، مسجلاً نسبة مقدارها (٢%) من إجمالي المعامل في القضاء، وبعدد عاملين يصل (١١٤) عاملاً،

(١) مقابلة شخصية مع عدد من أصحاب معامل الثلج بالمحافظة بتاريخ ٢٠١١/٤/١٠.

## خريطة (٢٤)

التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في محافظة المثنى على مستوى الوحدات الإدارية لعام (٢٠١٠)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٤٥).

جدول (٤٦) التوزيع المكاني لإنتاج الصناعات في محافظة المثنى حسب الوحدات الإنتاجية لعام (٢٠١٠)

ت	نوع		وحدة القياس	المساحة	الرمية	الخضر	الوركا	المسلم	النجمي	مجموع المحافظة
	الإنتاج	الصناعة								
١	صناعة تكرير النفط	صناعة تكرير النفط	برميل	٣٠٠٠٠	-	-	-	-	-	٣٠٠٠٠
١-٢	صناعة اللبغ	صناعة اللبغ	قالب	١١٢٥٠٠٠	٤٥٠٠٠	٢٢٥٠٠	٢٢٠٠٠٠	-	-	١٦١٥٠٠٠
ب	صناعة طين الحبيب	صناعة طين الحبيب	طن	٦٠٠١٩٢	١٠٩٠١	٥٩٠٠	-	-	٤٥٠٠	٩١٤٩٣
ج	المحارز	المحارز	طن	٣٣١٢٩	٤٧١٧٠٧	٥٢٩٥٠٨	-	-	-	٤٣١٤٢٠٥
د-١	الخبز	الخبز	طن	-	-	-	-	١٨٠٦٨٢	-	١٨٠٦٨٢
د-٢	صناعة الأسمت	صناعة الأسمت	طن	١٧٧٧٩٩	-	-	-	١٤٦٠٠٠	-	١٦٤٦٧٩٩
ب-١	الصابون	الصابون	طن	١٥٩٤٠٠٧	-	٥١٢٠٠٥٤	٥٠٦	-	-	-
ج-١	الأظفت	الأظفت	طن	٣٠٢٤٠٠٠	٤٣٢٠٠٠	٤٣٠٠٠٠	٤٠٥٢٠٠	-	-	٤٢٩١٢٠٠
د-١	الكاشي	الكاشي	قطعة	٣١٠٠٠٠٠	-	-	-	-	-	٣١٠٠٠٠٠
د-٢	البزك	البزك	قطعة	٣٣٧٠٥٠٠	٢٢٤٧٠٠٠	١١٢٣٥٠٠	-	-	-	٧٨٦٤٠٠٠
٤-١	الصناعات النخب والياتك	الصناعات النخب والياتك	قطعة	١٢٢٦٠	٣٢٤٠	٣٢٢٥	١٠٨٠	-	٧١٠	٢١٢١٥
٥	الصناعات المنجيه	الصناعات المنجيه	قطعة	٥٧٦٠	١٨٠٠	١٢٥٠	١٠٨٠	٧٧٧	٩٤٠	١١٦٠٧
٦-١	القصب والبردي	القصب والبردي	قطعة	٧٢٠	٧٨٣	-	٥٠٦	-	-	٢٠٠٩
٧-١	اكيش التفريات	اكيش التفريات	كيس	٣٠٠٢٦٠	-	-	-	-	-	٣٠٠٢٦٠
٨-١	صناعات مقرونة	صناعات مقرونة	قطعة	٥٤٠٠٠٠	٣٢٤٠٠٠	١٤٤٠٠٠	٩٠٠٠٠	٣٦٠٠٠٠	١١٤٠٠٠	١١٤٨٤٠٠

المصدر: بالاعتماد على: ١- مديرية الإحصاء في محافظة المثنى، قسم الإحصاء الصناعي، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.



يشكلون نسبة بلغت (٣.٥%) من إجمالي العاملين في مركز قضاء السماوة، في حين يأتي مركز قضاء الرميثة بالمرتبة الثانية ضمن (٢) معمل أي بنسبة (٣.٦%) من إجمالي المعامل فيه، وبلغ عدد العاملين في تلك المعامل (٤) عمال، أي ما يشكلون نسبة قدرها (٣.٢%) من إجمالي العاملين بالصناعة في القضاء، وشغل مركز قضاء الخضر وناحية النجمي المرتبة الثالثة بواقع (١) معمل لكل منهما، أي بنسبة (٢.٣-٧.٦%) من إجمالي المعامل فيهما، على الترتيب، وبلغ عدد العاملين في هذه المعامل (٣) عامل لكل منهما ويمثلون نسبة (٠.٢ - ٩.٣%) من إجمالي العاملين بالصناعة فيهما وعلى الترتيب. جدول (٤٥)

ويتضح من الجدول (٤٦) ان تلك المطاحن تساهم بكمية إنتاج بلغت (٨١٤٩٣) طن سنوياً، من مادة الطحين، ويوزع هذا الإنتاج على الوحدات الإدارية للأقليم، فقد احتل مركز قضاء السماوة المرتبة الأولى بكمية إنتاج بلغت (٦٠١٩٢) طن سنوياً. يليه مركز قضاء الرميثة ضمن كمية إنتاج بلغت (١٠٩٠١) طن سنوياً. في حين شغل مركز قضاء الخضر المرتبة الثالثة بكمية إنتاج بلغت (٥٩٠٠) طن سنوياً، أما المرتبة الأخيرة فقد أحرزتها ناحية النجمي بواقع إنتاج بلغ (٤٥٠٠) طن سنوياً.

#### ج- المجازر

توجد في محافظة المثنى (٣) مجازر كما ذكرنا سابقاً تشغل نسبة (١%) من إجمالي المؤسسات الصناعية في منطقة الدراسة، وبلغ عدد العاملين فيها (١٦) عاملاً، بنسبة (٠.٢٥%) من إجمالي العاملين في الأقليم. وتركزت هذه المجازر الثلاث في مركز قضاء السماو ومركز قضاء الرميثة ومركز قضاء الخضر بواقع (١) مجزرة لكل منهم.

فبالنسبة لمجزرة السماوة فهي تشكل نسبة (٠.٦%) من إجمالي المعامل فيه، وبلغ عدد العاملين في هذه المجزرة (٦) عمال، أي ما يمثل نسبة قدرها (٠.١%) من إجمالي العاملين بالصناعة بالقضاء. أما مجزرة الرميثة فحصلت على نسبة (١.٨%) من إجمالي المؤسسات الصناعية فيه، ويعدد عاملين بلغ (٥) عمال، ويشكلون نسبة مقدارها (٤%) من إجمالي العاملين بالصناعة فيه، اما مجزرة الخضر فقد سجلت نسبة (٢.٣%) من إجمالي المؤسسات الصناعية فيه، وبلغ عدد العاملين (٥) عمال أي ما يعادل نسبة قدرها (٠.٣%) من إجمالي العاملين بالصناعة في القضاء.

وتشارك هذه المجازر بكمية إنتاج من اللحوم الحمراء تصل إلى (٤٣١٤٢.٥) طناً لعام ٢٠١٠ كما وضحنا فيما تقدم من البحث جدول(٤٦). سجل مركز قضاء السماوة المرتبة الأولى بواقع كمية إنتاج بلغت (٣٣١٢٩) طن سنوياً. اما مركز قضاء الخضر فيحتل المرتبة الثانية ضمن كمية إنتاج (٥٢٩٥.٨) طن سنوياً، ويأتي قضاء الرميثة بالمرتبة الأخيرة بواقع (٤٧١٧.٧) طن سنوياً.

## د- صناعة الملح

يعد الملح أحد المواد الأساسية في غذاء الإنسان، ويستخدم كمادة كيميائية حافظة للطعام وفي عمليات صناعية متعددة. يتبين من الجدول (٤٥) ان هناك (١) معملاً لصناعة الملح في الأقليم ويشكل نسبة (٠.٣%) من إجمالي المؤسسات الصناعية في منطقة الدراسة، اما العاملين في هذه الصناعة فقد بلغ عددهم (١٠٣) عاملاً وهم يمثلون نسبة مقدارها (١.٦%) من إجمالي العاملين بالأقليم، يوجد هذا المعمل في قضاء السلطان ويشكل نسبة (١١.١%) من إجمالي المعامل فيه. أما العاملين فيه فيشكلون نسبة قدرها (٦.٤%) من إجمالي العاملين بالقضاء. يعد معمل ملح محافظة المثنى من أوائل المعامل المنتجة للملح إذ تصل كمية إنتاجه (١٨٠٦٨٢) طن سنوياً، تستغل كميات كبيرة من هذا الإنتاج داخل المحافظة إضافة إلى تسويقه إلى كل محافظات العراق.

## ه- صناعات غذائية اخرى .

وتشمل افران الصمون والمخابز ومحلات بيع وتصنيع الكعك والحلويات والتي يتباين توزيعها الجغرافي في منطقة الدراسة .

## ٣- الصناعات الإنشائية

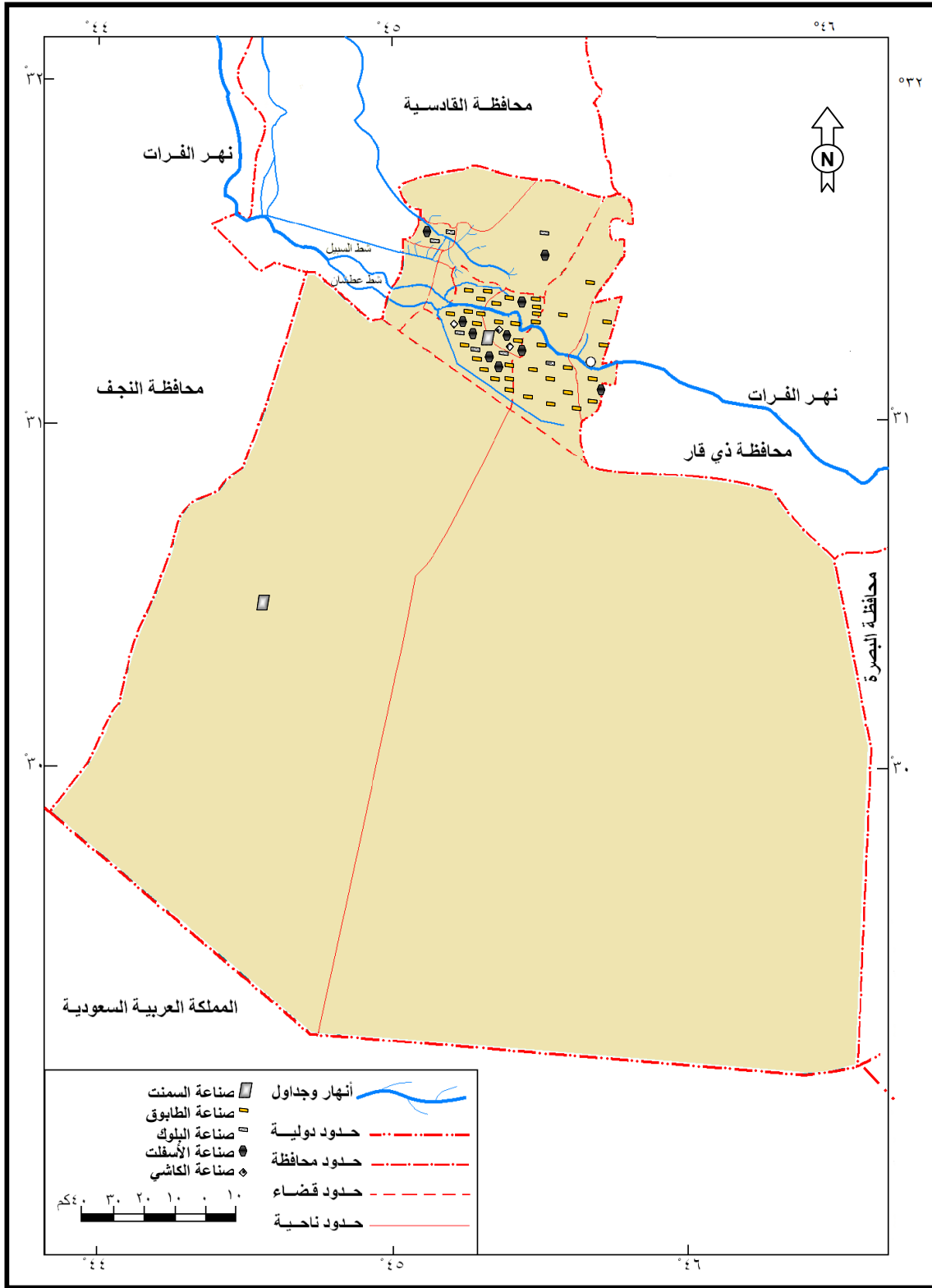
وهي من الصناعات المهمة التي تنتشر في العديد من مناطق المحافظة والتي يعتمد عليها سكان المحافظة في المشاريع الإنشائية وبناء البيوت وتتمثل هذه الصناعات بـ صناعة (الأسمنت والطابوق والبلوك والأسفلت والكاشي) كما يتضح من الجدول (٤٧) خريطة (٢٥).  
جدول (٤٧) التوزيع العددي للصناعات الإنشائية وعدد الأيدي العاملة فيها في محافظة المثنى حسب الوحدات الإدارية لعام (٢٠١٠)

نوع الصناعة الوحدة الإدارية	الأسمنت		الطابوق		البلوك		الأسفلت		الكاشي	
	عدد العمال	عدد المعامل	عدد العمال	عدد المعامل	عدد العمال	عدد المعامل	عدد العمال	عدد المعامل	عدد العمال	عدد المعامل
السماعة	٩٩٧	١	١٤٢٣	٣	١٥	٣	٥٦	٧	١٦	٣
الرميثة	-	-	-	-	٨	٢	٧	١	-	-
الوركاء	-	-	-	-	٤	١	٨	١	-	-
الخصر	-	-	١٢٧٨	١٤	٤	١	١٠	١	-	-
النجمي	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
السلطان	١٤٨١	١	-	-	-	-	-	-	-	-
اجمالي المحافظة	٢٤٧٨	٢	٢٧٠١	٣٧	٣١	٧	٨١	١٠	١٦	٣

المصدر: بالاعتماد على معلق (٣).

## خريطة (٢٥)

التوزع الجغرافي للصناعات الإنشائية في محافظة المثنى على مستوى الوحدات الإدارية لعام (٢٠١٠)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٤٧).

## أ- صناعة الأسمنت

تمثل صناعة الأسمنت صناعة أساسية، إذ انها تنتج سلعاً إنتاجية تستخدم في تكوين رأس المال الثابت كالمنشآت الصناعية والأبنية وغيرها. تمتلك محافظة المثنى معملين ضخمين لإنتاج الأسمنت والذي يتمثل بمعمل اسمنت المثنى والذي يقع على بعد (٣٧) كم جنوب غرب مدينة السماوة في قضاء السلطان والذي يمثل نسبة (١١.١%) من إجمالي المعامل في القضاء، ويعدد عاملين يصل إلى (١٤٨١) عاملاً يشكلون نسبة قدرها (٩٢.٢%) من إجمالي العاملين بالمنشآت الصناعية فيه. جدول (٤٧).

أما المعمل الآخر والذي يقع على بعد (١) كم من مركز مدينة السماوة فيمثل نسبة قدرها (٠.٦%) من إجمالي المعامل في مركز قضاء السماوة ويكادر عمل بلغ (٩٩٧) عاملاً ويمثلون نسبة (٣٠.٨%) من إجمالي العاملين في القضاء.

ينتج المعملين أجود انواع الأسمنت المقاوم مع وجود انواع أخرى أقل من مواصفات المقاوم أي ما يسمى بالأسمنت العادي، وقد بلغت كمية إنتاج المعملين (١٦٤٦٧٩٩) طن سنة ٢٠١٠. جدول (٤٦).

أحتل مركز قضاء السلطان المرتبة الأولى بواقع كمية إنتاج بلغت (١٤٦٩٠٠٠) طن لعام ٢٠١٠، أما مركز قضاء السماوة فقد جاء بالمرتبة الثانية ضمن كمية إنتاج بلغت (١٧٧٧٩٩) طن سنة ٢٠١٠. إن كمية الإنتاج هذه تعتبر كميات كبيرة وكافية تسد حاجة الأقليم إضافة إلى تسويق الفائض إلى باقي المحافظات فهناك طلب كبير على أسمنت السماوة وكونه ذات مواصفات عالية.

## ب- صناعة الطابوق

بلغ عدد معامل الطابوق في الأقليم (٣٧) معملاً كما يتضح في جدول (٤٧) مسجلاً نسبة مقدارها (١٢.٨%) من إجمالي عدد المعامل بالمحافظة وبلغ عدد العاملين فيها (٢٧٠١) عاملاً، يشكلون نسبة مقدارها (٤٢.٢%) من إجمالي العاملين بالصناعة في منطقة الدراسة.

انتشرت هذه المعامل على الوحدات الإدارية في الأقليم. خارطة (٢٥) فأحرز مركز قضاء السماوة المرتبة الأولى بواقع (٢٣) معللاً أي بنسبة (١٥.٥%) من إجمالي المعامل فيه، وبعده عاملين يصل إلى (١٤٢٣) عالماً، شكلو نسبة بلغت (٤٣.٩%) من إجمالي العاملين فيه، في حين جاء مركز قضاء الخضر بالمرتبة الثانية حيث بلغ عدد المعامل فيه (١٤) معمل أي ما نسبته (٣٣.٣%) من إجمالي المعامل في قضاء الخضر، وبواقع عدد عاملين بلغ (١٢٧٨) عامل، أي ما يعادل نسبة (٩٤.٥%) من إجمالي العاملين في الصناعة بالقضاء.

تسهم معامل الطابوق بكمية إنتاج بلغت (١٥٢٢٤٧٣٤) طناً سنة ٢٠١٠. وقد شغل مركز قضاء السماوة المرتبة الأولى بواقع كمية إنتاج بلغت (٩٥٩٤٦٨٠) طناً لعام ٢٠١٠. أما مركز قضاء الخضر فقد جاء بالمرتبة الثانية ضمن كمية إنتاج بلغت (٥٦٣٠٠٥٤) طناً لسنة ٢٠١٠.

### ج صناعة البلوك

تعد هذه الصناعة من الصناعات الإنشائية الحديثة والتي ظهرت في المحافظة بعد عام ٢٠٠٣، بسبب زيادة الطلب على مواد البناء وكذلك السعر المناسب للبلوك قياساً بالطابوق. بلغ عدد معامل البلوك في الأقليم (٧) معامل جدول (٤٧) مسجلاً نسبة مقدارها (٢.٤%) من إجمالي المعامل بالمحافظة. صورة (٨). وبلغ عدد العاملين فيها (٣١) عاملاً يشكلون نسبة مقدارها (٠.٤%) من إجمالي العاملين بالصناعة في منطقة الدراسة. أحرز مركز قضاء السماوة المرتبة الأولى بواقع (٣) معامل أي بنسبة (٢%) من إجمالي المعامل في القضاء، وبعده عاملين يصل إلى (١٥) عاملاً شغلوا نسبة بلغت (٠.٤%) من إجمالي العاملين في مركز قضاء السماوة. في حين اندرج مركز قضاء الرميثة بالمرتبة الثانية، حيث بلغ عدد المعامل فيه (٢) معمل أي بنسبة (٣.٦%) من إجمالي المعامل فيه، وبواقع عدد عاملين بلغ (٨) عامل، أي ما يعادل نسبة (٦.٥%) من إجمالي العاملين بالصناعة في القضاء، بينما جاءت ناحية الوركاء ومركز قضاء الخضر بالمرتبة الأخيرة حيث بلغ عدد معامل البلوك فيهما (١) معمل لكل منها، أي بنسبة (٢.٣-٤.٥%) من إجمالي المعامل فيهما وعلى الترتيب، وبلغ عدد العاملين فيهما (٤) عامل لكل منهما، بلغت نسبتهم (٠.٢-٧.٤%) من إجمالي العاملين بالصناعة فيهما وعلى التوالي.

بلغت كمية إنتاج معامل البلوك في المحافظة (٧٨٦٤٠٠٠) قطعة سنة ٢٠١٠. جدول (٤٦)، وتوزع هذا الإنتاج على الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة، فقد شغل مركز قضاء السماوة المرتبة الأولى بكمية إنتاج بلغت (٣٣٧٠٥٠٠) قطعة لعام ٢٠١٠، يليه مركز قضاء الرميثة بالمرتبة الثانية بواقع كمية إنتاج (٢٢٤٧٠٠٠) قطعة لسنة ٢٠١٠، وأحتل مركز قضاء الخضر المرتبة الثالثة ضمن كمية إنتاج بلغت (١١٢٣٥٠٠٠) قطعة لعام ٢٠١٠. أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب ناحية الوركاء بكمية إنتاج (١١٢٣٠٠٠) قطعة لعام ٢٠١٠.

إن كمية الإنتاج هذه ليست ثابتة حيث يزداد الطلب على الإنتاج اعتباراً من شهر نيسان حتى نهاية شهر تشرين الثاني، ويقل في بقية الأشهر من السنة حيث نلاحظ قلة الإنتاج في هذه الأشهر بالإضافة إلى قلة العاملين بهذه الصناعة تبعاً لنقص الطلب عليها<sup>(١)</sup>.

#### صورة (٨) أماكن تصنيع وبيع البلوك في محافظة المثنى



التقطت هذه الصورة بتاريخ ٢٤/١٢/٢٠١١

(١) مقابلة شخصية مع عدد من أصحاب معامل البلوك في المحافظة بتاريخ ٢/٥/٢٠١١.

## هـ - صناعة الأسفلت

يوجد في محافظة المثنى (١٠) معامل اسفلت تشكل نسبة مقدارها (٣.٤%) من إجمالي المؤسسات الصناعية في الأقليم، وبلغ عدد العاملين فيها (٨١) عاملاً مسجلين نسبة مقدارها (١.٢%) من إجمالي العاملين بالصناعة في منطقة الدراسة.

فقد ضم مركز قضاء السماوة (٧) معامل، أي بنسبة (٤.٧%) من إجمالي المعامل في القضاء، وبعده عاملين يصل إلى (٥٦) عاملاً يشكلون نسبة بلغت (١.٧%) من إجمالي العاملين فيه، وجاء مركز قضاء الرميثة وناحية الوركاء ومركز قضاء الخضر بالمرتبة الثانية بواقع (١) معمل لكل منهم مسجلين نسبة قدرها (١.٨-٤.٥-٢.٣%) على الترتيب من إجمالي المعامل فيهم وعلى التتابع، وبلغ عدد العاملين فيهم (٧-٨-١٠) عامل، على الترتيب ويمثلون نسبة بلغت (٥.٦-١٤.٨-٠.٧%) من إجمالي العاملين بالصناعة فيهم وعلى الترتيب ويتضح من الجدول (٤٨) ان تلك المعامل تساهم بكمية إنتاج بلغت (٤٢٩١٢٠٠) طن سنة ٢٠١٠، وتوزع هذا الإنتاج على الوحدات الادارية للأقليم، فقد أحلت مركز قضاء السماوة المرتبة الأولى بكمية إنتاج بلغت (١٣٠٢٤٠٠٠) طن لعام ٢٠١٠، ويأتي مركز قضاء الرميثة بالمرتبة الثانية ضمن كمية إنتاج بلغت (٤٣٢٠٠٠) طن لسنة ٢٠١٠ وجاء مركز قضاء الخضر بالمرتبة الثالثة بواقع (٤٣٠٠٠٠) طن لعام ٢٠١٠ فيما أحرزت ناحية الوركاء المرتبة الرابعة ضمن كمية إنتاج بلغت (٤٠٥٢٠٠) طن لسنة ٢٠١٠.

تطرح إنتاجية معامل الأسفلت إلى الأسواق المحلية في المحافظة ويتم التعاقد عليها من قبل دائرة بلدية المثنى مع المقاولين لغرض استخدامه في تبليط شوارع المحافظة فهو يسد حاجة منطقة الدراسة من مادة الأسفلت.

## و- صناعة الكاشي

توجد في منطقة الدراسة (٣) معامل لصناعة الكاشي، أي بنسبة (١%) من إجمالي المعامل في المحافظة، وبلغ عدد العاملين فيها (١٦) عاملاً ويشكلون نسبة بلغت (٠.٢٥%) من إجمالي العاملين بالصناعة بالإقليم. جدول (٤٧).

ضم مركز قضاء السماوة المعامل الثلاثة والتي تشكل نسبة (٢%) من إجمالي المعامل فيه، في حين شكل عدد العاملين نسبة (٠.٤%) من إجمالي العاملين في القضاء. تساهم تلك المعامل بمعدل إنتاج سنوي بلغ (٣٦٠٠٠٠٠) قطعة سنة ٢٠١٠، جدول (٤٦)، يستخدم هذا المنتج لأغراض البناء داخل المحافظة ويسوق فائض الإنتاج إلى محافظات الديوانية والناصرية وبعض أفضيتهما<sup>(١)</sup>.

#### ٤- الصناعات الخشب والاثاث .

وتتمثل بصناعة الأثاث كغرف النوم والكراسي والطاولات والأبواب الخشبية في منطقة الدراسة وبلغ عدد معامل النجارة فيها (٢٠) معملاً، مستحوذة بذلك نسبة مقدارها (٦.٩%) من إجمالي المعامل في المحافظة، وبلغ عدد العاملين في ذلك القطاع (٤٩) علماً، أي ما نسبته (٠.٧%) من إجمالي العاملين بالصناعة في منطقة الدراسة، جدول (٤٨)، صورة (٩).

انتشرت تلك المعامل على الوحدات الإدارية في منطقة الدراسة، فقد شغل مركز قضاء السماوة المرتبة الأولى، بواقع (١٢) معملاً، أي بنسبة بلغت (٨.١%) من إجمالي المعامل فيه، ويصل عدد العاملين في تلك المعامل (٢٩) عاملاً يشكلون نسبة قدرها (٠.٨%) من إجمالي العاملين بالصناعة في القضاء، وقد أحرز مركز قضاء الرميثة والخضر المرتبة الثانية بواقع (٣) معمل لكل منهما، أي بنسبة (٥.٤-٧.١%) من إجمالي المعامل فيهما وعلى التوالي.

<sup>(١)</sup> مقابلة شخصية مع صاحب معمل كاشي ساوة في السماوة بتاريخ ٢٠١١/١/١٦.



جدول (٤٨)

التوزيع العددي للصناعات الأخرى وعدد الأيدي العاملة فيها في محافظة المثنى

حسب الوحدات الإدارية لعام (٢٠١٠)

صناعات اخرى		اكياس نفايات		قصب وبردي		الحديدية		الخشبية		نوع الصناعة الوحدة الإدارية
عدد العمال	عدد المعامل	عدد العمال	عدد المعامل	عدد العمال	عدد المعامل	عدد العمال	عدد المعامل	عدد العمال	عدد المعامل	
٩٠	٧٢	٧	١	٢	١	٢٥	١٦	٢٩	١٢	السماوة
٦٤	٣٩	-	-	٣	١	١٥	٥	٧	٣	الرميثة
٢٥	١٤	-	-	٢	١	٧	٣	٣	١	الوركاء
٣٢	١٨	-	-	-	-	٥	٢	٨	٣	الخضر
٣٢	١٣	-	-	-	-	٤	٢	٢	١	النجمي
١٨	٦	-	-	-	-	٣	١	-	-	السلمان
٢٦١	١٦٢	٧	١	٧	٣	٥٩	٢٩	٤٩	٢٠	اجمالي المحافظة

المصدر: بالاعتماد على ملحق (٣).

صورة (٩) أحد محلات النجاره في قضاء السماوة في محافظة المثنى



التقطت هذه الصورة بتاريخ ٢٠١١/٤/١٣

اما عدد العاملين في تلك المعامل فقد بلغ (٧-٨) عامل لكل منهما على التوالي ويمثلون نسبة مقدارها (٥.٦-٥.٥%) من إجمالي عدد العاملين بالقضائين، وجاءت ناحيتي الوركاء والنجمي بالمرتبة الثالثة بعدد المعامل الذي بلغ (١) معمل لكل منهما، وعلى التوالي، وتضم (٢-٣) عالماً لكل منهما على الترتيب، أي ما يعادل نسبة قدرها (٥.٥-٦.٢%) من إجمالي العاملين بالصناعة في الناحيتين، وعلى الترتيب. وقد ساهمت تلك الصناعة بكمية إنتاج بلغت (٢١٢١٥) قطعة لسنة ٢٠١٠ في منطقة الدراسة في الأقليم، وينتج مركز قضاء السماوة القسم الأكبر بواقع (١٢٩٦٠) قطعة لعام ٢٠١٠ يليه مركز قضاء الرميثة بكمية إنتاج بلغت (٣٢٤٠) قطعة لعام ٢٠١٠. اما المرتبة الثالثة فيأتي مركز قضاء الخضر بواقع كمية إنتاج بلغت (٣٢٢٥) قطعة لعام ٢٠١٠، فيما أحرزت ناحية الوركاء المرتبة الرابعة ضمن كمية إنتاج بلغت (١٠٨٠) قطعة لسنة ٢٠١٠، وفي المرتبة الأخيرة تأتي ناحية النجمي بواقع (٧١٠) قطعة لعام ٢٠١٠.

تعتمد صناعة الخشب في الأقليم على الخشب المستورد من محافظة بغداد حيث يستورد أصحاب معامل الخشب أنواع مختلفة من الأخشاب منها المعاكس والخشب العادي والچام والانديف والصاج وغيرها من الأسماء، وي طرح إنتاج هذه المعامل إلى الأسواق المحلية بالأقليم<sup>(١)</sup>.

#### ٥-الصناعات المعدنية الأساسية .

تتمثل بصناعة الأبواب والشبابيك والمحجرات والأسيجة الحديدية في منطقة الدراسة، صورة (١٠)، حيث بلغ عدد المعامل في المحافظة (٢٩) معملاً، أي بنسبة قدرها (١٠%) من إجمالي المعامل في الأقليم، وبلغ عدد العاملين فيها (٥٩) عاملاً يشكلون نسبة بلغت (٠.٩%) من إجمالي العاملين في منطقة الدراسة، جدول (٤٨).

(١) مقابلة شخصية مع عدد من أصحاب معامل الخشب بالمحافظة بتاريخ ١٣/٤/٢٠١١.

صورة (١٠) أحد محلات الحدادة في مركز قضاء السماوة في محافظة المثنى



التقطت هذه الصورة بتاريخ: ٢٠١١/١٢/٢٣

أحتل مركز قضاء السماوة المرتبة الأولى بواقع (١٦) معملاً، أي بنسبة (٧.٨%) من إجمالي المعامل في القضاء، في حين بلغ عدد العاملين (٢٥) عاملاً ويمثلون نسبة قدرها (٠.٧%) من إجمالي العاملين بالصناعة في القضاء وجاء مركز قضاء الرميثة بالمرتبة الثانية حيث بلغ عدد المعامل فيه (٥) معاملاً، وتمثل نسبة مقدارها (٩%) من إجمالي المؤسسات الصناعية في القضاء، وبعدد عاملين بلغ (١٥) عالماً مستحوذاً نسبة مقدارها (١٢.١١%) من إجمالي العاملين فيه. وأحرزت ناحية الوركاء المرتبة الثالثة بعدد المعامل الذي بلغ (١) معمل وتمثل بنسبة مقدارها (١٣.٦%) من إجمالي المعامل فيها، وبعدد عمال بلغ (٧) عمال والذي يمثلون نسبة مقدارها (١٢.٩%) من إجمالي العاملين بالصناعة فيها. وجاء مركز قضاء الخضر وناحية النجمي بالمرتبة الأخيرة بواقع (٢) معمل لكل منهما، أي ما يعادل نسبة قدرها (٤.٧-١٥.٣%) من إجمالي المعامل فيهما على التوالي، وبعدد عاملين بلغ (٥-٤) عامل لكل منهما على التوالي، مستحويين على نسبة قدرها (١٢.٥-٠.٣%) من إجمالي العاملين بالصناعة فيهما. وعلى الترتيب. تشارك تلك المعامل بكمية إنتاج بلغت (١١٦٠٧) قطعة لعام ٢٠١٠ كما يتضح

جدول (٤٦)، ويتباين هذا الإنتاج بين الوحدات الإدارية للأقليم، فقد جاء مركز قضاء السماوة بالمرتبة الأولى بكمية إنتاج بلغت (٥٧٦٠) قطعة لسنة ٢٠١٠، في حين شغل مركز قضاء الرميثة المرتبة الثانية ضمن كمية إنتاج تصل إلى (١٨٠٠) قطعة لسنة ٢٠١٠، وأحرز مركز قضاء الخضر المرتبة الثالثة بكمية إنتاج بلغت (١٢٥٠) قطعة لسنة ٢٠١٠.

أما المرتبة الرابعة فقد كانت من نصيب ناحية الوركاء بواقع (١٠٨٠) قطعة لعام ٢٠١٠، واحتلت ناحية النجمي المرتبة الخامسة ضمن كمية إنتاج بلغت (٩٤٠) قطعة لسنة ٢٠١٠، أما المرتبة الأخيرة فكانت من نصيب مركز قضاء السلطان بواقع (٧٧٧) قطعة للسنة نفسها .

تعتمد الصناعات الحديدية في منطقة الدراسة على الحديد المستورد من تركيا وإيران بواسطة وكلاء في محافظة النجف إضافة إلى أستيراد بعض الأنواع من السعودية. إن من أكثر الأنواع المستوردة المرغوبة في سوق منطقة الدراسة من قبل أصحاب معامل الحديد هي ما يسمى (البوري-الشخاطة قياس ٨×٤م). يسوق إنتاج الحديد من الأبواب والشبابيك إلى داخل المحافظة والأقضية الأخرى وبعض المحافظات كالنجف وذي قار<sup>(١)</sup>.

**ثالثاً:الصناعات الحرفية:** وتتمثل هذه الصناعات في منطقة الدراسة بالاتي:

#### ١ - صناعة القصب والبردي

تعد هذه الصناعة من الصناعات الحرفية الفنية التي تتميز بها منطقة الدراسة. تحتوي منطقة الدراسة على (٣) أماكن لبيع القصب والبردي وتصنيعه، تشكل تلك الصناعة نسبة مقدارها (١%) من إجمالي المعامل في منطقة الدراسة، جدول(٤٨)، وبلغ عدد العاملين فيها (٧) عمال ويشكلون نسبة مقدارها (٠.١%) من إجمالي العاملين في منطقة الدراسة.

اقتصرت تلك الصناعة على مركز قضاء السماوة والرميثة وناحية الوركاء بواقع (١) معمل لكل منهم لبيع وتصنيع القصب والبردي وهم يشكلوا نسبة قدرها (٠.٦-١.٨-٤.٥%) من إجمالي المعامل فيهم وعلى التوالي، ويعدد عاملين بلغ (٢-٣-٢%) من إجمالي العاملين فيهم وعلى الترتيب. وتنتج تلك المعامل كمية إنتاج تصل إلى (٢٠٠٩) قطعة لسنة ٢٠١٠ (جدول ٤٦)، يأتي قضاء الرميثة بالمرتبة الأولى بكمية إنتاج بلغت (٧٨٣) قطعة لعام ٢٠١٠، أما مركز قضاء

(١) مقابلة شخصية مع عدد من أصحاب معامل الحديد بمنطقة الدراسة بتاريخ ١٣/٤/٢٠١١.

السماوة فحصل على المرتبة الثانية ضمن كمية إنتاج بلغت (٧٢٠) قطعة لعام ٢٠١٠، وأحرزت ناحية الوركاء المرتبة الأخيرة بواقع (٥٠٦) قطعة للسنة نفسها .

تجلب المواد المستخدمة في هذه الصناعة (القصب والبردي) من الأهوار الممتدة على طول طريق المهدي وكذلك الأهوار الموجودة على طريق المملحة، وأحياناً من أماكن توفر المياه وفي أصعب الظروف تجلب بشراء البردي من أصحاب القصبات.

وبعد جلبه من الأماكن السابقة الذكر يوضع في البيت وذلك بفرشه بالشمس لمدة يوم كامل ومن ثم يصنع لعمل البواري والمشبك حيث تستخدم البارية لغرض سقف البيوت، أما المشبك فيستغل لغرض بناء الأسيجة خارج البيت، يصل عرض البارية سبعة أذرع اما المشبك فيصل عرضه (١ م) وحسب طلب المشتري. صورة (١١).

صورة (١١) أماكن تصنيع وبيع القصب والبردي في ناحية الوركاء



التقطت هذه الصورة بتاريخ: ٢٠١١/١٢/٢٤

يتم شراء المنتج من قبل سكان منطقة الدراسة وأحياناً من خارج المنطقة حيث يزداد الطلب على البارية والمشبك خلال فصل الصيف أكثر من الشتاء ويصل سعر القطعة من أماكن بيعه وتصنيعه أي من المصدر الرئيسي من ٢٠٠٠-٢٥٠٠ دينار عراقي.

#### رابعاً: صناعة أكياس النفايات

يوجد في منطقة الدراسة (١) معمل لصنع أكياس النفايات وهو في مركز قضاء السماوة، ويشكل هذا المعمل نسبة قدرها (٠.٣%) من اجمالي المعامل في القضاء، وعدد عمال بلغ (٧) عامل أي ما نسبته (٠.١%) من اجمال العاملين في الأقليم، ويحتل نسبة (٠.٢%) من اجمالي العاملين في الصناعة في قضاء السماوة. يساهم هذا المعمل بكمية انتاج بلغت (٣٠٠٢٦٠) كيس لعام ٢٠١٠ جدول(٤٦).

#### خامساً: صناعات متفرقة

يوجد في محافظة المثنى (١٥٧) معملاً من الصناعات الاخرى المختلفة والتي تشكل نسبة قدرها (٥٤.٣%) من اجمالي المعامل في منطقة الدراسة، تتمثل تلك الصناعات بصناعة الالمنيوم، وورش تصليح السيارات، وكذلك اماكن بيع وصياغة الذهب، والخياطة والندافة وغيرها تتوزع هذه الصناعات موزعة على الوحدات الادارية للأقليم يستحوذ مركز قضاء السماوة على المرتبة الاولى بواقع (٧٢) معملاً أي بنسبة (٤٨.٦%) من اجمالي المعامل في القضاء وعدد عاملين بلغ (٩٠) عاملاً، يشكلون (٢.٧%) من اجمالي العاملين بالصناعة في قضاء السماوة.

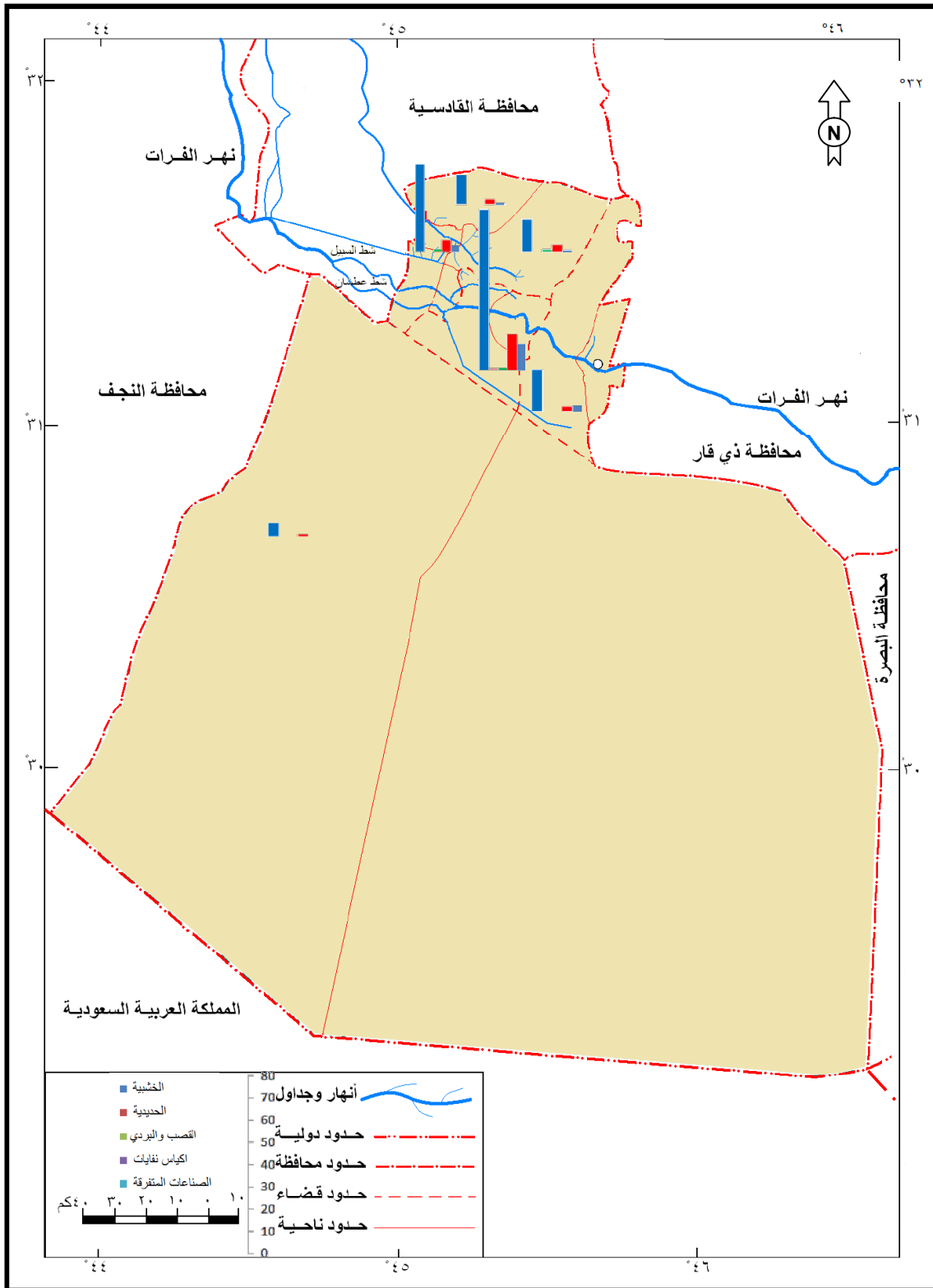
في حين يأتي مركز قضاء الرميثة بالمرتبة الثانية حيث بلغ عدد المعامل في القضاء (٣٩) معمل، ويمثل نسبة قدرها (٦٩%) من اجمالي المعامل فيه، وبواقع عدد عمال بلغ (٦٤) عاملاً ويمثلون نسبة قدرها (٥٢%) من اجمالي العاملين بالصناعة فيه، واندرج مركز قضاء الخضر بالمرتبة الثالثة حيث بلغ عدد المعامل فيه (١٨) معملاً مشكلاً نسبة قدرها (٤٢.٨%) من اجمالي المعامل بالقضاء، وبلغ عدد العمال فيه (٣٢) عاملاً، يشكلون نسبة (٢.٩%) من اجمالي العاملين فيه، وتأتي ناحية الوركاء بالمرتبة الرابعة بواقع (١٤) معملاً، أي بنسبة (٦٣.٦%) من اجمالي المعامل فيها، وعدد عمال بلغ (٢٥) عاملاً، أي ما يعادل نسبة (٤٦.٢%) من اجمالي العاملين بالصناعة في السماوة، خريطة (٢٦).

وأحتلت ناحية النجمي المرتبة الخامسة حيث بلغ عدد المعامل فيها (١٣) معامل بنسبة (٦٩.٢%) من اجمالي المعامل فيها، وبلغ العاملين (٣٢) عاملاً، مسجلين نسبة قدرها (٧١.٨%) من اجمالي العاملين بالصناعة في ناحية النجمي.

واحتل مركز قضاء السلطان المرتبة الاخيرة وضم (٦) معامل بلغت نسبتهم (٦٦.٦%) من اجمالي العاملين بالصناعة في القضاء.

## خريطة (٢٦)

التوزيع الجغرافي للصناعات الأخرى والمتفرقة في محافظة المثنى على مستوى الوحدات الإدارية لعام (٢٠١٠)



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (٤٨).

## العلاقات المكانية للأنشطة الصناعية

ترتبط الأنشطة الصناعية مع بعضها البعض بعلاقات متعددة فضلاً عن ارتباط هذه الأنشطة مع المتغيرات الأخرى الموضحة بالجدول (٤٩) بعلاقات مختلفة ويمكن توضيح هذه العلاقات كالآتي

ترتبط الصناعات الغذائية بعدد معاملها و عمالها مع المساحة الكلية للمحافظة بعلاقة ايجابية ضمن مستوى الدلالة (٠.٠٥) وبنسبه قدرها (\*٦٨%) لعدد المعامل وضمن مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبه قدرها (\*\*٧٧%) لعدد العمال. اما العلاقة بين الصناعات الغذائية لعدد معاملها مع عدد السكان المحافظة فهي علاقة ارتباط ايضاً داله ضمن مستوى الدلالة (٠.٠٥) حيث كانت نسبة هذه العلاقة (\*٥٩%) ولكن علاقة عدد العمال للصناعات الغذائية والعدد الكلي للسكان المحافظة هي علاقة سلبية لأنها غير داله ضمن اي مستوى للدلالة المحددين لمنطقه الدراسة وسجلت هذه العلاقة نسبه قدرها (٥٣%) ولا تدل هذه النسبة على وجود ارتباط بين المتغيرين .

ويتبين من الجدول ذاته ان نوع العلاقة القائمة بين الصناعات الانشائية المعامل وعمال مع المساحة الكلية الاقليم هي علاقة ارتباط ضمن مستوى الدلالة (٠.٠٥) بالنسبة لعدد المعامل وبنسبة (\*٦٢%) اما فيما يخص عدد العمال فكانت العلاقة بينهما هي علاقة ارتباط قويه ضمن مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة قدرها (\*\*٧٥%) في حين سجلت العلاقة بين الصناعات الانشائية (معامل و عمال) مع عدد السكان الكلي للمحافظة نسبه قدرها (٥٧-٥٢%) على التتابع وهي بهذه النسبة لا تمثل ارتباط بينهما كونها غير داله عند اي مستوى للدلالة المحددين للمحافظة جدول (٤٩) .

اما بنسبه للعلاقة القائمة بين الصناعات الاخرى معامل وعمال في الاقليم مع المساحة الكلية للمحافظة هي علاقته ارتباط داله ضمن مستوى الدلاله (٠.٠٥) وبنسبه (\*٦٧-٧٠%) على التوالي وكذلك كانت العلاقة بين هذه الصناعات وعدد الصناعات وعدد السكان منطقته الدراسة هي علاقة ارتباط داله ضمن مستوى الدلالة (٠.٥) وبنسبه (\*٦٣%) لكل منها على التوالي .



ويمكن استنتاج نوع العلاقة القائمة بين الصناعات المختلفة لمنطقة الدراسة المتمثلة (صناعات غذائية وإنشائية وصناعات أخرى) بعدد عمالها ومعاملها بأنها علاقة ايجابية وهي علاقة ارتباط قوية جدا ودالة ضمن مستوى الدلالة (٠.٠١) المحدد لمنطقة الدراسة وذلك من خلال ملاحظة بيانات الجدول (٤٩) .

جدول (٤٩) العلاقة بين المتغيرات الصناعية والمتغيرات الأخرى في محافظة المثني

صناعات اخرى		صناعات الإنشائية		الصناعات الغذائية		عدد السكان	المساحة الكلية	المتغيرات
عمال	معامل	عمال	معامل	عمال	معامل			
٧٠*	٦٧*	٧٥**	٩٢*	٧٧**	٦٨*	٣٧	المساحة الكلية	
٦٣*	٦٣*	٥٢	٥٧	٥٣	٥٩*	٣٧	عدد السكان	
٩٩**	٩٩**	٩٣**	٩٦**	٩٣**		٥٩*	صناعات غذائية معامل	
٩٢**	٩٣**	٩٧**	٩٢**		٩٣*	٥٣	صناعات غذائية عمال	
٩٤**	٩٦**	٩٥**		٩٢**	٩٦*	٥٧	صناعات انشائية عمال	
٩٢**	٩٣**		٩٥**	٩٧**	٩٣**	٥٢	صناعات اخرى معامل	
٩٩**		٩٣**	٩٦**	٩٣**	٩٩**	٦٣*	صناعات اخرى معامل	
	٩٩**	٩٢**	٩٤**	٩٢**	٩٩**	٦٣*	صناعات اخرى عمال	

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية بواسطة برنامج (SPSS)

بأستخدام معامل ارتباط بيرسون

\*دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

\*\*دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

### ثالثاً - النقل

يمثل النقل احداهم البنى الارتكازية لارتباطه المباشر ببقية النشاطات الاقتصادية والاجتماعية، سواء كانت (زراعية ام صناعية ام خدمية).

فهو يفتح امام الاماكن المعزولة مسالك لانسياب العلم والمعرفة فطناً عن السلع والبضائع، ونظام النقل الجيد يعد مفتاحاً للتنمية الاقتصادية لما يقدمه من خدمات تتجاوز المسافة وتختزل الزمن، وبذلك يؤدي النقل وظيفة ربط وخدمة جميع فعاليات الاقتصاد بعضها ببعض.

حيث يمكن تقسيم النقل في منطقة الدراسة الى ما يأتي خريطة (٢٧):



## ١ - النقل بالسيارات .

ترتبط منطقة الدراسة بشبكة من الطرق البرية مع الاقضية والنواحي والمحافظات المجاورة، حيث يشير الجدول (٥٠) الى ان اجمالي طول الطرق البرية في الاقليم بلغت (٨٣٣) كم. وتنقسم الطرق البرية في محافظة المثنى الى ثلاثة انواع وكالاتي:

### أ - الطرق الرئيسية

يظهر من تحليل الجدول (٥٠) ان مجموع اطوال الطرق الرئيسية في منطقة الدراسة بلغت (٥٥٨) كم، أي بنسبة مقدارها (٦٦.٩ %) من اجمالي اطوال الطرق في منطقة الدراسة، ومن اهم هذه الطرق.

١- طريق السماوة- حدود محافظة القادسية، والذي يربط منطقة الدراسة بمحافظة القادسية، حيث بلغ طول هذا الطريق ضمن حدود الاقليم (٣٥) كم، ويكتسب هذا الطريق اهمية كبرى كونه يمر بالاقضية والنواحي الموجودة على طول هذا الطريق المؤدي الى محافظة القادسية والذي يعكس صورة التجمعات السكانية الواقعة عليه، فضلاً عن وقوع بعض الانشطة الاقتصادية (الزراعية - الصناعية) بالقرب منه لذا فإنه يقدم خدماته لكل هذه الانشطة.

٢- طريق السماوة- حدود محافظة ذي قار والذي يبلغ طوله (٥٥) كم، حيث يربط هذا الطريق محافظة المثنى بمحافظة ذي قار ماراً بقضاء الخضر على الطريق الرئيسي وكذلك مروراً بالبطحة والتي تعتبر محطة استراحة للمسافرين.

٣- طريق السماوة- المملحة والذي يمتد من مركز قضاء السماوة وصولاً الى المملحة حيث بلغ طول هذا الطريق (٢٨) كم، ويكتسب هذا الطريق أهمية كبيرة كونه يصل الى المملحة (معمل الملح) في المحافظة، فهو يعتبر الطريق الوحيد الذي ينقل الموظفين

إلى اماكن عملهم في معمل الملح، وكذلك فهو يسهل عملية نقل كميات كبيرة من الملح عن طريق سيارات الحمل الكبيرة من الملح عن طريق سيارات الحمل الكبيرة كونه يربط المعمل بمركز المحافظة.

٤- **طريق المملحة** - حدود محافظة القادسية ويبلغ هذا الطريق ٤٢ كم، إن لهذا الطريق اهميته في طول مسافته وتبعاً لذلك تنوع الاقضية والنواحي المار بها فضلاً عن انه يعتبر الطريق الوحيد الذي يربط سكان المملحة مع الطريق الخارجي وصولاً الى باقي المحافظات.

٥- **طريق المملحة** - السلطان ويبلغ طوله (١١٢) كم، ويبدأ من المملحة وصولاً الى قضاء السلطان، يعتبر هذا الطريق نقطة وصل بين اهالي قضاء السلطان الى مركز المحافظة، فهو الطريق الوحيد الذي ينقل سكان وبضائع والمواد المختلفة من القضاء واليه.

٦- **طريق السلطان** - الحدود السعودية، فهو من الطرق الرئيسية والمباشرة الى المملكة العربية السعودية كونه طريق عام وسهل وواضح ويبلغ طول هذا الطريق (١١٠) كم، وقد استغل هذا الطريق كثيراً خلال حرب التسعينيات فكان المعبر الوحيد والاسهل لاغلب العوائل والشباب المحافظة والمحافظات الاخرى الذين نزحوا من العراق الى السعودية وحصل العبور بواسطة هذا الطريق ولكن سمي العبور بالتهريب وليس بصورة اصولية، فطالماً عن استخدام هذا الطريق كواسطة لنقل البضائع والسلع الممنوعة من السعودية الى المحافظة وبالعكس عن طريق تجار يتاجرون بالممنوعات، وكانت هذه الحالة شائعة كثيراً سابقاً ولكن في الوقت الحاضر وضعت الرقابة والسيطرات للحد من هذه الظاهرة.

٧- **طريق السلطان** - بصية ويربط هذا الطريق قضاء السلطان بناحية بصية التابعة له ويبلغ طوله (١٧٦) كم وهو طريق طويل ومتعب، لعدم توفر تجمعات سكانية ولا انشطة صناعية أوالزراعية وكذلك عدم وجود خدمات ووسائل راحة للمارين بهذا الطريق من محلات او مطاعم، فأن هذا الطريق يسمى بطريق البادية حيث أنه يوصل الاغراض والسلع والطعام الى التجمعات السكانية المتناثرة (البدو الرحل) والذين يتواجد وبصورة عشوائية طلباً لرزقهم<sup>(١)</sup>.

#### ب- الطرق الثانوية

تبين من الجدول (٥٠) إن اجمالي اطوال الطرق الثانوية في المحافظة بلغت (١٢٣) كم وتشكل نسبة مقدارها (١٤.٧%) من اجمالي اطوال الطرق البرية في منطقة الدراسة، وهي تربط المناطق الزراعية والصناعية ببعضها البعض وبالمدن الرئيسية بالاقليم، ومن هذه الطرق طريق السوير ال معجون - ال خنجر حيث ربط هذا الطريق ناحية السوير التابعة الى مركز السماوة بقرية ال معجون وال خنجر وبلغ طول هذا الطريق (١٠) كم.

(١) الدراسة الميدانية، بتاريخ ٢٣/١/٢٠١١.

فضلاً عن وجود (٨) طرق ثانوية اخرى تربط المحافظة بالاقتضية والنواحي الرئيسية التابعة للمحافظة ولها اهميتها في نقل السكان والمنتجات الزراعية والصناعية من والى مركز المحافظة وباقي المناطق الاخرى.

### ج- الطرق الريفية

نلاحظ من الجدول (٥٠) ان اجمالي اطوال الطرق الريفية في المحافظة بلغت (١٥٢) كم وتشكل نسبة مقدارها (١٨.٢%) من اجمالي اطوال الطرق البرية في الاقليم لا يوجد في المحافظة (٧) طرق ريفية متنوعة تربط جميع الاقتضية والنواحي التابعة لمحافظة المثنى بالمناطق الزراعية والريفية والقرى والمناطق البعيدة عن مراكز هذه الاقتضية والنواحي، وهي تعد شبكة وصل ما بين هذه المناطق، ان اغلب هذه الطرق هي طرق ترابية وزراعية غير معبدة كونها تصل الى اماكن بعيدة جداً عن المحافظة.

يتضح مما تقدم ان الطرق البرية (الرئيسية - الثانوية - الريفية) اهم محاور اتصال رئيسية وتشكل حلقة وصل ما بين مركز المحافظة واقتضيتها ونواحيها والمحافظة الاخرى، فتمتلك المحافظة شبكة من طرق النقل البرية من الشمال الى الجنوب ومن الغرب الى الشرق، وان هذه الشبكة الجيدة من الطرق البرية هي احد المقومات المهمة في نشوء النشاط الاقتصادي (الزراعي - الصناعي) والتي سهلت عملية استثمار الموارد الطبيعية والبشرية المتاحة بالاقليم.

ولغرض اعطاء الصورة الحالية لأهمية التوزيع المكاني شبكة الطرق البرية ومدى تقديمها للخدمات في محافظة المثنى وحسب الوحدات الادارية فقد تم الاعتماد على متغيري المساحة وحجم السكان فقط، لدقة بيانات اعداد السيارات في كل قضاء وناحية بالاقليم فبالنسبة لكثافة الطرق البرية تبعاً للمساحة، يتبين من الجدول (٥١) ان كثافة الطرق البرية في محافظة المثنى بلغت (١٠٩.٨) كم/١٠٠ كم<sup>٢</sup>. وهذه الكثافة تعد عالية جداً ويرجع سبب ارتفاعها الى اتساع مساحة المحافظة.

تباينت كثافة الطرق البرية حسب الوحدات الادارية للأقليم والناجمة من تباين مساحة هذه الوحدات واجمالي اطوال الطرق. حيث يتصدر قضاء الرميثة المرتبة الاولى بنحو (٦٢.٢) كم<sup>٢</sup>/كم<sup>٢</sup>، واقتصرت هذه الكثافة على الطرق الثانوية فقط بواقع (٦٢.٢) كم<sup>٢</sup>/كم<sup>٢</sup>.

ويأتي مركز قضاء السماوة بالمرتبة الثانية بكثافة بلغت (٣٦.١) كم<sup>٢</sup>/كم<sup>٢</sup>، وتوزعت هذه الكثافة الى (١٧.٣) كم<sup>٢</sup>/كم<sup>٢</sup> للطرق الرئيسية، و(١٨.٨) كم<sup>٢</sup>/كم<sup>٢</sup> للطرق الثانوية، وجاءت ناحية الوركاء بالمرتبة الثالثة بكثافة بلغت (٤.٧) كم<sup>٢</sup>/كم<sup>٢</sup>، وكانت هذه الكثافة من نصيب الطرق الثانوية فقط فيها، أما المرتبة الرابعة فقد حصلت عليها ناحية الهلال بواقع (٤) كم<sup>٢</sup>/كم<sup>٢</sup> وللطرق الثانوية فقط، اما ناحية المجد فحصلت على المرتبة الخامسة بكثافة بلغت (٢) كم<sup>٢</sup>/كم<sup>٢</sup> وللطرق الثانوية فقط. وحصل قضاء السلطان على المرتبة الاخيرة بنحو (٠.٨٣) كم<sup>٢</sup>/كم<sup>٢</sup>، وكانت هذه النسبة للطرق الرئيسية فقط.

اما كثافة الطرق البرية طبقاً لحجم السكان، فقد تبين من الجدول ذاته، إن كثافة الطرق البرية في الاقليم، بلغت (٣٦٠.٨) نسمة/كم<sup>٢</sup> وهي كثافة مرتفعة جداً، وهناك تبايناً في كثافة الطرق البرية حسب حجم السكان للوحدات الادارية في منطقة الدراسة، اذ ترتفع كثافة الطرق في الوحدات الادارية التي يقل فيها حجم السكان، كما هو الحال في قضاء السلطان، والتي بلغت كثافتها (٣٩.١) نسمة/كم<sup>٢</sup> وللطرق الرئيسية فقط، ويأتي قضاء السماوة بالمرتبة الثانية ضمن كثافة طرق بلغت (١٣.٤) نسمة/كم<sup>٢</sup>، حيث بلغت كثافة الطرق الرئيسية (٦.٤) نسمة/كم<sup>٢</sup>، في حين بلغت كثافة الطرق الثانوية (٧) نسمة/كم<sup>٢</sup>، وجاءت ناحية المجد بالمرتبة الثالثة بكثافة طرق بلغت (١١.٩) نسمة/كم<sup>٢</sup> وكانت من نصيب الطرق الثانوية فقط، وحصل مركز قضاء الرميثة على المرتبة الرابعة ضمن كثافة بلغت (٩.٥) نسمة/كم<sup>٢</sup> وللطرق الثانوية فقط، واخيراً حصلت ناحيتي الوركاء والهلال على المرتبة الاخيرة بكثافة طرق بلغت (٧.٨-٨.٨) نسمة/كم<sup>٢</sup> على التوالي وللطرق الثانوية لكل منهما.

## ٢- النقل بالسكك

تعد سكة قطار محافظة المثنى من افضل أنواع السكك بالعراق والتي تم أنشائها من قبل شركات المانية وبمواصفات قياسية، تربط هذه السكة المحافظة بمحافظتي بغداد والبصرة عن طريق سكتين قطار لنقل المسافرين ذهابا وإيابا وبنفس الخط، والذي يعد من أهم الخطوط التي تمر بمنطقة الدراسة وهو خط قياسي (بغداد -بصرة) بطول (٥٧٢) كم، وحصاة المحافظة منه (٩٤) كم و يتفرع من هذا الخط ثلاث خطوط فرعية هي :

- ١- خط سكة حديد معمل إسمنت المثنى و بطول (٣٣) كم لنقل المواد والمنتجات .
  - ٢- خط سكة حديد معمل إسمنت السماوة و بطول (٥٠٥) كم .
  - ٣- خط سكة حديد سايلو حبوب المثنى و بطول (١٠٥) كم لنقل الحبوب الى السايلو (١)
- يتحرك قطار واحد على الخط القياسي في الوقت الحاضر من بغداد الى البصرة وبالعكس لنقل المسافرين وتكون حركته ليلاً، فضلاً عن نقل البضائع والمنتجات النفطية من البصرة الى بغداد وبالعكس وتكون حركته نهاراً<sup>٢</sup>، وهناك العديد من المشاريع المقترحة والمستقبلية لإنشاء خطوط من سكك الحديد أهمها

- ٤- خط سكة حديد حله -سماوه (٩٩) كم
- ٥- خط سكة حديد سماوه-غبيشة (٣٦) كم
- ٦- استكمال مشروع الخط القوسي (سماوه، كوفة، كربلاء، مسيب)<sup>(٣)</sup>

### ثانياً - النقل النهري

يعد نهر الفرات ابرز مورد مائي طبيعي موجود في منطقة الدراسة فضلاً عن ذلك الأنهار الصغيرة الاخرى وجداولها المتفرعة عنها إلا إنه لا يوجد فعلية لهذا المورد المائية من ناحية النقل النهري فقد ترك سكان المحافظة هذه الظاهرة منذ وقت طويل نتيجة لتطور طرق النقل بالمحافظة اضافة الى قلة منسوب مياه النهر وكثرة ترسباته مما قلل من كفاءته التنقلية. وهذا واضح من عدم توفر صناعة خاصة للقوارب في الاقليم، وذلك لقلة استخدامه او لانعدامه بالمرّة في المحافظة.

(١) قاسم علام كاظم العويدي، مصدر سابق، ص ١٠٣

(٢) مقابلة شخصية مع السيد عبد الحسين كاظم، منتسب في محطة قطار المثنى، بتاريخ ٢٠١٢/١/٩.

(٣) قاسم علام كاظم العويدي، مصدر سابق، ص ١٠٤.

## ثالثاً - النقل بالأنابيب

تستخدم بالدرجة الاولى في نقل الغاز الطبيعي والنفط، وتمتاز منطقة الدراسة بوجود انبوبين نقل نقط الخام من البصرة الى الشمال مروراً بمحافظة المثنى عن طريق محطة (PS<sub>2</sub>) وهي محطة الرفع الثانية في السماوة، وهما الخط الاستراتيجي قياس (٤٢) عقد، والخط الاستراتيجي(٤٨)عقدة، والذي يوصل النفط من البصرة الى كركوك ومن ثم الى ميناء جيهان التركي.

وهناك انبوبين لنقل الغاز الطبيعي، الانبوب الاول هو انبوب الغاز الاستراتيجي قياس (١٨) عقدة وبطول (٦٦٧)كم والذي يغذي محطات كهرباء ناصرية، السماوة، ودوانية، وحلة، وبغداد، وبيجي، إضافة الى تغذية المصافي على طول الطريق المار به من البصرة الى الشمال.

والانبوب الثاني هو انبوب الغاز القطري قياس (٤٢) كقدة حيث ينقل الغاز الطبيعي من محطة الغاز القطري في الرميثة الشمالية الى كركوك ويوزع هذا الغاز على محطات الكهرباء المار بها في ذي قار والسماوة والديوانية وصولاً الى شمال العراق في محطة (PS<sub>4</sub>) في كركوك<sup>(١)</sup>

## خامساً :- العلاقات المكانية لطرق النقل

يوجد العديد من العلاقات المختلفة بين طرق النقل في محافظة المثنى بعضها مع البعض الآخر . وبينهما وبين المساحة الكلية والعدد الكلي للسكان في المحافظة وتكون هذه العلاقات اما مترابطة ودالة أو غير دالة ضمن أي مستوى من المستويات الدالة المحددة لمحافظة المثنى .

ومن خلال ملاحظة معطيات الجدول (٥٢) يمكننا تتبع نوع العلاقة بين أطوال الطرق والمساحة الكلية ، فبالنسبة للطرق الرئيسية فترتبط مع المساحة الكلية بعلاقة قوية ودالة ضمن مستوى الدلالة (٠.٠١) وبنسبة (\*\*٩٦%) ، اما العلاقة بين الطرق الفرعية والمساحة الكلية ي فهي علاقة غير دالة لا تمثل ارتباط بينهما ضمن أي مستوى للدلالة ، حيث سجلت هذه العلاقة نسبة قدرها (٥٠%).

<sup>(١)</sup> شركة نفط الجنوب، قسم التخطيط والانتاج، مكتبة الوثائق، تقرير غير منشور.



حين ارتبط مجموع هذه الطرق ( رئيسية ، فرعية ) بعلاقة ارتباط قوية ودالة ضمن مستوى الدلالة (٠.٠١) ونسبة قدرها (\*\*٨٠%) حيث تؤكد هذه العلاقة انه كلما زادت المساحة الكلية للمحافظة زادت اطوال الطرق فيها . وسجلت العلاقة بين الطرق الرئيسية وعدد السكان الاقليم نسبة مقدارها (\*\*٧٠%) ضمن مستوى الدلالة (٠.٠٥) ونسبة (\*\*٩٩%) ضمن مستوى الدلالة (٠.٠١) لاطوال الطرق الفرعية ، ونسبة (\*\*٨٨%) ضمن مستوى الدلالة (٠.٠١) لمجموع الطرق في المحافظة.

مما يؤكد ان هذه العلاقة هي علاقة ارتباط ودالة حيث كلما زاد عدد السكان زادت استعمالاتهم البشرية لهذه الطرق والتي تتطلب زيادة في عددها وأطوالها . جدول (٥٢).

اما بالنسبة للعلاقة بين أطوال الطرق الفرعية والرئيسية علاقة غير دالة نسبتها (٦٦%) وبين مجموع الطرق مع الطرق الرئيسية والفرعية والتي ينتج عنها علاقة ارتباط قوية ضمن مستوى الدلالة (٠.٠١) أي ما نسبته (\*\*٩٥ - \*\*٨٦%) على التوالي .

كما يتبين من الجدول (54) هناك العديد من العلاقات المختلفة بين المتغيرات الموضحة في الجدول (52) فنلاحظ ان العلاقة بين كثافة الطرق الرئيسية والفرعية ومجموعها تبعا للمساحة مع المساحة الكلية للمحافظة هي علاقة غير دالة ولا تدل على وجود ارتباط بينهم حيث سجلت هذه العلاقات النسب التالية (٤٢ - ٤٤ - ٤٧%) على الترتيب . وبهذه النسب فهي لا تمثل دلالة كونها لا تقع ضمن أي مستوى للدلالة المحددين للإقليم .

جدول (٥٢) العلاقة المكانية لأطوال الطرق في محافظة المثنى

مجموع أطوال الطرق	أطوال الطرق البرية		حجم السكان	المساحة الكلية	المتغيرات
	فرعية	رئيسية			
٨٥**	٥٠	٩٦**	٣٧		المساحة الكلية
٨٨**	٩٩**	٧٠*		٣٧	حجم السكان
٩٥**	٦٦		٧٠*	٩٦**	أطوال الطرق البرية (رئيسية)
٨٦**		٦٦	٩٩**	٥٠	أطوال الطرق البرية (رئيسية)
	٨٦**	٩٥**	٨٨**	٨٥**	أطوال الطرق البرية (رئيسية)

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية بواسطة برنامج (SPSS)

باستخدام معامل ارتباط بيرسون

\*دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)

\*\*دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

في حين سجلت المتغيرات السابقة الذكر علاقة ارتباط مع حجم السكان حيث كانت نسبة ارتباط كثافة الطرق الرئيسية تبعاً للمساحة مع حجم السكان ( $90^{**}\%$ ) ضمن مستوى الدلالة (0.01) ، اما نسبة كثافة الطرق الفرعية تبعاً للمساحة مع حجم السكان فكانت (81%) ضمن مستوى الدلالة (0.05) وكانت نسبة مجموع كثافة هذه الطرق مع حجم السكان هي (89%) المستوى الدلالة (0.01) في محافظة المثني وارتبطت كثافة الطرف الرئيسية تبعاً لحجم السكان بعلاقة ارتباط قوية مع المساحة الكلية للمحافظة ضمن مستوى الدلالة (0.01) وبنسبة قدرها (99%) اما كثافة الطرق الفرعية تبعاً لحجم السكان فكانت علاقتها بالمساحة الكلية علاقة سلبية لا تدل على وجود اي ارتباط كونها لا تقع ضمن اي مستوى للدلالة المحددين للمنطقة الدراسة وكانت نسبة هذه العلاقة (54%) في حين سجلت علاقة مجموع كثافة الطرق تبعاً لحجم السكان مع المساحة الكلية مقدارها (99%) اي انها دالة ضمن مستوى الدلالة (0.01) .

نلاحظ انعكاس نوع العلاقة القائمة بين المتغيرات المذكورة مع عدد سكان المحافظة فقد كانت علاقة كثافة الطرق الرئيسية تبعاً لحجم السكان مع عدد سكان الاقليم علاقة سلبية لا تمثل ارتباط حيث سجلت هذه العلاقة نسبة (49%) اما كثافة الطرق الفرعية تبعاً لحجم السكان فقد ارتبطت مع عدد السكان بعلاقة قوية ضمن مستوى الدلالة (0.01) وبنسبة مقدارها (88%) وكانت نسبة العلاقة بين مجموع كثافة الطرف تبعاً لحجم السكان مع عدد السكان (55%) هي علاقة سلبية لا تدل على اي ارتباط بينهما .

وكونت اطوال الطرق الرئيسية والفرعية ومجاميعها وكذلك كثافات هذه الطرق تبعاً للمساحة وللحجم السكان علاقات مقدره بعضها علاقات ارتباط حالة ضمن مستويات الدلالة (0.01) و (0.05) وبعضها الأخر غير دال على وجود ارتباط كما هو موضح، جدول (53).

جدول (٥٣) العلاقة المكانية لكثافة الطرق في محافظة المثنى

كثافة الطرق تبعاً لحجم السكان			كثافة الطرق تبعاً للمساحة			المتغيرات
المجموع	الفرعية	الرئيسية	مجموع	الفرعية	الرئيسية	
٩٩**	٥٤	٩٩**	٤٧	٤٤	٤٢	المساحة
٥٥	٨٨**	٤٩	٨٩**	٨١*	٩٠**	عدد السكان
٩٦**	٦٢	٩٥**	٥٩	٥٣	٦٥	أطوال الطرق الرئيسية
٥٢	٩١**	٤٥	٩٠**	٨٤**	٨٦**	أطوال الطرق الفرعية
٨٧**	٧٩*	٨٣**	٧٧*	٧٠*	٧٩*	مجموع أطوال الطرق
٤٣	٦٤	٣٩	٧٠*	٥٨		كثافة الطرق الرئيسية تبعاً للمساحة
٤٧	٨٢*	٤١	٩٨**		٥٨	كثافة الطرق الفرعية تبعاً للمساحة
٤٩	٨٥**	٤٤		٩٨**	٧٠*	مجموع كثافة الطرق تبعاً للمساحة
٩٩**	٤٩		٤٤	٤١	٣٩	كثافة الطرق الرئيسية تبعاً لحجم السكان
٥٦		٤٩	٨٥**	٨٢*	٦٤	كثافة الطرق الفرعية تبعاً لحجم السكان
	٥٦	٩٩**	٤٩	٤٧	٤٣	مجموع كثافة الطرق تبعاً لحجم السكان

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية بواسطة برنامج (SPSS)

بأستخدام معامل ارتباط بيرسون

\*دال عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) \*\*دال عند مستوى الدلالة (٠.٠١)

*Conclusion* الاستنتاجات

## الاستنتاجات

- بعد أن تناولنا موضوع محافظة المثنى دراسة في الجغرافية الإقليمية فقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها
١. تعد محافظة المثنى إقليمًا إداريًا حيويًا للاستثمار الاقتصادي بجميع مجالاته ، يساعدنا في ذلك الموقع الجغرافي وتنوع الموارد الطبيعية وتوفر الموارد البشرية التي يمكن أن تساهم في استثمار الثروات الطبيعية وتنميتها .
  ٢. تتنوع الامكانيات الجغرافية المساعده على إقامة العديد من المشاريع الزراعية المتمثلة بتربية وإنشاء مزارع تربية الاسماك والسياحة .
  ٣. أن أتباع المنهج الاقليمي يعد من النتائج العلمية المتبعه في الدراسات الجغرافية لاطهار الشخصية المتكاملة للاقليم المدروس كون هذا المنهج ينظم معرفة جميع اشكال الترابط الاقليمي والظواهر الجغرافية الطبيعية والبشرية الموجودة في الاقليم المدروس لغرض حصر كافة الامكانيات المتاحة وتفصي المشاكل فيه .
  ٤. ان تحديد ودراسة اي اقليم له اهمية في عملية تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة الهادفه الى التطور ما بين الاقاليم المختلفه .
  ٥. ان الموقع الجغرافي المميز لاقليم الدراسة في الجزء الجنوبي الغربي من العراق والذي يعد حلقة وصل بين المحافظات الوسطى والجنوبية ، فضلا عن موقفة الفلكي بين دائرتي عرض (٢٩.٠٥' و ٣١.٤٢' شمالا) وبين قوسي طول (٤٣.٥' و ٤٦.٣٢') شرقا وما ترتب عنه ايجابيات تنعكس على الخصائص الطبيعية لإقليم الدراسة من المناخ والتربة والغابات الطبيعي، علاوة على ذلك موقع الإقليم على جانبي نهر الفرات الذي حدد خصائص السطح من مناطق ترب كتوف نهر الفرات و احواض نهر الفرات تفرع شبكة الأنهار الثانوية والجداول وقنوات الري المتفرعة عنه لها أثرها في العلاقة المكانية بين طبيعة السطح والموارد المائية وذلك لتأثير كل منها على الآخر .

٦. اختلاف التركيب الجيولوجي لمنطقة الدراسة عبر ازمونها المختلفة له انعكاسه على استواء السطح التقريبي فضلا عن الانحدار التدريجي البسيط الذي يعود الى بساطة البناء الجيولوجي للاقليم والذي يعد المصدر الرئيسي للموارد الطبيعية في منطقة الدراسة من تربة وحقول نفطية وثروات طبيعية متعددة.

٧. تباين سطح منطقة الدراسة حيث أنها تقع ضمن اقليمين مختلفتين هما اقليم السهل الرسوبي واقليم الهضبة الغربية، الا ان المحافظة تتسم بانبساط سطحها التدريجي رغم تباين اقليم السطح فيها نتيجة لبساطة التركيب الجيولوجي لمنطقة الدراسة وهو تباين يؤدي الى تباين انواع الترب فيها إضافة الى تأثيره على انتشار سكان المحافظة وتوزيعهم وحركتهم ، كما يؤثر على الأنشطة الاقتصادية الاخرى في المحافظة .

٨. اظهرت دراسة ان مناخ اقليم الدراسة هو مناخ جاف اذ بلغ معامل الجفاف فيه (٤.٢) والذي يتصف :

أ- ارتفاع كمية الاشعاع الشمسي الواصل الى سطح المحافظة والذي يؤثر ايجابيا على الانتاج الزراعي والصناعي الا ان هذه الكمية تتباين بين الصيف والشتاء فهناك ثمانية اشهر من السنة ابتداء من شهر اذار الى نهاية شهر تشرين الأول تزيد كمية الاشعاع الشمسي في كل منها عن (٨) ساعة /يوم .مما ادى الى ارتفاع درجات الحرارة خلالها

ب- طول الفصل الحار في الاقليم الذي تزيد المعدلات الشهرية لدرجات الحرارة عن (١٨)م<sup>°</sup> بواقع تسعة اشهر من شهر آذار حتى شهر تشرين الثاني وفصل بارد بواقع ثلاثة اشهر من كانون الاول الى نهاية شهر شباط.

ت- تزداد سرعة الرياح ابتداء من شهر اذار حتى نهاية شهر اب وتسجل اشهر (ايار /حزيران /تموز) اعلى سرعة للرياح في الاقليم حين تقل معدلاتها خلال بقية الاشهر والتي تتجم عنها زياده في تكرار ظواهر الجو الغبارية

ث- تباين معدلات الرطوبة النسبية في الاقليم بين الفصلين البارد والحار حيث ترتفع في اشهر الشتاء وتتنخفض خلال اشهر الصيف مع ارتفاع درجات الحرارة .

ج- قلة الامطار المتساقطة وزيادة كمية التبخر فضلا عن طول الفصل الحار مما يدل على شدة جفاف مناخ المنطقة والذي ينعكس بدوره على الواقع الزراعي فيها اذ ان معدل الامطار المتساقطة لا يشجع على نجاح الزراعة في الاقليم بالاعتماد على مياه الري من المصادر الاخرى .

٩. تتمتع منطقة الدراسة بشبكة من الموارد المائية المتمثلة بنهر الفرات وشط الرميثة وفروعها وجداولها والقنوات المتفرعة عنهم والتي كان لها دور في دعم النشاط الزراعي للاقليم ، فضلا عن بحيرة ساوة التي يمكن إستثمارها لتشجيع السياحه ،بالاضافه الى وجود الموارد المائية الجوفيه والتي يمكن إستثمارها لاغراض مختلفه في حالة إدارتها والتخطيط لاستثمارها في مختلف النشاطات الاقتصادية .

١٠. أظهرت الدراسة اختلافا في خصائص تربة إقليم الدراسة التي تكونت نتيجة عمليات الترسيب المختلفة والتي تنتج عنها الاختلاف في الخصائص الفيزيائية والكيميائية والذي ينتج عنها تباين في توزيعها المكاني بين تربة كتوف نهر الفرات واحواضة في منطقة السهل الرسوبي وتربة المنخفضات ويطون الأودية في الهضبة الغربية .

١١. تعتبر محافظة المثنى من المناطق المهمة التي تتمتع بوجود مخزون واحتياطي جيد من الثروات الطبيعية والممثلة بالنفط والغاز والملح إضافة الى الأطيان والأحجار المهمة لإقامة نشاط اقتصادي منفرد من نوعه يساهم في تحقيق التكامل الاقتصادي ، والذي ينعكس بدوره على أهمية الإقليم الاقتصادية ومساهمتها في الدخل القومي للإقليم والبلاد.

١٢. ارتفاع حجم سكان المحافظة من ( ١٩١١٣٧ ) نسمة في تعداد عام ١٩٧٧ الى ( ٣١٥٨١٥ ) نسمة في ١٩٨٧ وبمعدل نمو سنوي بلغ ( ٥.١ ) % وارتفع في تعداد ١٩٩٧ ليصل الى ( ٤٣٦٨٢٥ ) نسمة وبمعدل نمو سنوي ( ٣.٢ ) % وقد شاركت تقديرات وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي لعام ٢٠٠٧ الى ان حجم سكان المثنى بلغ ( ٦١٤٩٩٧ ) نسمة وبمعدل نمو سنوي بلغ ( ٣.٤ ) % إلا ان هذا لم يكن على مستوى الوحدات الإدارية للإقليم .

١٣. تغير الكثافة الحسابية في منطقة الدراسة خلال المدة من ١٩٧٧ الى ١٩٩٧ وتقديرات ٢٠٠٧ اذ بلغت (٣.٦-٦.١٠-٨.٤-١١.٨) نسمة /كم<sup>٢</sup> على الترتيب .

١٤. ارتفاع نسبة الكثافة الزراعية في محافظة المثنى والتي بلغت (١٢٢.٢) نسمة /كم<sup>٢</sup> . في سنة ٢٠١٠.

١٥. أظهرت الدراسة ان منطقة الدراسة هي منطقة تجمع بين الريف والحضر اذ بلغت نسبة الريف للتعدادات الثلاثة وتقديرات ٢٠٠٧ (٥٦.٣-٥٠.٧-٥٥.١-٥٦.٠٢%) على التوالي وبلغت نسبة الحضر (٤٣.٦-٤٩.٢-٤٤.٨-٤٣.٩%) لنفس المدة وعلى التوالي.

١٦. اختلاف نسبة النوع في محافظة المثنى خلال تعدادي (١٩٧٧-١٩٩٧) وتقديرات ٢٠٠٧ بواقع (١٠١.٨-٩٤.٢-١٠١.٣%) ذكر لكل مائة أنثى ( ) .

١٧. أوضحت الدراسة إن رصيد الذكور في جميع الأنشطة الاقتصادية هو السائد والمتفوق على رصيد الإناث الذي كان منخفضا

١٨. بينت الدراسة ان هناك نمطين زراعيين في منطقة الدراسة هما نمط محاصيل البستنة الذي تركز في تربة كتوف نهر الفرات ونمط المحاصيل الحقلية التي انتشرت بتربة احواض نهر الفرات.

١٩. اوضحت الدراسة ان الاقليم يتمتع بوجود ثروة حيوانية جيدة تتطلب إدارة زراعية جيدة للمحافظة المراعي الطبيعية التي تتصف بقلة الغطاء النباتي ،كما تعاني الثروة الحيوانية من قلة الخدمات البيطرية وقلة الاعلاف لعدم وجود الدعم من قبل الدوائر المختصة وعدم تميمتها .

٢٠. وجود العديد من الصناعات في محافظة المثنى المتمثلة بالصناعات التحويلية والغذائية فضلا عن الصناعات الانشائية بمختلف انواعها .



*Recommendations*: التوصيات

## التوصيات

في ضوء النتائج السابقة الذكر تقترح الباحثة جملة من التوصيات التالية .:

١. التوسع في الدراسات الجغرافية واتباع المنهج الاقليمي لماله القدرة على الاتيان بكثير من الحقائق والمعلومات والبيانات الجغرافية .
٢. تنمية الثروة الحيوانية في الاقليم عن طريق استخدام الاساليب الحديثة في تربية الحيوانات من خلال زيادة عدد المراكز البيطرية وزيادة عدد كوادرها ودعمها بالأدوية واللقاحات وتوفير الأعلاف من خلال القيام بانشاء معامل للأعلاف في منطقة الدراسة لتوفر المادة الاولية وتخصص الاقليم بزراعة محاصيل الحبوب مما يسهم في تنمية الثروة الحيوانية
٣. تقترح الدراسة انشاء معامل تغليب للمنتجات الحيوانية في الاقليم لتوفر المادة الاولية من الالبان وذلك لرفع مستوى الاقليم الاقتصادي وللمحافظة على هذه المنتجات من التلف.
٤. الاهتمام بشبكة الطرق الريفية المتفرعة من الطرق الرئيسية وذلك عن طريق تعبيدها لتسهيل مهمة نقل السكان الريفيين ونقل محاصيلهم الزراعية دون تلف او ضرر .
٥. انشاء شبكة للري والبزل للحفاظ على الموارد المائية التي تمر بالمحافظة وضرورة منع تلوثها مما ينعكس ايجابيا على تحسين خواص التربة.
٦. التوسع في استثمار الاراضي الزراعية وغير المستثمرة في اقليم الدراسة فضلا عن اتباع الدورات الزراعية وتجنب نظام التبوير من خلال توعية المزارع باتباع الارشادات الزراعية الحديثة للحفاظ على الارض.
٧. توجه الدولة الى استثمار الحقول النفطية والغازية الموجودة بمنطقة الدراسة لانه يعتبر مردود اقتصادي كبير يعود بالفائدة على الدولة اولا والاقليم ثانيا.
٨. الدعم الحكومي للنشاط الصناعي في محافظة المثنى لانه تتوفر فيها شروط الصناعة الحديثة والمتطورة.

الإعلاق

ملحق (١)

التوزيع العددي لسكن محافظة المنى وحسب فئات السن بموجب تعداد ١٩٩٧

ناحية الهولان			ناحية المجذ			ناحية الوركاء			مركز قضاء الرميثة			مركز قضاء السماوة			الفئة العمرية
المجموع	الذك	الانثور	المجموع	الذك	الانثور	المجموع	الذك	الانثور	المجموع	الذك	الانثور	المجموع	الذك	الانثور	الانثور
٧٢٨	٢٩٧	٢٤١	١٠١١	٥١٩	٤٩٢	٢١٠٠	١٠٦٨	١٠٢٢	٢٦٨٩	١٢٥٩	١٢٣٠	٦٨٢٩	٢٤٢٩	٢٤٠٠	٤-١
٢٧٤٠	١٤٢٢	١٣١٨	٢٨٩٦	١٠٢٦	١٨٧٠	٨٢٥٧	٤١٥٤	٤١٠٢	٩٩٧٦	٤٤٨٦	٤٤٩٥	٢٥٩٨١	١٣٠٤٢	١٢٩٢٩	٤-١
٢٦٠٢	١٢٢٨	١٣٦٤	٢٨٤٤	١٨٧٧	١٩٦٧	٨٢٩٩	٤٠٥١	٤٢٤٨	١٠٤٤٣	٥١٥٢	٥٢٩٠	٢٧٣٥٩	١٢٤٧٠	١٢٨٨٩	٩-٥
٢٢٢٠	١١٠٢	١١٢٧	٢١٢٤	١٥١٩	١٦١٥	٦٦٨٢	٢٢٧٤	٢٤٠٨	٨٥٨٧	٤٩٩٦	٤٢٩١	٢٢٠٤٧	١١٢٨٦	١١٦٦٦	١٤-١٠
١٨٤٨	٩٦٤	٩٢٤	٢٨٧٦	١٤٦٠	١٤٦٦	٦٢٦٠	٢٦٥٩	٢٢٠١	٨٢٢٠	٤١٢٧	٤٠٨٢	٢١٩٠٢	١٠٨٨٩	١١٠١٢	١٩-١٥
١٢٥٥	٧٦٨	١١١٧	٢٢٢٦	١١٧٠	١٠٥٦	٤٦٥٩	٢٤٢٢	٢٢١٩	٦٢٢٢	٢٢٤٦	٢٢٩٦	١٧١٠٥	٨٧٩٩	٨٢٠١	٢٤-٢٠
١٢١٩	٧٠٥	٦١٤	١٧٢١	٩٧٧	٧٦٤	٢٩٤٥	٢٠٧٤	١٨٧٦	٤٤٤٦	٢٧٤٢	٢٧٠٢	١٤٠٩٨	٧٤٦٩	٦٦٢٧	٢٩-٢٥
٦٥٥	٢٧٥	٢٨٠	١٠٢١	٥٧٢	٤٥٨	٢٢٤٠	١٢٢٦	١٠١٤	٢٢٤٢	١١٤٩	١١٩٢	٩٩٠٥	٥٢٦٨	٤٦٢٧	٣٤-٢٠
٢٤٤	٢٢٢	١١٢	٥٥٩	٢٨٠	٢٧٩	١١٦٥	٨٢٠	٢٤٥	٢١٢١	١٢١٧	١٢١٤	٦٢٩٦	٢٧٩٧	٢٥٥٩	٢٩-٢٥
٤٦٢	٢٧٤	١٨٩	٨٠٢	٤٥٧	٢٤٦	١٦٧٩	٩٨٦	٦٩٨	٢٧٢١	١٤٥٦	١٢٧٠	٧١٥٢	٢٨٧٢	٢٢٨٠	٤٠-٤٤
٤٩٦	٢٦٧	٢٢٩	٨٢١	٤٢٦	٢٨٥	١٧٦٠	٩١١	٨٤٩	٢١٢١	١١٢٢	١١٢٢	٦٠٠٢	٢٠٧٥	٢٩٢٨	٤٩-٤٥
٢٢١	١١٢	١١٤	٤٠٧	٢٠٤	٢٠٢	٩٩٢	٥٥٠	٤٤٢	١٢٩٢	٦٩٥	٦٩٧	٤٢٢٢	٢٠٠٤	٢٢٢٩	٥٤-٥٠
٢٢٨	١٢٠	١٠٨	٢٨٠	١٢٦	١٤٤	٦٢٢	٢٤٨	٢٨٤	٩٢٠	٤٨٠	٤٤٠	٢١٢٤	١٥٧٠	١٥٦٤	٥٩-٥٥
٢٠٢	١١١	٩١	٢٠٥	١٠٢	١٠٢	٥٧٧	٢٢٨	٢٢٩	٨١٧	٤٧٤	٢٤٢	٢٢٥٥	١١٩٧	١٠٥٨	٦٤-٦٠
٢٠٤	١١٢	٩١	٢٥٤	١٢٩	١٢٥	٥٢٩	٢١٤	٢٢٥	٨١٢	٤٢٤	٢٧٨	٢٢١٠	١٢٢٥	١٠٧٥	٦٩-٦٥
٢٠٠	١١٦	٨٤	١٨٩	٩٧	٩٢	٦٥٨	٤١٥	٤٤٢	٦٥٧	٤١٢	٢٤٥	١٧٢٠	١١٧٧	٦٤٢	٧٤-٧٠
١٢٦	٧٠	٥٦	٢٤٨	١٢٧	٨١	٤٤١	٢٦٨	١٧٢	٥٤٩	٢٥٦	٢٥٦	١٢٨٢	٧٢٨	٥٤٥	٧٩-٧٥
١٤٦	٦٩	٧٧	٢٢٧	١٢٦	١٠٦	٥٤٧	٢٦١	٢٨٦	٤٢٤	٢٢٨	٢٢٨	٩٩٩	٥٥٦	٤٤٢	٨٤-٨٠
١٦٤	٨٩	٧٥	٢٢٤	١٤٦	٧٨	٤٦٤	٢٢٦	٢٢٨	٤٤٢	٢٧٦	١٦٧	٨٥٦	٥٢٢	٢٢٨	٥٤-٨٠
١٦٤٢١	٨٦٥٥	٧٧٦٦	٢٢٩٧٦	١٢٤٥٢	١١٥٢٤	٥١٩٨٨	٢٦٨٧٠	٢٥١١٨	٦٨٢٨٢	٢٥٥٢٠	٢٢٧٦٢	١٨٢٥٧٢	٩٢٢٩٩	٨٤١٧٤	المجموع

المحافظة		إجمالي		بصية		المسلمان		الخصر		النجمي				
المجموع	نات	تكوين	المجموع	الاتات	التكوين	المجموع	الاتات	التكوين	المجموع	الاتات	التكوين			
١٧١٥٨	٨١٨١	٨٤٧٧	٩١	٢٩	٥٢	٢٩١	٢٠٢	١٨٩	٢٤١٢	١٢٥٧	١٢٠٥	٨٢٨	٤٠٢	٤٢٦
١٤٥٧٥	٣٢٩٧٧	٣١٥٩٨	٣١٣	١٧٦	١٨٧	١٢٢١	٦٧٦	٦٤٥	٩٠٠٢	٤٤٦٨	٤٥٢٤	٣٠٢٩	١٥٢٢	١٥١٧
١٦٦٧٦	٣٣٨٤٨	٣٣٨٢٨	٢٨٥	١٧٩	٢٠٦	١٤٣٤	٧٠٧	٧٢٧	٩٣٣٦	٤٥٢٢	٤٧٤٤	٢١٧٤	١٤٨١	١٤٩٣
٥٦٢٤٣	٢٧١٢٢	٢٨١٢١	٣٦١	١٦٢	١٩٩	١٢٩٦	٦٢٢	٦٧٤	٨٣٦٥	٤٠٥٤	٤٣١١	٢٥٤١	١٣٠٦	١٢٢٥
٥٢١٩٠	٢٥٩٥٤	٢٦٢٢٦	٢٩٤	١٤٧	١٤٧	١٠١٧٨	٤٩١	٥٢٧	٧٣٣٠	٣١٧٩	٣١٥١	٢٣٤٢	١١٢٨	١٧١٤
٣٩٨٧٤	٢١٠١٠	١٨٧٨٤	١٨١	١٠٩	٧٢	٧٥٧	٤٢٥	٣٢٢	٥٤٧١	٣٠٨٦	٢٣٨٥	١٧٦٦	٩٦٠	٨٠٦
٣٢٥٨٤	١٧٦٧١	١٥٩١٣	١٥٠	٨٩	٦١	٧١٩	٤٠١	٣١٨	٤٤٢٠	٢٣٧٧	٢٠٥٢	١١٥٦	٨٦٤	٧٩٢
٢٢٠٦٤	١١٧٧٢	١٠٢٢٢	١١٢	٤٩	٦٢	٤٤٥	٢٢٥	٢٦٠	٣٠٨٩	١٦٠٤	١٤٨٥	٨٢٥	٥٠٣	٢٩٢
١٣١٧٦	٨٠٠٨	٥١٦٨	٩٤	٤٨	٤٦	٦٨٩	١٥٤	١٢٥	١٧٢٨	١٠٥٩	٧٢٩	٥٠٠	٢٠١	١٩٩
١٥٩١٠	٨٧٢٣	٧١٨٧	٦٩	٤١	٢٨	٢٠٩	١٥١	١٥٨	٢٠٨٥	١١٢٢	٩٥٢	١٢٨	٢٦٣	٢٦٥
١٤٢٣٠	٧٤١٨	٦٨١٢	٧٥	٢٩	٢٦	٢٩٠	١٦١	١٢٩	١٩٥٨	١٠٢٩	٩١٩	١٤٦	٢٥٧	٧٨٩
٩٢٠٠	٤٥٦٦	٤١٢٤	٥٤	٢٦	٢٨	٢٢٦	١١٦	١١٠	١١٨٨	٦٠٥	٥٨٢	٢٧٧	٢٠٤	١٧٢
٦٧٢٦	٢٤٥١	٢٢٧٥	٤٧	٢٢	٢٥	١٨٨	٨٦	١٠٢	١٠٦٥	٥١٨	٤٩٧	٢٧٧	١٦٦	١١١
٥١٨٨	٢٨٤٠	٢٣٤٨	٢٠	١٢	١٨	١٠٥	٥٦	٤٩	٧٢٩	٢٢٩	٢٤٠	٢١٨	١١٠	١٠٨
٥٢٦٣	٢٨٥٤	٢٤٠٨	٢٤	٩	١٥	١٣٧	٦٤	٧٢	٧٧٢	٤٤٩	٢٢٢	٢١٧	١٠٨	١٠٩
٤٢٥٥	٢٥٨٤	١٦١١	١٥	٦	٩	١٠٦	٥١	٥٥	٥٤٥	٢٢٠	٢٢٥	١٧٥	٩٠	٨٥
٢٥٤٣	٢١٠٨	١٤٢٥	١٣	٦	٧	٧٢	٢٢	٤١	٥٥٦	٣٣٨	٢١٨	٢٥٤	١٢٨	١١٦
٢٨٧٢	١٥١٧	١٢٥٥	٩	٣	٦	٤٧	١٨	٢٩	٢١٥	١٧١	١٤٤	١٤٨	٦٥	٨٢
٢٦٦٦	١٥٨٩	١٠٧٧	٦	٢	٤	٤٥	٢٦	١٩	٢٢١	٢١٠	١١١	١٤٨	٩١	٥٧
٤٢٣٤٢٣	١٢٤٢٨٤	٢١١٠٥٩	٢٣٧٣	١١٦٤	١٢٠٩	٩١٩٦	٤٦٧٤	٤٥٢٢	٦٠٧٦٧	٣١٣٤٧	٢٩٤٢٠	١٩١٢٩	١٠١٥٩	١٤٨٠

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإقليمي، الإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، قسم الأنظمة، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧ بغداد، جدول ٢١، ٢٠١١.



مناطق (3) التوزيع الجغرافي لعدد المنشآت الصناعية وحسب الوحدات الإدارية لسنة 2011

نوع الصناعة	مركز قضاء المنيا		مركز قضاء الرميثة		الوركان		العصر		التجدي		الاسمن		أصفي		المحافظة
	عدد المنشآت	%	عدد المنشآت	%	عدد المنشآت	%	عدد المنشآت	%	عدد المنشآت	%	عدد المنشآت	%	عدد المنشآت	%	
صناعة تكرير النفط	1	0.6	13	425	0.6	1	1	0.3	1	425	6.6	1	0.3	425	6.6
صناعة الخبز	5	3.3	1	30	1	1	2.3	6	0.4	9	0.8	9	3.1	51	0.8
صناعة طحين الحبوب	3	2	2	3.6	1	8.1	1	2.3	1	7	2	7	4.2	124	2
صناعة الملح	—	—	—	—	—	3.2	1	—	—	—	1.7	1	0.3	103	1.7
صناعة الحديد	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	0.2	3	1	16	0.2
صناعة البلك	3	2	2	3.8	1	4	1	2.3	0.3	7	0.5	7	2.4	31	0.5
صناعة الأثاث	7	4.7	1	1.8	1	7.4	1	2.3	0.2	—	1.3	10	3.4	81	1.3
صناعة الكاشي	3	2	—	—	—	14.8	1	—	0.7	—	0.2	3	1	16	0.2
الصناعات الخفيفة	12	8.1	3	5.4	3	5.5	3	7.1	1	6.2	0.8	20	6.9	49	0.8
الصناعات الخفيفة والبردي	16	10.8	5	9	7	12.9	2	4.7	2	12.5	0.9	29	10	59	0.9
صناعة القصب والبردي	1	0.6	1	0.0	1	2.7	—	—	—	—	0.1	3	1	7	0.1
صناعة ألياف التغليف	1	0.6	—	—	—	—	—	—	—	—	0.1	1	0.3	7	0.1
صناعات أخرى	72	48.6	38	3.2	14	46.2	18	42.8	9	71.8	4.2	157	54.3	252	4.2
المجموع	149	3235	55	123	22	54	42	1351	13	32	9	1605	290	##	##

المصدر: مديرية الإحصاء لمحافظة المنيا، قسم الإحصاء الصناعي (بيانات غير منشورة) 2011

# المصادر



## المصادر

### القرآن الكريم

- البقرة الاية (٣٢)

### الكتب

- ١- ابو العينين، حسن سيد احمد، اصول الجغرافية المناخية، ط٣، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٨٥.
- ٢- أبو عيانة، فتحي محمد، الجغرافية الإقليمية ( دراسة لبعض الأقاليم الكبرى في العالم) مطبعة دار المعرفة الجامعية / القاهرة - الأسكندرية - ١٩٩٨.
- ٣- اسماعيل، احمد علي، اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، ط٨، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٧.
- ٤- الجنابي، صلاح حميد: غالب، سعدي علي، جغرافية العراق الإقليمية، مطبعة جامعة الموصل، ١٩٩٢.
- ٥- الخفاف، عبد علي: القيسي، عبد الحميد، الاحوال الديموغرافية في ايران، جامعة البصرة، ١٩٨٧.
- ٦- الخلف، جاسم محمد، جغرافية العراق الطبيعية والاقتصادية والبشرية، ط٣، مطبعة دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٥.
- ٧- السعدي، سعدي محمد صالح، التخطيط الاقليمي نظرية توجه تطبيق، مطبعة التعليم العالي في الموصل، ١٩٨٩.
- ٨- السماك، محمد ازهر سعيد، العراق دراسة اقليمية، الجزء الاول، مطابع مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٥.
- ٩- الشلش، علي حسين وزملاءه، جغرافية الإقليم المناخية، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٧.
- ١٠- الشلش، علي حسين، جغرافية التربة، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨١.

- ١١- الصياد، محمد محمود، في الجغرافية الإقليمية، منهج وتطبيق، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٠.
- ١٢- العاني، خطاب صگار: البرازي، نوري خليل، جغرافية العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٧٩.
- ١٣- العاني، عبد الفتاح، أساسيات علم التربة، مؤسسة المعاهد الفنية، ١٩٨٤.
- ١٤- النعيمي، جبار حسن وزميله، فسجلة وتشريح ومورفولوجي نخلة (التمر)، البصرة، مطبعة جامعة البصرة، ١٩٨٠.
- ١٥- أم. هولي وآخرون، البيئة والإنسان، ت. عصام عبداللطيف، وزارة الثقافة والفنون، بغداد، ١٩٧٩.
- ١٦- أمين، أوميد نوري محمد، مبادئ المحاصيل الحقلية، مطبعة جامعة البصرة، البصرة ١٩٨٨.
- ١٧- حسن، محي إبراهيم، جغرافية اوراسيا وحوض البحر الأحمر، دراسة إقليمية مقارنة، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع ٢٠٠٤.
- ١٨- حسين، عبد الرزاق عباس ((أطار النظرية الجغرافية)) مطبعة الايمان، بغداد، ١٩٧٠.
- ١٩- خير، صفوح، البحث الجغرافي، مناهجه واساليبه، دار المريخ للنشر، الرياض، ١٩٩٠.
- ٢٠- زيني، عبد الحسين وآخرون، الاحصاء السكاني، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٨٠.
- ٢١- سمحه، موسى، جغرافية السكان، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة والقاهرة، ٢٠٠٩.
- ٢٢- شريف، إبراهيم إبراهيم: الشلش، علي حسين، جغرافية التربة، مطبعة جامعة، بغداد، ١٩٨٥.
- ٢٣- صادق، دولت أحمد: الشرنوبي، محمد عبد الرحمن، الأسس الديموغرافية الجغرافية السكان - مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٦٩.

- ٢٤- صالح، حسن عبد القادر: الفرخان، يحيى عيسى، جغرافيا الوطن العربي، الشركة العربية المتحدة للتسوق والتوريدات، القاهرة، ٢٠١٠.
- ٢٥- عبد المقصود، زين الدين، نصف الكرة الغربي (الأمريكي) دراسة في الجغرافية الإقليمية/ جامعة الكويت.
- ٢٦- عطوي، عبدالله، جغرافية السكان، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠١.
- ٢٧- عطوي، علي احمد وآخرون، مبادئ استصلاح الأراضي، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل ١٩٩٠.
- ٢٨- علي حسن موسى، اساسيات علم المناخ، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٤.
- ٢٩- عواد، كاظم مشحوت، مبادئ كيمياء التربة، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٨٨.
- ٣٠- غلاب، محمد السيد: عبد الحكيم، صبحي، السكان ديمغرافيا وجغرافيا الطبقة الثانية - الأنكلو المصرية - القاهرة، ١٩٦٧.
- ٣١- قنديلجي، عامر إبراهيم، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات مطبعة دار الشؤون الثقافية، بغداد، ١٩٩٣.
- ٣٢- نجم الدين، احمد، جغرافية سكان العراق، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، ١٩٨٢.
- ٣٣- هسند، كورد، جغرافية العراق الطبيعية والبشرية والاقتصادية، تعريب، جاسم الخلف، الطبعة الاولى، القاهرة، دار المعارف، ١٩٤٨.

#### - الرسائل والاطاريح

١. ابراهيم، صادق جعفر، التركيب السكاني في محافظات الفرات الأوسط، اطروحة دكتوراه، كلية الأداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٣.
٢. الأسدي، كفاح صالح بجاي، تقدير المتطلبات المائية لزراعة الطماطة في نطاق الحافات الشرقية من الهضبة الغربية في العراق اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الأداب - جامعة البصرة، ١٩٩٧.

٣. البو راضي، علياء حسين سلمان، تقويم المائي الاروائي والاستغلال الامثل لمصادر المياه في منطقة الفرات الاوسط، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للبنات-جامعة الكوفة، ٢٠٠٦.
٤. الجياشي، يحيى عبد الحسن فليح، النمو الحضري واثره في اتجاهات التوسع العمراني في مدينة السماوة ، رسالة ماجستير (غير منشورة ) ، كلية الاداب - جامعة القادسية ، ٢٠٠٨.
٥. الخفاجي، سرحان نجم طشطوش، جيومور فلوجية نهر الفرات بفرعية الرئيسين السوير والسماوة بين السماوة والدرابي، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الاداب -جامعة بغداد ٢٠٠٣.
٦. الخفاف، عبدعلي، تحليل العلاقات المكانية لوفيات صغار السن في محافظات الفرات الأوسط، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٠.
٧. السرحان، خالد فهد محسن، محافظة المثنى دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٨٨.
٨. السويدي، مصطفى عبدالله محمد، تباين التوزيع الجغرافي لسكان محافظات الفرات الأوسط حسب تعداد ١٩٨٧، دراسة كارتوكرافية-سكانية، اطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٦.
٩. الشريفي، راشد عبدالله راشد، الصناعات الغذائية في محافظة البصرة، وآفاقها المستقبلية، دراسة في الجغرافية الصناعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٤.
١٠. ضناره بي، مريوان اكرم حمه سعيد، هيدرولوجية حوض له يران الثانوي -أربيل - شمال العراق، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم جامعة بغداد ٢٠٠٣.
١١. الظالمي، حميدة عبد الحسين، التحليل المكاني لإنتاج المحاصيل الحقلية في محافظة المثنى للمدة من (١٩٩١-٢٠٠١)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القادسية، ٢٠٠٢.
١٢. العويدي، قاسم علام كاظم، أثر طرق النقل البري على نمو المستقرات البشرية في محافظة المثنى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، ٢٠١٢.

١٣. الغريبي، احمد سعيد، الخصائص الجيومورفولوجية لنهر الفرات وفرعيه الرئيسين السبيل والعطشان بين الشنافية والساواة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٠.
١٤. كاظم، احلام عبد الجبار، قضاء بعقوبة دراسة في الجغرافية الاقليمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الاداب - جامعة البصرة، ١٩٨٢.
١٥. كريم، شكرية عبد الله، سكان دولة قطر للمدة من (١٩٨٦ - ٢٠٠٤) دراسة في جغرافية السكان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية - جامعة البصرة، ٢٠٠٨.
١٦. الكعبي، مهند حسن رهيف، مشكلة التصحر في محافظة المثنى وبعض تأثيراتها البيئية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة البصرة، ٢٠٠٧.
١٧. المالكي، محمد اطخيخ ماهود، قضاء المدينة دراسة في الجغرافية الاقليمية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الاداب جامعة البصرة، ٢٠٠٩.
١٨. محمد، فارس مهدي، الصناعات الغذائية الكبيرة في العراق دراسة في جغرافية الصناعة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٦.
١٩. مكي، منيرة محمد، الخصائص الجغرافية في منطقة الفرات الأوسط وعلاقتها المكانية بالتخصص الأقليمي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠٠٦.
٢٠. موسى، هدى خالد شعبان، قضاء القرنة، دراسة في الجغرافية الأقليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٢.
٢١. الناهي، فخري هاشم خلف، العلاقات المكانية المتبادلة بين الخليج العربي وساحل ايران المطل عليه (دراسة في الجغرافية الاقليمية)، رسالة دكتوراه، (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة البصرة، ١٩٩٩.
٢٢. الهريود، حسين عذاب خليف، دراسة اشكال سطح الأرض في منطقة السلطان جنوب غرب العراق، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية - جامعة المستنصرية، ٢٠٠٦.
٢٣. الياسري، حسين قاسم محمد، محافظة أوزباكستان (عريستان) دراسة في الجغرافية الاقليمية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية - جامعة البصرة - ٢٠٠٩.

٢٤. الياسري، عبد الوهاب فهد، الاستيطان الريفي في محافظة المثنى، اطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية - جامعة بغداد ١٩٩٦.
٢٥. ياسين، بشرى رمضان، تحليل جغرافي للإنتاج الزراعي في قضاء المدينة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الآداب - جامعة البصرة، ١٩٩٢.

### - بحوث وتقارير

١. اسماعيل، سليمان عبدالله، العواصف الغبارية والترابية في العراق وتصنيفها وتحليلها، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد (٣٩)، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٩٩.
٢. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات البيئة، تقرير الإحصاءات البيئية للعراق لسنة ٢٠٠٩، ايلول ٢٠١٠.
٣. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، الهيئة العليا للتعداد للسكان، خلاصة نتائج التعداد، العام للمباني والمنشأة والاسر لعام ٢٠٠٩ في العراق. ٢٠١١.
٤. حسن، سفير جاسم، بحيرة ساوة، دراسة جيومورفولوجية، مجلة السدير، كلية الآداب، جامعة الكوفة، العدد (٤)، السنة الثانية، ٢٠٠٤.
٥. الخطيب، محمد محي الدين، الخطة الاستراتيجية لتنمية الصحراء الغربية (تقرير حول المراعي الطبيعية في الصحراء الغربية، ملحق (٢)) مركز الفرات للدراسات وتصاميم مشاريع الري، ١٩٨٨.
٦. الربيعي، داود جاسم، محافظة البصرة دراسة في الجغرافية القديمة - مجلة كلية الآداب - جامعة البصرة. مطبعة دار الحكمة في البصرة، العدد ٢٢-١٩٩١.
٧. سليم، محمد رضا، وآخرون، تقرير عن تاريخ الملح وكيفية انتاجه في مملحة السماوة، ٢٠٠٨.
٨. الشيباني، عدنان كاظم جبار، الخصائص المناخية لمدينة السماوة وأثرها في راحة السكان، مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية، جامعة الكوفة، عدد ٨، ٢٠٠٧.
٩. الظالمي، حميدة عبدالحسين، التركيب العمري والنوعي، لسكان قضاء السماوة بحسب تعداد ١٩٨٧، مجلة البحوث الجغرافية، العدد ٩، ٢٠٠٨.
١٠. عدنان سمير دهيرب، شذرات جهادية من تاريخ المثنى، مطبعة الوسام، بغداد، بدون تاريخ.

١١. فاضل، عماد، دراسة جيولوجية تقييمية لحقل السماوة، شركة الاستكشافات النفطية قسم الجيولوجيا، شعبة جيولوجيا الجنوب، ٢٣/١١/٢٠٠٠.

١٢. القشطيني، باسل احسان وآخرون، الكتل الهوائية التي تتعرض لها منطقة بغداد في موسم الامطار، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العددان (٢٤-٢٥)، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٩٠.

١٣. مديرية الابار في محافظة المثنى، تقرير اللجنة المشكلة لكشف الابار ببيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

١٤. الموسوي، علي صاحب طالب، الخصائص الجغرافية في محافظة المثنى وعلاقتها المكانية بكفاية منظومة الري القائمة، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية العدد (٢٢)، المجلد (٧)، القادسية، ٢٠٠٤.

١٥. الموسوي، علي صاحب، الخصائص الجغرافية في محافظات الفرات الأوسط وعلاقتها المكانية في التخصص الزراعي، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، العدد (٤٤)، بغداد، ٢٠٠٠.

#### - الدوائر الرسمية والمقابلات الشخصية

١. مقابلة شخصية مع السيد عادل صبحي كاظم مدير مقلع الحجر و السيد حيدر فاضل جيولوجي المقلع، بتاريخ ٣٠/١/٢٠١٠.

٢. مقابلة شخصية مع مدير قسم الإحصاء الزراعي في مديرية إحصاء محافظة المثنى بتاريخ ٢٠١١/٤/١٠.

٣. مقابلة شخصية مع عدد من أصحاب بساتين آل-حراك في السماوة، بتاريخ ١٠/٤/٢٠١١.

٤. لقاء مع عدد من المزارعين في قضاء الرميثة بتاريخ ١١/٤/٢٠١١.

٥. لقاء مع عدد من المزارعين في قضاء السماوة بتاريخ ١٠/٤/٢٠١١.

٦. مقابلة شخصية مع عدد من مربي الثروة الحيوانية في منطقة الدراسة بتاريخ ٥/٤/٢٠١١.

٧. المستشفى البيطري في محافظة المثنى، شعبة الدواجن، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

٨. مديرية زراعة المثنى، قسم الثروة السمكية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

٩. مقابلة شخصية مع مدير قسم الثروة الحيوانية، مديرية زراعة محافظة المثنى بتاريخ ٢٠١١/٤/٩.

١٠. مقابلة شخصية مع عدد من أصحاب معامل الثلج بالمحافظة بتاريخ ١٠/٤/٢٠١١.
١١. مقابلة شخصية مع عدد من أصحاب معامل البلوك في المحافظة بتاريخ ٢/٥/٢٠١١.
١٢. مقابلة شخصية مع صاحب معمل كاشي ساوة في السماوة بتاريخ ١٦/١/٢٠١١.
١٣. مقابلة شخصية مع عدد من أصحاب معامل الخشب بالمحافظة بتاريخ ١٣/٤/٢٠١١.
١٤. مقابلة شخصية مع عدد من أصحاب معامل الحديد بمنطقة الدراسة بتاريخ ١٣/٤/٢٠١١.
١٥. المقابلة الشخصية مع السيد عبد الحسين كاظم منتسب في محطة قطار المثنى بتاريخ ٦/١/٢٠١٢.
١٦. المقابلة الشخصية مع السيد عدنان صالح منتسب في مصفى نفط السماوة، وحدة الإنتاج بتاريخ ١١/٤/٢٠١١.
١٧. الدراسة الميدانية، بتاريخ ٢٣/١/٢٠١١.
١٨. شركة نفط الجنوب، قسم التخطيط والانتاج، مكتبة الوثائق، تقرير غير منشور.
١٩. مديرية احصاء محافظة المثنى، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، ٢٠٠٩.
٢٠. مقابلة شخصية مع مسؤول شعبة المختبرات في مديرية الموارد المائية في المثنى، بتاريخ ٧/٤/٢٠١١.
٢١. مديرية زراعة محافظة المثنى، قسم المتابعة والتخطيط، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.
٢٢. مديرية الآبار في محافظة المثنى، قسم المتابعة والتخطيط، بيانات غير منشورة ٢٠١٠.
٢٣. مديرية الآبار في محافظة المثنى، قسم المتابعة والتخطيط، بيانات غير منشوره، ٢٠١١.
٢٤. شركة نفط الجنوب، مكتبة الوثائق، بيانات غير منشورة، ٢٠١٠.

#### - مواقع الانترنت

١- عبد العال، احمد محمد، دراسات في الفكر الجغرافي، ٢٠٠٦.

<http://www.fayoum.edu.eg/arts/geography/pdf/04.pdf>.

٢- الموسوعة الجغرافية المصغرة، موضوعات جغرافية وظواهر طبيعية.

<Http://www.moqatel.com>.

٣- علي عبدالامير آل جعفر وعلاء محسن شنشول الكناني، التغيرات الإدارية في العراق للفترة (١٩٤٧-٢٠٠٣) بحث منشور على الموقع الإلكتروني:

<http://hamoudi.org/arbic/dialogue-intellenct/01/04.htm>



## *A bstract*

Geography emphasizes on studying and examining the places and discover the mutual relationship among them, which will directly effects the natural phenomenon and human being variations. The similarities and differentiations are discovered and revealed by studying the over – all regional walk-through. This considered the main point of focus because its indication of the joint and differentiation the human and natural phenomenon in the same place.

Therefore, the regional studies are specialized of distinguishing the special properties of a specific terrain for a single union of both of human and natural phenomenon. The researched in this field in this field would investigate the different phenomenon in single specific terrain whether it is large or small and try to find an explanation for the economical and cultural thru understanding the differentiations among them and divide them into smaller units.

The point of this study is to reveal the relationships, mutual and regional, among the different geographic aspects and show the effects of them in determining the significance of the region, in order to prove the similarities and differentiations for the components in it. The 1<sup>st</sup> part of this study comes with the theoretical wireframes; the 2<sup>nd</sup> is about the studying of the natural properties of the studied region. Whereas the 3<sup>rd</sup> is dealing with the properties of Muthanna province populations counting during the past years. The 4<sup>th</sup> part is about showing the most important economic activities took place in Muthanna province.

The study would recommend expanding the scope of regional studies, for its ability to disclose the relationships, wideband data and facts and geographic date inspected and discovered

***Ministry of Higher Education and Scientific Research  
University of Basrah***

*College Education*  
*The Geography Department*

# **AI – Muthana Governorate Study in Regional Geography**

*A Thesis Submitted to  
the Council of the College of Education as Partial  
Fulfillment of the Requirements for the Degree of M.A in  
Geography*

*By*  
**Ala'a Shaker Aumran**

*Supervised By*  
**Dr. Bushra Ramadan Yassin Taha**  
*(Prof.)*

2011A.D

1432 A.H.

This document was created with Win2PDF available at <http://www.win2pdf.com>.  
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.  
This page will not be added after purchasing Win2PDF.